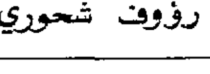
القبس

رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري



٢٤ صفحة — الجمعة ٢ ربيع الاول ١٤٠٣هـ — ١٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٢م — السنة الحادية عشرة — العدد ٣٨٠٧ — الكويت — ١٠٠ فلس

AL-QABAS, Friday, 17 December, 1982, 11th Year. No. 3807 — Kuwait.

مصر أعلى معاهدة سلام كاملة

بيغن: يجب ان نحافظ على مكاسبنا في لبنان

القدس — الوكالات — تدخل رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن لوقف انقسام لم يسبق له مثيل في الحركة الصهيونية العالمية بسبب سياسته تجاه الضفة الغربية المحتلة ، وقال ان التخلي عن الاراضي المحتلة لن يحقق السلام .

واضاف في خطاب امام المؤتمر الصهيوني الثلاثين هنا « ان هناك من ينادي بان نتخلى عن حقوقنا من اجل السلام ، ولكن انطلاقا من تجربتنا فان ذلك مجرد وهم » . والقى بيغن خطابه وهو الاول له منذ انتهاء فترة الحداد على زوجته بعد ان ايد المؤتمر اقتراحا يحث حكومته على مبادلة اجزاء من الضفة الغربية بالسلام ووقف برنامج الاستيطان في الضفة . وقال بيغن ان لليهود « حق الاستيطان في اي مكان في ارض اسرائيل والحفاظ على امنها » واضاف ان المستوطنات اليهودية يجري بناؤها على اراض وهبها الله لنا حيث لم يعش فيها اناس منذ الاف السنين» .

ودافع بيغن مجددا عن الغزو الاسرائيلي للبنان . وقال ان المدن والمستوطنات في الجليل اصبحت في مأمن من هجمات الارهابيين للمرة الاولى منذ ٨ سنوات . وذكر بيغن « يجب ان نحافظ على مكاسب هذا الانتصار وسنبذل كل ما في وسعنا للحفاظ عليها » . وقال انه متفائل بصدد فرص تسوية بين اسرائيل ولبنان ، مؤكدا على القول « نريد معاهدة سلام كاملة مع لبنان وهناك اسباب جيدة تدعونا للاعتقاد باننا سننجح في ذلك ». وقال بيغن « هدفنا الاعلى يتمثل في تحقيق السلام مع كل جيراننا العرب ، ونحن نصر على انسحاب القوات الفلسطينية من لبنان ، وبعد ذلك يجب تحقيق انسحاب متزامن بين القوات السورية والاسرائيلية لكي يعود لبنان دولة ذات سيادة كاملة ، ونحن ليست لنا اطماع اقليمية في لبنان » .

واعترف بيغن بان هناك مشاكل في العلاقات بين مصر واسرائيل لكنه قال ان معاهدة الصلح بينهما صامدة .

محادثات بيغن — حبيب

من جهة اخرى ، اجرى مناحيم بيغن امس محادثات مع المبعوث

البقية على الصفحة ٢٤ — عمود ١ —

اطلب السلام ولو في الصين

بقلم : د. أحمد نوفل

قطعت اللجنة السباعية العربية سبعة واربعين الفا وتسعمائة كيلو متر بالطائرة ، وهي تتنقل بين عواصم الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي ، بناء على توصية مؤتمر القمة العربي في فاس ، من اجل شرح مشروع السلام الذي اتفق عليه ملوك ورؤساء الدول العربية في مؤتمرهم الاخير لحل القضية الفلسطينية .

وبعد الصمود البطولي الذي وقفته منظمة التحرير الفلسطينية بمقاتليها ضد وحشية العدوان الاسرائيلي في لبنان ، والتأييد الواسع الذي حصلت عليه المنظمة عند الراي العام العالمي ، والاستنكار الدولي للغزو الصهيوني وممارسات الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين واللبنانيين ، كان من المفروض أن يرتفع التحرك العربي الى مستوى الصمود الفلسطيني ، وان يستغل على الاقل الزخم الواسع الذي حصل عليه التأييد للقضية الفلسطينية دوليا بسرعة ، قبل ان يخف حماس العالم وتأييده لوجهة النظر العربية في الصراع العربي — الاسرائيلي .

وتوقع الجميع ، أن يتحمل الزعماء العرب مسؤولياتهم ، ويسارعوا الى التحرك ، قبل أن تجف دماء الشهداء الذين سقطوا في لبنان من الفلسطينيين واللبنانيين . ولا احد يعرف لماذا لم تبادر اللجنة السباعية العربية التي تشكلت ، الى عرض الموقف العربي على الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن بسرعة ، ليكون التحرك مبنيا على ما حدث في لبنان . وانتظرت اللجنة ، اكثر من شهر لكي تلتقي بالرئيس الامريكي ، والمسؤولين الامريكيين، الذين رفضوا أن يشارك مسؤول فلسطيني في اي مباحثات تجريها اللجنة معهم .

ومع ذلك ، لم نسمع عن اي تبدل او تغيير في الموقف الامريكي من الصراع العربي — الاسرائيلي ، بعد تلك المباحثات ، مما دفع برئيس اللجنة الملك الحسن الثاني الى القول بأنه لم يأت لاقناع المسؤولين الامريكيين بوجهة النظر العربية ، بل لشرح المشروع العربي ، مع العلم بانه كان باستطاعة الدول العربية أن تطلب من سفرائها في العاصمة الامريكية بشرح الموقف العربي للادارة الامريكية ، وتوفر على اللجنة التعب والتكاليف !

وما حدث في واشنطن ، تكرر في باريس ، مع بعض التعديلات . لان الموقف الفرنسي هو في الاساس يختلف عن الموقف الامريكي من أزمة الشرق الاوسط . ولهذا لم تحصل اللجنة السباعية العربية على اي تقدم في الموقف الفرنسي ، الذي كان من المفروض أن يعلن على الاقل اعتراف فرنسا بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل رسمي ووحيد للشعب الفلسطيني . وطارت اللجنة السباعية الى موسكو . لتسمع من الزعماء السوفيت الموقف السوفيتي السابق نفسه من القضية الفلسطينية ، وليطغى وجود وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ضمن الوفد في العاصمة الشيوعية على المهمة الاساسية للجنة السباعية .

وتابعت حمامة السلام العربية تحليقها لتصل الى بكين . ولتطلب السلام في الصين . ولا شك في ان بعض اعضاء الوفد العربي تضايقوا لكون الصين احد الاعضاء الدائمين لمجلس الامن ، وتمنوا لو كانت بدلا منها احدى دول أوروبا الغربية القريبة ، حتى لا يتعبوا كل هذا التعب ليشرحوا للزعماء الصينيين رغبتهم بالسلام مع اسرائيل . وفي الصين حدث التبدل الوحيد لمواقف الدول التي زاروها من القضية الفلسطينية وكان هذا التبدل عكسيا .

فمن المعروف أن الحكومة الصينية لا تعترف باسرائيل ، وكانت منذ البداية في طليعة الدول التي اعترفت بمنظمة

البقية على الصفحة ٢٤ — عمود ٧ —

بعد زيارته لبنان أمس

شارون : المفاوضات المباشرة أصبحت في متناول اليد

تل ابيب — يب — اب — قال راديو اسرائيل ان وزير الحرب الاسرائيلي اريل شارون زار امس عدة مناطق في لبنان ، واجتمع مع عدد من قادة قواته هناك . واضاف الراديو ان شارون اجتمع كذلك مع شخصيات لبنانية لم يسمها . ونسب الراديو الى شارون قوله للضباط الاسرائيليين انه تم تحقيق تقدم في المساعي المبذولة لترتيب محادثات مباشرة بين اسرائيل ولبنان. وفي مقابلة مع راديو الجيش الاسرائيلي قال وزير الحرب الاسرائيلي : اننا نقترب للغاية من فتح مفاوضات سياسية وامنية بين لبنان واسرائيل ، والتي ستمهد الطريق لسلام مع دولة عربية اخرى . واضاف : لقد كنت في بيروت وعاليه وبحمدون وصوفر على طريق دمشق — بيروت الدولية .

وقال : لقد تحدثت الى لبنانيين في بيروت .

محاكمة عصمت السادات و١٠ من عائلته تبدأ غدا

القاهرة — أ.ف.ب — اعلن رسميا هنا ان محاكمة عصمت السادات و ٤ من اولاده وستة من افراد اسرته ستبدأ امام محكمة القيم غدا بتهمة استغلال النفوذ اعتمادا على صلة القرابة التي تربطهم بالرئيس المصري السابق انور السادات . وتضمن قرار الاتهام ٢٤ ادعاء ضد عصمت السادات وافراد عائلته من بينها ايضا الاختلاس والاثراء المعتمد على السرقة والاغتصاب والاتجار بالسوق السوداء والاستيلاء بغير حق على الاموال العامة واستخدام الغش في تنفيذ عقود التوريدات مع الحكومة واستيراد ٢٥٠٠ طن من اللحوم الفاسدة من اسبانيا وبيعها للجمهور رغم ما ثبت من أنها ذبحت على خلاف احكام الشريعة الاسلامية . وطالب المدعي العام الاشتراكي بمد فترة التحفظ على عصمت السادات واثنين من اولاده المتحفظ عليهم منذ ٢٩ اكتوبر الماضي لمدة عام في مكان ملحق بسجن طرة جنوب القاهرة .

فيما عمليات الاغاثة مستمرة والضحايا في ازدياد

٤ هزات جديدة تضرب ذمار اليمنية



● المبنى أصبح دمارا . (ا.ب — راديو)

صنعاء — الوكالات — ضربت منطقة ذمار في اليمن الشمالي ٤ هزات أرضية جديدة متوالية بعد منتصف ليلة أمس الاول فيما كانت فرق الانقاذ تواصل عمليات الاغاثة في تلك المناطق التي ضربها زلزال مدمر يوم الاثنين الماضي زاد عدد ضحاياه عن ١٤٤٨ قتيلا و ١٤٨٩ جريحا فضلا عن الاف المشردين .

راديو صنعاء قال ان الهزات الاربع أدت الى وقوع اضرار في بعض المباني في مدينة ذمار نفسها ، الا أن المعلومات الاولية تشير الى عدم وقوع اصابات بشرية جديدة . عمليات الانقاذ والاغاثة لا تزال مستمرة وعلى مدار الساعة في المناطق المنكوبة بمختلف أنحاء محافظة ذمار يشترك فيها الاف من أفراد القوات المسلحة اليمنية الشمالية والميليشيات الشعبية التي وضعت في حالة طوارىء . وشاركت طائرات الهليكوبتر في نقل المزيد من

البقية على الصفحة ٢٤ — عمود ٤ —

سمو الامير اتصل هاتفيا بالرئيس اليمني

صنعاء — كونا — قال راديو صنعاء الحكومي مساء أمس ان صاحب السمو أمير البلاد أجرى اتصالا هاتفيا بعد ظهر أمس مع رئيس اليمن الشمالي العقيد علي عبد الله صالح وأبلغه مواساة الكويت حكومة وشعبا بما ألم بالشعب اليمني في كارثة الزلزال .

واضاف الراديو يقول ان صاحب السمو أبدى استعداد دولة وحكومة الكويت لتقديم المساعدات في جميع المجالات .

وأشار الراديو الى أن الرئيس اليمني أعرب عن شكره لسموه على مواساته التي تؤكد عمق الروابط بين الشعبين اليمني والكويتي الشقيقين.

وقال الراديو ان الاتصال الهاتفي تضمن أيضاحا شاملا من الرئيس اليمني لاخيه سمو الامير حول حجم الخسائر المادية والبشرية الفادحة التي لحقت باليمن من جراء الزلزال .

اغتيال أحد مساعدي حداد في النبطية بزرع قنبلة في سيارته

● قصف مدفعي اسرائيلي — سوري في البقاع ومقتل ٣ جنود اسرائيليين بانفجار لغم

بيروت — الوكالات — قتل الضابط احمد شيت ، احد مساعدي الرائد سعد حداد ، بانفجار قنبلة زرعت في سيارته في النبطية بجنوب لبنان .

وقالت مصادر امنية ان الضابط شيت قتل فجر امس لدى محاولته ادارة محرك سيارته، مما ادى الى انفجارها. ولم يصدر اي مؤشر الى الجهة التي تقف وراء الهجوم . لكن المصادر اضافت ان الضابط القتيل هو قائد وحدات منطقة النبطية التابعة لميليشيات سعد حداد .

مقتل ٤ اسرائيليين

في البقاع ، وفيما تبادلت القوات الاسرائيلية والسورية المرابطة في سهل البقاع القصف المدفعي ليلة امس لاكثر من ١٠ ساعات قتل ٣ جنود اسرائيليين بانفجار لغم ارضي تحت سيارتهم على حاجز متقدم في اتجاه بلدة غزة اللبنانية . وهذا الحاجز الاسرائيلي يفصل المنطقة التي تحتلها اسرائيل عن بقية مناطق البقاع .

وقالت صحيفة « النهار » البيروتية ان اشتباكا وقع بين القوات الاسرائيلية في هذه المنطقة وبين مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين ليل الاثنين — الثلاثاء استخدمت فيه قذائف صاروخية من نوع « ار.بي.جي » . ولم يذكر شيء عن الخسائر .

● وفي منطقة كفرمشكي اطلق جندي اسرائيلي النار على نفسه فمات فورا .

قنابل يدوية في طرابلس

في الشمال تجددت الاشتباكات في طرابلس بين باب التبانة وبعل محسن امس وسقط عدة قتلى وجرحى بعد مقتل شخص واصابة ٤ بجروح بانفجار قنبلة يدوية في باب التبانة القاها مسلح صباح امس .

وكان تقرير امني قد ذكر ان مسلحا اخر اطلق قذيفة على محل تجاري في محلة الميناء فتحطمت محتوياته ولم تقع اصابات .

وكانت مدينة طرابلس قد شهدت هدوءا تاما ليلة امس في اعقاب توقيع الاتفاق الذي تم التوصل اليه الا ان المدارس الرسمية والخاصة وفروع الجامعة اللبنانية بقيت امس

البقيه على الصفحه ٢٤ — عمود ١ —

اسماء قتلى وجرحى طرابلس

عرف من القتلى : فيصل النسيبي وحسن الحكيم . ومن الجرحى : عهدت كامل قاسم ، احمد الشامي ، ليزا محوري ، غسان ابراهيم والياس الملوف.

نشاط وتحرك بالمناخ

شهدت سوق المناخ امس نشاطا ملموسا وتحركا واضحا في التداول والاسعار وذلك انعكاسا للقبول الحسن الذي لقيه حل أزمة الشيكات الذي اعلنته غرفة تجارة وصناعة الكويت .

وقد سجلت امس الاسعار التالية : مركز الخليج المالي ١٢٨ فلسا ، مجموعة الشارقة ٢١٠ فلوس ، الريس ١١٦ فلسا ، اسمنت الشارقة ١٦٦ فلسا ، اسمنت الفجيرة ١٤٥ فلسا ، الاسمنت الابيض ١٢٠ فلسا ، الخدمات ٨٣ فلسا ، عقارات الخليج ١١٥ فلسا ، المجموعة الخليجية ١٠٠ فلس، مركز البحرين الدولي ٧٩ فلسا ، الصناعية العقارية ١٤٥ فلسا .

ولوحظ أن الطلب امس فاق العرض ، وساعد في ازدياد الطلب ارتفاع الاسعار حيث عز العرض طلبا لاسعار اعلى .

صدام يتفقد وكالة الأنباء العراقية

● مقتل ٧ أشخاص بانفجار سيارة مفخخة في بغداد

بغداد — الوكالات — تفقد الرئيس العراقي صدام حسين مكاتب وزارة الثقافة والاعلام ووكالة الانباء العراقية حيث انفجرت ليل أمس الاول سيارة مفخخة قتل فيها ٧ اشخاص وجرح اخرون .

راديو بغداد اشار الى ان الرئيس اطلع خلال الزيارة على جانب من نشاطات الوزارة والوكالة ، وما نضطلعان به من دور بارز في مجال خدمة المعركة العادلة ضد النظام الفارسي وفي الميادين الاخرى . وكانت الوكالة (واع) قد ذكرت ، ان سيارة مفخخة انفجرت على مقربة من مكاتبها في شارع أبو النواس مما ادى الى استشهاد ٦ مواطنين ابرياء ، بينهم طفل وامرأة والى جرح اخرين من المارة .

واشارت الوكالة الى ان عددا من موظفيها جرحوا فيما قتل المجرم مرتكب الحادث . ولم توضح الوكالة هوية المجرم .

نفي التعاون العسكري مع الولايات المتحدة

من جهة ثانية ، نفى العراق أن يكون هناك تعاون عسكري بينه وبين الولايات المتحدة ، وقال مصدر رسمي : « ان نبأ تحدث عن موافقة الولايات المتحدة على تزويد العراق بستين طائرة هليكوبتر متطورة عار عن الصحة تماما » .

وقالت الوكالة العراقية : « ان المصدر أكد عدم وجود تعاون تسليحي مع الولايات المتحدة » .

وكان الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية الن رومبيرغ قد علق على الانباء التي تحدثت عن اعتزام العراق شراء طائرات هليوكبتر امريكية ضخمة بقوله « اننا نفضل بشكل عام تصدير سلع امريكية الصنع ذات طبيعة مدنية للعراق شريطة ان هذه الصادرات تفي بالمتطلبات القانونية ولا تستخدم في حرب الخليج » .

واضاف : « انه اذا كانت هذه المبيعات مدنية فلن نعترض عليها » .

وكانت الانباء قد ذكرت ان شركة « هيوز هليوكبترز انك » في لوس انجلوس قد ابرمت صفقة مع العراق لتزويده بـ ٦٠ طائرة هليوكبتر مدنية.



محاولة اغتيال النائب عبد اللطيف الزين

بيروت — الوكالات — تعرض النائب الجنوبي عبد اللطيف الزين امس لمحاولة اغتيال فاشلة عندما طارده مسلحون في سيارة « بيجو ٥٠٤ » حتى باب منزله في شارع فردان ببيروت واطلقوا النار على سيارته فاصيب برضوض بسيطة وجرح سائقه ، بينما تمكن المسلحون من الفرار .

وقد جرت اتصالات على الاثر بالنائب الزين مستنكرة الاعتداء وفي مقدمتها اتصال من الرئيس أمين الجميل ورئيس الحكومة كما زاره عدد من الوزراء والنواب والشخصيات السياسية والقيادية .

النائب الزين صرح عقب الحادث بان « محاولات زرع الفتنة فاشلة وان القناعات اللبنانية الوطنية والديمقراطية ستبقى » .

ومما يذكر ان النائب الزين قد تعرض لعملية اعتقال من قبل القوات الاسرائيلية وهو في قريته الجنوبية كفر رمان منذ عدة اشهر .

المنامة : العفو عن مساجين لمناسبة العيد الوطني

المنامة — كونا — اصدر أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امرا اميريا امس باطلاق سراح عدد من السجناء في البحرين .

وقالت « وكالة انباء الخليج » ان القرار صدر لمناسبة العيد الوطني الـ ١١ للبحرين لكنها لم تذكر عدد الذين يشملهم القرار .

مفقود

٤ جوازات سفر لمكتب المجموعة الهندسية الكويتية بأسماء :

- محمد أحمد أبو الغيط — مصري
- حسين نصيف اسكندر — أميركي
- أنيس محمد رنو « وثيقة سفر لبنانية للاجئين الفلسطينيين »
- جوديير آينوسا — كيني

فالرجاء ممن يعثر عليها الاتصال على الأرقام التالية: ٦٤٣٨٣٣ ، ٦٥٢٥٠٨ ، ٦٥٤٣٣٠٦

المواصلات

توسعة أجهزة سي ام سي الهاتفية

اعلنت ادارة الكمبيوتر بوزارة المواصلات انها ستقوم بتوسعة اجهزة سي. ام سي الموجودة لديها مما سيترتب عليه قطع الاتصال بينها وبين مقاسم الهاتف المختلفة غدا السبت .. واوضحت الادارة انها لن تتمكن من استخراج كشوف الحساب وبراءة الذمة للمشتركين ، وطلبت الوزارة من المشتركين تأجيل مراجعاتهم الى اليوم التالي .

الداخلية

العلاقات العامة:

لاحظوا السيارات المطلوب اصلاحها

نبهت ادارة العلاقات بوزارةالداخلية اصحاب كراجات تصليح السيارات، ومحطات الغسيل الى ضرورة التاكد من أن السيارة المطلوب اصلاحها او غسلها ليس بها اي علامة تدل على ارتكاب صاحبها لحادث مروري ، وعند شكهم بأمر السيارة عليهم سرعة الاتصال بالجهات الامنية وعدم تغيير تلك المعالم ، ومن حق أصحاب الكراجات ومحطات الغسيل الامتناع عن تغيير تلك المعالم ، والتبليغ عن رقم السيارة ، وأوصافها ، حتى لا يستطيع الجاني تغيير الاثار وستقوم الاجهزة المختصة بوزارة الداخلية بصفة دورية ومنتظمة على الكراجات ، ومحطات الغسيل للتاكد من ذلك .

كما ناشدت الادارة الجمهور بضرورة التعاون معها بسرعة التبليغ عن اي معلومات عند رؤية حادث دهس ، أو تصادم ، كما يجب التبليغ عن رقم السيارة ولونها وطرازها ، او اي علامة مميزة يمكن التقاطها ، وتساعد في سرعة القاء القبض على السائق الهارب .

ويأتي ذلك أمام المسلسل اليومي لحوادث الدهس والاصطدام والهروب الذي تشهده البلاد في الفترة الاخيرة بصورة اتخذت طابعا مزعجا ، نظرا لما يسببه من سقوط العديد من القتلى والجرحى يوميا نتيجة لاستهتار بعض السائقين والسرعة الفائقة ، وعدم الالتزام بتعاليم وقواعد المرور .

ويمكن التبليغ والتقدم بالشهادة الى اقرب مخفر أو الاتصال بادارةالعلاقات العامة على هاتف رقم ٨١٧٤٥٣ أو ٨١٧١٧٧ .

قضايا

التحريض على الفجور... بلا دليل

ركب عبد الله وانيتا قاصدا منطقة الصباحية من العباسية ، وفي الطريق قال له سائق الوانيت عبد الموجود ان هناك امراة تبلغ من العمرسبعة وعشرين عاما ومطلقة ، وانه بامكانه ان يحضرها له مقابل خمسين دينارا . فوافقه عبد الله واصطحبه الى بعض الاشخاص بعد أن احضر مسجلا من منزله حيث قام بتسجيل صوت عبد الموجود بعد أن طلب منه أن يعيد ما قاله اثناء سيرهما بالطريق .

وأمرت المحكمة بتفريغ محتويات الشريط المضبوط فتبين أن عباراته تضمنت اتفاقا بين شخصين على أن يحضر احدهما للاخر امرأة لقاء مبلغ من المال ومقدار من الويسكي .

لكن المحكمة مع ذلك رأت أن التهمة التي وجهت للمتهم بانه حرض المجني عليه على ارتكاب افعال مخلةبالاداب لقاء مبلغ من المال لا تقوم علىاساس سليم ، لان المقصود بالتحريض انه هو الذي يتخذ بشكل فعل أو افعال تؤدي بالمجني عليه الى ارتكابها فعلا. ومن الثابت أن المتهم لم يحاول تهديد عبد الله ولم يحدد له المكان الذي سوف يلتقي معه فيه والمرأة التي سيحضرها . كما أن أقوال المجني عليه أوضحت بانه لم يعط المتهم نقودا . كما أن عبد الله هو الذي طلب من المتهم أن يحضر له المرأة وأن المتهم تحدث معه ببساطة مما يعني انه لم يكن جادا في حديثه . لذا قررت المحكمة برئاسة الاستاذ مأمون خليل وبحضور السيدين عبد الله الهاشمي ممثل الادعاء العام وغسان مدحت الخيري سكرتير المحكمة الحكم ببراءة المتهم .

مصرع شخص واصابة اثنين

لقي شخص مصرعه ، واصيب اخران بجروح في ثلاثة حوادث مرور وقعت في مناطق الاحمدي ، وحولي ، وسلوى .

● ففي سلوى ، اجتاحت سيارة مجهولة هربت عقب الحادث المدعو حسنين ف فتوفي اثر الحادث .

● وفي الاحمدي ، دهست السيارة رقم ٨٦٤٤ أ قيادة مناحي شخصا يدعى رضوان .ث وقد اصيب ، ونقل الى المستشفى .

● وفي حولي ، دهست السيارة رقم ٩٦١ ج قيادة محمد ي شخصا يدعى عبد العزيز أ ، اصيب بجراح ونقل الى المستشفى .



الشؤون

اختتام الدورة التثقيفية الثانية لمعهد الثقافة العمالية


● الاصبحي وبدر الدين ونور الدين


● المشاركون في الدورة


● هدية الدارسين للمعهد

اختتمت صباح امس الدورة التثقيفية الثانية التي اقامها معهد الثقافة العمالية في الاتحاد العام لعمال الكويت وقد اقيم حفل بالمناسبة تحدث فيه نائب مدير معهد الثقافة العمالية احمد سعيد الاصبحي، فنوه باهمية الدورة، واثنى على جهود الذين اعدوها واشرفوا عليها ، وشكر الصحافة المحلية على ابرازها للدورة بما نشرته على مدى برنامجها الذي استمر اسبوعين .

وتحدث خبير الثقافة العمالية امين نور الدين ، فاشار الى ضرورة استمرار مثل هذه الدورة لانها تمد العامل بالثقافة اللازمة لتطوير عمله وشخصيته المهنية .

ثم القى ثامر الصالح كلمة الدارسين في الدورة فشكر القائمين عليها ، واكد انها حققت اهدافها بالكامل ، وطالب زملاءه بتطبيق ما اكتسبوه منها على عملهم ، كما اشاد بالبرنامج الذي اعد للدارسين خلال الدورة .

وبعد تقديم الكلمات قدم الدارسون هدايا لمعهد الثقافة العمالية ، ثم وزعت الهدايا وشهادات التخرج على الدارسين ، واعقب ذلك حفل شاي .

غدا افتتاح الدورة الثالثة

تفتتح يوم غد السبت الدورة التثقيفية الثالثة التي يقيمها معهد الثقافة العمالية في الاتحاد العام لعمال الكويت ، وهي خاصة بنقابة عمال الكهرباء والماء ، ويشارك فيها ٣٥ دارسا ، وتستمر اسبوعين ، وتشتمل على مجموعة من المحاضرات والزيارات الميدانية ويفتتحها سامي الابراهيم وكيل وزارة الكهرباء المساعد ، ورئيس الاتحاد العام محمد العصيمي ، ومدير معهد الثقافة حسين اليوحة ورئيس نقابة عمال الكهرباء محمد سالم .

السفير البلغاري يكرم البابطين

يقيم السفير البلغاري لدى الكويت ايفان بوديتوف حفل عشاء تكريميا على شرف خالد البابطين لمناسبة تعيينه سفيرا لدولة الكويت لدى جمهورية بلغاريا الشعبية .

يقام الحفل في السابعة من مساء الاثنين المقبل بمنزل السفير البلغاري في منطقة الشعب .

الصحة

د. سامي مطر: اسلوب جديد لاستلام وتسليم الطلبيات بالمستودعات

تراس د. سامي مطر مدير ادارة الخدمات الطبية الخارجية اجتماعين الاول يتعلق بالمستودعات الطبية الجديدة بهدف وضع اسس استلام حاويات الادوية الجديدة بواسطة الكمبيوتر ، والبدء بطلب الادوية عن طريق الكمبيوتر في بعض المناطق بحيث تسلم الادوية بحاويات خاصة .

وقال د. سامي مطر ان الاجراءات اللازمة للبدء بتنفيذ النظام الجديد سوف تتخذ اول شهر يونيو المقبل واضاف ان العملية الجديدة توفر الوقت والجهد ، حيث سيتم طلب المواد التي يحتاج اليها اي مركز طبي حيث تحال للمستودعات ويتم اعدادها بحاويات صغيرة يتم تحويلها بسيارات خاصة على المراكز . وكان النظام السابق ايفاد موظف من كل مركز لاحضار الادوية للمركز وهذا يستغرق وقتا طويلا، والعملية بطبيعتها روتينية .

وقال ان هذه الخطوة تنسجم مع كافة الخطوات التطويرية لتحديث الخدمات في وزارة الصحة بما فيها مراكز الرعاية الاولية والرامية الى تطبيق استخدامات الكمبيوتر في العديد من الاجراءات التنفيذية .

اما الاجتماع الثاني الذي تراسه د. مطر فقد ضم رؤساء اطباء المناطق ومسؤولي المناطق الصحية وهي الاحمدي والفحيحيل والجهراء ، والفروانية ، وحولي والسالمية ، والمدينة ، ورؤساء واقسام رعاية الامومة والطفولة وعيادات السكر .

وهو اجتماع دوري لبحث شؤون تنفيذ الخطة والعمل واية تغيرات تطرا على العمل ، وتنسيق العمل بين المناطق والاقسام على افضل مستوى بالنسبة للامكانات المتاحة .

تحديد الاشتراطات اللازمة لمستودعات حفظ الادوية والمبيدات الحشرية

حددت وزارة الصحة الاسس اللازمة لحفظ الادوية والمبيدات الحشرية ، باماكن مرخصة ، وقال وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي ان هذا الاجراء ينسجم مع رغبة الوزارة في احكام الرقابة على الادوية والمبيدات الحشرية المستوردة وضمانا لسلامة تخزينها وحفظها في مستودعات مستوفاة للشروط الصحية قبل توزيعها على الجهات المرخص لها بتداول هذه المواد

واصدر الوزير العوضي قرارا بهذا الخصوص على النحو التالي :

● على جميع وكلاء شركات ومصانع الادوية ووكلاء شركات المبيدات الحشرية حفظ الادوية والمبيدات الحشرية التي يستوردونها في مستودعات مرخصة من قبل الوزارة .

● يمنع وكلاء شركات ومصانع الادوية والمبيدات الحشرية المرخص لهم بالكويت مهلة ستة اشهر من تاريخ نشر القرار للحصول على تراخيص من وزارة الصحة العامة بمستودعات لحفظ الادوية او المبيدات الحشرية بها .

بسم الله الرحمن الرحيم

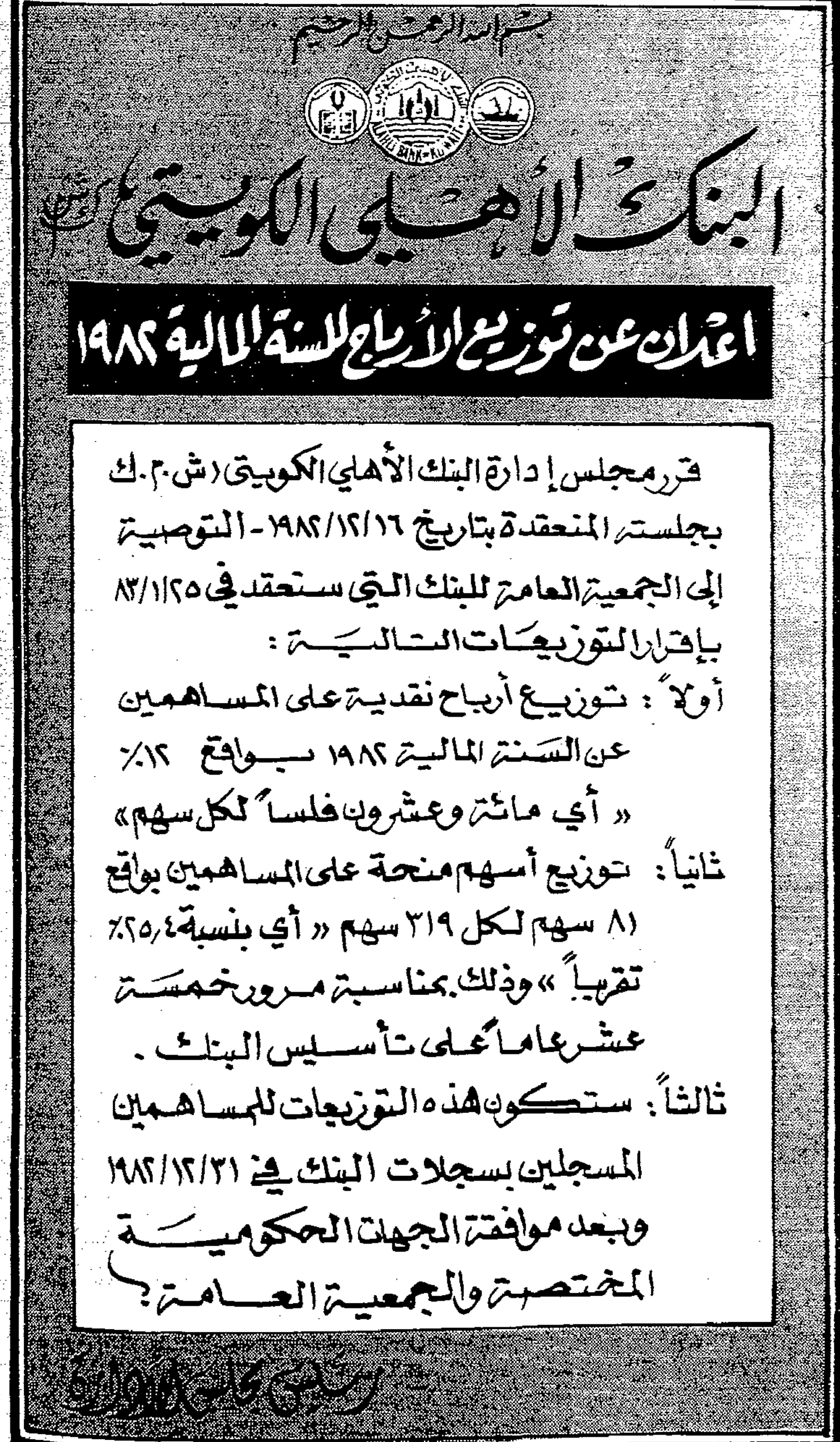
آل عودة بالكويت والاردن وفلسطين والسعودية والمهجر ينعون بالغ الحزن فقيدهم المرحوم الحاج :

محمد نجم الحاج اسماعيل

الذي وافته المنية في حواره نابلس بالضفة الغربية عن عمر يناهز الستين ،

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة أيام اعتبارا من اليوم في منزل ابن عمه راضي جميل عبد القادر بالنقرة / خلف مسجد العثمان شارع ٢٧ / بناية الحاوي / قرب بقالة سليمان سعد شقة ١٠

انا لله وانا اليه راجعون





اللـواء الخرافي العائد من مؤتمر وزراء الداخلية العرب بالرباط :
كان أنجح مؤتمر وأثمر توصيات تدعم التعاون الأمني والتضامن العربي

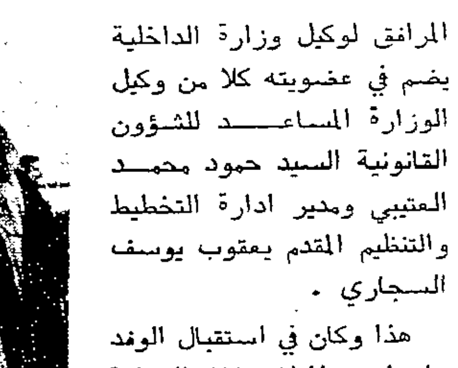
عاد وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي والوفد المرافق له الى البلاد امس قادمين من الرباط بعد مشاركة وفد دولة الكويت في اجتماعات الدورة الاولى لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي عقد في المملكة المغربية خلال الفترة من ١٣ — ١٥ ديسمبر الجاري .

وقد ادلى وكيل وزارة الداخلية لدى وصوله بتصريح اكد فيه بان مؤتمر وزراء الداخلية العرب يعتبر من انجح مؤتمرات وزراء الداخلية. وقال ان العديد من القرارات والتوصيات قد تم اتخاذها من اجل تدعيم اواصر التعاون الامني والتضامن العربي وقد كان من أهم هذه القرارات انشاء الامانة العامة للمجلس .

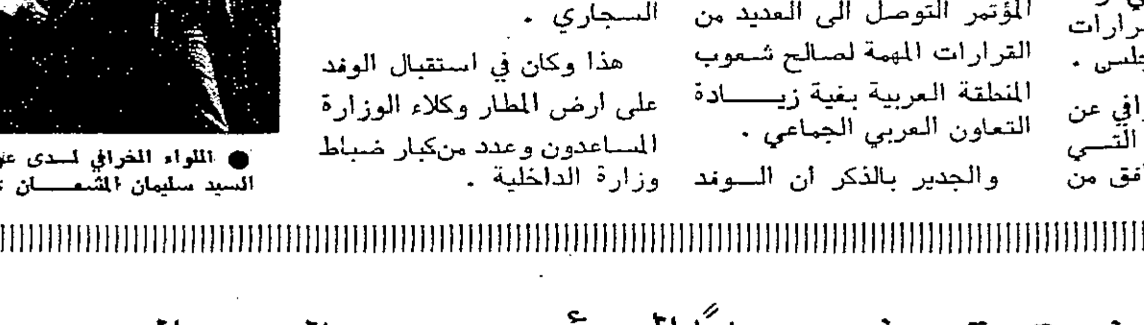
كما اعرب اللواء الخرافي عن شكره وتقديره للحفاوة التي استقبل بها والوفد المرافق من قبل الحكومة المغربية والجهود التي بذلتها من اجل انجاح المؤتمر وخص بالذكر وزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري الذي تراس اعمال الدورة . وقال : لقد استطاع المؤتمر التوصل الى العديد من القرارات المهمة لصالح شعوب المنطقة العربية بغية زيادة التعاون العربي الجماعي .

والجدير بالذكر أن الوفد المرافق لوكيل وزارة الداخلية يضم في عضويته كلا من وكيل الوزارة المساعد للشؤون القانونية السيد حمود محمد العتيبي ومدير ادارة التخطيط والتنظيم المقدم يعقوب يوسف السجاري .

هذا وكان في استقبال الوفد على ارض المطار وكلاء الوزارة المساعدون وعدد من كبار ضباط وزارة الداخلية .



● اللواء الخرافي لدى عودته وفي استقباله الوكلاء المساعدون ويبدو السيد سليمان الشعـان ، والعميد محمد القبندي .



سمو الامير يهنىء أمير البحرين بالعيد الوطني

بعث سمو أمير البلاد ببرقية تهنئة الى أخيه سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

برقية شكر لوزير الداخلية

ارسل رئيس جمعية احياء التراث الاسلامي خالد سلطان عيسى برقية باسم الجمعية الى وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد ، للاعراب عن شكر وتقدير جمعية التراث الاسلامي لمنع الاحتفالات براس السنة الميلادية تمشيا مع الدين الاسلامي الحنيف .

العوضي يفتتح غداً المؤتمر العالمي الأول في الشرق الأوسط لزرع الأعضاء

● ٢٠٠ اختصاصي منهم ٨٠ من الخارج يشاركون بـ ٥٤ بحثا ودراسة

يفتتح وزير الصحة د. عبدالرحمن العوضي بفندق شيراتون صباح غد السبت المؤتمر العالمي الاول في الشرق الاوسط لزراعة الاعضاء ،والذي تنظمه وزارة الصحة ، وكلية الطب بجامعة الكويت . ويشارك في المؤتمر مجموعة كبيرة من الاطباء والاختصاصيين في شؤون زراعة الاعضاء من جميع انحاء العالم يبلغ عددهم ٢٠٠ اختصاصي منهم ٨٠ خبيرا من خارج الكويت .

وقالت مصادر وزارة الصحة انه سيعرض خلال المؤتمر ٥٤ بحثا مقدما من الوفود المشتركة ، منها ١٠ بحوث من داخل الكويت ، والابحاث الاخرى مقدمة من الدول المشاركة في المؤتمر وهي : مصر ، سوريا ، العراق ، لبنان ، السعودية ، البحرين ، سلطنة عمان ، بريطانيا ، المانيا الغربية ، ايران ، تركيا ، نيوزيلندا ، الولايات المتحدة الاميركية ، وايطاليا .

ويتناول المؤتمر الموضوعات التالية:

● دراسات دورية عن زراعة الاعضاء وتشمل : الكلى والكبد والبنكرياس ، والقلب ونخاع العظام .

● التطورات الحديثة في موضوعات زراعة الاعضاء وتشمل : زرع البنكرياس العملي والتجريبي ، وزرع الكلى في المرضى المصابين بسكر الدم .

● الخبرات العالمية ونتائجها في زراعة الرئتين والقلب .

● زراعة الكلى في المرضى ذوي المثانة غير الطبيعية .

● تصنيف الانسجة وتطابقها وتشمل: مدى استجابة زرع الكلى مع تطابق الانسجة واثر تطابق الانسجة في حالات الاقارب ، والكلى المستخرجة من الموتى في الحوادث .

● تشخيص وعلاج رفض الجسم للكلى الجديدة المزروعة له ، وتشمل: الاستجابة الالتهابية في رفض الكلى المزروعة .

● علاج العضو المزروع بواسطة مضادات الخلايا الليمفاوية .

● زرع الاعضاء في الشرق الاوسط وبخاصة في الكويت والدول المشاركة في المؤتمر .

● تاثير تعذر نقل الدم لزرع الاعضاء ودراسات حول استخدام الاوعية الدموية وبدائلها من اجل غسيل الدم بواسطة الكلى الصناعية في الكويت .

● المضاعفات الجراحية الناجمة عن زرع الاعضاء ومنها : العدوى الفطرية والفيروسية الناجمة عن زرع الكلى وديناميكية الدورة الدموية في الحوض بعد عمليتين لزراعة الكلى .

● حفظ الاعضاء وبخاصة ، حفظ الكلى من الموتى حديثا .

● استنتاجات من زرع الاعضاء في الكويت والدول المشاركة في المؤتمر .

● التطورات الحديثة في جراحة الكلى

عبد العزيز حسين يطلع على آخر معلومات كارثة اليمن

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين أمس سفير الجمهورية العربية اليمنية الجديد لدى الكويت الدكتور عبد الهادي محمود عبد الحميد .

وجرى خلال اللقاء الودي بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين. كما اطلع السفير وزير الدولة على اخر المعلومات عن كارثة الزلزال الذي ضرب منطقة ذمار في اليمن الشمالي ودمر عشرات القرى وشرد الاف المواطنين في البلد الشقيق .

نواب ومختارون يلتقون على مائدة مختار الجهراء الجنوبية

اقام مختار الجهراء الجنوبية محمد هيف الحجرف ظهر امس مأدبة غداء حضرها عدد من اعضاء مجلس الامة والمختارين وجرى خلالها تداول الاراء في عدد من الشؤون المحلية والخليجية. كما تركز الحديث حول التنسيق بين اعضاء مجلس الامة ومختاري المنطقة في لقاءات شهرية .

وقد حضر هذه المادبة النواب :محمد القحص ، مطلق الشليمي ، صباح ابو شيبة ، خلف العنزي وفلاح الحجرف ، وعضو المجلس البلدي هيف الحجرف ، ومختار الدوحة محسن نهار ، ومختار الفردوس هنادي العنزي ، وبعض المواطنين .

خط جديد للكويتية الى سيؤول

ذكر في طوكيو امس انه تم افتتاح خط طيران جديد بين الكويت والعاصمة الكورية الجنوبية سيؤول .

واقيم بهذه المناسبة حفل في فندق سيؤول حضره كبار المسؤولين في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وعلى رأسهم رئيس مجلس الادارة احمد المشاري والمدير التجاري غازي المشعان ورئيس العلاقات العامة عبد العزيز النفيسي ومدير مكتب الشركة في الشرق الاقصى شوقي بيدس .

واقيم بعد الحفل حفل استقبال في فندق شيسون حضره ..٢ ضيف من بين الدبلوماسيين والمسؤولين الكوريين ورجال الاعمال حيث تم خلال الحفل عرض فيلم سينمائي يصور نشاطات مختلفة عن مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية .

وسوف تسير « الكويتية » رحلة يوم الاثنين من كل اسبوع من سيؤول الى الكويت عن طريق بانكوك .

جولة لمدير بيت الزكاة بأمريكا وأوروبا

غادر البلاد امس مدير بيت الزكاة فؤاد عبد الله العمر في مهمة رسمية الى الولايات المتحدة يطلع خلالها على انشطة المؤسسات والهيئات والمنظمات الاسلامية هناك ، وللتعرف على حاجات الافراد والهيئات والجمعيات ومدى حاجتها للدعم .

هذا وستشمل زيارته كلا من : نيوجرسي ، واشنطن ، شيكاغو ، لوس انجلوس ، نيويورك .

كما يقوم عقب انتهاء زيارته للولايات المتحدة بزيارة للترويج لدراسة مشروع بناء مسجد ومركز اسلامي هناك ، ويختتم جولته التي تستغرق ٢٣ يوما بزيارة للمملكة المتحدة .

قبس محلي

تجارب الآخرين وعاداتنا وتقاليدنا

عندما نطبق تجارب الغرب في المجالات الشتى ينبغي أن نستعين بنظرياته ، ونستلهم من عاداتنا وتقاليدنا وأسس ديننا الحنيف ، بحيث تجيء التطبيقات العملية التي استعنا بها بخبرات الغرب متمشية مع واقعنا ومجتمعنا .

هذا المبدأ لا يختص بمجال معين ، بل ينسحب على كافة المجالات ، والا فان كل مقوماتنا ستفقد هويتها وطابعها الشرقي بصفتنا من الدول التي تعتمد على الخبرات الاستشارية الاجنبية في كل شاردة وواردة ، حتى في بناء مساجدنا ، على سبيل المثال !

يقودنا الى هذا الحديث بطاقة الطفل التي يدور الكلام حولها هذه الايام ، والتي جاءت على ما يبدو ترجمة حرفية لما هو متبع ومطبق في المجتمع الغربي ، وبشكل لا يتمشى مع المعطيات التي تتلاءم مع واقعنا ومجتمعنا .

هذا الامر على خطورة كبيرة ، فهو يتعلق بمصائر جيل المستقبل ، واي لبس في دقة المعلومات المتوفرة والمسجلة قد يترتب عليه انعكاسات سلبية لا تحمد عقباها تؤثر على مستقبل الطفل ، لان طفل الغرب يمكن تناوله بصورة مجردة ، او بتعبير اخر يظل طفل المجتمع الغربي يتميز بمعطيات قد لا تختلف من بيت الى اخر ، او أن المجتمع لا يعيش الفوارق التي تميز المجتمعات النامية ومنها مجتمعنا .

اذن ، فالى جانب استشارة الخبراء والاختصاصيين الاجانب في مسالة بطاقة الطفل ، ينبغي ايضا استفتاء عينات عشوائية من المجتمع حول ما تتضمنه تلك البطاقة من معلومات ، يدعم هذا الاتجاه عمق الروابط بين الطفل الشرقي وبين عائلته « ذووه واقاربه وانسباؤه » ، وهذا ما لا يتوفر في المجتمع الغربي ، بمعنى أن الطفل في مجتمعنا اذا اسيئت معاملته وسط عائلته لظروف اجتماعية معينة ، فانه يلجأ بصورة تلقائية الى اقربائه ممن لهم صلة رحم ، في حين يكون مصير الاطفال الذين يتعرضون لحالات مماثلة في اميركا او الغرب الهروب الى الملاجىء ، او الى الازقة والطرقات والتشرد .

اضف الى ذلك ان بطاقة الطفل ستشمل طفل الروضة ، واطفال الروضة بمجملهم من الكويتيين ، والطفل الكويتي بالذات يعيش ظروفا اجتماعية مختلفة عن الاطفال الاخرين ، وهذا ليس سرا يذاع لاول مرة بل حقيقة موجودة وعليه ينبغي أن تتناول الجهات المعنية قضية تعاملها مع هذا الطفل عبر مشروع البطاقة بحذر شديد ، ليس خشية التطبيق الخاطىء ، بل تحسبا من النتائج المغلوطة التي تقود الى فرض واقع لا يتناسب معنا .

فهد العلي

الشؤون
مجلس أعلى وعيد سنوي للمسنين

افادت مصادر وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بان اسبوع المسنين بالكويت سيسلط الضوء على العديد من مشاكل المسنين المحلية ، وستكون المناسبة فرصة لدراسة المقترحات من واقع التجربة في مجال رعاية المسنين الايوائية .

النظام الهيكلي

وافادت هذه المصادر ان المقترحات التي تمخضت عن الندوة العلمية لرعاية المسنين بالدول العربية الخليجية اشتملت على العديد من هذه المقترحات والتي كان أهمها يدور حول دور الرعاية حيث اشارت بالتالي :

— يفضل أن يكون النظام الهيكلي للدار على هيئة فيلا او منزل صغير يضم من ٤ — ٥ من كبار السن وتتوسطه حديقة صغيرة مثل نظام الاكواخ . ويجهز بكل الخدمات الفنية المساعدة الاخرى مثل التمريض — العلاج الطبيعي — اماكن الترويح — على ان يسمح للمسن بفرش غرفته وينقل اليها بعض خصوصيات حياته اذا رغب في ذلك .

— يفضل ان يكون بجوار سكن المسنين مسجد ومكتب لاشباع الجانب الروحي لكبار السن .

— انشاء مكاتب للخدمات الاسرية التي تعنى بكل مشاكل الاسرة وتدعم هذه المكاتب بالمختصين القادرين على تفهم مشاكل المجتمع والعمل على المساعدة في حلها بما يتفق وعاداتنا وتقاليدنا .

— يفضل أن يكون سن العاملين مع هذه الفئات من متوسطي العمر اي من ٣٥ سنة فما فوق . ويكون لديهم القدرة على تفهم حاجة المسن النفسية والصحية والاستعداد وسعة الصدر والخبرة .

اتجاهات حديثة

وقالت المصادر انه بالنظر الى بعض الاتجاهات الحديثة للرعاية في المجتمع واسلوب الرعاية النهائية لفئة كبار السن فيمكن اعتبار هذه المقترحات بداية لتقديم رعاية مثلى لكبار السن ، كما انها تقود الى مقترحات أخرى اهمها :

— عقد مؤتمرات او ندوات علمية دورية سنوية صحية اجتماعية عن الشيخوخة او لقاءات عمل مستمرة كل فترة بين دول المنطقة وبصفة دورية لتبادل الراي والبحث العلمي في العمل مع كبار السن .

— توحيد أعلامي مشترك نحو تقوية الاتجاه للرعاية الاسرية لكبار السن من خلال البرنامج المشترك لدول الخليج نحو تنشئة الصغار والتوعية الصحية والوقائية من امراض الشيخوخة على هيئة مسلسلات ولقاءات فنية واعلامية مختلفة .

معهد علمي

— امكانية انشاء معهد علمي مختص لتخريج الفنيين في الدراسات العليا والفنية للعمل في الخدمات الاجتماعية مع الفئات الخاصة ومنها كبار السن والكوادر العلمية المتخصصة المدربة والفنية للتعامل مع هذه الفئات على اسلوب علمي جديد على ان تغطي تكاليف هذا المعهد من اشتراكات صندوق الخدمات الاجتماعية لدول المنطقة او باي طريقة اخرى مناسبة .

— التركيز على البرامج الوقائية ضد امراض الشيخوخة والامراض الشائعة في دول المنطقة والمتعلقة باساليب التغذية والتي تتسبب في امراض الشيخوخة المبكرة من خلال برامج مشتركة وموحدة وعلى ضوء عادات وتقاليد المنطقة .

— تخصيص يوم خليجي عربي للمسنين في دول المنطقة كل عام وليكن ٣٠ نوفمبر من كل عام .

— انشاء مجلس اعلى او ادارة خاصة لرعاية المسنين في كل دولة تكون مهمتها وضع سياسة وطنية لرعاية المسنين ، والعمل على خلق اطار اجتماعي وثقافي ينبع من تراثنا وقيمنا المستمدة من ديننا الحنيف تجاه كبار السن ، وان يكون هناك تنسيق بين هذه المجالس والادارات على المستوى الاقليمي .

اختتام المؤتمر الوطني الثالث لجبهة التحرير الارترية

اختتم المؤتمر الوطني الثالث لجبهة التحرير الارترية جلساته يوم الاثنين الماضي ، بعد انتهاء جدول اعماله وانتخاب قيادة جديدة. وقال بيان وزعه مكتب الجبهة في الكويت ان المؤتمر انعقد داخل الاراضي الارترية المحررة تحت شعار من اجل تصليب وحدة التنظيم وتوحيد الثورة لانجاز مهمة تحرير الوطن . وحضره ستمائة عضو يمثلون وحدات جيش التحرير والمناطق والوحدات الادارية والمنظمات الجماهيرية وشخصيات وطنية. وانتخب المؤتمر مجلسا ثوريا جديدا من سبعة وعشرين عضوا ، وخمسة اعضاء احتياطيين ، وصادق على البيان الختامي والبرنامجين السياسي والتنظيمي والتوصيات والقرارات المتعلقة بهما .

آراء حول توصيات الاتحاد النسائي العام

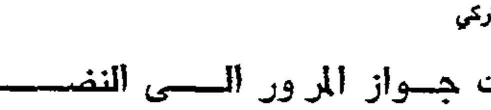
طلاب وطالبات المتوسط لن يستوعبوا الثقافة الجنسية


● أمل الساير




● فدوى يعقوب الحميضي


● غنيمة التركي


● سلافة لبيب

أصدر الاتحاد النسائي العربي العام توصيات على قدر كبير من الاهمية أثارت حولها ردود فعل متباينة في الاوساط النسائية ، ومن أهم هذه التوصيات تحديد سن الزواج للفتاة بسن ١٨ سنة ، واستنكار استخدام صور المرأة للدعاية والاعلان ، وتدريس الثقافة الجنسية في المرحلة المتوسطة .

وقد كثرت الاراء النسائية حول هذه التوصيات بين مؤيد ومعارض .

● سن الثامنة عشرة ليست جواز المرور الى النضج

● المهم ألا تكشف المرأة عن مفاتنها في الاعلانات

السيدة سلافة لبيب ربة بيت ، تقول :

— اوافق الاتحاد النسائي على تحديده لسن زواج الفتاة لانه غالبا ما تفشل الفتاة في حياتها الزوجية اذا ما تزوجت وهي صغيرة ، لذا فبتحديد هذه السن تكون الفتاة قد كبرت ونضجت فكريا وانهت مرحلة التعليم الثانوي لتتابع حياتها الجامعية كشخصية ناضجة وواعية تستطيع أن تميز وتتفادى المشاكل التي قد تحصل في حياتها الزوجية المستقبلية . واعتقد أن ٩٠ بالمائة من حالات الزواج المبكر يكون مصيرها الطلاق ، أما بالنسبة لاستخدام صور المرأة في الدعاية والاعلان فهذا أمر مرفوض ، فالمرأة أم وأخت وزوجة ، ولها كيانها واحترامها فلا يجوز أن تستغل مواطن الجمال فيها بغرض الربح التجاري ، ولكن هذا لا يعني اني أمانع ظهورها في الاعلان ، فقد تكون المرأة افضل من يظهر في اعلان يخصها أو يخص الاطفال .. فلا مانع من وجودها في مثل هذا الاعلان .

أما عن تدريس الثقافة الجنسية في المرحلة المتوسطة فيجب أن تتم على شكل مبسط حتى لا يقدم الطفل في هذه المرحلة على أن يستقي المعلومات من مصادر خطأ كالاصدقاء أو الخدم ، وعموما يجب أن تدرس هذه المادة على أسس تربوية سليمة ومبسطة حتى يستوعبها عقل طفل المرحلة المتوسطة افضل من أن يكون افكارا خاطئة بنفسه .

سن النضج

السيدة أمل الساير الطالبة بقسم اللغة العربية بجامعة الكويت تقول :

— الفتاة في سن الثامنة عشرة تكون قد كونت لنفسها حصيلة كافية سواء علمية أو اجتماعية على عكس تلك التي دون هذه السن ، وعموما فاكثر الزيجات الناجحة تكون من سن ١٨ وما فوق لان الفتاة في هذه السن تتمتع بقدرة تسمح لها بان تختار بنفسها شريك حياتها دون فرض أو ضغط ، الى جانب أن الزواج عادة يترك للظروف ، فقد تشاء الظروف أن تتزوج الفتاة في سن الثامنة عشرة وقد تشاء الظروف أن تتزوج في سن الثلاثين .

أما بالنسبة لتدريس الثقافة الجنسية في المرحلة المتوسطة فيجب أن تتم بعد دراسة علمية واعية وبطرق مبسطة بحيث يستوعبها الطفل لما للموضوع من اهمية وخطورة لان الطفل في هذه السن يكون قد سمع كثيرا عن هذه الامور وتكونت لديه افكار من الاصدقاء أو الافلام أو العبارات التي يقرأها فيكون محرجا أن يسأل والديه عما يصعب عليه فهمه كما يكون الوالدان أكثر حرجا في الرد على استفسارات الطفل . هذا اذا كان الوالدان على مستوى علمي يسمح لهما بالاجابة عن هذه الاسئلة ، وتلك الاستفسارات . وبتعليم مبسط جيد تسهل العملية فيكون المدرس الملاذ الوحيد للطفل ، افضل من أن يلجأ للمربية أو الصديق ليستفسر عما يجول في خاطره من أمور يخجل من افشائها لامه ، وقد تنشأ بعض حالات الكبت عند الطفل ومشاكل نحن في غنى عنها اذا ما درست هذه المادة علميا كان يكره الزواج مثلا . فيجب أن تتسم العملية بشكل علمي يشرف عليها اخصائيون بمعاونة رجال الدين حتى تكون المادة سليمة مائة في المائة خالية من الثغرات .

أما فيما يخص استخدام صور المرأة في الدعاية والاعلان فانا ضد ذلك اذا كان الاعلان يظهر المرأة بصورة خليعة ليس فقط في الاعلان بل في كل صورة تظهر فيها المرأة خليعة سواء في صحيفة أو مجلة أو تلفزيون ، ولكن لا باس من قيام المرأة بالدعاية في مجالات لا تظهر فيها مفاتنها ، أما بالنسبة للموضوعات التي لا تمت للمرأة بصلة فلا داعي لظهورها على الاطلاق .

رفض الدعاية الفاضحة

● الانسة غنيمة التركي الموظفة بادارة الخدمة الاجتماعية والمجازة لاداء رسالة الماجستير تقول :

— لا أظن ان سن الثامنة عشرة سن تستطيع فيها الفتاة أن تتحمل المسؤولية ، كما انه ليست كل فتاة وصلت سن الثامنة عشرة تستطيع أن تتحمل اعباء الحياة الزوجية ومسؤولياتها ، فهذا يعتمد على التربية التي تتلقاها الفتاة ونظرتها الى الحياة .

أما بالنسبة لاستخدام صور المرأة في الدعاية والاعلان فلا مانع من ظهورها اذا كان ذلك لا يتعارض وطبيعة المرأة ، أما اذا كانت الدعاية فاضحة فاعتقد أن أي امرأة لن تقبل ذلك أبدا .

وبالنسبة لتعليم الثقافة الجنسية في المرحلة المتوسطة فلا أؤيد ذلك لانهن في هذه المرحلة يكن صغيرات لا يستطعن أن يستوعبن الهدف التربوي أو التثقيفي من هذه المادة ، واحب أن اذكر انني ارغب في رؤية بنات جنسي يواصلن تعليمهن العالي ، فالشهادة أمضى سلاح في يومنا هذا ، وقد ياتي يوم على الكويت لا تقبل فيه الشهادة الجامعية فيجب على الفتاة أن تواصل تعليمها العالي حتى تستطيع أن تقف بصف الرجل بكفاءة .

التعليم الجنسي سابق لأوانه

● السيدة فدوى يعقوب الحميضي « ربة بيت » تقول :

انها تؤيد فكرة زواج الفتاة في سن الثامنة عشرة لانها في هذه المرحلة يكتمل تفكيرها وتصبح قادرة على تحمل اعباء مسؤولية ادارة منزل ومراعاة زوج وتربية اطفال . كما أن الزواج في هذه السن لا يعيقها من اتمام دراستها الجامعية ، واعتقد أن نسبة الطلاق التي اخذت تتفاقم في الكويت ترجع وبدرجة كبيرة الى الزواج المبكر .

اما فيما يتعلق بشان استخدام المرأة في الدعاية والاعلان ، فتقول السيدة الحميضي ان ظهور المرأة في الاعلان في مواضيع لا تمت لها بصلة يحط من قدرها ويقلل من قيمتها حتى يشجع الاخرين على شراء هذه السلعة لمجرد أن صورة فتاة عارية يحملها غطاء هذه السلعة .. أما اذا كانت الدعاية تخص المرأة فلا مانع من وجودها هناك .

وعن تدريس مادة الثقافة الجنسية في المرحلة المتوسطة فذلك أمر يعتمد على الطريقة التي ستقدم بها المعلومة والمدرسة التي ستقوم بتوصيل هذه المعلومة ، وعلى كل فانا لا احبذ تدريسها في هذه المرحلة لان الفتاة في هذه السن تكون صغيرة .

عدم القدرة على الاستيعاب

● الانسة سها صقر الغانم في السنة الاولى بقسم الفلسفة بجامعة الكويت تقول :

— لا أؤيد زواج الفتاة في هذه السن لانها صغيرة ولن تفهم معنى الحياة الزوجية ، واعتقد انها بعدما تنهي المرحلة الجامعية تكون معدة فكريا وثقافيا لاستقبال هذه الحياة الجديدة حتى تكون أنضج تفكيرا .

أما بشأن تدريس مادة الثقافة الجنسية في المرحلة المتوسطة فالانسة الغانم لا توافق على هذه الفكرة لان الفتيات بهذه السن غير قادرات على استيعاب المادة العلمية التي ستقدم لهن من خلال هذه المادة ، وهي تفضل أن تدرس هذه المادة في المرحلة الثانوية .

وحول ما يتعلق باستخدام صور المرأة في الدعاية والاعلان فهي لا ترى أن ذلك أمر خاطىء ، فمعظم الدول المتقدمة تستخدم صورة المرأة في هذه الاغراض والمرأة التي تطالب بالمساواة بالرجل لن تمانع من ظهور صورتها في الاعلانات التي تظهر بها صورة الرجل .

حتى لا نألف هذا الأسلوب

لكي تكسب خصمك وتتغلب على من ينافسك وحتى تزعزع ثقته برايه ، لابد وان تصمه بما ليس فيه . ولا بد من أن تجعل من اسمه الوجه الاخر للرذيلة ومن فعله مثالا للانحدار ، ومن اسلوبه منارا للسوقية ومشعلا للجهل والامية ومن نسبه نموذجا للوضاعة والدونية ، ومن تفكك اسرته عبرة للضياع ورمزا للفشل في تحمل المسؤولية ... كل هذا من أجل ابعاد المؤيدين من حوله وسحب بساط الاغلبية من تحت قدميه ، لان النجاح في النهاية حليف اللسان الاطول ، والصوت اعلى والذهن الاكثر حفظا لكل قواميس السباب والطعن ... هذا هو الاسلوب السائد للتعامل مع المنافس في عالم الغرب الحر ... عالم الغاية التي تبرر الوسيلة ... هذا الاسلوب تذكرناه اعاذنا الله منه وابعده عنا ، ونحن نتابع الاتهامات والاتهامات المضادة التي تطايرت شظاياها تحت سقف مجلس الامة في جلسته الاخيرة .

ومع ايماننا الشديد بان اختلاف الراي وتعدده ظاهرة صحية ، الا انها لا تعتبر كذلك اذا ما لازمها تجريح واتهام للشريك الاخر في الحوار ... كل الذي نتمناه الا يسود هذا الاسلوب مجتمعنا لان اسماعنا لم تالف ولا نريد لها ان تالف امثال هذه المصطلحات والتي نحن على يقين بان اصحابها لم يقصدوا المعنى الحرفي لكل منها ... ولاننا لا نريد أن تحمل المواضيع اكثرمما تحتمل .. ولانه اساسا لا يوجد في هذا البلد الامن متخاصمون ولا متنافسون الداء يسعى كل منهم لتحطيم الاخر ... لان الاراء مهما تنوعت وتقسمت سواء داخل المجلس او خارجه ما بين مؤيد ومعارض بالنسبة للموضوع قضية البحث الحالي او ما عداه ، لا تخرج عن كونها بدائل واقتراحات ووجهات نظر رغم تنوعها واختلافها . الا انها في الاخير تخدم ذوي الاختصاص وتفيد المشرع ولا تقيده ... لانه كلما تعددت البدائل اتسع مجال الخيار والمفاضلة ... وكلما اتسع اطار الحوار تهيأ الجو لصدور القرار عن اقتناع لا عن تقليد واتباع ...

ونحن على ثقة بان اسلوب عالم الغاية تبرر الوسيلة لن يجد له متسعا في مجتمعنا ، لان الجميع وان تشعبت وتعدد وجهات نظرهم بالنسبة لطرق حل القضايا وعلاجها ، الا انهم جميعا ملتزمون بقاعدة اساسية لا يشذ عنها الا استثناء ولا يكسرها الا نشاز لا يحتاج الى مصطلح يعرف به ، او يوصف ، لانه معرف بذات فعله .. الا وهي أن مصلحة الكويت وأمنها واستقرارها ونموها فوق كل اعتبار .

فضل الفضلي

بنك التسليف

دفعة جديدة من المقترضين المستفيدين بالزيادة للدخل المحدود والعقاري

اعلن بنك التسليف والادخار اسماء ١٣٠ مواطنا من المقترضين المستفيدين من زيادة الدور الثاني لبيوت ذوي الدخل المحدود العقاري لمراجعة البنك يوم الاربعاء ٢٢ ديسمبر ١٩٨٢ ، وفيما يلي اسماؤهم :

الاربعاء ٢٢ ديسمبر محدود مساء

سلطان محمد ابراهيم المضف ، عسكر خالد عسكر المطيري ، ذكر الله جاسم احمد ذكر الله ، منصور غلوم عبد الله الصفار ، مطلق شالي مطلق الحربي ، هزيم مصطفى مجبل المهزيم ، عبد الوهاب عيسى عبد الرحمن الحداد ، صفق هجر الحليو البرازي ، عائشة ناصر مصلح الرغيب وزوجها عيد جمعة بن عيد ، مساعد محمد عبد الله القديفي ، عبد الهادي محمد هادي السدحان ، مبارك سلطان مبارك ، محمد جمشير علي جمشير ، عبد العزيز محمد حسن العطار ، رقية سليمان محمد الصريخ ، عيسى علي محمد البلوشي ، مريم حسين علي احمد وزوجها شهيد موسى عيسى ، عبد الله سالم سعد العبيد ، هيا ليوفي الفرزان وابنها مبارك شبيب براك غذران الرشيدي ، عبد الله ابراهيم محمد الحماد ، سالم محمد احمد مسبح ونوره عوض سالم ، عبد الكريم صالح عبد الكريم القلوشي ، صالح مهوس غضبان ، سعيد نصار عشان الخالدي ، ياسين عبد الله مرزوق السرحان ، طاهر عبد الله محمد البدر ، ابراهيم سليمان الصالح ، ابراهيم حسين محمد حماد ، خديجة علي سليمان ، سليمان عتيق هزاع الشمري ، محمد ابراهيم عبد الله البخيت ، هزاع عبد الله عبد الحميد الهزاع ، فهد مسيعيد العلي ، بستان خليف فريح العنزي ، ورثة مطلق راشد دعسان ، سليمان سعود ناصر العصيمي ، فالح مجبل سالم فرج المطيري ، جاسم محمد حسين القلاف ، فاطمة عبد اللطيف الخترش ، فاطمة محمد عبد الله الدريعي وسليمان احمد خالد الدريعي ، مزين دعسان مزين فويران المطيري ، احمد حسن احمد محمد ، سارة عبد الله خورشيد احمد واخرين ، عبد الله صالح عبيد الجحيدلي ، عبد الله مرزوق يوسف القلاف ، صالح بلال الصالح ، صالح يوسف الشايجي ، سعد عبد الله صالح القهوي ، ثاني صالح تنيان الجنيدي ، عبد احمد يعقوب الخضير ، ابراهيم علي احمد ، احمد عبد الله جمعة راشد وخديجة عبد الله جمعة راشد ، أحمد عبد الله زايد ، محمد عبد الله حسن القودري ، محمد علي ناصر جمال ، زيدان دهام صياح ، راشد شريان مطر اللوغاني ، شامان سالم عواد الشمري ، محمد جعفر محمد حسين الفيلي ، ناصر محمد عبد الله الشمالي ، فرحان خاطر عمسي الرشيدي ، لطيفة راشد صالح الجيماز ، شعيب سعد محمد الاستاذ ، عبد اللطيف خليل ابراهيم القطان ، يعقوب محمد غلوم الغريب ووالدته ، صقر سالم بوسعده ، خلف جزا دحيلان الحربي ، مطلق ناصر فريح المطيري ، جاسم محمد علي الهاجري ، يحيى سيد جاسم حسن القلاف ، صنت مليل سند الحربي ، عرار حديجان الشبعان الدوسري ، مريم عبد الرحيم عبد الله وايتام المرحوم عبد المجيد عبد الوهاب حسن والبالغة خديجة والقصر بوصاية أخيهم معيوف عبد المجيد عبد الوهاب ، حصة حمدان خضير واولادها مبارك وصقر ناصر صقر الجيماز ، انور نوري عبد القادر معروف ، لولوه علي حسين واولادها البلغ علي وسلوى وسميرة ايتام المرحوم مبارك علي حسن القناعي ، عبد الحسين محمد احمد غلوم ، مجيد حيدر محمد الحمد ، مهدي بابا جان غلوم حسين ، حاجي جاسم عبد الله ، عبد اللطيف سليمان الباز ، غلوم علي محمد ، زيد عبد الله المرزوق العازمي ، عبيد جبر رمضان العنزي ، شريفة سليمان العبد الرزاق المديرس واولادها ، احمد علوان حمادي القطامي ووالدته رضية بخيت عبد الله ، محمد راشد محمد علي النغيص ، عبد الكريم غلوم علي نصر الله الاطرم ، غريب حمود جدعان فهيد السعيدي ، مريم حسن مهدلي ، محمد عبد الحسين محمد حسن وزوجته امينة عبد الله حسن وابناؤه ، فاطمة عبد الله حسين محمد ، فاطمة عبد الكريم جاسر واولادها البلغ طلال واحمد وفاتن ايتام المرحوم عمران احمد العمران ، عبد اللطيف راشد ابراهيم ارشود ، ناصر محمد مسعود الرشيدي ، عميشان مفلح مزعل الرشيدي ، ايتام المرحوم محمد جري عبد المحسن الزعتري وهم : ريافي وليلى وهند ورتيبة ورويدا ووالدتهم بيبي سراب محمد ، شريفة علي الرندي وأولادها البلغ سعود ومنى وسليمان سعيد الصالح ، مطر علي عواد العنزي ، صبيحة نوري صالح الحوشان .

الاربعاء ٢٢ ديسمبر عقاري صباحا

علي حسين علي كمال ، محمد احمد خميس ، عبد الرحمن خليفة حسين بوغركي ، محمد حبيب حسن متروك ، محرا بغلوم عبد الله دهراب ، جاسم محمد سعيد الهولي ، جعفر يوسف حسن رضا ، عبد الكريم سعود جاسم محمد الحمد الشايجي ، سيد عبد الله سيد حسين محمد المحسن ، عيسى قاسم حسين علي ، عباس يوسف علي بوعباس ، حبيب جواد اسماعيل ، محمد زيد ناصر التميمي وزوجته آمنة عبد الله عبد المحسن الراشد ، مختار علي محمد ابراهيم ، مريم اسماعيل عبد الله اسماعيل وعبد الحميد حسين عبد الحميد على البحر ومدير ادارة شؤون القصر بصفته وصيا على قصر المرحوم — حسين عبد الحميد علي البحر وهم خالد وعلي وفاطمة وشيخة وعائشة . سبيكة أحمد عبد الله العبد الاله وابنها عبد الحميد عبد الله عبد الرزاق نلجي ، خليفة شعبان عاشور العريبد ، خالد ظاهر اجحيفة العازمي ، حسين زعلان جاسم الخضر ، محمد عبد الله ابراهيم الشاهين ، محمد سعد أمان فهد عبد الرزاق الوهيب ، ناصر محمد احمد الشخص ، سلمان هادي بن جميل العازمي ، خالد راشد عبد الرزاق الوهيب ، عبد الله حاجي احمد العوضي ، مصطفى عبد الله علي حسن ، يوسف احمد حسين بوحميد ، مبارك ابراهيم المشري ، عيدان يوسف عبد الرزاق .

البلدية

برنامج صيانة سنوية للطرق

تلقت بلدية الكويت اخطارين بالشروع في العمل ببعض المشاريع من ادارة شبكات النقل الكهربائية في وزارة الكهرباء والماء .

ويفيد الاخطار الاول بتمديد كيبلات ٣٣ ك.ف مملوءة بالزيت في منطقة الشامية ن كيفان بمغذ ٣٣ ك.ف بمدة تنفيذ ثلاثة اشهر ، وأفاد الاخطار الثاني بتمديد كيبلات ضغط عال ١٣٢ ك.ف مملوءة بالزيت في منطقة مغذيات المنطاس (و) وغرب العقيلة أ و ب بمدة تنفيذ ثلاثة اشهر .

كما تلقت لجنة المرافق العامة برنامج اعمال الصيانة السنوية للطرق والذي سيبدأ العمل بتنفيذه خلال الشهرين المقبلين حيث تضمن التالي :

— الطريق الدائري الثالث من دوار شارع الغزالي الى شارع محمد بن القاسم .

— طريق المنقف الرئيسي الواقع بين الطريق الساحلي وطريق الفحيحيل .

— شارع عبد السلام عارف بضاحية الروضة .

— طريق المطار الدولي من شارع جمال عبد الناصر حتى الدائري الثالث .

هذا وطلبت اللجنة من جميع مندوبي وزارات الخدمات والهيئات المعنية بالخدمات اتخاذ اللازم لتنفيذ خدماتها التي تستلزم القطع في اسفلت الطرق المذكورة خلال فترة الشهرين المقبلين .

معهد الكويت للابحاث العلمية :

تطوير وتوسعة انتاج الغذاء محليا

تحاول دائرة موارد الغذاء بمعهد الكويت للابحاث العلمية تطوير وتوسعة انتاج الغذاء محليا ، عن طريق تطوير وتوسعة صناعة الاغذية في الكويت ، خاصة وأن الكويت ودول الخليج العربي تعتمد اعتمادا كبيرا على الاستيراد لتامين الغذاء وبالتالي ، فان مصلحتها تتطلب زيادة وتوسعة نظم انتاج الغذاء وتطويرها بالشكل الذي تصل فيه الى الانتاجية والفعالية الوافية في ظل ظروف البيئة المحلية.

وجدير بالذكر ان الكويت تقع في الاراضي الجافة أو شبه الجافة في العالم ولا حل لمواجهة مشكلة نقص الغذاء خلال المستقبل الا بادخال بعض التعديلات على الوسائل التكنولوجية المتوفرة حاليا ، حيث يمكن زيادة الانتاج الغذائي ، والحفاظ على الغذاء في مثل هذه البيئة .

ومما يشجع على هذا ان الكويت تتمتع بقدر من هذه الوسائل التكنولوجية .

اجتماع الاثنين المقبل لدراسة توحيد المعلومات للرصد المائي بالمنطقة

تجتمع يوم الاثنين المقبل اللجنة الفنية المشكلة من الامانة العامة لمؤتمر وزراء الزراعة العرب في الخليج والجزيرة العربية .

وترمي الاجتماعات الى دراسة النماذج الموحدة لجمع المعلومات الهيدرولوجية المتعلقة بشبكات الرصد المائي في دول المنطقة .

التربية

الفاروق زكي يونس في محاضرة بادارة الخدمة الاجتماعية :

مطلوب تعاون المدرسة والمسجد والجمعية ومجلس الحي .. لتنمية المجتمع المحلي

قال الدكتور الفاروق زكي يونس الاستاذ بجامعة الكويت ان الاتجاه الحديث في ممارسة الخدمة الاجتماعية ينظر الى تنمية المجتمع كجزء من ممارسة تنظيم المجتمع بناء على الاتفاق في القيم والاهداف ، مع بعض الاختلافات التطبيقية . وأضاف في المحاضرة التي القاها امس بادارة الخدمة الاجتماعية بالتربية ، ان المجتمع الكويتي المعاصر في حاجة الى الخدمة الاجتماعية الحديثة ، لمواكبة التوسع الملحوظ في خدمات الرعاية الاجتماعية من جانب المؤسسات الحكومية ، وان هناك قصورا عن ملاحقة التغيرات في المجتمع بالشكل المناسب ، واقترح صيغة لتنمية المجتمع المحلي بالكويت من خلال التعاون بين المدرسة والمسجد والجمعية التعاونية ومجلس الحي .

بدأ المحاضر حديثه عن تنمية المجتمع بالقاء نظرة تاريخية فتحدث عن الخلفية السياسية والاقتصادية والاجتماعية لنشأة تنمية المجتمع كمنهج للنهوض الاقتصادي والاجتماعي في الدول النامية ، ولمساعدة هذه الدول على التصدي للمعادلة الصعبة التي واجهتها بعد الحرب العالمية الثانية متمثلة في تطلعات الشعوب نحو مستوى معيشي افضل مع تصور الموارد والامكانات المادية والفنية والبشرية عن تحقيق هذه التطلعات .

ثلاثة اشكال

وعرض الاتجاه الحديث في ممارسة الخدمة الاجتماعية ، الذي ينظر الى تنمية المجتمع كجزء من ممارسة تنظيم المجتمع بناء على الاتفاق في القيم ، والاهداف مع بعض الاختلافات التطبيقية .

كما عرض نموذجا لممارسة تنظيم المجتمع يعبر عن الاتجاه الذي بمقتضاه تتفرع هذه الممارسة الى ثلاثة اشكال .

اولها تنمية المجتمع المحلي ويقوم على فرضية أن التغير المجتمعي يمكن ان يتحقق بصورة افضل من خلال المشاركة الواعية للقاعدة العريضة من المواطنين في مجتمعاتهم المحلية بالشكل الذي يسهم في تحديد أهداف واقعية تعبر عن معاناة الناس ومشكلاتهم الحياتية ويساعد على اختيار انسب الصيغ للسعي نحو الاهداف ، مع التاكيد على الاساليب الديمقراطية في العمل مع المجتمع وعلى التعاون بين الفئات والجماعات المختلفة وعلى المساعدة الذاتية بمختلف الصور والانماط ، وعلى تنمية القيادات الطبيعية المحلية مع التاكيد على دور التوعية في هذا الصدد .

ثم تحدث عن الشكل الثاني وهو التخطيط الاجتماعي : ويستخدم عمليات فنية متقدمة في حل المشكلات وعلى الاخص بالنسبة لبعض المشكلات المجتمعية المعاصرة ذات الطابع المركب والتي وصلت الى درجة واضحة من التعقيد مثل مشكلات الادمان ، الانحرافات السلوكية الاضطرابات النفسية حيث يتخذ التخطيط العلمي الموجه مركزا مهما في هذه الممارسة ، وينتشر هذا النموذج في المجتمعات الصناعية حيث يتطلب التغير المجتمعي خبرات فنية متقدمة في اساليب البحث والتخطيط والمتابعة والتقييم .

واشار الى فرع العمل الاجتماعي ويختص بالعمل مع الفئات المحرومة او المستضعفة في المجتمع بتنظيم جهودها ومساعدتها في الحصول على حقها وعلى تحقيق مطالبها المشروعة من السلع والخدمات في اطار من الديمقراطية والعدالة الاجتماعية ، الامر الذي قد يتطلب ادخال بعض التعديلات على المؤسسات والانظمة الاجتماعية باعادة توزيع الموارد او اصدار تشريعات جديدة او بالاخذ بصيغ حديثة لمشاركة القاعدة الشعبية في صنع القرار .

● منظر عام لقاعة المحاضرة

المجتمع الكويتي

ثم تحدث الدكتور الفاروق عن الخدمة الاجتماعية والمجتمع الكويتي فقال ان الانماط التقليدية في التعاون والمساعدة المتبادلة وخاصة قبل ظهور النفط ، والتحولات الاساسية وما صاحبها من تغيرات جذرية اقتصادية واجتماعية في المجتمع الكويتي المعاصر أفرزت الحاجة الى الخدمة الاجتماعية الحديثة لمواكبة التوسع الملحوظ في خدمات الرعاية الاجتماعية من جانب المؤسسات الحكومية .

وقال ان السمات الاساسية للنموذج الكويتي في ممارسة الخدمة الاجتماعية مع التركيز على التوجه العلاجي الفردي ، تقصر عن ملاحقة التغيرات المجتمعية بالشكل الذي ينعكس على استجابة الخدمة الاجتماعية للاحتياجات والمشكلات المجتمعية .

ونحو دور اكثر فعاليه للخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي قال : ان هناك تحولات ضرورية في دور الاخصائي الاجتماعي المدرسي ، حتى يستجيب بالشكل المطلوب لمتطلبات تنمية المجتمع المحلي . وقال ان التغيرات الضرورية في ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجتمع الكويتي تهدف لتنشيط دورها في تنمية المجتمع ، واقترح صيغة لتنمية المجتمع المحلي في الكويت من خلال التعاون بين المؤسسات الرئيسية على المستوى المحلي وعلى الاخص : المدرسة والمسجد والجمعية التعاونية ومجلس الحي .

حملة تبرع بالدم في الاحمدي

نظمت منطقة الاحمدي التعليمية مواعيد زيارات المدرسين والمدرسات الى بنك الدم في مستشفى العدان ، حيث ينظم البنك حملة للتبرع بالدم في منطقة الاحمدي . وقد حثت ادارة المنطقة ادارات المدارس على التعاون لانجاح هذا المشروع باعطائه كل الاهتمام اللازم من اجل تكريس عادة التبرع بالدم في مجتمعاتنا العربية كما حثت اعضاء الهيئة التدريسية على ضرورة زيارة بنك الدم في المواعيد المحددة للتبرع بالدم .

برنامج مع الطلبة التلفزيوني

أعلنت ادارة النشاط المدرسي في وزارة التربية مواعيد عرض حلقات برنامج مع الطلبة التلفزيوني على كاس سمو أمير البلاد للعام الدراسي الحالي ٨٢—١٩٨٣ . وقد تحدد يوم الاربعاء من كل اسبوع موعدا لبث البرنامج ، وستكون الحلقة النهائية على كاس سمو الامير في أول يونيو المقبل .

قرار ندب

اصدر مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبد المحسن ناصر السعيد قرارا بندب الدكتور ابراهيم عبد الجواد احمد موجه اللغة الانكليزية بالمرحلة المتوسطة بالمنطقة للعمل موجها فنيا بالمرحلة الثانوية في المنطقة نفسها .

كلمة السر

اعــــداد : سمير عبدالوهاب — السالميــة

— اتبع الطريقة الافقية والعموديــةفي المربعات اعلاه .
— احذف احرف الكلمات المدرجةوالمثلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٨ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهــي لمنطقة كويتية .

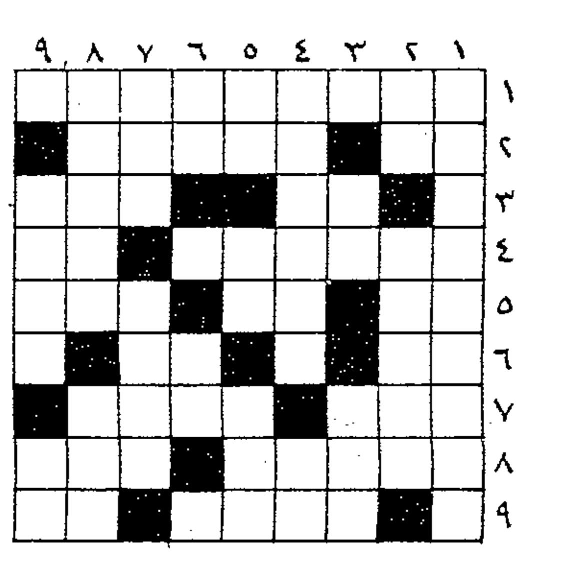
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	و	ا	ب	ع	ث	ا	ق	ر	ش	ل	ا	ا	ن	س
٢	ا	ل	ن	و	ر	و	ي	ص	د	ع	ق	ر	ش	ا
٣	س	ا	ط	ع	ا	ل	ي	م	ا	ل	ظ	ل	ا	م
٤	ا	ل	ا	ف	ق	ر	ي	ج	ا	ي	د	ق	ش	ي
٥	ا	ل	ى	ل	و	ا	ل	ا	ا	ئ	س	م	ش	ا
٦	م	ة	ل	م	ا	ل	ل	ا	ف	ق	ا	ذ	ا	ع
٧	ا	ع	ا	د	ي	و	ش	ع	ن	ز	ف	ن	ا	د
٨	د	م	و	ع	ة	س	م	ش	ل	ا	ء	ا	ي	ض
٩	ا	ل	م	ق	ل	ت	ي	ن	ت	ف	ج	ع	ا	ل
١٠	ف	ه	ل	م	ر	ة	ع	ل	ي	ن	ا	ض	ي	ع
١١	ا	ج	د	ى	ا	ل	ت	ف	ج	ع	ح	ئ	م	ة
١٢	ش	ع	ا	ع	ك	و	ن	و	ر	ك	ا	م	ا	ل
١٣	ت	ا	ر	ي	خ	و	ل	م	ح	ك	م	ه	ي	ع
١٤	و	ن	ه	ج	ك	ا	ل	ت	ا	د	ي	ع	س	ا

سنا الشرق — أشرق — وابعث —النور — ساطعا — يشق دياجــير — الظلام — ويصدع — أعد — شمسك الاولى — الى — الافق — مثلمــا — اعاد — ضياء الشمس — للافــق —يوشع — نزفنا — دموع —.المقلتين — تفجعا — فهل مرة — اجدى — علينا— التفجع — شعاعك — تاريــخ — ونورك — حكمة — ولمحك — آمال —ونهجك — مهيع — اذا — ضيــع — التاريخ ..

كانت كلمة السر في عدد امس : « القادسية »

كلمات متقاطعه

اعــداد : ناجي سالم احمــد — القادسية



افقيا وعموديا :

١ — بطل فيلم « غريب في بيتي »٢ — للاستغاثة — دولة عربية ٣ — للنفي — دولة عربية ٤ — دولة عربية— قط ٥ — عقل — يجري في العروق — متشابهة ٦ — ثلثا نشر — للنداء٧ — جدها في مارس — رتبة عسكرية ٨ — ينوب — جواهر ٩ — متشابهة— سقي .

حــــل الشبــــكة السابقــة

أفقيا وعموديا :

١ — الناصرة ٢ — لو — ليبيا ٣— ددد — ززلل ٤ — الدمام — لــب ٥ — صيدا — عمان ٦ — رب — ممن— ذي ٧ — هيل — نق ٨ — اللاذقية ٩ — لبنى — هر .

والقبس ترحــب بشبكات القــراء .

حظك اليوم

● **الحمــل :**
(٣/٢١ — ٤/٢٠)

لا تحاول ان تهمــل في عملك والا فانك ستتعرض للحساب العسير ، والشريك اكثر اهتماما بالشؤون العائلية منك .

● **الثــور :**
(٤/٢١ — ٥/٢٢)

مهما كانت اوضاعك المادية فانك تميل الى الاسراف خــلال هذه الفترة ، ودفعات مفاجئــة تضطر الى تسديدها .

● **الجــوزاء :**
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)

جو من الاثارة يحيط بــك ، وهذه الفترة مناسبةجدا للسفر، ومناسبة اجتماعية تسعــــدك كثيرا .

● **السرطــان :**
(٦/٢٣ — ٧/٢٢)

تكون فاترا اليوم ، والسبب انشغالك عن نفســك باوضاع قريب كبير في السن .

● **الاســد :**
(٧/٢٣ — ٨/٢٢)

أشياء نعرفها ينبغي ان تطلع المسؤولين عليها على الفــور ، ونشاطك الاجتماعي يقودك الى التعرف على اشخاص جدد .

● **العــذراء :**
(٨/٢٣ — ٩/٢٢)

هذه الفترة مناسبة لابــرام العقود ، وخصوصا بالنسبــة لاشخاص لهم علاقة بالاعمـــال الفنيـــة .

● **العقــرب :**
(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)

تميل الى قضاء هذا اليــوم وحيدا مع افكارك لا مانع مــن ذلك اذ أن الهدوء سيدفعــــك للتفكير في الاتجاه السليم .

● **القــوس :**
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)

تشرق الحياة من حولــــك وتكون صريحا في التعبير عــــن مكنونات نفســك .

● **الجــدي :**
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)

اوضاعك في العمل ممتازة ، وتستفيد من أخبار سمعتها في الاسبوع الاول من الشهر .

● **الميــزان :**
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)

شيء صغير ، ولكنه بــارز ، يساعدك على التوصل الـــى قرار وحفلة تحضرها الاسبــوع المقبل تسرك كثيرا .

● **الدلــو :**
(١/٢١ — ٢/١٩)

مصارحة وحديث ودي مــع شخص غريب ، في حفلة مثــلا تعطيك نفهما افضل لخبايـــا النفــوس .

● **الحــوت :**
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)

تغيير طفيف في مشاريعــك ، وانت الملوم لذلك لانك تميل الى الاستقلال في رأيك .

● **فيليب دوبولوس ، المديــر** التنفيذي لوكالــة اسوشيتــد برس يزور البــلاد في نطــاق فتح مجالات جديدة للخدمــات الصحفيـــة التي تقدمهـــا الوكالة .

● **جيرهـــارد راش ، ممثــل** احدى شركات الكريستال زار البلاد والمنطقة الخليجية فــي مهمة ويغادر اليــوم عائــــدا الى المانيا .



● **عبد الجبار عمر غني** السفير العراقي تماثل للشفاء مـــن الوعكة الصحية التي المت به .ويتقدم بالشكر والامتنان الــى كل الذين تلطفوا بزيارتـــــهاو بالسؤال عنه وفي مقدمتهــم الشيخ صباح الاحمد وراشــدالراشــــد والسفــــراء والشخصيات .

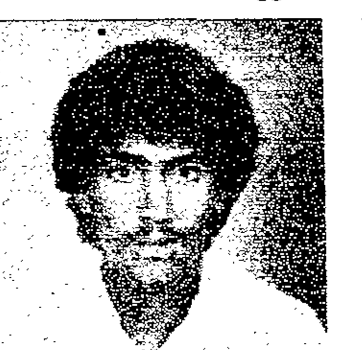
● **ابراهيــم العبــد اللــه ،** من ادارة الاطفاء العام ، احتفل والسيدة حرمه بعيــد ميــلاد نجلهما « ابراهيم » الذي اطفأ الشمعة الاولى ، وسط فرحة الاهل وحضور اقرانه الصغار.

● **محمد اسماعيل الحمــدي ،** الموظف باحدى شركات القطاع الخاص رزق والسيدة حرمـــه بمولود جديد سمياه « احمد » واقاما حفلا للاهل والاصدقاء لهذه المناسبة السعيدة .

● **عبد الله مرزوق الدويهيس،** مراقب البعثات العربية بادارة البعثات صدر قرار من وزيــر التربية يقضي بنقله للعمل مديرا لادارة المنــــاهج والكتــــب المدرسية .

● **وليد عيون الســـود ،** مـــن اسرة احد البنــوك عاد الـــى البلاد من فرانكفورت بعد أن امضى دورة تدريبية على العمل المصرفــي استغرقــت ثلاثة شــهور .







● **عادل وعبد الوهاب محمــداحمــد ،** غادرا الى الولايـــات المتحدة الاميركيةللدراسة هناكوقد ودعهما الاهل وتمنوا لهما التوفيــق .

الاحتفـــال بيــوم الأم الاندونيسيـــة

دعت حرم الســفير الاندونيسي هني سايوغو الى حفل شاي لمناسبة الاحتفـــال بيـــوم الام الاندونيسية ، وذلك في الرابعة من مساء الاحــد المقبل بمنزلهـــا .

تأملات

المدارس ·· والضرب !

كثيرا ما نقرأ عن محاكمة بعض المدرسين بسبب ضربهم لتلميذ ما وأنه « تجرجر » الــى المحكمــة وحكم عليه بكذا ، وأنه ربما فقــد وظيفته .. وغير ذلك ، مع انني متأكدة وحسب التجربة انه لا بــد منّ « الضرب الخفيف » في بعــض الاحيان لتربية الصغار ، واذكــر اننا كنا ونحن طالبات في المدرسة نتعرض للضرب باستمرار ، ولــم يكن اهلنا ليثوروا او ليحاكمــوا المدرسة ، وحتى ليهتموا بالامــر ! وكنا نضرب بقسوة ونتلقى الضربات بطيبة خاطر بل نبتسم للمدرســة على « حسن صنيعها » ، المهــم انه في احدىالسنوات عينت مدرسة وكانت معروفة بعصبيتها ، فقــد كانت ودون كلل او ملل تديــــر عصاها علينا يوميا بسبب او بــلا سبب ، وفي اعتقادي لو ان هذه المدرسة تاتي لتعليم بنات هـــذه الايام فلن تتوانى أي طالبة عـــن الامساك بشعرها، او ربما القبض علىعنقها، وكانت تلكالمدرسة في غاية القسوة والخشونة رغم صغر حجمها ودقة ملامحها ، ثم ما لبثت أن طلقت مـــن زوجهـــا فازدادت سعارا الى ان انتقلت من مدرستنا لتمرن نفسها على غيرنا ، ما اردت قوله بـين الحين والاخر للتربيــة انــه لا بــد منّ بعض الخشونة الهادئة على الا يؤثر ذلك في نفسية الطفل ، وبعيدا عن عيون زملائـــه دون قسوة أو ايذاء . أما تــرك الطفل يتصرف كما يريد فليست هذه أصول التربية ، ولقد سمعت ان احدى المدارس الاجنبية سمحـــت للمدرسين باستعمال الضرب عنــد اللزوم ، ولا أدري ما راي خبراء التربية فيما قلت ..!

خولة عبد الهادي

حفــل شاي لرئيســة « جمعية أحباء مصر »

● الزميلة تهانــي البرتقالــيرئيسة جمعيــة أحبــاء مصر الخيرية اقامت في الســاعـــــةالخامسة من مساء أمس الاول حفـــل شــاي حضرته عضـواتالجمعية من الوجوه الكويتيــة والمصرية .

استهلت الزميلة البرتقالي الحفــلبكلمة رحبت فيها بالمدعوات ، ثم تحدثت عن المشاكل التي اعترضت سبيل قيامالجمعية ومحاولة العضوات تذليــل هذه الصعاب .. ثـــم استعرضــتنشاطات الجمعية بعد انْ وزعت على الحاضرات نشرات تحوي منجـــزاتالجمعية التي لم يتجاوز عمرها السنة وبضعة أشهر ، والبومات تعــرضصورا للنشاطات والحفلات الخيريةالتي اقامتها الجمعية .

وتحدثت السيدة تهاني البرتقالــيعن مشروعات الجمعية للفترة المقبلة ، واختتمت حديثها بشكر العضوات علىتلبية دعوتها كما رحبت بانضمام اية عضوة للجمعية .

ثم دعت الحضور لتناول الشـــايالمعزز باصناف من الحلويات المصرية نالت استحسان الحاضرات .



● جانب من الحاضرات

مبروك



● **الانسة هبه فاروق صبحي** ،تم عقد قرانها على السيد بليغ البديوي الموظف باحد البنــوكفي حفل اقيم بفندق مريديـــان حضرتهالاسر القريبة والصديقةويطير العروسان الى سويسرا لتمضية شهر العسل .

● **المهندس عمـــاد رشيد** ،تم زفافه الى الانســـة ملــك فوزي ابو عرجه في حفل بهيجبالاحمــدي حضره الاهـــل والاصدقـــاء .



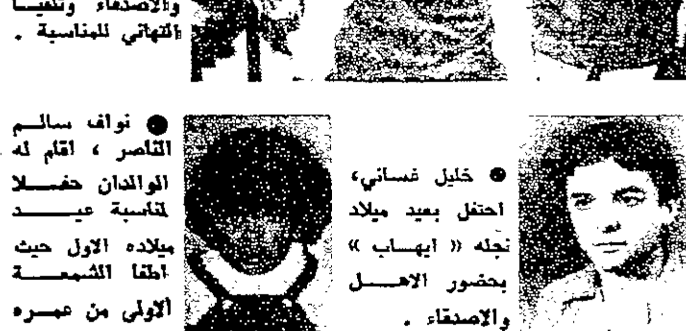
● الدكتور صبري قنــون ، بــوزارة الصحة تم زفافــه على سامية عبــد الـــرحيم بادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية في حفل اقيم بفنــدق شيراتون الكويت ، وبحضـــور شــقيق العروس الدكتـــور كمال عبد الرحيــم ومجموعة من الاسر الصديقة والقريبة .



● **عبد اللــه هنيدي** ، مـــن العاملين في وزارة الصحـــة العامة ، احتفل في سوريا بعقدقرانه على الانسة ضيــــاء هنيدي في حفل ضم الاهـــلوالاصدقـــاء .

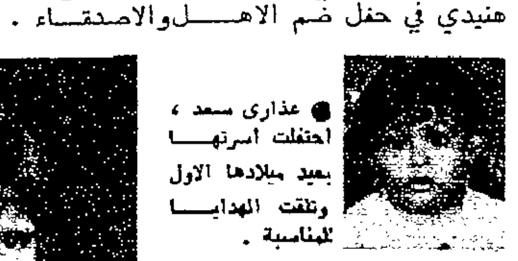
● **مصطفـــى الشربـــاجي** ،من اسرة مؤسسة البتــرول الكويتية تم عقد قرانه علـــىالانسة مها أبو العينين ، فـــي حفـــل عائلي جـــرى بمدينـــة المنصورة .

● التوام سمــاح وهبه ، اقام لهمـــا الوالـــد الدكتور حسين الباشـــا بمستشفى الصباح وحرمه السيدة ثناء محمـــود المدرسة بمدرســة اجنادين حفلا لمناسبة عيــد ميلادهما الثاني ، بحضـــور الاهل والاصدقاء وتلقيــا التهاني للمناسبة .



● نواف سالــم الناصر ، اقام له الوالدان حفــلا لمناسبة عيـــد ميلاده الاول حيث اطفا الشمعـــة الاولى من عمـــره المديد .

● خليل غساني ، احتفل بعيد ميلاد نجله « ايهــاب » بحضور الاهـــل والاصدقاء .



● عذارى سعد ، احتفلت اسرتهـــا بعيد ميلادها الاول وتلقت الهدايـــا للمناسبة .







● **احمد ومها مجيد عبد اللــه احمد كرم** ، احتفلت اسرتهمـــا بعيــدي ميلاديهما الثالـــث والخامس بحضور الاهــــل واصدقاء الصغيرين .



● **المهندس عيســى ذياب عبد الله** ، رزق والسيدةحرمه بمولود ذكر ، هـــو باكورة فرحتهما ، وقد اقام حفـــلا بالمناسبة حضره عدد مـــن الاسر الصديقة والاقارب .

قضيـــة

الكويتيات المتزوجات من عرب في انتظار الحل!

نحن الكويتيات المتزوجات من عرب لا يحملون اقامة ولا جوازات سفر ، وقد قرأنا رد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والجوازات والاقامة على هـذا الموضوع ، ورغم قانونية الـرد ومنطقيتـه ، الا أن اجـراءات استخراج هؤلاء الازواج لجوازات سفر من سفارات دولهم تحتاج الى وقت طويل كما يعرف الجميع ، وهذا ما لا توفره المهلة الممنوحـة للمخالفين .

والقضية ليست متعلقة بواحدة أو اثنتين من بنات الكويت وانما هي مشكلة عدد كبير من المواطنات المتزوجات من جنسيات عربيـة اخرى. لذلك فليس أمامنا حفاظا على حياتنا الاسرية المهددة بالتصدع سوى أن نتجه الـى آبائنـا المسؤولين والى نواب مجلس الامة مطالبين بوضع حد لحيرتنا وخوفنا من سريان قانون الاقامة علـى ازواجنا وهم عرب ومسلـمون ، وايجاد حل منطقي وعادل لمشكلـة الكويتية المتزوجة من عربي فـي ما يتعلق بقانون الاقامة الجديد.

اننا على استعداد أن نكفـل ازواجنا ماديا وادبيا حتى يمكنهم الحصول على جوازات سفر من دولهم ، او أن يتم اعفاؤهم مـن هذا القانون على سبيل الاستثناء حفاظا على الروابط الاسرية، وحماية لهذه الاسر من التشرد والضياع .

وفي انتظار رد المسؤولين على مشكلتنا .. أو مأساتنا .

بنات الكويت
حياة — زينب — دلال
خالدة — نجاة

أخلاقيـــات

الوطن فوق كل اعتبار

لقد تعود الناس على كلمـة « بدون » وهي كلمة لا يعـرف معناها الحقيقي سوى بعض الشباب ممن أنهوا دراساتهم الثانويـة والجامعية .. ثم وجدوا أن هـذه الصفة لا تزال تلازمهم ، رغـم انهم قد هيأوا أنفسهم لان يقدمـوا للوطن من العطاء مثل ما اخذوا.

والامر لا يتوقف عند حـد « بدون » فدرجات الجنسية ايضا لها مردودها بين الفئات المختلفـة « خاصة بين الشباب » الذيـن يستخدمون هذه الدرجات عـلى سبيل التفاخر فيما بينهم .

ان أصحاب الرأي المستنيـر يدركون أن العبرة انما هي بقيمـة العطاء الذي يقدم للوطن الـذي يحتضن الجميع في حب وود ، لان الوطن يظل فوق كل اعتبار .

محمد حسين الرميح الشمري

اســكان

مشكلـة العـزاب تظهـر في الشـرق

نحن سكان منطقة الشرق نعاني منذ فترة طويلة من تزايد اعـداد العزاب المقيمين بالمنطقة .

وما يحدث ان كثيرا من العوائل الكويتية تنتقل الى السكـن في مناطق اخرى ثم تؤجر بيوتها في الشرق لعزاب طلبا لربح اكبر ، والمحصلة لهذا التصرف المستمـر ان اعداد العزاب من مختلـف الجنسيات تزايدت في المنطقة الى حـد بعيـد .

رجاؤنا الاسراع في ايجاد حل لهذه المشكلة كما قامت الجهـات المختصة بالاهتمام بحل مشكلـة خيطان .. فهل من حل سريـع لهذه المشكلة المزمنة ؟

اهالي منطقة الشرق

استفســـار

أليـس من حـق الاعـــزب استبدال بطاقة التمويـــن ؟

أعمل مهندسا في وزارة الاشغال ولا أزال أعزب ، ولي بطاقـة تموينية أصرف مخصصاتي بها منذ صدورها وحتى الان .

راجعت مركز التموين في منطقتي لاستبدال البطاقة القديمة ببطاقـة جديدة حسب التعليمات ، واصطحبت معي « ايصال الكهرباء وعقـد الشقة وجواز السفر وفيه اقامـة حكومية » وبالرغم من ذلك الا ان المسؤول عن المركز قال انه لا يحق للاعزب استبدال البطاقة القديمة، فهل هذا صحيح ، وهل هنـاك قانون يمنع الاعزب من استبـدال بطاقته التموينية ؟

مهندس م٠م

المحرر : من حقك استبـدال البطاقة التموينية طالما انك مستوف لشروطها ولا علاقة للعزوبية بذلك.

كاريكاتـــر



بـدون تعليـق

نقــد

أشـرطـة رديـئـة تغـزو السـوق

بدأت بعض محلات اشرطة الفيديو خلال الفترة الاخيرة في ترويـج اشرطة رديئة لافلام عربية واجنبية تعتبر غيـر واضحة التسجيـل ومشوشة الصورة وذلك لتحقيـق ربـح اكبر ، والمشكلة ان شراء او تاجير مثل هذه الاشرطة الرديئة يصيـب المشاهـد بضعف النظـر الناجم عن محاولته التدقيق لرؤية هذه الصور المشوشة .

لذلك يجب أن تمتد رقابـة « حماية المستهلك » الى هـذه الاشرطة التي [illegible] محلات الشرطة الفيديو ، وبحيث لا يعرض للبيـع او للتاجير الا الشريط الذي تتوافر فيـه الجودة والصلاحية الفنيـة بما لا يسبب للناس الضرر في أعز ما لديهم وهي نعمة النظر .

أمـا هذه الاشرطـة التي تملأ السوق والتي لا تتوفـر فيها مثل هذه الصلاحية فالواجب مصادرتها رحمة بصحة المواطنين عامـة ، وحرصا على سلامة نظـر اطفالنا خاصة .

حصة عبد الرازق

خلجـة

بيغن اطال لحيته حزنا علـى موت زوجته فقط لا غير !

ولو أننا حزنا حقا على الاف الضحايا لاصاب الكساد سوق شفرات الحلاقة !

محمد خليل احمد

همـوم عربيـة

لمـــاذا لانتحـــد ؟

الدول العربية لا عمل لها على ما يبدو سوى عقد الجلسـات والمؤتمرات ، والى الان لم نجـد اية نتيجة لهذه الاجتماعات التـي لا تنتهي فالحرب بـين العـراق وايران مستمرة رغم كل المحاولات، والحرب الطويلة بـين العـرب واسرائيـل من أجل فلسطين ولبنان لا سبيل الى وضع نهاية طبيعيـة لها باستردادنا اراضينا التي يدعي اليهود أن الله وعدهم اياها ، ووسائل الاعلام العربية تعكس أمام اعيننا صور العنف والوحشية التي يتعرض لها السكان العرب فـي الاراضي العربية المحتلة . والاطفال حتى الاطفال الذين لم يبلغـوا السادسة من اعمارهم يتعرضون للقتـل بالرصاص والنساء يقتلن وفي احضانهن اطفالهن الرضع .

لـماذا لا يتحـد العالم العربي والاسلامي لمواجهة هذه الغـزوة الشرسة بدلا من انتظار طويـل لا اخر له عسى أن يظهر من بين ابناء الامة العربية صلاح الدين مرة اخرى ، فتحقق امال واحلام الامة العربية .

زامل محمد ابراهيم القويعي

خواطـــر

البندقية لاتعرف المساومات

حبيبتي الغالية ، يامهجة الفؤاد والنصر ، يا ملاك الرحمة والرهبة، يا ذات الزند الطويل المخضرم ، يا ذات الفوهة الفارعة والرصاص المفرد ، يا سريعة الطلقات والقنص والمطاردات .

عليك قناع النصر ونهر الدم .. أحملك وانت تتالقين بين السبابة والكتف ، ابقي قابعة بين قلبـي والقدس ، غني في ليالي القمـر وبين الخنادق فصوتك المحشـو بالرصاص له لحن خاص فاق كل السيمفونيات .

كلمـا سمعت يا بندقيتـي بالمساومات اراك تنتحرين غضبـا وألما وحسرة قرمزية . رصاصـك المغمور بالدم والنار يحـرق كل الاوراق ، ويكسر كل الاقـلام وكل القواعـد .

ويحطم القوانين الاستسلامية ، ويرفض ويرفض ويرفض مساومـة عدوه الفاسـد . العدو الذي يحمل كل انواع الفساد بين طياتـه القـذرة .

كلاشنكوفي لا يموت ولا يستحدث من العدم ولا يفهم فن المساومـات المزيف . بندقيتي بفوهتها العريضة تقتل كل الحثالة التي تعترض طريق رصاصتها المتجهة نحو مصـدر العدو النذل الكافر .

كلاشنكوفي جبار يتحدى التحدي، وعنده جعبة عالية وعلى أعلـى مستوى لحلول ومفاوضات تعتمـد على فوهة ورصاصة وزند وسبابة فقط لا غير .

بنادقي المخلصة جدا تحيط بـي وكذلك قنابلي اليدوية وكلها تتجه بفوهاتها العظيمة الملتهفة نحـو القمم ، قمم الجبال لتخترق قلـب العدو المنحط بقوة الايمان وبقـوة الفوهة سنصلي في القدس الـف ركعة وركعة .

اعلاء كلمة الله وتحرير القدس لا يعرفـان المساومات ، ولا المفاوضات . بسم الله الرحمـن الرحيم « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل » صـدق الله العظيم .

جهـاد الاضم

ردود خاصة

✻ تحيـة

● **حسين العبودي :** اختيارك ابنـاء الرافدين ، والمقاتلين الفلسطينيين لتخصهم بتحيتك يؤكد رهافة حسـك القومي .

✻ انتظار

● **جيهان علان :** المثل يقول « للغائب حجته » وليس الغياب دائما دليلا على النسيان .

✻ احتجـاج

● **طالبات ثانوي :** الاحتجـاج علـى اسلـوب « التعليـم » ليس من اختصاص الطلاب ، والا لاصبح التعليـم « على الكيف » .

✻ انقـاذ

● **فاضـل حسـين المرداس :** دعوتك لانقاذ ابناء الشعـب بموقف عربي موحد دعـوة يشاركك فيها الجميع .

✻ اتصـال

● **محمـد عـادل عبـد المطلـب :** يمكنك الاتصال بمكتب حماية المستهلك التابع لمنطقتك ومعك « نموذج » من المواد الغذائية التي تعترض على صلاحيتها .

✻ تسـاؤل

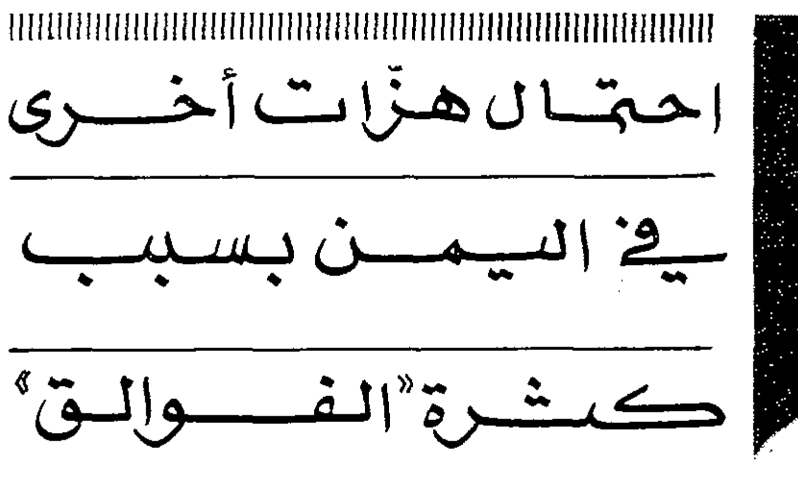
● **يوسف دهراب** قضية الجمع بين الصلوات تولت المذاهب الاسلامية شرحها بصورة مفصلة .

د. يوناثان يواش مدير دائرة العلوم الأرضية بمعهد الكويت للأبحاث العلمية



خطر يهدد الكرة الأرضية

احتمال هزات أخرى في اليمن بسبب كثرة «الفوالق»



● د. يوناثان يواش

قال الدكتور يوناثان يواش مدير دائرة العلوم الارضية في معهد الكويت للابحاث العلمية انه لا يستطيع تحديد سبب قاطع للزلزال الذي ضرب منطقة ذمار في اليمن ، بشكل عاجل ، لكنه رجح احد احتمالين أن تكون قد حدثت هزة في فالق من فوالق البحر الاحمر ، وانتشرت نتيجة وجود التيارات التي تحملها . او حدثت هزة في أحد الفوالق الموجودة في اليمن ، وهي فوالق عميقة بسبب هزات سابقة .

ولم يستبعد في لقاء له مع « القبس » حدوث هزاتاخرى في اليمن بسبب وجود الفوالق الكثيرة القريبة من المناطق السكنية ، وهي فوالق موازية للبحر الاحمر المليء بها خاصة في جزئه الجنوبي .

فالاهتزازات الارضية ناتجة عن اهتزازات في الصخور الموجودة على فوالق حدثت في الازمنة الجيولوجية الماضية وهي كثيرة على الجبال وسط اليمن .

واشار الى أن الحركة حول هذه الفوالق تكون الهزات الارضية ، مما يحدث شرخا في الارض وسط الفوالق ونزول قسمكبير منها الى اسفل في حين تبقى طبقات أخرى مرتفعة .

وقال الدكتور يواش ان الفوالق كثيرة في اليمن والبحر الاحمر تحت خط عرض ٢٠ درجة ، وهي تزحف ، نحو الشمال الشرقي بدرجة واحد سنتيمتر في العام .

أخطر الكوارث الطبيعية

في البداية بين الدكتور يواش خطورة الزلزال فقال :

تعتبر الزلازل من أشد الكوارث الطبيعية التي هددت وتهدد الحياة على الكرة الارضية وسببت خلال العصور الماضية الى دمار الكثير من المدن في كل القارات تقريبا .

ورغم كون الزلازل من اقل الكوارث الطبيعية فهما من قبل العلماء والدارسين الا انها أكثرها فتكا بالانسان وتدميرا لممتلكاته ونيلا من اقتصاده . ومع أنه لا يمكن السيطرة عليها الا انه يمكن تقليل تاثيراتهابصورة أو باخرى . وفي واقع الامر فان الحل الامثل يكمن في وضع مواصفات خاصة للتصاميم الهندسية للمنشات تكفل حمايتها عند حدوث الزلازل . وحتى الان فان هناك دولتين عربيتين هما الجزائر والمغرب تنفردان باتباع تلك المواصفات التصميمية في المنطقة باسرها ، بينما لا تضع الدول العربية الاخرى مسالة الاخطار الزلزالية في موطن الاعتبار عند اقامتها لكثير من مشاريعها الانشائية الكبرى .

توحيد الجهود العربية

وحول الاضرار التي سببتها الكوارث ووسائل تخفيفها قال الدكتور يواش في أي بلد قد يسبب الزلزال اذا كان شديدا اضرارا اقتصادية لسنوات عديدة لذا كان لزاما علينا في المنطقة العربية دراسة أوقات وأماكن حدوث الزلازل السابقة كمحاولة لاستنباط طريقة للتنبؤ بوقوعها . فالواقع أنه حتى تاريخه لا يوجد أي تفسير دقيق لسبب حدوث الزلازل . ومن البديهي انه في ظل ما توفر للبشرية في وقتنا الحاضر من معلومات حول هذه الظاهرة يغدو منع حدوثها أو حتى التحكم فيها أمرا شبه مستحيل .

وقال ان اقامة شبكة رصد زلزالية عربية تمتبر من الامور المهمة لاعتبارات حضارية وامنية وعلمية تطبيقية . وهذا يتطلب من الدول المعنية تنسيقجهودها من خلال اتحاد مجالس البحث العلمي العربية . ويستدعي ذلك أيضا تعاون البلدان العربية مع الجهات الدولية كاليونسكو وسائر الجهات العلمية المختصة بالامر والمضطلعة بالنشاطات البحثية في هذا المضمار . ومن المتوقع للمراصد العربية أن تساهم في تهيئة الخلفيات العلمية للوقاية من الاثار المدمرة للزلازل ، وبذلك تسهم في خدمة بيئة المنطقة ووقاية الانسان من المخاطر التي يتعرض لها من جراء الظاهرة .

ومن الهزات العنيفة التي حصلت على الصعيد العربي زلزال الاصنام في الجزائر سنة ١٩٥٤ وسنة ١٩٨٠ ، وكذلك زلزال أغادير بالمغرب سنة ١٩٦٠ الذي راح ضحيته اكثر من ٢٠ الف نسمة . واذا استثنينا محطات الرصد في مصر والمغرب والجزائر والعراق ، فان الارض العربية تكاد تخلو من محطات الرصد الزلزالي المعتمدة وبذلك فان المعلومات عن المخاطر الزلزالية والتوزيع الدقيق لشدة الزلزال غير متيسرة بصورة تفصيلية في المنطقة العربية .

حلقة للعلوم الزلزالية

وحول امكانية التنبؤ بالزلازل والجهود العربية في هذا المجال قال الدكتور يواش :

من العوامل الزلزالية المنشأ التي تسبب خسائر فادحة في الارواح ، انهيار الجسور والابنية والسدود والمنشات الاخرى . ونتيجة لذلك بدأت دراسات مكثفة حول أساليب التنبؤ بحدوث الزلازل ، حيث يساعد التنبؤ بالزلازل ولو باسبقية زمنية قصيرة على ابعاد الناس عن مواقع الخطر وتقليل الخسائر في الارواح الى ابعد حد ممكن .

والتنبؤ بالزلازل مهما بلغ من الدقة لا يقلل من الدمار الذي يصيبالمنشات السكنية وبالتالي فان دمارها قد يكون خسارة فادحة للاقتصاد الوطني . ولمكافحة مثل هذه الاضرار لا يوجد غير سبيل واحد وهو تصميم وانشاء ابنية مقاومة لتاثير الهزات الارضية ، وبهذا فان اي نظام متكامل للتنبؤ بالزلازل لن يغني عن الحاجة الى الخدماتالفعالة للهندسة الزلزالية . ونظرا للنتائج الوخيمة التي خلفتها الزلازل من خسارة بشرية ومادية مثلما خلفته زلازل أغادير والاصنام ونظرا للتطور السريع الملاحظ في ميادين العلوم الزلزالية التي تهدف الى تامين وقاية ناجحة ضد أحوال الزلازل ، فقد عقدت الحلقة الدراسية العربية الاولى للعلوم الزلزالية في بغداد سنة ١٩٧٨ وابرزت ضرورة انشاء شبكة زلزالية عربية متكاملة لتبادل المعطيات ودراسة جميع التدابير العلمية التي يجب اتخاذها لخلق مركز عربي لتحليل المعلومات .

وقال أنه انطلاقا من توصيات هذه الحلقة الدراسية الاولى فقد شارك اتحاد مجالس البحث العلمي العربية واتحاد الجيولوجيين العرب وجامعة محمد الخامس بالرباط والمركز الوطني للتنسيق وتخطيط البحثالعلمي والتقني ، بتنظيم الحلقة الدراسية العربية الثانية للعلوم الزلزالية بالرباط ، وذلك خلال المدة من ٢٨ الى ٣٠ أكتوبر ١٩٨١ . وقد استهدفت الحلقة تقوية التعاون العربي وتنسيق الجهود العربية في هذه الميادينوتطرقت الى المواضيع التالية : عروض عامة للخبراء العرب والاجانب حولالدراسات السيزموتكتونية وتطبيقاتها لمجابهة الزلازل ، دراسة مقارنة للقوانين المتعلقة بالوقاية الزلزالية وتطبيقاتها دراسة نوعية حول وقاية المنشات الكبرى ، عروض حول النشاط الزلزالي في البلدان العربية ، تجميع معطيات الشبكة العربية للرصد الزلزالي ، معالجة وتحليل ونشر معطيات برامج الدراسات والابحاث تقييم معطيات زلازل الاصنام بالجزائر في ١٠ أكتوبر ١٩٨٠ ، التدابير العلمية من أجل دعم العمل العربي المشترك في ميدان العلوم الزلزالية ، تقرير حول الشبكة العربية والمركز العربي لتحليل المعطيات الزلزالية ، تبادل المعطيات والمعلومات ، بنك المعطيات زيارة احدى محطات رصد الزلازل المغربية .

وقد حضرتهذاالمؤتمر وقدمتبحثابعنوان « الهندسة الزلزالية وضرورة تاسيس مرصد زلزالي في الكويت » . كذلكحضر هذه الحلقة خبراء عالميون من بعض الهيئات العربية المتخصصة والعالمية مثل اليونسكو وخبراء من بريطانيا ، ويوغوسلافيا ، وفرنسا وكذلك لفيف من الخبراء العرب من ضمنهم الدكتور معاوية البرازنجي من جامعة كورنيل . وقدمت منظمة اليونسكو في هذا المؤتمر مشروعا لدراسة الجدوى من وراء تاسيس محطات أرصاد زلزالية في الوطن العربي . هذا وقد شارك في الحلقة وفود من البنك الاسلامي والبنك العربي للتنمية اللذين كانا قد طلبا من اليونسو تقديم مسودة مشروع دراسة الجدوى المنوه عنها . وفي هذا المؤتمر شكلت لجنة من الخبراء العرب والاجانب لدراسة وتكملة المشروع المقدم من اليونسكو لعرضه على الصندوق العربي للتنمية والصندوق الاسلامي .

توجهات مهمة

وحول التوجهات التي يمكن ان تتبلور لمواجهة هذا الخطر الكبير قال الدكتور يواش :

من خلال المناقشات التي دارت بين المشاركين في الحلقتين الدراسيتين تم التوصل الى التوجهات التالية :

— الاستمرار بدراسة استحداث شبكة عربية موحدة للرصد الزلزالي ومركز عربي لتحليل المعطياتالزلزالية واجراء الدراسات والبحوث . وتعطى الاولوية لانشاء المركز العربي لتحليل المعطيات الزلزالية واجراء الدراسات والبحوث كمدخل لاستحداث الشبكة العربية الزلزالية .

— ضرورة قيام الاقطار العربية التي تفتقر الى جهة مركزية للرصد الزلزالي بتسخير جهود الهيئات العلمية المتخصصة فيها لانشاء مثل هذهالمراكز واعطائها المرونة في العمل ودعمها بالامكانات المادية التي تؤهلها لاداء مهامها على المستوى المحلي في مجالات التسجيل والرصد واجراء الدراسات والبحوث الزلزالية التطبيقية والاساسية .

— ضرورة قيام الجهات العلمية المختصة في الاقطار العربية التي لا توجد فيها لجان وطنية للعلوم الزلزالية بصفة خاصة والعلوم الجيوفيزيائية بصورة عامة ، باستحداث مثل هذه اللجان وأن يشترك في عضويتها المختصون من المؤسسات المحلية ذات العلاقة وأن يوكل الى اللجنة وضع وتنسيق أنشطة الرصد الزلزالي .

— ضرورة قيام الجهات المعنية في الاقطار العربية التي ليستلديها قوانين معمول بها لتقليل المخاطر الزلزالية بوضع هذه القوانين والعمل على توحيدها ضمن اطار عربي عام وتحديثها باستمرار .

— دعوة اتحاد الجمعيات العربية لدراسة امكانية ادخال العلوم الزلزالية والجيوفيزيائية في مناهج كليات العلوم والهندسة بالجامعات العربية .

— دعوة اتحاد الجيولوجيين العرب والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الى الاستعانة بالجيوفيزيائيين العرب لاعداد معجم للمصطلحات الجيوفيزيائية .

— دعوة الجيولوجيين العرب للاستعانة بالخبرات العلمية العربية لاعداد نشرات علمية متخصصة في البحوث الزلزالية والجيوفيزيائية علمية .

— تدارس المشاركون مقترح دراسة الجدوى لبرنامج تقييم وتخفيف مخاطر الزلازل في المنطقة العربية ، المقدم من قبل اليونسو بناء على طلب من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي . وفي هذا المجال أكد المشاركون على ضرورة مساهمة اتحاد مجالس البحث العلمي العربية واتحاد الجيولوجيين العرب في مراحل تنفيذ هذا المشروع .

عنف زلزال اليمن

وعن امكانية قياس البؤر داخل البحر قال الدكتور يواش : يمكن ذلك اذا توفرت تسجيلات لهذه الزلازل ، حيث تتم عملية تحديد البؤرة بواسطة المراصد ، ويمكن تجميع معلومات عن تسرب الحرارة من باطن الارض .

للبمن الى قسمين رئيسيين هما :

ويمكن تقسيم التضاريس السطحية الصخور المتحركة القاعدية « والملتوية » وهي ترجع الى عصر « البري كامبري » وهو موجود في الشرق والشمال والشمال الغربي ، وفوقها صخور رسوبية افقية غير متحركة وتنتشر في المناطق نفسها والمناطق الاخرى .

أما الثالثة فهي الصخور البركانية التي اخترقت الصخور ، الرسوبية من خلال الفوالق أو من غيرها ، بحيث وصل قسم منها الى سطح الارض ، وغطت مساحات شاسعة باليمن .

ونتيجة عوامل التعرية والتاكل ظهرت على سطح الارض في مناطق مختلفة الصخور القديمة جدا . وبسبب عوامل تكوينة الجبال اثرت على هذه الصخور ، وكونت تراكيب جيولوجية معقدة ، منها الفوالق والجبال والانخفاضات وغيرها .

● ما حدث في نمار بسبب هزة في « فالق » بالبحر الاحمر أو في « فالق » آخر عميق

● الفوالق تؤثر على مستوى الصخوروتكسرها بدرجات متباينة .

المنطقة الغربية

وقال د . يوناثان بصورة عامة فان المنطقة الغربية الساحلية التي تتميز بسهل تهامة ، وهي منخفضة نتيجة الفوالق ، والمنطقة الشرقية ارتفعت للاسباب نفسها ، ومعظم الفوالق عمودية أي أنها شديدة الانحداروومتجهة بصورة باتجاه شمال جنوب شرق . ومن خلال العمليات الجيولوجية تكونت العديد من الشقوق المتقاربة من بعضها البعض سببت في بعض المناطق تكون جبال . كما اخترقت هذه الشقوق مواد بركانية سميكة جدا تصل الى ١٥٠٠ م وصل قسم منها الى سطح الارض ، وكون جبالا بركانية وقسم من هذه المواد النارية بردت وكونت ترسبات باطنية باردة . لذلك نرى ترسبات من الصخور النارية وغيرها منتشرة في اليمن . وفي كثير من الاحيان تخترق هذه الفوالق المياه الحارة وبذلك تتكون ينابيع المياه الحارة (مثل حمام علي) وفي بعض الشقوق والفوالق ترسبت بعضالمعادن الحديدية وغيرها من الترسباتالمعدنية الاقتصادية .

وقال ان هذه العمليات الجيولوجية حدثت في اليمن قبل وجود البحر الاحمر والذي حدث أيضا بنتيجة فوالقعمودية على جانبيه .

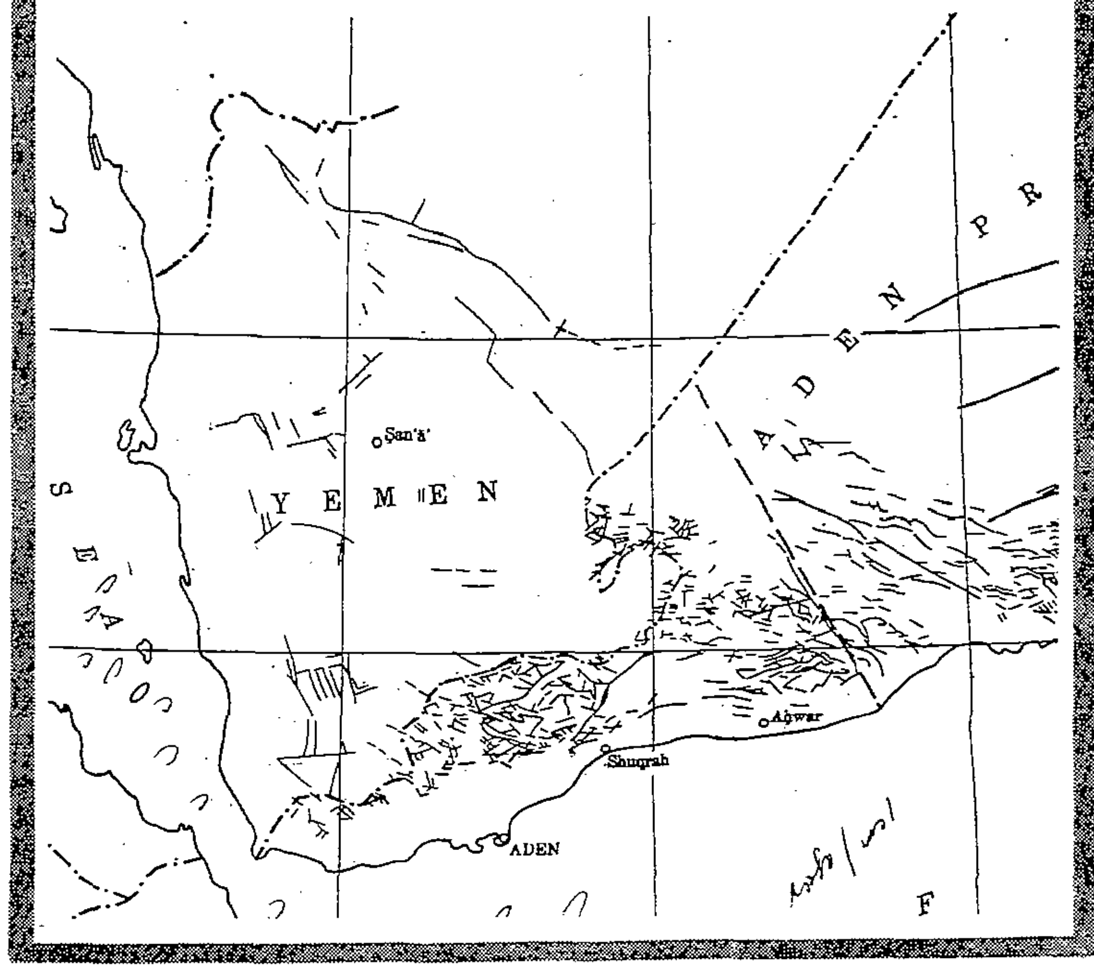
اهم المناطق

اما عن اهم المناطق العنيفة زلزاليا هناك ، فقال : انها المنطقة المحصورة بين قمم خليج عدن الى عشرين درجة شمالا (خط عرض) ، فهذه اهمالاجزاء التي تنخفض فيها المناطق الوسطى من البحر بالنسبة الى المناطق الساحلية .

والزلزال بالكويت

وحول مدى امكانية رصد هذا الخطر الفادح في الكويت قال الدكتور يواش :

« ان الكويت لا تبعد كثيرا عن المناطق النشطة من الناحية التكتونية — اي النشطة زلزاليا — اذ انها قريبة من جبالزاغروسالتيتعد مسرحا لهزات زلزالية تكاد تكون مستمرة . وأن بعض هذه الهزات تعد شديدة بالفعل . وعلينا أن نعلم أن الجيولوجيا التركيبية لباطن أرض الكويت لا تخلو من الطبقات والفوالق والشقوق والتراكيب الجيولوجية المعقدة . وتعتبر هذه السمات الجيولوجية قرائن عامة لامكانية وقوع الزلزال . فالملاحظ ان معظم الزلازل ينتج عن حركة الصخور على سطح الفوالق والشقوق وكمثال لهذه السمات وادي الباطن غربي الكويت ، ومنطقة جبال الزور شرقي الكويت . وهذا يتطلب وجود مرصد فعال سيساهم بصورة فعالة في اجراء بحوث عن التراكيب الجيولوجيةلباطن الارض ومعرفة تكتونية البلاد ، وتدريب كوادر البحث الكويتية على التقنيات المعملية والحقلية في هذا المجال الحيوي . وعلينا الا ننسى ايضا أهمية هذا المرصد في تزويد صناعة البناء في الكويت بالمعلومات اللازمة لتصميم منشات يمكنها مقاومة اثار الهزات الارضية ، خاصة وأن النهضة المعمارية التي اجتاحت البلاد مؤخرا تجلت مظاهرها في اقامة مبان ضخمة متعددة الطوابق تلزم حمايتها من الاثار المدمرة لهذه الظاهرة .



● خارطة تبين بؤر الزلازل في البحر الاحمر وخليج عدن .



● الخطوط تمثل الفوالق الموجودة في اليمن .



البرنامج الأول

دورة البرامج الحاليـة ،اقتربت من نهايتها . وفـي الاسبوع المقبل يعلن التلفزيون عن دورته الجديدة . ولعـل عدم وجود ما هو جديد فـي برامج هذا الاسبوع ، يكـون كالنار تحت الرماد ، بمعنـى أن نشاهد مع بداية الـدورة الجديدة كل ما هو جديد وممتع في الدورة التي تستمر ثلاثـة اشـهر (يناير — فبـراير — مـارس) وهي التي اصطلـح على تسميتهـا بذروة دورات البرامج التلفزيونية . مع ملاحظة أن التلفزيون لم يعلـن عـن المسلسل العربي الجديد الذي سيحل محل مسلسل (اللقاء الاخير) .

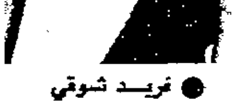
وهذه اضواء علـى بعض البرامج والسـهرات التـي ستشاهدها هذا الاسبوع .


● عائشة اليحي








● فريـد شوقي


● نـــورا

● مصطفى فهمي

● السبت : الشيخ عبـدالله الجابر يتحـدث عن المسنين ● الأحد : نورا وفريد شـوقي في فيلـم : الندم ● الاثنين : آبـاء وأبناء يقدم الشباب وبناء المستقبل ● الثلاثاء : شاديـة في برنامـج : أمس واليوم وغدا ● الاربعاء : يعلن عن السهرة في حينه ● الخميس : السـي فرنيني وأحمـد الزيـن في فيلم : المر الأخـير ● الجمعة : عبد الحليم حافظ وايمـان في فيلـم : أيـــام وليـــالي ●

السبت :

— برنامج من حياة الشعوب :
موضوع حلقة هذا الاسبوع عـن صناعة الكمان التقليدية في المانيـا تقديم : علي حسن ، اخراج : عبد الله احمد .

— البرنامج الديني (نور الاسلام)
موضوع الحلقة : التربية الاسلامية « الجزء الثاني » .
اعداد وتقديم : احمد عبد القادر .
ضيفا الحلقة : محمد ابو سيدو ، وحمدي زكريا غرابه .

— ندوة خاصة لمناسبة الاحتفـال بالعام الدولي للمسنين :
لقاء مع الشيخ عبدالله الجـابر الصباح المستشار الخـاص لحضرة صاحب السمو امير البلاد — وذلك ضمن احتفالات اللجنة الوطنية لعـام المسنين باسبوع المسنين — تجـري اللقاء عائشة اليحيى رئيسة اللجنـة الاعلامية للسنة الدولية للمسنين .

الاحـد :

— برنامج — كويتنا اليوم : حلقة جديدة بعنوان (دور الكويت في دعم احداث ونشاطات مجلـس التعـاون لدول الخليج العربية) .
وضيف الحلقة هو د. سالم جابر الاحمد بوزارة الخارجية .
البرنامج من اعداد وتقديم كامـل العبد الجليل — اخراج : عبد الرحيم احمد .

— السهرة مع الفيلم العربي (الندم) ، تمثيل : فريد شوقي — مصطفى فهمي — نورا .
الملخص : فتاة ريفية فقيرة ،تعمل خادمة لدى مليونير بخيل يعيش وحده .. تلتقي بمهندس فتدعي انها ابنـة المليونير ، فيفكر بالزواج منها .. ولكن المليونير البخيل ايضا يريدها شريكة لحياته .. فايهما تختار ؟


● فارس بواكيم

● شاديـــة

● احمد الزين

● عبد الحليم حافظ

الاثنين :

— برنامج (آباء وابناء)
حلقة جديدة بعنوان : (الشباب ومسؤولية بناء المستقبل) .
اعداد : صلاح العداوي ، اخراج : عدنان قطب .
ضيفا الحلقة : محمد الحداد رئيس قسم الاجتماع بجامعة الكويت والفنان فارس بواكيم .

الثلاثاء :

— البرنامج المحلي (سلامتك) .
حلقة جديدة بعنوان : (الصـيف والشتاء) من برنامج التوعية الصحية للاسرة . والذي يعبر بفقراته الفنائية والتمثيلية والرسوم المتحركة عـن مدلول الصحة واهميتها والعناية بهـا والوقاية وما اليها .

— برنامج (أمس واليوم وغدا) مع شادية .

الاربعاء :

— برنامج (مع الطلبة) .
اعداد : ادارة النشاط المدرسي .
تقديم : خالد الحربان ، اخراج : عبدالله احمد .
وهذه الحلقة بين ثانويتي الاحمدي وفرحان الخالد (بنين) .

الخميس :

— المسلسل الاجنبي (الـوادي الكبير) .
تمثيل : رتشارد لونج ، بيتر بريك ، لي ميجور ، وبربارة ستانويك .
الملخص : عصابة تقتل مساعـد الشريف وجرحت الشريف . فارسلت الحكومة شريفا آخر مع ابنه للمطاردة .. واشترك في المطاردة ابناء الاسرة . وادت العملية الى قتل المجرمين وموت ابن الشريف ومساعده . وبعد ان تدخل ابناء الاسرة في سلطة الشريف اتهمهم بالتسبب في وفاة ابنه وجرت المحاكمة من اجل هذا .

— البرنامج المحلي المنوع (لقـاء الخميس) .
تقديم : دولت شوقي ، علي حسن ، اعداد : صالح الغريب ، اخراج : جواد عبدالله .
ويتضمن العديد من الفقرات منها :
١ — تحقيق عن المستوصفات فـي الكويت .
٢ — مصارعة الكلاب .
٣ — الافاعي التي جلبت حديثا فـي حديقة الحيوان بالعمرية .
٤ — مسابقة اولمبياد الرياضيـات بوزارة التربية .
٥ — الى جانب المنوعات والاغاني .

— السهرة مع الفيلم اللبنانـي (المر الاخير) .
تمثيل : السي فرنيني ، فؤاد شرف الدين ، احمد الزين وشوقي متى .
الملخص : يسرق شاب خزينة بنـك تحت ضغط عصابة خطفت ابنه . مـن اجل استرجاعه .. تقف الام التي كانت قد طلبت الطلاق موقفا ضد زوجها . وتبدا مغامرة كبيرة بين الزوجين من ناحية والعصابة من ناحية اخرى .

الجمعـة :

— (حكايات من العالم) .
حلقة جديدة بعنوان : (نيكوريمـا المحارب) الذي كلف بمهمة بسيطة من قبل زعيم القرية . فيضحك عليـه الجميع . ولكنه يتمكن خلال هذه المهمة من احباط هجوم معاد واسر قائده . فيعجب به الجميع .. ولكن الاسـير يحاول الانتقام منه ولكنه يتمكن مـرة اخرى من خداع العدو .

— المسلسل الاجنبي (مستر ويست)
الملخص : رجل عجوز يقيم حفـلا لاصدقائه لمناسبة عيد ميلاده ويعرفهم بان كلا منهم سينال من الميراث بعـد وفاته — ويطلب منهم القيـام ببعض الالعاب . وكان بينهم قاتل يسعى لقتل الجميع ولكن ويست وزميله يحبطـان محاولاته .

— الفيلم الهندي (مغامرات فـي الغابة) .
تمثيل : ماعنديا نداهو وبرثـي سارو .
الملخص : شاب يعين حارسا على غابة لمنع صيد الحيوانات البريـة . فيتحداه الصيادون ويستعملون الطلقات المخدرة ودون صوت . ويختطفون ابن اخته ولكن الحارس بمساعدة الحيوانات يستطيع ان يهزم اعداءه ..

— السهرة مع الفيلم العربي (ايام وليالي) .
تمثيل : عبد الحليم حافظ ، ايمـان واحمد رمزي .
وتدور قصته حول احدى الزوجات تطلب الطلاق من زوجها السكير . ثم تتزوج من غيره لتربي ابنها ..ولكنها تتحقق فيما بعد بان ابنها في حاجـة دائمة لوالده الحقيقي وان الطـلاق لم يكن ابدا وسيلة لاصلاح زوجهـا السكير .


● خالد الحربان



● احمد رمزي


● روبرت تايلور



● آفا غاردنر


● صلاح العداوي


● عبد الله احمد

البرنامج الثاني

● افـلام : تشرشـل والجنـرال ● فرسـان المائـدة المستديـرة ومطارد الحرائـق

برامج ومسلسلات : عالم الحيوان ● مملكة لوكاس ● المشهورون الخمسة ● طريق الغرب ● الأفق ●

المحترفون ● مواقف منوعـة ● القوة الضاربة ● العالـم البـدائي ● الفرقـة الخاصـة ●

السبت :

— المسلسل الثقافي (عالم الحيوان)
حلقة جديدة عن الغراب الاسـود (الغداف) .

— المسلسل الاجنبي (مملكـة لوكاس) .
الملخص : يجلد (لوقا) عاملا كان يرافقه اثناء عودته . ثم يعثـر عليه ميتا . بعـد ذلك يبادر الضابط (اليوت) الى ايداع لوقا السجن . تمهيدا لاتهامه بالقتل ولكن التحقيـق يثبت عدم مسؤولية لوقا عن القتـل فيفرج عنه حيث يبدأ حياته مـن جديد .

— فيلم السهرة الاجنبي (تشرشـل والجنرال) .
تمثيل : تيموثي وست ، باتريك الن ولندون بروك .
الملخص : دور تشرشل في قيـادة بريطانيا اثناء الحرب العالمية الثانية . وتوجه هتلر نحو بريطانيا — تصميـم تشرشل على الصمود — الاسـتعداد لمعركة العلمين والصحراء الليبية — اختلاف وجهات النظر وتوتر العلاقات بين تشرشل وجنرالات بريطانيا الذين هددهم بالقتل .

الاحـد :

— مسلسل الاطفال (المشهورون الخمسة) .
الملخص : تستضيف عائلة احـد العلماء . الاطفال الخمسة ويقـع العالم في مشاكل مع لـص يحـاول سرقة اوراق بعض المخترعات — يشك الاطفال في احد المشتركين في السيرك الذي يستخدم أحد القرود فـي سرقة الاوراق — يخطط الاطفال للايقاع به .. فهل ينجحون في ذلك ؟

— المسلسل الاجنبي (طريق الغرب)
تمثيل : باري سوليفان وجلـين كوربيت .
الملخص : وصل طبيب الى البلدة . ولكنه فكر في مغادرتها لانها صغيرة . خاصة وانه كان يريد استخدام نـوع جديد من المخدر . ولكن وجود مرضى في البلدة دفعه الى البقاء . مـع كره اهل البلدة له لاسلوبه فـي العلاج ولكنهم في النهاية آمنوا بـه وبقدراته .

— المسلسل الثقافي (الافق) .
تتناول هذه الحلقة مساعي العلماء لاثبات ما لمغناطيسية الكرة الارضية من تاثير على المخلوقات الحية من حيوان وانسان ونبات . واكتشافهم لوجود رابطة وثيقة من المغنطة الارضيـة والمناخ .

— المسلسل الاجنبي (المحترفون) .
الملخص : مجرم يخرج من السجن بعد قضاء ٢٥ سنة . ليخطط لعمليـة سرقة على نطاق واسع . فيحتل سطح بناء مهجور . ويوجه مدفعـا رشاشا على غرفة العناية المركزة في مستشفى ليمنع الاطباء من معالجة المرضـى . ويطالب بفدية كبيرة ويحصل عليها.. فهل ينجح في الافلات من العقاب ؟

الاثنين :

— (مواقف منوعة) .
الملخص : ارنولد يعثر على ساعة مرصعة تخص السيدة بنسون . التـي كانت مدعوة الى حفلة . تعتقد بان منزلها قد تعرض للسرقة فتبادر الـى ابلاغ الشرطة فتحدث عدة مفارقـات ضاحكة .

— فيلم السهرة الاجنبي (فرسـان المائدة المستديرة) .
تمثيل : روبرت تايلور ، ايفـا جاردنر ، وميل فيرر .
وهو من افلام المغامرات التـي يتصدى فيها الفرسان الثلاثـة لنصرة الملك آرثر . وتثبيت دعائم عرشه . بعد ان اعلن عدوله انه هو الوريـث الشرعي للعرش .

الثلاثاء :

— المسلسل الثقافي (الموسوعـة الجغرافية) .
تعطي هذه الحلقة فكـرة عـن تقاليد بريطانيا وعلاقتها بالبحر قديمـا وحديثا وارتباطها به كمورد رزقها . وقسوته على العاملين فيه وعائلاتهم وتدريب الشباب على الملاحة . وتتناول الحلقة زيارة لاحدى الجزر البريطانية والتعرف على نمط حياة سكان تلـك الجزيرة .

— المسلسل الاجنبي (القـوة الضاربة) .
عصابة مؤلفة من ٤ شبان وفتاة .. تروع الاحياء السكنية الراقية — تكلف القوة الضاربة بالقبض على العصابة . ويتبين لهم ان الفتاة التي تعمل مـع العصابة هي ضحية . فيعمل رجـال الفرقة الخاصة على ضمها اليهم للقبض على افراد العصابة الاخرين .

الاربعاء :

— المسلسل الثقافـي (البراري الكندية) .
تتناول هذه الحلقة مظاهر الحياة الطبيعية والسكانية لمقاطعة (البرتا) التي تشتهر بسلسلة جبال صخرية . وبعض الحيوانات البرية التي تعيش بها كالايائل وغيرها .

— (النطاق العالمي) .
ديفيد وسوزان طبيبان كنديان زوجان تخرجا حديثا ، ويعمـلان فـي مستشفيات اوغندا .. ومن خـلال مرافقة الطبيبين في عملهما تعـرض الحلقة الاوضاع الصحية والخدمـات الاجتماعية التي تحتاج لمساعدة مـن جميع المؤسسات .

— (رواية من نيكا) .
الحلقة الاخيرة . وفيها يلتحق الاب بالجيش والام تعمل ممرضة . أمـا الابنة فانها لا تستطيع تحمل حيـاة المدينة بعد ان تكيفت مع حياتهـا في المزرعة .. تهرب الى المزرعـة ولكن الاب يقرر العودة الى انكلتـرا بسبب ظروف الحرب العالمية . فتضطر الى ترك المزرعة بعد توديع الاهالـي لها على امل العودة بعد انتهـاء الحرب .

الخميس :

— المسلسل الاجنبي (هاواي فايف او) .
الملخص : جامعة هاواي تحصل على مواد سامة قاتلة بعد ان قررت الحكومة الاميركية التخلص من المخزون منها . وذلك لاغراض البحث .. توضع هذه المواد وسط اجراءات امن مشـددة ولكن عميلا صينيا يتمكن من سرقتهـا وتهريبها الى هونغ كونغ بقصد الايقاع بين الحكومة الاميركية وحكومـة الصين الشعبية .. فهل يتحقق لهذا الغرض الاجرامي ؟ .

— السهرة مع الفيلم الاجنبي (مطارد والحرائق) .
تمثيل : تشاد ايفـرت ، انجنيـت كومر كيث برون .
تحكي قصة الفيلم عن حرائق تنشب في لندن — محقق التامينات يحاول كشف سر اندلاع الحرائق والمتسبب فيها.. تسابق محقق التامينات صحافية تجري تحقيقات عن هذه الحرائق ومعهـا مصور يعمل مساعدا لها — محقـق التامينات يشك في المصور لاخلافه مواعيد التصوير .. فهل كان هـذا الشك في محله ؟ .. هذا ما تكشـف عنه وقائع الفيلم .

الجمعـة :

— المسلسل الثقافي (طبائـع الحيـوان) .
حلقة عـن الطيـور وبناتهـا اعشاشها . كل حسب طريقته ويشارك في هذه الخاصية حيوانات اخـرى مثل فأر الحقل والنمـل والقـارض والبط . ومن الحشرات ما تبني مصيدة لها بدل العش ومنها العنكبوت .

— مسلسل ثقافي (العالم البدائي) .
تتناول هذه الحلقة بعض العادات العجيبة عند الطيور في فصل التزاوج . منها الرقص او الانتفاخ وحركات لجلب انتباه الطرف الاخر .

— المسلسل البوليسي (الفرقـة الخاصة) .
رجل يطلق النار على آخر ويحتجز رهينة . وخلال محاولته الابتعاد عـن مسرح الجريمة يطلب منه لوقا التوقف لكنه لا يذعن فيرديه لوقا قتيلا ..ارملة القتيل ترفع قضية ضد لوقا بتهمـة القتل ولكن الفرقة الخاصة تتصـدى لايجاد الدليل على ان الرجل اطلـق الرصاص وان لوقا كان يدافع عـن نفسه .

الإذاعة

البرنامج العـام :

٥ر٦٢٦ الشارة الموسيقية فالسـلام الوطني فافتتاح الاذاعة فالاعـلان عن الساعة ، ٥ر٢٩ القران الكريم للشيخ محمود علي البنا ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ، ٦ر١٥ برنامج من حقائق الكتاب والسنة للشيخ معوض عوض ابـراهيم ، ٦ر٣١ قراءة البرنامج ، ٦ر٣٥ اغـان وموسيقى ، واعلان انضمام الموجات القصيرة ، ٠٠ر٧ موجز الانباء ، ٠٥ر٧ اغنية وموسيقى ، ٧ر١٥ صحافتنا اليوم ، ٧ر٣٠ حديـث الجمعة ، ٧ر٤٠ استراحة الجمعة ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ، ٨ر١٥ تابع استراحة الجمعـة ، ٠٠ر٩ ركن الاطفال ، ٩ر٣٠ ساعة مـع الغناء الكويتي ، ١٠ر٣٠ موجـز الانباء ، ١٠ر٣٥ ثلاث اغنيـات ، ١٠ر٥٣ ابتهال ، ٠٠ر١١ شعائـر صلاة الجمعة المباركة منقولة مـن مسجد ضاحية كيفان ، ابتهال ، وقراءة البرنامج ، ١٢ر١٥ اغنيتان لعائشة المرطة ومحمـد عبده ، ١٢ر٢١ مسلسل موضي .. مـوال للحب ، ١٢ر٤٧ ساعيد للدنيـا لشادي الخليـج ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ، ١ر١٥ اغنيتان ، ١ر٣٠ امسال الاذاعة ، ٠٠ر٢ مال علي مال لفايزة احمد ، موشـح انت سلطان الملاح لطلبة المعهـد العالي للموسيقى ، ٢ر٢٣ دعاء ، ٢ر٢٧ القرآن الكـريم ، ٢ر٤٠ حديث — الشريعة الاسلاميـة لفضيلة الدكتور علي عبد المنعم ، ٢ر٥٠ بطاقات بحرينية في العيـد الوطني — برنامج خاص لمناسبـة العيد الوطني لدولـة البحرين الشقيقة ، ٣ر٢٠ الف من بينـا لمصطفى احمد ، ٣ر٣٠ في رحـاب الجامعة ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٤ر٠٥ اخبار جهينة ، ٤ر١٥ نافذة على التـاريخ ، ٤ر٣٥ ابتهال ، ٤ر٣٨ القرآن الكريم ، ٥ر٠٢ مـن برامج اذاعة القران الكريم : من هدي القران الكـريم ، ٥ر١١ اغنيتان ، ٥ر٣٠ مسلسل ابشروا ال ياسر ، ٥ر٤٧ اغنيتان ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٦ر٠٥ فن شابوري لفرقة التلفزيون ، ٦ر١١ ابتهال ، ٦ر٢١ ابتهال ، ٦ر٢٥ مجموعـة اغنيات ، ٠٠ر٧ جريدة المساء ، ٧ر٣٠ اغنية ، ٧ر٣٥ قصـة الاسبوع ، ٧ر٤٩ اغنيتان ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعـة ، ٨ر١٥ اغنيتان ، ٨ر٣٠ اخبار الرياضة ، ٨ر٣٥ ثلاث اغنيات ، ٠٠ر٩ فـي البدء كان العرب — اخراج علي الزفتاوي ، ٩ر٣١ مـن اغـاني البحر ، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ١٠ر٠٧ مسلسل موضي .. موال للحب ، ١٠ر٢٦ اغنية ، ١٠ر٣٠ الشباب والرياضة ، ٠٠ر١١ سهرة غنائية مـع محمد عبد الوهاب ، الجندول ، انا والعذاب وهواك ، النهر الخالد ، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ، ١٢ر٠٥ ندوة الاسبوع ، ٠٠ر١ موجز الانباء ، ١ر٠٥ القران الكريم ، ١ر١٥ الختام بالسـلام الوطني .

البرنامج الثاني :

١٢ر٥٣ السلام الوطني فالقران الكريم ٠٠ر١ نشرة الاخبار ١ر١٥ اغنيتان ١ر٣٠ برنامج ساعـة منوعة ٢ر٣٠ اهم الانباء وعـزف ناي منفرد وابتهال واغنيتان ٠٠ر٣ برنامج للمستمع مع التحية يتخللـه اهم انباء الساعة ٣ر٣٠ ، اهـم انباء الساعة ٤ر٣٠ وعزف نـاي منفرد وحديث الجمعة وابتهـال الهي لك الشكر ٥ر١٥ الموسوعة الخليجية على الهواء ٥ر٣٠ اهـم الانباء ٥ر٣٣ برنامج دنيا الصغار ٠٠ر٦ يا فرحة السمار لعبدالحليم حافظ ، فوحي يا دله لمحمد حسن ، وعزف ناي منفرد ٦ر٣٠ اهم الانباء ومسلسل عليا وعزام ٦ر٤٨ اصمت الدروب لابتسام لطفي ، بعدالغياب لعوض دوخي ٠٠ر٧ ختام الاذاعة .

القـرآن الكريـم :

٤ر٥٨ الشارة الموسيقية ، فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عـن الساعـة ، ٠٠ر٥ القـران الكريـم ، ٥ر١٥ قـراءة فقـرات البرنامج ، ٥ر١٧ حديث قـرآن وسنـة ، ٥ر٢٨ الختمة المرتلـة للشيخ محمود عبد الحكم ، والطيب من القول ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ، ٦ر١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم ، ٦ر٤٤ برنامج : دروس من سيرة الرسول ، ٠٠ر٧ مـن الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي ، ٧ر٠٥ نور وبيان ، ٧ر١١ حديث : عبد الله النبيـع ابو النبي ، ٧ر٢٣ برنامج : مع القران في هدايته ، والطيب مـن القول ، ٧ر٣٥ القرآن الكريـم للشيخ علـي حجـاج السويسي ، ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٥ر١٢
الشروق	٦ر٣٦
الظهـر	١١ر٤٤
العصـر	٢ر٣٤
المغرب	٤ر٥٧
العشاء	٦ر١٥

التلفزيون


● فريد الاطرش ● فاتن حمامة

البرنامـج الاول :

٩ر٣٠ السلام الوطني فالقران الكريم ٩ر٤٠ المسلسل الكارتونـي نحول ١٠ر٠٥ ماما انيسة والصغار ١٠ر٣٢ البرنامج الديني هـدى ونور ١١ر٠٧ الانتقال الى مسجـد ضاحية كيفان لنقل تلاوة من القران الكريم وخطبـة الجمعة ١٢ر١٧ برنامج الاطفال حكايات من العالم ١٢ر٤١ المسلسل التاريخي مـروج الذهب تمثيل ليلى كرم ، كمـال الحلو ١ر٤٣ منوعات الظهـيرة يشترك فيها محمد عبده ، مـي اكرم ، وحيد سعيد ٠٠ر٢ موجـز الانباء ٢ر٠٥ المسلسل الاجنبـي مستر ويست ٠٠ر٣ الفيلم العربي لحن الخلود تمثيل فريد الاطرش ، فاتن حمامة ، ماجدة ٥ر٠٨ أهـم الانباء ٥ر١٥ رسوم متحركة ٥ر٢٥ الانتقال الى استاد صباح السالم بالنادي العربي لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي النادي العربـي والقادسية ضمن مباريات الدوري العام ٧ر٣٠ المسلسل البـدوي الكنز تمثيل نبيل المشيني ، محمود ابو غريب ، اسامة المشيني ٨ر٢٧ البرنامج الاخباري تقارير متنقلـة ٩ر٠٠ نشرة الاخبار بالعربية ٩ر٥٠ المصارعة الحرة ١٠ر٥ اغنيـة ١٠ر٣٠ المسلسل العربي الاسبوعي عفوا سيدي الرجل ١١ر٢١ موجز الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامـج الثاني :

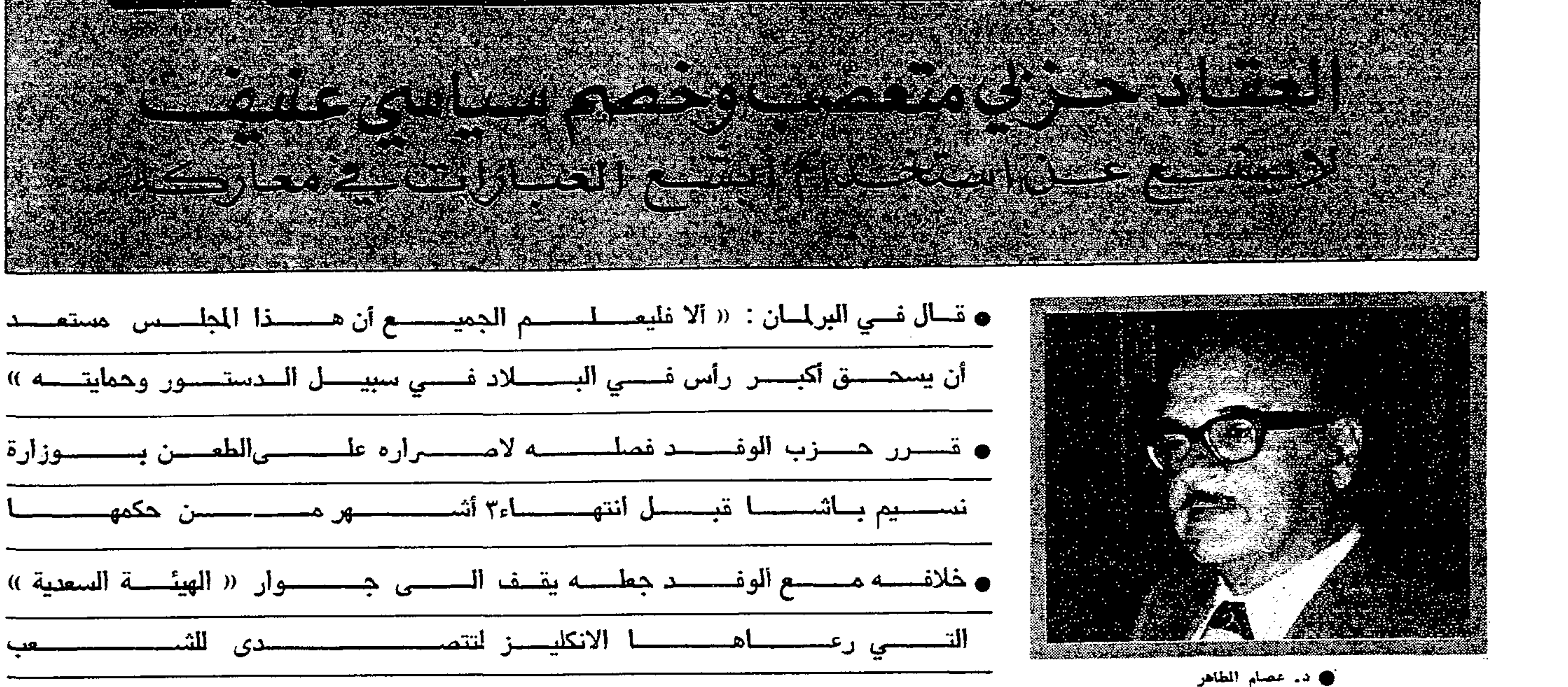
٠٠ر٧ السلام الوطني فالقران الكريم ٧ر٠٦ رسوم متحركة ٧ر٣١ مسلسل الاطفال الحقيقة الناطقة ٠٠ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزيـة ٨ر٣٣ البرنامج الاستطلاعي طبائع الحيوان ٨ر٥٨ البرنامج الديني مفهوم الاسلام ٩ر٢٨ المسلسل الثقافي العالـم البدائي ٩ر٥٢ المسلسل الاجنبي حكايات غير متوقعة ١٠ر٢٠ المسلسل البوليسي الفرقة الخاصة ١١ر١٠ الختـام بالسلام الوطنـي .

السهرة الليلة

« عفـوا سيـدي الرجـل » و « الفرقـة الخاصـة »

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع المسلسل العربـي « عفوا سيدي الرجل » في حلقته الاخيرة .

بالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع المسلسـل الاجنبي « الفرقة الخاصة » ويحكي قصة تاجر معدات يتخـذ مـن تجارته ستارا لترويج مدافع رشاشة في صفوف المجرمين .. هل يتمكن اعضاء الفرقة الخاصة من احبـاط المخطط الاجرامي .



عباس محمود العقاد سياسياً — ١

العقاد حزبي متعصب وخصم سياسي عنيف لا يمتنع عن استخدام أشد العبارات في معاركه

- قال في البرلمان : « ألا فليعلم الجميع أن هذا المجلس مستعد أن يسحق أكبر رأس في البلاد في سبيل الدستور وحمايته »
- قرر حزب الوفد فصله لاصراره على الطعن بوزارة نسيم باشا قبل انتهاء ٣ أشهر من حكمها
- خلافه مع الوفد جعله يقف الى جوار « الهيئة السعدية » التي رعاها الانكليز لتتصدى للشعب

د. عصام الطاهر

عباس محمود العقاد

مواقف عباس محمود العقاد الفكرية والادبية ، وصراعه في ميدانها مشهورة ومعروفة لدى معظم القراء ، لكن الوجه الآخر لهذا الاديب العملاق ، الوجه السياسي ، لا يبدو في مجال دراسة شخصيته منفصلا ، وموضوعا ضمن اطاره الخاص ، على الرغم من اهميته .

وفي هذه الدراسة التي تتكون من جزأين ، يعرض الدكتور عصام الطاهر ، الوجه السياسي للعقاد من خلال مراحل سياسية متعددة .

ان يكون العقاد كاتبا كبيرا واديبا عظيما ومؤلفا مدهشا ، فهذا كله صحيح ، ذلك ان العقاد كان كذلك ، وكان فوق هذا وذاك كبشا نطاحا ، محاجا مفحما لا يشق له غبار .

لقد دخل في معارك ادبية وفكرية قامت بينه وبين افراد وجماعات ، وكان له اسلوب صاعق في التصدي لهم جميعا يستخدم فيه كل ما لديه من حجج وبراهين مضافا اليها في اغلب الاحيان العبارات الجارحة مع الاعتداد بالنفس بحيث يتصور ، ويتصور معه تلاميذه انه الاديب الاول والمفكر الاول والصحافي الاول والشاعر الاول ، وهو دوما متشدد في رأيه يصعب عليه قبول الاعذار او الاعتذار لاحد ، فهو مؤمن بانه دوما على حق ، فكان يجادل ويناقش حتى عميد كلية الطب في ادق اختصاصات الطب ، وينقض على مدير « مرصد حلوان » ويبهته ويسفه معلوماته الفلكية ، ويناقش خطط ومعارك نابليون ويدلل على اخطائه ويشرح ادق الامور الفنية العسكرية .

اما في الفلسفة فهو يضع نفسه ويضعه تلاميذه في مصاف افلاطون ونيتشه وهيغل .

وبالرغم من خطورة تلك المفاهيم والاساليب ، فان بالامكان ان ندخلها ضمن اطار الاجتهاد سواء اجتهاد العقاد ذاته من ناحية تقييمه لنفسه ، او اجتهاد تلاميذه في تقييمهم له . وقد يكون هو وهم مصيبين ويكون خصوم العقاد هم المخطئون وتنتهي القضية عند هذا الحد . ذلك ان الامور الادبية والفكرية والفنية بسبب ارتباطها بالحس والذوق فانها تحتمل اراء مختلفة وتقديرات متفاوتة ، والحكم عليها يختلف من شخص الى اخر . وعلى هذا فاننا نترك ذلك الجانب من العقاد لاهل الاختصاص ، وما اردنا طرحه هنا هو موقف العقاد السياسي والوطني ، وهو جانب مهم وبارز في حياة العقاد لم يول الاهتمام اللازم الذي لقيه جانبه الفكري ، ان المتتبع لسيرة العقاد يلاحظ انه قد وضع كل كفاءاته وعبقرياته ومقدرته الفذة في خدمة معتقده السياسي وفي الدفاع عن ارائه والحملة على خصومه السياسيين الذين لم يكونوا على قدرته في فن الكتابة والمحاورة .. هذا فضلا عن انه استفاد من نظرة الناس اليه كاديب ومفكر بحيث شكل له ذلك نوعا من الحماية والحصانة باعتبار انه كاتب موضوعي نزيه مترفع عن الخصومات الحزبية الضيقة .

لكن هل كان العقاد كذلك ؟

ان المتتبع لسيرة العقاد يجد انه كان عكس ذلك تماما .. فقد كان حزبيا متعصبا وخصما سياسيا عنيفا لا يمتنع عن استخدام اشد العبارات والالفاظ في معاركه الكثيرة والمتنوعة .

ولنستمع اليه يصف احد خصومه السياسيين وهو مكرم عبيد باشا فيقول عنه « الدساس الدجال البهلوان ، المافون المافوك ، المغرض الكذاب ، المخبول المحتال ، الجبان الذليل ، الوصولي المنافق ، المفضوح المهتوك ، الوغد الذي لا يصل الى موطىء النعال ، المهرج الخسيس الحقود .. »! (مجلة روز اليوسف ١٧ اكتوبر ١٩٣٥) .

بداياته السياسية

كانت بداية القرن العشرين هي بداية نشأة العقاد السياسية حيث انه وعى الدنيا ومصر تعاني من وطأة الاحتلال البريطاني ومن نيسول هزيمة عرابي باشا وفشل الحركة الوطنية . وكان اول مظهر سياسي هو تكتل اصحاب المصالح والمناصب من الوجهاء والاعيان والاقطاعيين فيما عرف « بحزب الامة » وانحصرت مطالبهم بالسعي لاعطائهم بعض الصلاحيات المحلية في حكم البلاد منادين بشعار مصر للمصريين . ولم يتعاطف العقاد مع هذا الحزب بسبب ارستقراطية اعضائه وتواضع نشأة العقاد . الا ان هذا لم يمنع العقاد من ان يكون معجبا باحد مثقفي الحزب وهو لطفي بك السيد ، وبالشيخ محمد عبده الذي كان له موقف سياسي وسط بين كل الفرقاء تشكل من خلال اضطلاعه بدعوته الاصلاحية التي نادت بالتجديد الاجتماعي والاخلاقي والديني ، ولعل الشيخ محمد عبده فعل ذلك واجتهد فيه لتغطية عدوله عن تاييد عرابي باشا وثورته الوطنية .

اما مصطفى كامل باشا وحزبه الوطني فلم يلق هوى في نفس العقاد بسبب دعوته للتقارب مع تركيا نكاية بالانكليز المحتلين لمصر ، وقد وصفه العقاد فقال عنه « لو كنا نصدق هؤلاء الاوباش الذين يزعمون ان لهم مبدأ يدعون اليه ورأيا ينضحون عنه لقلنا انهم اتباع خيال عصفت بعقولهم سموم المخدرات التي ادمنوها فجمح بهم التفكير الى حيث لا يذهب الا الفكر المثات والطبع السقيم ... » ويقول ايضا « اذهبوا يا صعاليك وزيدوا جرعة الكوكايين قليلا تخدموا مصر اكبر خدمة تستطيعونها وتصبحوا حقا من الشهداء ولكن من شهداء الكوكايين » .

وقال عن مصطفى كامل شخصيا « الواقع ان مصطفى كامل انما كان يطلب السيادة العثمانية ويتغنى بها لانه كان ماجورها وكان يخدمها في مقابل تلك الاجرة بما لا يقبله رجل يفهم الحرية ويعمل مع الاحرار » . (جريدة البلاغ ٢١ فبراير ١٩٢٨) .

محامي ثورة ١٩١٩

تمر فترة الحرب العالمية الاولى على العقاد — ١٩١٤ — ١٩١٨ حيث الرقابة على الصحف فلا يستطيع ان يكتب شيئا ، بل يشغل نفسه بالدراسة والتثقيف الذاتي ، وتكون الاوضاع العامة في مصر متوترة بسبب الاحكام العسكرية المفروضة وبسبب تسلط الجهاز العسكري البريطاني على جميع المرافق المصرية بحيث انه ما أن وضعت الحرب اوزارها حتى قام زعماء البلاد بانابة ثلاثة عنهم برئاسة سعد زغلول باشا لمقابلة ممثل بريطانيا في مصر السير « ونجت » وطلبوا اليه رفع الحماية التي كانت بريطانيا قد فرضتها على مصر زمن الحرب وان يسمح لهم بالسفر الى باريس لعرض القضية المصرية على مؤتمر الصلح . ومع ان مطالب الوفد كانت طبيعية ومعتدلة ، الا ان طلبهم رفض باسلوب مهين ، اعقبه اعتقال لبعض الزعماء وقيام الثورة (ثورة ١٩١٩) .

وينفعل العقاد بالحدث كاي مواطن صادق الشعور فيه حماس الشباب ويشارك بقلمه في الانتصار للثورة . وتكون أقوى ملامح كتاباته وابرزها ادراكه ومنذ البداية لوجود تخريب داخل وفد المفاوضات يقوم به بقايا « حزب الامة » الذي كان قد اوقف نشاطه بسبب الحرب ، فهم لم يكن ليعجبهم العمل بقيادة زعيم — سعد زغلول — لا ينتمي الى أصولهم (الارستقراطية) بل ينتمي لخلفية اقرب الى أصول الفلاحين . وقد اتخذ العقاد منهم موقفا في غاية القوة والباس بوصفهم المرتدين الذين انشقوا على سعد زغلول وحزب الوفد . وقد بلور هؤلاء موقفهم بان انشاوا سنة ١٩٢٢ حزبا اسموه حزب « الاحرار الدستوريين » برئاسة عدلي يكن باشا ، وكانوا في اغلبهم يمثلون الجانب المتهاون والمستسلم في وفد المفاوضات ، بحيث انه لم يكن غريبا ان يصبحوا موضع اعجاب الانكليز وان يلقبهم رئيس لجنة المفاوضات البريطاني « ملز » باللقب التقليدي الذي يطلقه الاستعمار عادة على اعوانه من انهم (العقلاء الحكماء)! وكان فيلسوف الحزب احمد لطفي السيد باشا يؤكد انه لو فشل الوفد المصري في مباحثاته في باريس فانه شخصيا سيسافر الى لندن ويدخل في مفاوضات مع بريطانيا ولا مانع لديه من ان تكون في ظل الحماية البريطانية على مصر !

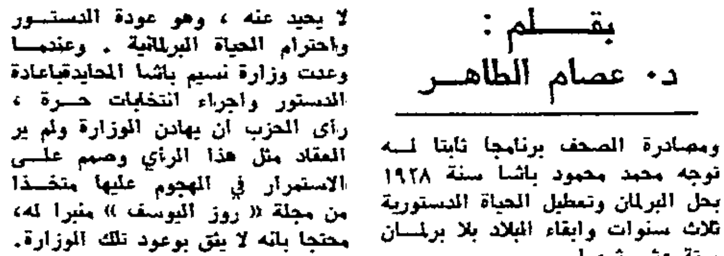
سيف على المرتدين

اما كيف كان موقف العقاد من هذا الحزب فقد هاجم اشخاصه هجوما مريرا مشهرا بهم في انهم ليسوا سوى مجموعة من الاعيان والاقطاعيين والراسماليين والارستقراطيين امثال عدلي يكن باشا ، ومحمد محمود باشا ، واسماعيل صدقي باشا ومعهم « زلم » القصر واعوانه حسن نشات باشا ، وعبد الفتاح عمرو باشا ، وامين بك يوسف (والصحافيين المعروفين مصطفى وعلي أمين) ، والذين يجمعهم الانكليز لتاليف حزبهم الملفق لانهم جميعا رجال الحماية البريطانية . وردا على الشعار الذي رفعه زعماء « حزب الدستوريين » حين اسموا انفسهم بانهم « أصحاب المصالح الحقيقية » تلك المصالح التي لم يجدوا وسيلة لحمايتها سوى الوصول الى السلطة عن اية طريق ، ولا طريق أمامهم سوى التعاون مع الانكليز والقصر .

نقول ان رد العقاد كان تحليلا دقيقا لهذا الشعار والذي اوصله الى ان يقرر بان مصيبة مصر « بالدستوريين » ابلغ من مصيبتها بالاحتلال نفسه ، وانه لولا قبولهم بان يكونوا صنائعه لما استطاع الاستعمار ان يجد موطىء قدم له في البلاد . وكان يصفهم بانهم « عصابة طلاب المصالح والحكم ، وليسوا (أصحاب المصالح الحقيقية) كما يسمون انفسهم » . واستعمل العقاد اسلوبه الخاص الرهيب في مهاجمتهم .. فهذا مغفل وذاك عديم الرجولة واخر سمسار ، وغيرهم ما بين « بلياتشو » وجلاد ومافون ، وهم جميعا منافقون وصوليون عشاق مناصب وعباد مآرب ، كذابون دساسون وتجار سياسة باعوا وطن..! (كتاب العقاد معاركه في السياسة والادب — عامر العقاد) .

اتهام رئيس الوزراء بالجنون

لقد تاكد راي العقاد في اتهامه « للدستوريين » في انهم ضالة الانكليز والقصر يستخدمهم كلما لزم .. فعندما جاءت المناسبة للتخلص من سعد زغلول رئيس الوزراء بحجة مقتل السير « لي ستاك باشا » مفتش الجيش المصري سنة ١٩٢٤ ، قام نائب المندوب السامي البريطاني بتوجيه انذار مهين لسعد باشا بحيث لم يسع سعد سوى ان يستقيل ... واذا بالملك فؤاد يكلف « الدستوريين » بتشكيل الوزارة ، وتتابع الوزارات وكلها من هذا الحزب الذي اتخذ من محاربة الدستور واضطهاد الحريات



بقلم : د. عصام الطاهر

ومصادرة الصحف برنامجا ثابتا له توجه محمد محمود باشا سنة ١٩٢٨ بحل البرلمان وتعطيل الحياة الدستورية ثلاث سنوات وابقاء البلاد بلا برلمان ستة عشر شهرا .

وقد نال من العقاد ما لم يسمع بمثله من قبل ولا من بعد ... فهو — اي محمد محمود باشا — « المجنون المفتري ، العيي الالكن ، منكسر الصوت ، مسلوخ المخارج ، لسانه من قصدير وذراعه من جريد ، مغتصب المناصب » ... (جريدة البلاغ ٥ يوليو ١٩٢٨) الى اخره من الصفات والنعوت . وحكاية ان ذراعه من جريد ، كانت ردا على وصف انصاره له بانه صاحب اليد الحديدية ! اما انه مسلوخ المخارج ، فذلك لان شفتيه كانتا مصابتين (بالبهاق) !

لم ينقذ البلاد من وزارة محمد محمود هذا سوى بريطانيا ، فهو بعد ان انهى مفاوضات (الاستقلال) مع « هندرسون » ، أصرت بريطانيا على أن تتم الموافقة على نتائجها من قبل مجلس النواب حتى يكون هناك التزام شعبي بالمعاهدة !

وهنا يضطر محمد محمود الى الاستقالة . والغريب ان يكلف الملك ايضا احد زعماء « حزب الدستوريين » وهو عدلي يكن باشا بتشكيل وزارة انتقالية حيث اجريت انتخابات فاز فيها حزب الوفد وفاز معه العقاد حين رشحه النحاس باشا رئيس الحزب وخليفة سعد زغلول ، عن دائرة « بولاق » مع ان العقاد لا يعرف احدا في تلك الدائرة ولكن نفوذ الحزب كان كافيا لانجاحه .

قلعة أمام الملك

لم يجد الملك فؤاد بدا امام فوز حزب الوفد بالاغلبية سوى استدعاء النحاس باشا لتشكيل الوزارة وذلك في يناير ١٩٣٠ ، ولم تدم وزارته ومجلسها النيابي في الحكم اكثر من ستة اشهر ، حيث اضطر النحاس الى الاستقالة وذلك تحت ضغط الانكليز والملك . فالانكليز ارادوا ان يوافق النحاس باشا على مجمل نتائج المفاوضات التي اجروها مع وزارة محمد محمود باشا بدون تعديل .

والملك كان يرفض التوقيع على المراسيم التي كانت ترفعها الوزارة اليه ، وعندما اعلن النحاس باشا تلك الاسباب والظروف امام البرلمان ثار النواب واندفع العقاد ليقول كلمته المأثورة « الا فليعلم الجميع ان هذا المجلس مستعد ان يسحق اكبر رأس في البلاد في سبيل الدستور وحمايته » . وكانت هذه الكلمة هي قمة مواقف العقاد الوطنية التي ذهبت مضرب الامثال . ولم تفلح كل محاولات التخفيف التي لجا اليها العقاد واصدقاؤه لتلك العبارة حين كتب في الصحف بعد يومين (١٩ يونيو) بجريدة كوكب الشرق ، يقول انه يقصد «اي رأس وليس اكبر رأس » ..وبالرغم من ان حزب الوفد كان قد ترك الحكم والبرلمان قد حل ، الا ان العقاد واصل نشر مقالاته النارية في « جريدة المؤيد » وكان محور مقالاته هو الرجعية والرجعيين .. وقد وجد خصومة وخصوم حزب الوفد فرصتهم فقدموه للمحاكمة بتهمة « العيب في الذات الملكية » باعتبار أن ما قصده من كلمة الرجعيين كان الملك فؤاد ، حيث صدر الحكم بحبسه تسعة اشهر ، وقد خرج العقاد من السجن ليواصل ذات المسيرة ، كاتبا بارزا في اكثر من صحيفة ، تحيط به كل الاهمية والشهرة بوصفه كاتب الوفد الاول ، خاصة وهو يعلن الحرب على وزارة اسماعيل صدقي باشا المعادية للامة والمشهورة بمحاربتها للحريات الصحفية والديمقراطية في ظل دستور مزيف يزيد من سلطات الملك الاستبدادية . وقد استقالت هذه الوزارة اثر فضيحة مالية عرفت باسم قضية « مشروع الكورنيش » .

الصدام مع حزب الوفد

كان لحزب الوفد مطلب وطني ثابت لا يحيد عنه ، وهو عودة الدستور واحترام الحياة البرلمانية . وعندما وعدت وزارة نسيم باشا المحايد باعادة الدستور واجراء انتخابات حرة ، رأى الحزب أن يهادن الوزارة ولم ير العقاد مثل هذا الرأي وصمم على الاستمرار في الهجوم عليها متخذا من مجلة « روز اليوسف » منبرا له ، محتجا بانه لا يثق بوعود تلك الوزارة . ويرى اخرون ان السبب غير ذلك وانه كان لعوامل شخصية تتعلق برفض وزير المعارف وساطة العقاد في شأن يخص بعض اصدقائه ودللوا على ذلك بان هجومه على الوزارة كان قبل ان تمضي في الحكم ثلاثة اشهر وهي فترة غير كافية للحكم على جدية وعودها . المهم في الامر انه لما كان هجوم العقاد هذا محسوبا على الوفد ، فقد طلب زعماؤه من العقاد ومن روز اليوسف ان يوقفا الحملة على الوزارة ، ويحاول النحاس باشا وبكل الوسائل ولكن دون جدوى مما يضطر حزب الوفد الى اصدار قراره في سبتمبر ١٩٣٥ بفصل العقاد واعتبار « روز اليوسف » غير ناطقة باسم الحزب .

وما أن رفعت مظلة الوفد عن العقاد حتى بات لا يجد مكانا يكتب فيه ، ويسارع العقاد الى اصدار جريدة خاصة به اسماها « الضياء » ولكنها لم تستطع الصمود الا لبضعة ايام بسبب مقاطعة الوفديين لها مما اضطره الى اغلاقها ، وبدأ نجم العقاد السياسي بالافول !

العقاد بعيدا عن الحركة الوطنية

لقد علمنا التاريخ ان الذين يخرجون عن خط امتهم لا يستطيعون ان يبقوا معلقين في فراغ حيث تتغلب عليهم نوازعهم الشخصية في حب الانتقام ، مما يدفع بهم الى الارتماء في احضان المعسكر الاخر ، معسكر اعداء الامة .. ولم ينج العقاد من هذا المطب .. فبعد حصار الوفد له قرابة العامين ١٩٣٥ — ١٩٣٧ ، انتقل العقاد ليقف في صف المعسكر الاخر ، وكانت نقطة تحول في مكانته ومركزه السياسي ، ذلك أن المفروض والمتوقع من شخصية كالعقاد أن يكتفي بترك الوفد وأن يستمر على موقفه في مهاجمة خصومه ، والذين هم — كما شرح وقال لنا العقاد دائما — خصوم الامة من الانكليز واعوانهم ، ولو فعل ذلك لسجل لتاريخه السياسي موقفا فذا مشرفا . ولكن الذي حصل انه توقف عن مهاجمة اعداء الامة وانتقل ليصب غضبه على حزب الوفد ، وكان موقفه هذا موضع ترحيب من الانكليز واعوانهم . حيث سكت عنهم هذا الصوت الرهيب وانتقل ليسهم في تحطيم الحركة الوطنية ... فاستدرجوه بان وضعوا امكاناتهم الرسمية المتعددة تحت تصرفه ، واذا بالعقاد يصبح نائبا في برلمان محمد محمود باشا اياه صاحب « المخارج المسلوخة والمجنون المفتري» ... وذلك في وزارته الثانية حيث رشحوه ليكون نائبا عن منطقة « الصحراء الغربية » التي لم يرها العقاد قبل ان يصبح نائبا عنها ، وذلك ضمن سلسلة من عمليات التزوير الانتخابية التي برع فيها محمد محمود .

مؤيد للاستبداد

راح العقاد يوغل في الانحراف الذي قاده الى الانحياز والوقوف الى جوار « الهيئة السعدية » وهي فئة انشقت عن حزب الوفد سنة ١٩٣٧ برئاسة احمد ماهر باشا ومحمود النقراشي باشا وعملت برعاية الانكليز والقصر على التصدي للشعب والعبث بالحريات والدستور متعاونة ومزايدة احيانا على حزب «الاحرار الدستوريين» . وكان انحياز العقاد الى « الهيئة السعدية » هو النهاية للعقاد الوطني والبداية للعقاد كاتب الطغاة والمستبدين والرجعيين !

ويعلل البعض انحياز العقاد لاحمد ماهر باشا والنقراشي باشا بانه فعل ذلك من باب الصداقة ليس غير لانهما شاركاه رأيه وانتقاده لحزب الوفد علما بان الجريدة التي فتحت صفحاتها للهجوم على العقاد يوم ترك الوفد وهي « كوكب الشرق » كانت برئاسة « صديقه » احمد ماهر .

وقد كتب العقاد يومذاك يقول لنا عن هذا الصديق « اما انت يا دكتور ماهر فكذاب منافق ، كذاب حين تفتري على الابرياء ... هل لك ان تقول لنا من اين تقبض المائة جنيه من صحيفة كاسدة لا تبيع فوق الالفين على اكبر تقدير . وان قلم المطبوعات قد عين لك موظفا لا عمل له الا ان يكتب لك ما تمضيه من مقالات ... » (روز اليوسف ٩ اكتوبر ١٩٣٥) .

ان المحللين لشخصية العقاد لم يستغربوا هذا التحول منه ، فقد كان العقاد انفعاليا لا بل شديد الانفعال وعلى هذا فان انحيازه جاء كردة فعل شخصية سببها النرجسية والفردية المتسلطة عليه .. فهو وقد وجد الشعب ينفض من حوله راح يبحث عن (الصفوة) ونقله هذا بصورة تلقائية الى احتقار الشعب (الغوغاء) ومعاداته والارتماء في احضان القلة ولو كانت قلة عملاء الانكليز والقصر .

مظاهر القدرة الإلهيّة في نفس الإنسان

مظاهر القدرة الالهية لا حصر لها . انها في كل ما حولنا من محسوسات ، بل وداخلنا نحن أيضا .

قال تعالى : « وفي أنفسهم أفلا يبصرون » !

والمتأمل لذاته في مختلف أحواله يرى عجبا . كيف ينام ، وكيف يستيقظ ، كيف تتحرك أعضاء جسده المختلفة بكل هذا التناسق البديع ؟ كيف تستجيب جوارحه لتعليمات عقله ، وما هو كنه هذا الجهاز العصبي الرائع الذي ينقل تعليمات العقل الى مختلف الجوارح والاعضاء ؟

ان قضية النوم وحدها آية بالغة في حد ذاتها .

وقال تعالى: « ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله » .

ولنقف على كنه معجزه النوم نستشهد بآية أخرى تحمل الايضاح : « الله يتوفى الانفس حين موتها ، والتي لم تمت في منامها ، فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى أجل مسمى » . هذا هو الاعجاز الكامل . انها آية تتكرر كل يوم . آية النوم والاستيقاظ من النوم وما أشبهها بالموت والبعث بعد الموت ، وهو ليس شبها على سبيل التقريب ولكنه شبه كامل . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والله لتموتن كما تنامون ، ولتبعثن كما تستيقظون ، ولتجزون بالسوء سوءا وبالاحسان احسانا » .

هذه هي الصورة العامة لوجه الشبه بين النوم والموت ، وان كانت الآية الكريمة تجعل منهما شيئا واحدا :

« الله يتوفى الانفس حين موتها ، والتي لم تمت في منامها » .. انها وفاة كاملة ، والا .. من يستطيع أن يحدد أين كان عندما نام !

ان الانسان يلقي بثقله على فراشه ، ويغيب عن الوعي في رحلة المجهول ، يسلم قيادة رغما عنه الى راحة لا يشعر معها بشيء مما يدور حوله . قد يطوف العالم خلال رحلة نومه ، وقد يقابل وجوها لا يعرف أصحابها في دنيا الواقع المحسوس ، وقد يحدث بينه وبين أصحاب هذه الوجوه ما ترفضه قوانين الواقع .

قد يحدث هذا كله ، وقد لا يحدث شيء منه على الاطلاق ، فينام كما لو كان حجرا ألقي في بركة ماء فاستقر في جوفها داخل ظلمات لا يرى منها شيئا . وهو في الحالين عديم الارادة ، فليس ما رآه ان كان قد رأى مرتهنا بارادته ، وليست عدم رؤيته ان لم يكن قد رأى رهن مشيئته .

ومن أجل ادراك الرعيل الاول لدى أهمية هذه الآية الكريمة « آية النوم » لم يكونوا يجرؤون على الذهاب لفرشهم الا بعد استحكامات محددة ، على المرء أن يتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم ينام على جانبه الايمن ، ويسلم نفسه الى الله ، فهو الرقيب عليها ان شاء أمسكها ، وان شاء أطلقها ، وقد استعانوا في آداب النوم بما حدده لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن المأثور في ذلك قوله عليه الصلاة والسلام عند النوم :

« اللهم اني أسلمت نفسي اليك ، وألجأت ظهري اليك وفوضت أمري اليك ، رغبة ورهبة اليك ، لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك . آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي أرسلت » .

انه تفويض كامل ، من عبد يشعر أن روحه في يد الله عز وجل ، ان شاء قبضها ، وان شاء أطلقها ، والنوم على هذه الصورة ليس نوما ، وانما موتا ، وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم « الموتة الصغرى » .

هذا الاحساس مرهف الادراك لحقيقة النوم هو الدافع الى ما يفعله المؤمن فور استيقاظه اسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم ، اذ عليه أن يردد بمجرد انتباهه وتداركه لوعيه : « الحمد لله الذي أحيانا من بعد ما أماتنا واليه النشور » .

وما أجمل رؤية آيات الله على صورتها الحقيقية ، فان ذلك مدعاة أن يكون العبد في مختلف أحواله على صلة وثيقة بالله عز وجل تجعله يفكر ألف مرة قبل أن يرتكب ما يعرضه لغضب الله ، كما أنها تجعله يسعى في دنياه الى العمل الجاد الواعي الهادف

من شروط الايمان

● نشهد أن محمدا عبده المصطفى ، ونبيه المجتبى ، ورسوله المرتضى .

● وانه خاتم الانبياء ، وامام الاتقياء ، وسيد المرسلين حبيب رب العالمين .

● وكل دعوى النبوة بعده غي وهوى .

● وهو المبعوث الى عامة الجن ، وكافة الورى ، بالحق والهدى ، وبالنور والضياء .

● وان القرآن كلام الله ، منه بدا بلا كيفية قولا ، وانزله على رسوله وحيا ، وصدقه المؤمنون على ذلك حقا ، وايقنوا انه كلام الله تعالى بالحقيقة، ليس بمخلوق ككلام البشر ، فمن سمعه فزعم انه كلام البشر فقد كفر ، وقد ذمه الله وعابه واوعده بسقر حيث قال تعالى (فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر سأصليه سقر ، وما ادراك ما سقر ، لا تبقي ولا تذر ، لواحة للبشر ، عليها تسعة عشر) المدثر . علمنا وايقنا انه قول خالق البشر ، ولا يشبه قول البشر .

● ومن وصف الله بمعنى من معاني البشر فقد كفر ، من ابصر هذا اعتبر ، وعن مثل قول الكفار انزجر ، وعلم انه بصفاته ليس كالبشر .

(من العقيدة الطحاوية)

الشهادة ... بين درجات الدنيا ودرجات الآخرة

مهما بلغت درجة صلاح العبد وتقواه ، ومهما جاهد خلال حياته ليستزيد من الاعمال الصالحة فان ذلك لا يبلغه دخول الجنة، ذلك أن الجنة هي سلعة الله، وسلعة الله غالية .

والاعمال مهما ارتفع قدرها وعظم شأنها فالله أعلم بما فيها من ثغرات ، ثم انها لا تؤتى الا بهداية الله وفضله . ولو وزن العمل الصالح لعبد طائع لما وفي بما يعادل قيمة نعمة من نعم الله على عبده في حياته الدنيا .

لذلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أوضح أن دخول الجنة لا يكون الا برحمة الله، أما التفاضل بين درجات اهلها فهو بالعمل ، وهذا منتهى العدل الالهي .

قال تعالى في درجات أهل الجنة « ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ».

هذا هو الترتيب الالهي لدرجات اهل الجنة ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل » ، واذا كان الله تبارك وتعالى يتخذ وفق مشيئته سبحانه وتعالى : « من الملائكة رسلا ومن الناس » فدرجة النبوة لا يبلغها الا من قدر الله له أن يكون نبيا « الله اعلم حيث يجعل رسالاته » . أما درجة الصديقين فهي غالبا ما تلتصق بدرجة النبوة « واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا . ورفعناه مكانا عليا » . وقال تعالى « واسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا » .

وكما أن المولى عز وجل يختار اهل النبوة واهل الصدق ، فانه سبحانه وتعالى يختار اهل الشهادة .

قال تعالى «ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ، وتلك الايام نداولها بين الناس ، وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ».

فالله تبارك وتعالى هو الذي يتخذ الشهداء من بين عباده، وهو أعلم بالجميع . والاختيار الالهي يتجاوز درجات النبيين والصديقين والشهداء الى درجة الصالحين . فالله تبارك وتعالى يقول « أن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون . لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون . لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون » .

هذا الاختيار الالهي يتسق وعلم الله بمخلوقاته .. ومن يتتبع تاريخ اهل الصدر الاول للاسلام يذهله عدد الشهداء .وعلى رأس قائمة الشهداء الخلفاء الاربعة، والحسن والحسين ، وعبد الله بن الزبير اول وليد مسلم في دار الهجرة .

وتحفظ كتب السيرة أن الخليفة الاول ابا بكر الصديق منذ لدغه الثعبان خلال صحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم في غار ثور ، ظلت اعراض التسمم من اللدغة تعاوده في موعدها من كل عام حتى مات متأثرا بها ، ويكون بذلك قد جمع بين منزلة الصديقين ومنزلة الشهداء .

كما أن الخليفة العادل عمر بن الخطاب رضي الله عنه استشهد بعد أن طعنه ابو لؤلؤة المجوسي بخنجره المسموم وهو قائم يؤم المسلمين لصلاة الصبح ليكون بذلك قد نال درجة الشهادة وهو قائم بين يدي الله تبارك وتعالى .

اما الخليفة الثالث عثمان بن عفان « ذو النورين » فان تمسكه لآخر لحظة ورغم الحصار الطويل الذي فرض عليه بألا يخلع ثوبا ألبسه الله اياه ، يؤكد مدى حرصه على أن ينال درجة الشهادة حتى نالها على ايدي من تسوروا البيت وقتلوه وهو يتلو كتاب الله .

ولم يكن الخليفة الرابع الامام علي بن ابي طالب ليتخلف عن هذه القاعدة وهو من كان احدى الدعامات الاساسية للاسلام علما وعملا وجهادا في سبيل الله . فقد وافاه أجله وهو بين يدي الله يؤم المسلمين لصلاة الفجر على يدي ابن ملجم « الجمه الله بلجام من نار » .

وقد سرت هذه القاعدة الجليلة على سبطي رسول الله صلى الله عليه وسلم « الحسن والحسين »

ولاقى الامام الحسين رضي الله عنه وجه ربه بعد أن دست له زوجه « جعده بنت الاشعث »السم في طعامه طمعا في الزواج من يزيد بن معاوية .

ولقى الامام الحسين رضي الله عنه وجه ربه يوم كربلاء بعد أن اعطى درسا عمليا لابناء الاسلام في معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه وهذا اضعف الايمان » .

اختار أن يكون القدوة العملية لابناء الاسلام وأن يؤدي ما عليه من واجب تغيير المنكر بيده .. فكانت الشهادة .

وقد لاحقت الشهادة اول مولود في الاسلام عبد الله بن الزبير رضي الله عنه ، ذلك الوليد الذي تاقت له نفوس المؤمنين في المدينة لسنوات طويلة ، خاصة بعد ان اشاع اليهود انهم سحروا المسلمين فلا يلدون غلاما ابدا . وجاء الوليد المبارك لتعم الفرحة كل بيت في دار الهجرة ، وتدور الايام دورتها فيخرج ابن الزبير على الامويين وينتهي به المطاف الى الاستشهاد على يدي الحجاج بن يوسف « السفاح » وصلبه على جدران الكعبة . ويا سبحان الله ، فهي درجة لا ينالها الا من قدر له الله الخير والكرامة ، لذلك يخضع اصحابها للاختيار الالهي.

التقوى جوهر الايمان

تقوى الله عز وجل هي الركيزة الاساسية في سلوكيات المؤمن ، والتقوى تعني الاتقاء ، اي اتخاذ الاسباب للوقاية مما يعرض الانسان لعقاب الله .

واذا كانت مستويات السلوك الانساني متعددة، فكذلك مستويات التقوى . منها ما يلازم سلوكيات الانسان فيما بينه وبين نفسه ، ومنها ما يلازم سلوكيات الانسان المتعلقة بالاخرين ، ومنها ما يلازم توجهات العبد في علاقته بخالقه تبارك وتعالى .

والتقوى بمستوياتها المختلفة هي جوهر الذات الايمانية التي تنمو فتغطي بنورها مختلف انماط السلوك البشري ، أو تنقص فتغطي جانبا دون اخر من جوانب السلوك المتعددة .

قال الله تعالى : « واتقوا الله ما استطعتم » . وقال عز من قائل : « يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ».

وفي تفسير الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه للتقوى قال: « التقوى هي الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والرضا بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل ».

ويا سبحان الله ، فما ابعد التقوى كما يصفها الامام علي كرم الله وجهه عما نألفه من معان لكلمة التقوى .

ففي حين انها تكاد لا تعني لنا اكثر من خفض الجانب وعدم اضارة الغير ، نجدها عند الامام علي منهج حياة يتطابق مع منهج الاسلام .

قال تعالى في وصفه للمؤمنين : « .. والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها وأهلها ».

فاهل التقوى هم انفسهم اهل الايمان بلا زيادة او نقصان ، ولكن

.. التقوى من أي نوع ؟

انها من النوع الذي اوضحه رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرحه الامام علي رضي الله عنه.

واول مواصفاتها « الخوف من الجليل » وهو شرط يكفل الا يجرؤ الانسان على ارتكاب معصية أو الوقوع في المحظور حتى ولو كان في دائرة الشبهات ، ثم « العمل بالتنزيل ».

واذا كان العبد عاملا بكتاب الله واقفا عند حدوده مستجيبا لاوامره ومنتهيا عن نواهيه فهو بلا شك من الصالحين ، لكن مدارج الصالحين متعددة ، وما بعد الصلاح الناجم عن الخوف من المولى عز وجل في السر والعلن ، والعمل بما يرضيه في الاتيان والكف هو « الرضا بالقليل » فمن المحال أن يكون من يلزم نفسه بالطاعة الكاملة والابتعاد التام عما يغضب الله على طمع في الدنيا يسعى من أجل جمعها والاستكثار منها .

ذلك أن رغبات النفس لا تنتهي عند نهاية ولا تقف عند حد ، فان انت اطلقت لها العنان وسعيت لاشباعها قادتك رغما عنك الى منزلقات ومهاو لا قبل لك بها .

أما اذا روضتها على القناعة كان من الصعب عليها أن تجرك خلفها ومن ثم تحفظ على نفسك ما اختطته لها من سعي لرضاء الله .

واذا وصلت الى هذه المرحلة من الكف والطاعة والقناعة ، فالمؤكد انك وقتها ستكون ممن يعملون لاخرتهم كمن يموتون غدا ، تتزود من الصالحات وان كامل الادراك ان الليل والنهار مطيتان تقودان الى الاخرة .

قال صلى الله عليه وسلم : « الليل والنهار مطيتان فاحسنوا السير عليهما الى الاخرة ».

وخلال رحلة المسير لا يغيب الهدف الرئيسي عن عينيك ابدا ، وهو الفوز بالجنة والنجاة من النار، وهذا ما اشار اليه الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بقوله « والاستعداد ليوم الرحيل ».

في نور القرآن الكريم

سورة الاخلاص شاملة في تفسير الاسلام وتلاوتها تعدل تلاوة ثلث القرآن

بقلم : الشيخ
أحمد درويش سليمان

عن ابي بن كعب ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم : يا محمد انسب لنا ربك ، فانزل الله سورة الاخلاص :

بسم الله الرحمن الرحيم: قل هو الله احد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوًا احد) .

وقال عكرمة : لما قالت اليهود : نحن نعبد عزير بن الله ، وقالت النصارى : نحن نعبد المسيح بن الله ، وقالت المجوس: نحن نعبد الشمس والقمر ، وقال المشركون : نحن نعبد الاوثان ، انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم سورة الاخلاص .

وفي ما يلي تلخيص لمعاني آيات السورة :

— قل هو الله احد : قل يا محمد ان الله واحد احد ، لا نظير له ولا وزير ، ولا شبيه له ، وهو الكامل في صفاته وافعاله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ، له صفات الربوبية ومنزه عن صفات العبودية هو المالك للاشياء ، ولا مالك غيره . وهو الملك ، لا ملك غيره ، والمخلوقات كلهم عبيد له ، ويحشرهم اليه حفاة عراة عزلا لا يملكون شيئا ، ولا يقدرون على شيء ، يحاسبهم على القليل والكثير ، ولا ينجو من عقابه الا من رحمه وعفا عنه .

— الله الصمد : هو الذي يصمد اليه الخلائق في حوائجهم ومسائلهم تقصده المخلوقات كلها ، فهي فقيرة اليه ، وهو سبحانه هو الغني ، انتم الفقراء الى الله والله هو الغني، فلا يستغني مخلوق عنه ، وهو محتاج اليه ولرعايته في كل وقت وحين فهو المحيي والمميت ، وهو القابض والباسط ، وهو الرازق والمعطي ، وكل الحوائج بيديه وهو على كل شيء قدير، فاذا كان الانسان محتاجا الى الله ، فكيف يقصر بعبادته، ويتشاغل بدنياه عن اخرته ، الا يعلم الانسان ، ان الله تعالى قادر على اهلاكه وان الله لا يعجزه شيء ، وذكر بعض العلماء ان الصمد معناها : انه لا ياكل ولا يشرب وليس له جوف، فصفاته غير صفات البشر ، وقد ذكر الحافظ ابو القاسم الطبراني فقال : هو الذي يصمد اليه في الحوائج ، وهو الذي قد انتهى سؤدده وهو الصمد الذي لا جوف له ولا ياكل ولا يشرب ، وهو الباقي بعد خلقه .

— لم يلد : اي ان الله سبحانه وتعالى ليس له ولد كما ادعت النصارى وغيرهم لانه سبحانه تستحيل عليه صفات البشر ، لان التكاثر والتناسل من صفات المخلوقين ، وهو سبحانه منزه عن ذلك ، وتعالى علوا كبيرا فاذا كان عيسى ابنه فهو جزء منه ، واذا صح الفناء والموت على الجزء صح الفناء على الكل ، وهذا مستحيل على الله سبحانه وتعالى، كما وانه يلزم من وجود الولد وجود الزوجة والفراش وهذا لا يليق بالله تعالى ، وليعلم ان الله تعالى خلق البشر على اربعة اقسام ، خلق ادم دون اب وام، وخلقت حواء من اب دون ام ، وخلق عيسى عليه السلام من ام دون اب وخلق بقية البشر من امواب.

وهذا بمجموعه يدل على ان الله تعالى قادر ان يخلق بسبب وقادر ان يخلق دون سبب ، اليس الله على كل شيء قدير ؟ بلى ... فليس له ولد ولا زوجة وقد قال تعالى (بديع السماوات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء) .

— ولم يولد : ليس له والد كالبشر بل هو خالق وليس مخلوقا وصفات الاباء والابناء من صفات المخلوقات وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ، ولو كان مولودا لكان مخلوقا اي انه قد سبقه العدم ، والله تعالى هو الاول الذي لا بداية له وهو الاخر الذي لا نهاية له .

— ولم يكن له كفوًا احد : ليس له شبيه او نظير وليس كمثله شيء وهو السميع البصير، فكيف يكون له شبيه او نظير وهو الخالق العظيم الذي له صفات الكمال وصفات الجلال والجمال وتنزه وتعالى عن صفات النقص والعيوب ، وهو الخالق وليس بمخلوق ، لا يشبه شيئا من خلقه، ولا يشبهه شيء ، وهو الحي القيوم الذي لا تاخذه سنة ولا نوم ، مالك كل شيء ، ملك الارض والسماء وما بينهما ، لا ينازعه شيء ولا يعجزه شيء وهو على كل شيء قدير .

فضائل سورة الاخلاص

● عن عائشة رضي الله عنها : ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية (اي جيش صغير) وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بـ (قل هو الله احد) فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : سلوه لاي شيء يصنع ذلك ؟ » فسالوه، فقال : لانها صفة الرحمن وانا احب أن اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم « اخبروه ان الله تعالى يحبه » .

(اخرجه البخاري)

واما المراد بمعنى السرية : كل معركة لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم معهم ، وان المعركة التي خرج بها فتسمى غزوة ، وكان الرجل اميرا على الجند ، وهو الذي كان يصلي بهم اماما .

● عن ابي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه : « ايعجز احدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة ؟ » فشق ذلك عليهم ، وقالوا : اينا يطيق ذلك يا رسول الله ؟ فقال : « الله الواحد الصمد ثلث القرآن » .

(اخرجه البخاري)

اي ان قراءة سورة الاخلاص تعادل من الثواب ثلث قراءة القرآن، وهذا فضل من الله تعالى .

● عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من قرأ قل هو الله احد حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة » فقال عمر رضي الله عنه: اذا نستكثر يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « الله اكثر واطيب » .

(رواه احمد والدارمي)

● وعن عقبة بن عامر قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فابتداته ، فاخذت بيده ، فقلت : يا رسول الله بم نجاة المؤمن ؟ قال : « يا عقبة اخرس لسانك ، وليسعك بيتك وابك على خطيئتك » قال : ثم لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فابتداني ، فاخذ بيدي فقال : « يا عقبة بن عامر الا اعلمك خير ثلاث سور انزلت في التوراة والانجيل والزبور والقرآن العظيم » ؟ قال :

قلت : بلى ، جعلني الله فداك. قال فاقرأني (قل هو الله احد — وقل اعوذ برب الفلق — وقل اعوذ برب الناس) ثم قال : يا عقبة لا تنسهن ، ولا تبت ليلة حتى تقرأهن ، قال : فما نسيتهن منذ قال لا تنسهن ، وما بت ليلة قط حتى اقرأهن . قال عقبة : ثم لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فابتداته ، فاخذت بيده ، فقلت : يا رسول الله اخبرني بفواضل الاعمال ، فقال : يا عقبة صل من قطعك ، واعط من حرمك ، واعرض عمن ظلمك .

(رواه احمد والترمذي)

صلاة الكسوف.. مغزاها وخصائصها

شهدت الكويت منذ يومين كسوفا للشمس وقد بادرت كثير من الهيئات الاسلامية ، سواء في وزارة الاوقاف أو وزارة التربية باقامة صلاة الكسوف تاسيا برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ، وقد شهدت كثير من المساجد وكثير من المدارس في ساحاتها تجمع المدرسين والطلبة لاداء صلاة الكسوف .

وهذا يدل على ان الناس تحمل في طياتها نور الايمان ، وحب التمسك بسنن الهدى التي من تمسك بها وعمل بها خرج من الظلمات الى النور .

ولنعلم ان كسوف الشمس ظاهرة فلكية نادرة ، تبعث في النفس القلق والخوف ولهذا حث الرسول صلى الله عليه وسلم على الصلاة واعمال البر ، وقد كان شائعا في نفوس الناس وتعتقد ان الشمس والقمر ينخسفان لموت العظماء او حياتهم ، وقد توفي في ذلك اليوم ابراهيم ابن الرسول صلى الله عليه وسلم .

فجمع الرسول صلى الله عليه وسلم الناس كما روت السيدة عائشة رضي الله عنها ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ، فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله تعالى وكبروا وتصدقوا) وفي بعض الروايات (فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله تعالى) .

(رواه البخاري ومسلم)

اذن كسوف الشمس وخسوف القمر ظاهرة تدعو الانسان العاقل اللبيب للعودة الى خالقه ، وتدبر اموره ، وتصفية الحسابات ، وفعل الخيرات ، وترك المنكرات والمحرمات ، والبعد عن اللهو واللعب ، وما شاكل ذلك ، للنظر الى قدرة الله تعالى وعظمته، ولنتدبر ما حدث في اليمن من الزلزال .. أو بالاحرى الزلازل المظلم التي راح ضحيتها الالف القتلى والجرحى وحوالي مائة وثمانين قرية ومدينة .

وقد قال الله تعالى في كتابه (وما نرسل بالآيات الا تخويفا) (٥٩ الاسراء) .

فكل هذه الآيات والعلامات تخويف للناس وارجاع لهم الى طريق الحق والخير فمن كان عنده ايمان فلا بد ان يقع الخوف في قلبه ويتوقع حدوث البلاء به فيستغفر ويتوب ويلتزم باوامر الله تعالى .

واما من اظلم قلبه بظلمة المعصية والضلال ، وامتلأ قلبه بحب الدنيا وزينتها ، واغتر بقوته وعظمته وسلطانه وكان من القوم الذين قال الله تعالى في حقهم ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا) (٦٠ الاسراء) فهؤلاء وأمثالهم .. فليترقبوا عذابا شديدا ، لان من اسماء الله الحسنى (المنتقم) .

وقد توعد الله الظالمين في القرآن الكريم فقال سبحانه : « قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل ذلك يخوف الله به عبادة يا عباد فاتقون » (١٥ و١٦ سورة الزمر) .

وكسوف الشمس ظاهرة تدعو للتامل والتفكر والرجوع الى الخير. وقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجوع الى الصلاة في كل الامور المهمة ، وذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا حز به أمر او اهمه لجا الى الصلاة .. لا كما يفعل الناس اليوم اذا اصابهم الهم والحزن غفلوا عن الصلاة .

ومن الامور المهمة كسوف الشمس ولهذا كان لها صلاة مسنونة سنة مؤكدة على الرجال والنساء ، ويسن للرجال ان يصلوها جماعة، وتصليها النساء في البيوت والمراد في ذلك الرجوع الى الله والى الاستغفار والدعاء واصلاح المعاملات مع الخلق أجمعين ، ووقتها وقت الكسوف ، أو وقت الخسوف وهي ركعتان ، وقد ذكر العلماء كيفتين لصلاتها ، الرواية الاولى انها ركعتان كاي ركعتين يصليها المسلم ، واستدلوا على ذلك بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم (فصلوها كاحدث صلاة صليتموها من المكتوبة) يعني صلاة الفجر ، الا ان يطيل القراءة فيهما ، ويطيل الركوع والسجود ويسن الخطبة بعدها يذكر الناس ويخوفهم فيها بالله تعالى ، ويحثهم على طاعة الله، وعلى الصدقة والتوبة ، ويذكر لهم ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم وقد ذكر بعض العلماء : انها ركعتان كل ركعة فيها ركوعان .

وقد روت السيدة عائشة رضي الله عنها كيفية صلاتها فقالت : خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام فكبر وصف الناس وراءه ، فاقترأ قراءة طويلة، ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من القراءة الاولى ، ثم رفع راسه فقال : سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر ، فركع ركوعا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال :

سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ، ثم سجد ، ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك حتى استكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ، ثم قام فخطب الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال : ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلاة) .

(أخرجه البخاري ومسلم)

وما اجدرنا باصلاح احوالنا وما وقع منا من التفرقة والكراهية والبعد ، وما اكثر البلاء ، هل ننتظر البلاء من السماء ، أو الارض ، أو الاعداء اليهود ومن والاهم من الشرق والغرب ، أو من انفسنا ويكون بلسنا فيما بيننا .

فاذا لم نصلح احوالنا فالبلاء اكثر واعظم .. واما اذا تبنا الى الله توبة نصوحا ، واصلحنا معاملاتنا وابتعدنا عن الحرام والربا ، وايذاء الناس عامة .. وتركنا التفرقة بين الناس وعلمنا اننا كلنا لادم وادم من تراب ، وان اكرمنا عند الله اتقانا . رفع البلاء والعذاب .. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا .. اللهم اصلح العباد والبلاد ، وادفع البلاء والوباء .

ولنعلم ان الرحمة تخص والبلاء يعم ، ويبعث الناس على نياتهم.

قبس ديني

ايـن نحـن من منهج الرسول ؟

كلما هل شهر ربيع الاول حلت معه ذكريات عطرة وقبسات زكية ترفرف بالمسلمين في العلياء المترامية وتحلق بهم بعيدا الى الارض الواسعة الرحيبة الى بلد الله الامين .

ففي هذا الشهر العظيم وعلى وجه التحديد في الثاني عشر منه يحتفل المسلمون قاطبة في جميع الاصقاع ومختلف الربوع والقلاع بذكرى ميلاد المصطفى المجيد ، وفي الوقت نفسه بذكرى الهجرة والوصول الى قباء بالمدينة المنورة ، وذكرى الوفاة والنقلة من دار ترابية فانية الى دار نورانية باقية .

فقد كان مولده صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ١٢ ربيع الاول من عام الفيل سنة ٥٧١ ميلادية . وكانت هجرته في هذا الشهر ووصوله الى قباء بالمدينة يوم الاثنين ١٢ ربيع الاول عام ١٤ من البعثة النبوية سنة ٦٢٢ ميلادية ، كما ان الرسول الاعظم توفي في ١٢ ربيع الاول عام ١١ للهجرة الموافق ٦٣٢ ميلادية والغريب انني سمعت احد الاشخاص يقول لماذا الاحتفال كل عام بهذه الذكرى .. اننا نكرر ما نقوله في هذه المناسبة وغيرها منذ مئات السنين .

ولم لا ورسولنا الكريم قد هز مولده العالم كله ..وتغير مجرى التاريخ بمجيئه . فاشرقت شمس العلم والعدل والرحمة والتعاون على الكون قاصيه ودانيه وسطع ضياؤها .

وبعد هذا يحق لنا ان نتساءل كيف لنا ان نحتفل بذكرى المولد وصاحبها على هذه المكانة المرموقة السامية من المجد والعظمة والمكارم الاخلاقية والكمال الانساني ؟ كيف سنرقى سلم الشكر له على صنيعه ونؤتيه حقه وافيا غير منقوص ؟ هل باقامة المادبات الزاخرة باصناف الاطعمة الشهية وانواع المشروبات العذبة ؟ أم باحياء الليالي وتذكير المسلمين بتلك الايام الاول .. ان احتفالنا في كل عام يجب ان يكون في مستوى الذكرى ، ومستوى صاحبها عليه افضل الصلاة والسلام .

ان التحدث عن سيرة الرسول الكريم في معاملاته وسلوكه كما اشار لها القران الكريم ضروري في هذه الايام وفي كل وقت فالايات تقول « خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين » (الاعراف — ١٩٩) .

وتقول في مكان اخر « فاصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور » (لقمان — ١٧) .. وهذه ايات قليل من كثير ، وكلها تبين مميزات شخصية رسولنا الكريم حيث ان مكارم الاخلاق تشكل الجانب الاساسي والاوفر في حياته عليه الصلاة والسلام ..هي الاسس التي ركز عليها لبناء مجتمع انساني كامل في مختلف مناحي الحياة . ومما يؤكد هذا المذهب رواية الامام احمد حيث قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « بعثت لاتمم مكارم الاخلاق ». فلقد كان المثل الاعلى في حسن السلوك والمعاشرة وطيبوبة النفس وسلامة الطوية وكريم الصفح والعفو ، ولنا على ذلك شهادة من الله العليم في عبارة موجزة معجزة في آن واحد . اذ يقول جل وعلى « وانك لعلى خلق عظيم » (القلم — ٤) .

ولو اردنا ان نعدد صفات رسولنا الكريم .. وكلها صفات عالية وفاضلة ، فاننا نرى من ابرز صفاته « الرحمة والحلم » ففي حياته الكثير من المواقف التي تدل على ذلك ، ومنها « الكرم ، والتواضع والتياسر » وغيرها من الصفات التي يشهد بها التاريخ ، عن حياة وسيرة الرسول الكريم محمد صلوات الله عليه وسلامه .. وكل هذا يدفعنا للتساؤل: الا تستحق مناسبة مولد الرسول الاعظم وقفة سنوية نستعيد فيها الذكريات ونحاسب فيها انفسنا فنستوحي السيرة العطرة ونتخذ منها العبرة لنبدأ صفحة جديدة من كتاب تاريخنا ونخط فيه بمداد الفخر والاعتزاز مواصلين الطريق دائما الى الامام في رقي مطرد ، فعزة الاسلام لا تضاهى ولا تجارى ، وعلينا نحن المسلمين أن نجعل من هذه الذكرى باخلاصنا وصدقنا اياما مستمرة لتثبيت العقيدة في النفوس ونشر رسالة محمد السمحة ، ومواجهة الظلم والعدوان والبغي ونهج سنته في مواجهة اليهود واعداء الاسلام .

المولد النبوي بين العبرة والتاريخ

قال الله تعالى :

« لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين » صدق الله العظيم آل عمران . ١٦٤

ان من يتدبر معاني هذه الاية الكريمة يدرك للحظته امورا منها هذه الصلة العظيمة بين الله سبحانه وعباده المؤمنين ، ويتمثل ذلك بالفضل الذي البسهم اياه اذ ارسل اليهم رسولا من انفسهم يعلمهم ما يجهلون، ويطهرهم ويرتقي بهم وهذا تكريم واي تكريم لامة وصفت بلسان فلذة من فلذاتها هو جعفر ابن ابي طالب مخاطبا النجاشي .

« ايها الملك . كنا قوما اهل جاهلية ، نعبد الاصنام ، ونأكل الميتة ونأتي الفواحش ونقطع الارحام ، ونسيء الجوار ، ويأكل القوي منا الضعيف ، فكنا على ذلك حتى بعث الله الينا رسولا منا ، نعرف نسبه وصدقه وامانته وعفافه فدعانا الى الله وحده لنوحده ونعبده ، ونخلع ما كنا نعبد نحن واباؤنا من دونه من الحجارة والاوثان، وامرنا بصدق الحديث ، واداء الامانة ، وصلة الرحم ، وحسن الجوار والكف عن المحارم والدماء ، ونهانا عن الفواحش ، وقول الزور واكل مال اليتيم ، وقذف المحصنات ، وامرنا ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا ، وامرنا بالصلاة والزكاة والصيام » . السيرة .

نور لمجتمع الظلام

لقد كان المجتمع قبل النبوة مجتمعا تسوده الفوضى والاباحية بالرغم من كل ادعاءات بعض القوم ، ويكفي للتدليل على ذلك ما كان سائدا في مجتمع الجاهلية من قواعد الزواج.

كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها : ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب . وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الرجل فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع .

ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة ، كلهم يصيبها . فاذا حملت ووضعت ، ومر عليها ليال بعد أن تضع حملها ارسلت اليهم ، فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع ، حتى يجتمعوا عندها، تقول لهم : قد عرفتم الذي كان من امركم ، وقد ولدت . فهو ابنك يا فلان . وتسمي من احبت منهم باسمه ، فيلحق به ولدها ، ولا يستطيع ان يمتنع منه الرجل ... البخاري فيما حكته السيدة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها .

الشعر ديوان العرب ومصور حياتهم

ومن عاداتهم وأد البنات وقتل الاولاد خشية العار والفقر ، وعبدوا الاصنام بل الحجارة ، وهانت عليهم الدماء وصار الظلم خلقا محببا وصفة مطلوبة في الرجال يقول الشاعر الجاهلي في المدح :

جريء متى يظلم يعاقب بظلمه
سريعا والا يبد بالظلم يظلم

بل ان البعد عن الشر مذمة ومنقصة وهذا شاعر جاهلي يعير قبيلته باعمال تعد فضائل تحتسب في المجتمعات الاخرى كالعفو ومقابلة الاساءة بالاحسان انها قبيلة لا تعرف الشر ضعيفة متخاذلة :

لكن قومي وان كانوا ذوي عدد
ليسوا من الشر في شيء وان هانا
يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة
ومن اساءة اهل السوء احسانا

بل ان انقياد أحدهم الى قبيلته انقياد اعمى :

وهل انا الا من غزية ان غوت
غويت وان ترشد غزية ارشد

وليس عجيبا ان يحقق الظلم في المجتمع الجاهلي العزة النفسية :

ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

الاسلام .. ارتقاء نحو الخير

لقد اراد الله بامة هذه صفاتها الخير فادركت انها بالاسلام وحده تندرج في معارج الانسانية فاتخذته منهج حياة ووسيلة ارتقاء نحو قيم الخير والحق والسمو ، نبذوا حياتهم السابقة بكل مظاهرها متبعين الرسول العظيم القائد الملهم محمدا صلى الله عليه وسلم . هذه حقيقة لا يملك احد دفعها ولكن ماذا وراء هذه الشخصية التي اجمع الخصوم قبل الاحباب والاتباع فاتفقوا على ان ما توافر لها لم يحظ به بشر على مر العصور واتساع الازمان ولكنهم لم يخرجوا عن كونها مرتكز العبقرية او مجمع الخير او هبة الله او منة السماء ؟

وما الذي دفع الجميع الى كل تلك الصفات يلحقونها بالنبي العظيم وهم متوزعون بين مؤمن وحاقد او محب واعمى ؟

ان النبوة عطاء من الله وتكريم لمن يختاره الله . ويسبق ذلك تهيئة وتمكين واعداد ، تهيئة الله سبحانه لمن يصطفيه ويمنحه هذا الشرف العظيم هبة خالصة بدون جهد ثم تتهيأ له الاسباب .

ان الحديث في ذلك طويل وليس افضل من العودة الى المظان نلخذ منها ونركن اليها ففيها خير كثير يغني عن كل جدل وكل عناء .

محمد في الاسفار

نقل الاستاذ عباس محمود العقاد في كتابه مقدمة العبقريات « مطلع النور — نقل عن كتاب محمد في الاسفار الدينية العالمية » للاستاذ مولانا عبد الحق — فقرات تثبت ان اسم الرسول العربي محمد صلى الله عليه وسلم مكتوب بلفظه في « السامافيدا » من كتب البراهمة وغيرها من مثل كتاب الاثار فاضودا لم كتب المجوسية القديمة وهي كتب زرادشت .

ثم ما جاء في الاصحاح الثالث والثلاثين من سفر التثنية وفيه « جاء الرب من سيناء ونهض من سعير لهم وسطع من جبل فاران وجاء مع عشرة الاف قديس وخرج من يمينه نار شريعة لهم . اهـ ، ويعزز ذلك كله ما جاء في القرآن الكريم :

« واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين » — الصف .

وفي توجيه ما جاء في الاصحاح ان الشواهد كلها تشير الى ان « فاران » على مسيرة ثلاثة ايام الى الشرق من ايلة ولم يحدث ان نبيا سار بقيادته عشرة الاف قديس غير النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

وفي كتاب اخر اسمه « الفتح الثالث في بشائر دين الاسلام » لمؤلفيه احمد ترجمان ومحمد حبيب ، ادلة كثيرة منتزعة من الاصحاح الخامس والعشرين من سفر التكوين ذكرت فيه عبارات لطيفة فليرجع اليها في مظانها من اراد الاستزادة .

خير الحديث

وبما اننا نذهب بعيدا في استطلاع الامر والحقيقة امامنا والتاريخ شاهد مثبت مدون قريب والمظاهر اكبر من ان تخفى أو ان يجرؤ احد على نفي ذلك .

لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم الامل الذي ينتظره الناس وبه يحلمون ، كانت العبودية للنار والوثن تشغل الالباب . وجزيرة العرب تعاني الى ذلك الجهد والجهل .

واليهود والنصارى يترقبون ويتحسسون وينتظرون حتى كانت لحظة الميلاد .. أو ما يسبقها .

فعن حسان بن ثابت رضي الله عنه قال : والله اني لغلام يفعة ابن سبع سنين أو ثمان اعقل كل ما سمعت ، اذ سمعت يهوديا يصرخ باعلى صوته على اطمه بيثرب : يا معشر يهود ، حتى اجتمعوا اليه قالوا له : ويلك مالك !! ؟ قال طلع الليلة نجم احمد الذي ولد به » .

(ابن هشام — السيرة ج١ص١٧١)

وروى البيهقي ان نار فارس خمدت « وانها لم تخمد مدة الف عام قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم » .

وقد أشار البوصيري الى بعض مظاهر التغير عند ولادة النبي الكريم :

وتداعى ايوان كسرى ولولا
آية منك ما تداعى البناء
وغدا كل بيت نار وفيه
كربة من خمودها وبلاء

خصائص ورعاية

وقال ابن اسحق : وحدثني ثور بن يزيد ... ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا له : يا رسول الله اخبرنا عن نفسك ، قال نعم « انا دعوة ابي ابراهيم وبشرى اخي عيسى ورأت امي حين حملت بي انه خرج منها نور اضاء لها قصور الشام ، واسترضعت في بني سعد بن بكر فبينا انا مع اخ لي خلف بيوتنا نرعى بهما لنا اذ اتاني رجلان عليهما ثياب بيض بطست من ذهب مملوءة ثلجا فاخذاني فشقا بطني واستخرجا قلبي فشقاه ، فاستخرجا منه علقة سوداء فطرحاها ثم غسلا قلبي وبطني بذلك الثلج حتى انقياه . ج١ ص ١٧٧ السيرة .

وقد ثبت في الصحيح تكرار حادثة الشق والحكمة من ذلك كما علمنا اعلان امر الرسول صلى الله عليه وسلم وتهيئة له ، ليكون ذلك اقرب الى ايمان الناس به .

ومثل ذلك كثير في سيرته صلى الله عليه وسلم مثل الغمامة التي اظلته في قصة بحيرا الراهب . تهذيب السيرة ص ٤٢ .

نور قيادي

ومهما يكن فقد اختار الله سبحانه وتعالى النبي محمدا صلى الله عليه وسلم واصطفاه لحمل الامانة وتبليغ الرسالة ، فكان الداعية المخلص الامين وبثها في الناس والامم وسار سيرة عدل وحكمة وحزم وفطنة وغادر الدنيا بعد ان ارسى قواعد دولة الايمان .

لقد كانت سيرة النبي صلى الله عليه وسلم التاريخ الحقيقي الذي يعتز به المسلمون ، ونحن عندما نمر بهذه المناسبة الغالية — ذكرى مولده صلى الله عليه وسلم فلننا نتامل في آلام وجهاد هذا الرسول العظيم وما في حياته من تضحيات ومعجزات.

وليس هدفنا بطبيعة الحال دراسة احداث التاريخ فحسب وانما نمثل تلك المعاني في تاريخه صلى الله عليه وسلم . تمثل المعاني الروحية العالية والاخلاق السلوكية وجعلها من بعد تلفظ مكانتها في حياتنا المعاصرة وكل حياة نحياها باعتبار أن النبي صلى الله عليه وسلم القدوة والمثال بنص القرآن .

ان محمدا صلى الله عليه وسلم مكمن الخير ومجمع الفوائد وفيه نرى القرآن لان خلقه القرآن وهو كما قال الله سبحانه فيه « وانك لعلى خلق عظيم » .

علينا ان نسال انفسنا : اين نحن من اخلاقه ؟ اين نحن من دعوته ؟ ماذا اخذنا ؟ وماذا طبقنا ؟

ان اي توجيه لسيرته صلى الله عليه وسلم في غير هذا المنحى قتل للمعاني السامية فيها ، وابعاد لقيم الحق عن مفهوم الهدى والعبرة .

وليس من الدين في شيء أن نطرب لقصائد المديح والذكر وتهتز منا الاجسام دون القلوب والعقول والايدي .

اننا ان اردنا صادقين القيام بواجب الوفاء والولاء للاسلام ولنبي الاسلام فعلينا السعي والعمل على التحلي باخلاقه الكريمة وتطبيق الشرع الحنيف الذي اتى النبي صلى الله عليه وسلم ليقره ويثبته في الارض والنفوس .

زياد خليفة هميلة

معان قرآنية

فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب اسلامي يرتفع الى مستوى الفريضة ، ولعل هذا ما يدعو بعض المتشددين الى مزيد من التشدد تجاه ما يصادفونه من مخالفات في مجتمعاتهم .

واهمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تنبع من ان المجتمع الاسلامي كل لا يتجزأ .. انه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كالسفينة ذات الطابقين ، اذا قال من اسفلها نخرق خرقا في نصيبنا من السفينة فنشرب ونرتوي ، غرقوا وغرق من فوقهم، اما اذا اخذ اهل الطابق الاعلى على ايديهم فمنعوهم من خرق السفينة لنجا الجميع .

مثال حي يقدمه الفكر الصافي للنبع المحمدي في وضوح وجلاء كاملين .

والاحتفاء باهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كبير . نجد ذلك في تقديم صفتهم على الايمان بالله. قال تعالى : « كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

ويا لعظمة القرآن في هذا الترتيب المنطقي واتساقه العجيب .فالايمان ليس ترفا ، وليس مجرد عقيدة كامنة في النفس . انه اكثر من ذلك فهو عقيدة وعمل ، تصديق وواقع عملي معاش .

قال صلى الله عليه وسلم : « الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل » .

والمجتمع المسلم كالجسد ، اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

لذلك ، فعلى قدر اهمية العضو المصاب ، ومدى الاصابة تكون معاناة الجسد كله .

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : « ان لذنوب الجيش اخوف عليه من عدوه » فالعدو انت تعرفه ، لذلك تتحسب له ؛ تتخذ عدتك ، وتختار موقعك المناسب وتهيء نفسك لملاقاته

اما الشيطان .. ذلك الذي يجري من ابن ادم مجرى الدم في العروق فمواجهته اشق واصعب لانه يعرف المفاتيح التي ينفذ بها الى داخل النفس فيوسوس لصاحبها بما يشاء الا من رحمة الله . واذا كان للشيطان بقلب موقع ،فصاحب هذا القلب لن يستطيع اعداد نفسه كما يجب لمواجهة عدوه ، لان الشيطان يقود فكره وخاطره وجهة اخرى ويزين له كل قبيح من ملاذ دنيوية عاجلة على نحو يجعله يفزع من فكرة الاستشهاد حتى وان كان استشهاده سيقوده الى الجنة ، لهذا .. فذنوب الجيش اخوف عليه من عدوه .

والقياس نفسه ينطبق على المجتمع المسلم ، فحينما يكون الكسب الشخصي هو الغاية تخفت اهمية الحلال والحرام ، وتضيع الحقوق ويستمرىء الانسان تجاوز الاخرين والمساس بنصيبهم من المساواة والاخوة الاسلامية .

وابرز ما يوضح فداحة هذه الصورة الكئيبة لمجتمع مسلم تحذير رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله : « كل المسلم على المسلم حرام ، دمه وماله وعرضه»

وحتى لا تفلت الامور في المجتمع ويحصد الصالح نفسه على صلاحه دون ان يجشم نفسه مشقة اصلاح الاخرين ، نجد الاسلام يحتم على المسلم ان ينصر اخاه المسلم بالنصيحة الصادقة وحضه على الخير . قال صلى الله عليه وسلم : « انصر اخاك ظالما او مظلوما . قالوا يارسول الله ننصره مظلوما ، فكيف ننصره ظالما ؟ قال: يمنعه عن الظلم » او كما قال صلى الله عليه وسلم .

هذه هي قمة الاخوة في الاسلام وهذه هي الفائدة الكبرى من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى لا يستشري الشر ، ووقتها لن يقف عند حد ، ولن ينفع المعتزل اعتزاله .

تايمز

عندما تطوعت الدكتورة سوي انغ للعمل في مستشفى غزة لم تكن تتوقع انها ستصبح شاهدة على أكبر جريمة عرفها القرن العشرين

طبيبة بريطانية شهدت مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا تحمل قضية الفلسطينيين إلى مجلس العموم

عندما تطوعت الدكتورة سوي شال انغ للعمل في جراحة العظام في لبنان في الصيف الماضي ، كانت تعلم بانها ستواجه الخطر وان حياتها كلها سوف تتعرض للتشويش والارتباك ولكنها لم تكن تتوقع ان تصبح شاهدة عيان على فصل من اكثر فصول التاريخ الحديث احراجا ، والآن ، فانتصميمها على التحدث عما رأته في مخيمي صبرا وشاتيلا ، اوقعها في خلاف مع الجمعيات الخيرية والاطباء الذين يؤمنون بضرورة الاعتصام بالصمت ، والتزام جانب الحياد .

ومنذ عودة سوي من القدس حيث أدلت بشهادتها امام لجنة كاهانا التي تحقق في مذابح مخيميصبرا وشاتيلا ، قامت بحملة لنشر المزيد من المعلومات عن المذبحة وللسعي لاعطاء جمعية الهلال الاحمر الفلسطينية وضعا قانونيا . وكانت تعرض اينما حلت، ورحلت ، وحتى في مجلس العموم البريطاني ، مجسما يمثل صورة غير محتملة الحدوث ، لطفل ولشابة بدت من الضعف وكأن السنوات التي مرت عليها جعلتها غير قادرة على مواجهة الايام والليالي التي شهدتها ، والعمليات الجراحية المستعجلة التي اجريت لها في مستشفى غزة في القطاع الغربي من بيروت .

ولكن قبل ان تستقيل من عملها في مستشفى القديس توماس في لندن ، لتذهب الى لبنان ، اعترفت بانها لم تكن طبيبة عادية الى حد ما . ولم يكن هنالك عدد كاف من الطبيبات في كلية الجراحين الملكية المختصات في فرع جراحة العظام ، وسوي في سن الثانية والثلاثين ومع ذلك فان وزنها لا يزيد عن ١٠٢ رطل . اما الآن . فقد انخفض وزنها الى ٧٠ رطلا .

وقبل مغادرتها لبريطانيا في اغسطس الماضي ، كان كل ما تعرفه هذه الطبيبة عن الشرق الاوسط هو انه يعيش على فوهة بركان ، فقد اصابها الهلع من الخسائر الناجمة عن غزو بيروت ، والامر الذي هزها واثارها لتلبية نداء لجنة « المساعدة المسيحية التي طلبت متطوعين من بين جراحي العظام للانضمام الى الفريق الطبي البريطاني » ، هو ما اعلنه رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن عندما قال « لم يعد هناك مكان للانسانية ، فاذا اردت أن تصنع العجة فعليك بتكسير البيض» ... وخلال اربعة ايام كانت الطبيبة في بيروت .

وخلال بضعة ايام من وصولها الى بيروت ، جلت منظمة التحرير عن بيروت ، وحلت مكانها قوات حفظ السلام ، وفي هذه الفترة توقف اطلاق النار لبرهة ورتب مجلس الكنائس في الشرق الاوسط الذي الحقت الطبيبة به زيارة ميدانية لعدد من المستشفيات في بيروت .

وشاءت الاقدار أن تكون هذه الطبيبة في خط المواجهة وان تعمل في مستشفى غزة الذي يطل على مخيم شاتيلا ويتكون هذا المستشفى الذي تديره منظمة التحرير الفلسطينية من ١١ طابقا الا ان القصف المدفعي هدم الطبقات العليا منه ، فاصبح عدد طوابقه تسعة ، ومع ذلك استمر في تقديم الرعاية الطبية بلا مقابل للجميع . وعندما تسلمت عملها فيقسم جراحة العظام ، كان المستشفى يعمل لمدة ثلاث ساعات في اليوم وبواسطة مولد كهربائي ، فلم توجد فيه مياه جارية وكانت المصاعد معطلة بسبب انقطاع التيار الكهربائي .

وعندما غادرت منظمة التحرير الفلسطينية المدينة ، بدأ سكان المخيم بالعودة الى مساكنهم اعتقادا منهم أن قوة حفظ السلام ستضمن سلامتهم، انما وقع مزيد من الاصابات ونجم عن استخدام القنابل العنقودية وقوع كثير من الضحايا ، معظمهم منالاطفال الذين كانوا يلتقطون الاشياء الصغيرة المتناثرة حول المخيم . ولقد شارك الطبيبة آنغ زملاؤها الاطباء البريطانيين الثلاثة العاملين معها في مستشفى غزة حزنها على هؤلاء الضحايا ، اذ بذلوا جهودا مضنية لانقاذ الاطفال الذين فقدوا اذرعهم وتعرضوا لاصابات خطيرة يصعب معالجتها وبالتالي انقاذهم . وكان الاطباء الفلسطينيون يعرفون من واقع خبرتهم صعوبة معالجة هؤلاء الاطفال ولكنهم تركوا هؤلاء الاطباء الانكليز يجربون .

وفي يوم الاثنين ١٣ سبتمبر كان مستشفى غزة يعمل بصورة طبيعية بعد أن عادت المياه والتيار الكهربائي. وبعد يومين استيقظت الدكتورة سوي انغ على هدير المقاتلات المقبلة من جهة البحر باتجاه المخيم ، كان الوقت الساعة الخامسة صباحا . وعلمت من الراديو نبأ اغتيال بشير الجميل الرئيس اللبناني المنتخب . وفياجتماع طارىء عقدته ادارة مستشفى غزة اتفق على الغاء العمليات الجراحية بانتظار تجدد الحرب . وبدأ القصف على بعد نصف كيلومتر من المستشفى ومع حلول الليل ، احاط الاسرائيليون بالمستشفى وبالمخيم .

وفي الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي (الخميس) ظهرت الطائرات في السماء ، وعند الضحى تدفقت الضحايا الىالمستشفى وتصادف ان الطبيبة عالجت اول ما عالجت النساء اللواتي قلن ان النار اطلقت عليهن وهن خارجات من منازلهن لجلب المياه . ووصفت الدكتورة آنغ اصابات هذه النسوة بانها جروح نجمت عن بنادق سريعة الطلقات ، اطلقت نيرانها من مسافة قريبة جدا ، فكانت تمزق كل ما تصيبه .

ولم تتناول الطبيبة آنغ طعام الغداء في ذلك اليوم ، اذ كان المستشفى يقدم وجبة الغداء فيالساعة الواحدة والنصف ظهرا . وقد يبدو هذا الامر عاديا ، ولكنه كان احد النقاط التي سألت عنها لجنة كاهانا ، الطبيبة آنغ .

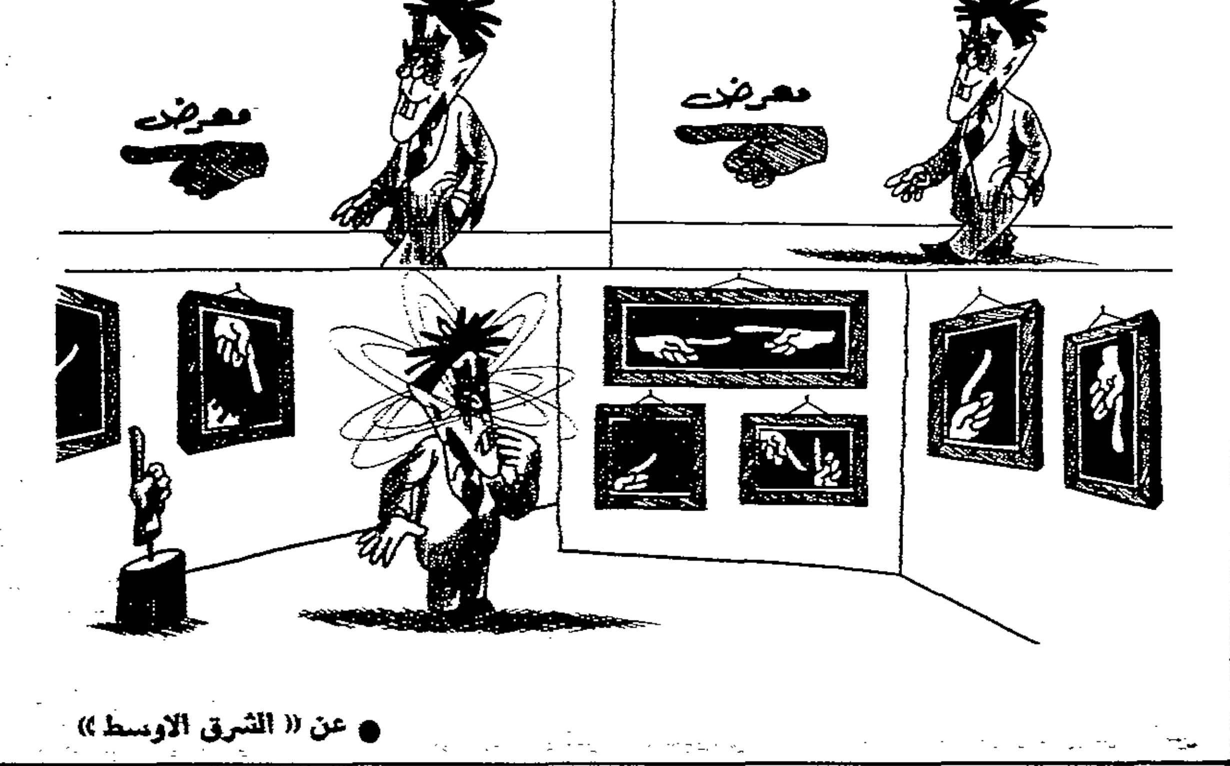
ورغم تدفق النساء والاطفال الجرحى على المستشفى ما بين الساعة الثانية والرابعة من عصر ذلك اليوم، لم تكن الدكتورة انغ مهتمة بسؤال المترجم المرافق لها ، ماذا يحدث في الخارج ، ولكنها وجهت هذا السؤال عندما علمت ان الضحايا لم يتعرضوا للاصابة بسبب اطلاق النار العشوائي أو مرورهم ، مثلا في مناطق اطلاق النار ،انما كانوا قد نجوا من المذبحة، ولقد كان توقيت المذبحة صعباللغاية، وطبقا للشهادة التي ادلى بها شارون أمام لجنة كاهانا ، سمح للكتائب ولرجال سعد حداد بالدخول الى المخيمين في الساعة السادسة من مساء ذلك اليوم .

وفي صباح اليوم التالي وصل عدد اللاجئين الذين ازدحم بهم المستشفى الى ما يزيد عن ٢٠٠٠ شخص ، فاضطر مدير المستشفى الى طلب معونة الصليب الاحمر الدولي وابلاغ الاسرائيليين انه لا يوجد في المستشفى سوى ٢٢ شخصا اجنبيا من الهيئة الطبية العاملة في المستشفى ، وفي ذلك اليوم طلب من الاطباء والممرضات الفلسطينيات واللبنانيات الهرب من المستشفى خصوصا بعد ان علم ان ٣٤ طبيبا وممرضة من المستشفيات الاخرى ولا سيما مستشفى عكا راحوا ضحية المجزرة . ومن هول المجزرة، هرب المرضى من المستشفى ولم يبق به سوى الاطباء الاجانب .

وفي الساعة السادسة و٤٥ دقيقة من يومالسبت ، اقتاد الجنوداللبنانيون الدكتورة آنغ وزملاءها باستثناء طبيب واحد وممرضة للتحقيق فمروا في شارعصبرا الى ساحة مبنىاليونيسيف امام النساء والاطفال الذين احاط بهم جنود يرتدون الزي الاخضر ، وبعد مغادرتهم المستشفى بنصف ساعة ، سمعت الممرضة الباقية في المستشفى اطلاق نار لمدة ٢٠ دقيقة، فاعتقدت ان زملاءها قد قتلوا .

والبقية معروفة ، فقد ادلتالدكتورة آنغ بشهادتها في القدس ووجهت اليها اسئلة محددة عن هوية القتلة الذين كانوا في المخيمين يوم الخميس. وكثير من افراد الهيئة الطبية الاجنبية اضطروا الى الامتناع، اما بسبب ترف شخصي ، او لانه اوضح لهم، كما اوضح للدكتورة آنغ ان الادلاء بالشهادة أمام لجنة كاهانا يضر بحياد الهيئات الخيرية ، فاذا ادلوا بشهاداتهم ، فلن يتمكنوا من العودة للعمل في غزة او في اي مكان اخر باشراف هذه الهيئات ، ولقد ادلى بشهادته الى جانب هذه الطبيبة ، طبيب بريطاني اسمه بول موريس وممرضة اميركية من اصل يهودي تدعى الين سيجل ، وقالت الطبيبة آنغ ان الين ابدت شجاعة اخلاقية لا مثيل لها .

ولقد كان قرارا صعبا بالنسبة للطبيبة انغ ، لتذهب الى القدس للادلاء بشهادتها ، فهي تعلم بانها الطبيبة الوحيدة الماهرة في جراحة العظام المتبقية في البلاد ولدى عودتها الى لندن اعترفت قائلة : كم أود أن أعود لاتابع عملي هناك لعلمي بأني تركت هناك اناسا يائسين وبلا حماية ... ان سلامتهم هي مسؤولية الرأي العالمي .



● عن « الشرق الاوسط »

تايم

اسرائيل الصقتها بالكتائب

تبرئة سعد حداد من المذبحة

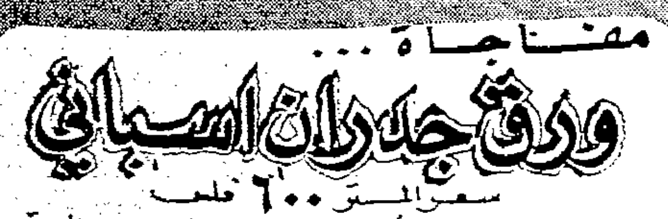
حين قتل ما لا يقل عن ٤٧٩ فلسطينيا في المجازر التي جرت في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت في سبتمبر الماضي ، عزا شهود عيان ارتكاب هذه المجازر لما يسمى « بجيش لبنان الحر » الذي يقوده الرائد المنشق سعد حداد الحليف الرئيسي لاسرائيل في جنوب لبنان . وذكر شهود اخرون أن الميليشيات الكتائبية هي التي قامت بارتكاب هذه المجازر . وما زالت هوية القتلة غير محددة بدقة ، غير أن اللجنة الاسرائيلية التي تحقق في هذه المجازر برأت في الاسبوع الماضي ساحة ميليشيات حداد . وهناك بعض الاسئلة مازالت تفتقر الى اجوبة . ففي شهادته أمام اللجنة ذكر وزير الدفاع الاسرائيلي اريل شارون انه علم بقتال جرى بين القوات الاسرائيلية المساندة التي كانت تقف الى الجنوب من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وبين ثلاثة من رجال ميليشيات حداد « الذين قاموا بارتكاب اعمال قتل او تسببوا في ايذاء المدنيين » .

وبالرغم من أن عددا من شهود العيان ظنوا انهم رأوا عددا من اعضاء ميليشيات حداد بالقرب من المخيمات ، فان حداد نفسه ظل طوال الوقت مصرا على ان رجال ميليشياته كانت قد صدرت لهم اوامر بالبقاء خارج بيروت ، وأن أحدا منهم لم يشارك في عمليات القتل .

وطلب حداد من لجنة التحقيق الاسرائيلية ان تسمح له بالادلاء بافادة جديدة لتأكيد براءته ، وأن تتيح له الاطلاع على ملفاتها التي لا تزال سرية . وردت اللجنة بانها « لم تتوصل بعد الى أن الرائد حداد قد يتعرض للأذى استنادا الى ما بين يديها من تحقيقات او نتيجة لها » ولذلك فهي « لا ترى مبررا لكي يقوم حداد بالادلاء بشهادة جديدة » .

وتلقت اللجنة توضيحا مكتوبا من رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن ، الذي جرى تحذيره قبل ذلك من انه قد يطاله « أذى » بناء على ما لدى اللجنة من تحقيقات . وكرر بيغن ادعاءاته السابقة بأن حكومته « لم تتصور قط » ان الكتائبيين « كانوا يريدون — او يستطيعون — ارتكاب مجزرة » حين ادخلهم الجيش الاسرائيلي الى المخيمات الفلسطينية للبحث عن فدائيين فلسطينيين كان يعتقد انهم مختفون داخل هذه المخيمات ، ومنح مسؤولون اسرائيليون اخرون مهلة قصيرة اخرى لافساح المجال امامهم للادلاء بافادات جديدة أمام اللجنة لصالحهم . وقال بيزاليل غوردون الناطق الرسمي باسم اللجنة انه بعد ذلك « ستستدعي اللجنة الشهود باوامر استدعاء سريعة » وذلك من أجل الانتهاء من التحقيقات والتوصل الى النتائج النهائية باقصى سرعة ممكنة .





هيرالد تريبيون

أيـلي سـالم ، وزيـر خارجيـة لبنـان

الحرب تعود إلى لبنان إذا لم يتم الانسحاب خلال أسبوع

بقلم : برنارد وينتروب

ذكر وزير الخارجية اللبناني انه ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية والسورية والفلسطينية من لبنان خلال الاربعة اسابيع المقبلة ، فان لبنان سيواجه وضعا «امنيا خطيرا» يمكن ان يؤدي لنشوب حرب .

وقال وزير الخارجية اللبناني ايلي سالم يوم الاثنين الماضي في واشنطن: « اذا لم تغادر القوات الاجنبية الاراضي اللبنانية خلال اسبوع او اسبوعين او شهر وذلك كحد اقصى ، فان لبنان سيدخل في مرحلة حرجة ولا استطيع التنبؤ الى اين ستنتهي . ومن المحتمل جدا ان يصبح وضع لبنان من الخطورة بحيث يمكن ان يدخل في حرب جديدة اكثر تدميرا تنغمس فيها اطراف اقليمية ودولية اكثر من حرب سنة ١٩٧٥ ».

وفي اجابته عن اسئلة وجهت اليه عقب انتهائه من خطاب القاه في حفلة غداء اقيمت له ، اشار السيد سالم الى نقطة اخرى حين قال :«ان تاخير انسحاب القوات الاجنبية من لبنان وتدميره مترادفان . اننا لا نستطيع الجلوس اشهرا من اجل البحث في خطة للانسحاب ».

وعبر مسؤول في الادارة الاميركية مؤخرا بما يتفق بعض الشيء مع وجهة نظر السيد سالم حين قال : « هنالك ما يدعو للاستعجال الان ».

وقال مسؤول اخر : « ان الاخطار المترتبة على الابقاء على الوضع الراهن باتت جدية ». واضاف :«اذا لم تتحرك الامور بسرعة في لبنان ، فانها ربما لن تتحرك ابدا » .

وذكر وزير الخارجية اللبناني الذي قام بزيارة رسمية لواشنطن استغرقت ثلاثة ايام ، انه يبحث في زيادة رئيسية لعدد القوات الاميركية والفرنسية والايطالية المتمركزة في لبنان من اجل تأمين انسحاب القوات الاسرائيلية والسورية والفلسطينية منه ، وقال انه يريد زيادة القوات متعددة الجنسية التي يبلغ عدد افرادها حاليا ٢٤٠٠ رجل لكي يصبح عددها في حدود ١٥ الفا .

وذكر ان فرنسا وافقت على زيادة عدد قواتها ، في حين ما زالت كل من الولايات المتحدة وايطاليا تدرس الاقتراح .

وقال الوزير اللبناني ان طلبات قدمت لعدد من الدول الاوروبية والاميركية اللاتينية من اجل المساهمة في هذه القوة .

وفي ملاحظاته التي ادلى بها امام المعهد الاميركي للمشاريع ، وهو يضم مجموعة من الباحثين المحافظين ، تجنب السيد سالم توجيه اللوم لسوريا او للفلسطينيين ، والقى بالنصيب الاكبر من اللوم فيما وصلت اليه الاوضاع اللبنانية حاليا على عاتق اسرائيل لرفضها الانسحاب . ويريد الاسرائيليون مقايضة انسحاب قواتهم البالغة ٣٠ الف جندي باتفاق لتطبيع العلاقات السياسية مع لبنان . فاسرائيل تريد من لبنان ان يوافق على فتح الحدود مع اسرائيل في المجال السياحي والاتصالات السياسية، وحتى في تبادل العلاقات الدبلوماسية .

واضافة لذلك فان اسرائيل تريد ان تعقد المحادثات بينها وبين الحكومة اللبنانية حول انسحاب قواتها من لبنان بالتناوب بين بيروت والقدس وان يكون لها طابع سياسي .ويرى العرب ومن ضمنهم اللبنانيون ان اجراء مفاوضات في القدس معناه ببساطة الاعتراف بضم اسرائل للقدس الشرقية ، التي احتلتها خلال حرب عام ١٩٦٧ .

وقال السيد سالم : « لقد توصلنا الى نتيجة هي ان اسرائيل لا تريد التفاوض في الوقت الحاضر . وقد استجبنا لجميع المطالب الاسرائيلية الى ان جاء الشرط الاخير بشان عقد المفاوضات في القدس ». واضاف ان لبنان لن « يركع » امام الاسرائيليين.

وقال : « اننا نريد لبنان الذي يتمتع بالكرامة والمصداقية وعلى صلة حميمة بالعالم العربي . وبقاء اسرائيل او اية دولة اخرى في لبنان من اجل جني مكاسب مستقبلية لصالحها يعتبر امرا سيىء الطالع . فيجب الا يبقى لبنان رهينة لاي كان . اذ يكفيه ما عاناه حتى الان ».

وذكر السيد سالم ان سوريا التي يبلغ عدد قواتها الموجودة في لبنان سبعين الف رجل وافقت على الانسحاب « بمجرد صدور قرار سياسي عن اسرائيل بالموافقة على الانسحاب من لبنان ». واضاف انه سوف لن تكون هناك « مشكلة » في انسحاب قوات منظمة التحرير الفلسطينية التي يبلغ عددها سبعة الاف رجل من لبنان .

التايمـــز

الفيغارو

أندروبوف أستقبل ضياء الحـق وأنديرا وكارمـل

موسكو تمهّد للانسحاب من أفغانستان

بقلم : رينيه لوغـرا

عاد الجنرال محمد راني الى كابول وكان هذا الضابط الافغاني الكبير يتلقى تدريبا في موسكو لمدة عام ،وكان قد عين في وقت سابق نائبا لوزير الدفاع ، وفي الوقت ذاته غادر السفير الافغاني مقره في موسكو ليعود الى عاصمته للتشاور، وكل هذه التحركات اطلقت من جديد التكهنات الخاصة برغبة الاتحاد السوفيتي للتوصل الى حل مقبول بسحب قواته من افغانستان ، والحقيقة ان السكرتير الجديد للحزب الشيوعي السوفيتي يوري اندروبوف عكف منذ ان تسلم مهامه الجديدة في الكرملن بعد وفاة ليونيد بريجنيف على التوصل الى حل للخروج من تورط بلاده في افغانستان. فضاعف اتصالاته الدولية ، واجتمع الى الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق ورئيسة وزراء الهند انديرا غاندي ووزير الخارجية في الصين الشعبية والرئيس الافغاني بابراك كارمل .

امـا الصحافة السوفيتية فبدأت تتحدث وبشكل متزايد عن الملف الافغاني الذي فقد بريق اهتمام به في العهد السابق ، ولكن الصحف السوفيتية تتباهى بالتقدم الذي احرزته الثورة الافغانية وتنفي هذه الصحف ان الثوار الافغان يسيطرون تماما على اقليم قندهار الذي يقع في جنوب البلاد .

ويقال ان وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو الح لنظيره الالماني الغربي هانز ديتريش غينشر بمناسبة حضور الاخير الى موسكو للاشتراك في جنازة بريجنيف الى ان الاتحاد السوفيتي يبحث عن تسوية سياسية للازمة الافغانية، واذا صحت التحليلات التي صدرت عن وزارة الخارجية في بون فان هذا التلميح الذي صدر من غروميكو ليس مجرد عملية دعائية تستهدف تحسين مظهر السكرتير الجديد للحزب الشيوعي السوفيتي امام المجتمع الدولي .. وانما هو اتجاه اصيل في السياسة السوفيتية .

والجدير بالذكر ان الشائعات كانت قد ترددت عشية الذكرى الثانية لدخول القوات السوفيتية الى افغانستان تفيد ان موسكو تدرس جديا احتمال سحب قواتها من الاراضي الافغانية في اطار تسوية سياسية مقبولة يتم التوصل اليها بين جميع الاطراف المعنية بالازمة الافغانية .

واكدت وكالة تاس السوفيتية ان موسكو مستعدة لسحب مائة الف جندي تحتفظ بهم في افغانستان « بشرط ان تزول كل اشكال التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية لافغانستان» لكن التحركات السوفيتية الاخيرة لا تعني ان الاتحاد السوفيتي لم يسع قبل ذلك الى ايجاد تسوية سياسية للازمة الافغانية ولكن الكرملن مضى قدما في الاتجاهين السياسي والعسكري في عهد بريجنيف ولم تتمكن موسكو حتى الان من الخروج من هذا المازق التي انحشرت فيه.

ولكن الشيء الاكيد هو ان الزعماء السوفيت لا يستبعدون احتمال التوصل الى تسوية سياسية للازمة الافغانية ، وعكف خبراء اميركيون وسوفيت خلال الصيف الماضي على دراسة الملف الافغاني لكن دون التوصل الى اية نتائج ايجابية .

وبالتاكيد اصبح بامكان الاتحاد السوفيتي الذي قدم شروطه للانسحاب من افغانستان ان يدعي في اي وقت ان هذه الشروط تم استيفاؤها . لكن المشكلة التي تواجه الكرملن في الوقت الحاضر تتلخص في هشاشة نظام الحكم الذي اقامته موسكو في كابول قبل ثلاث سنوات ، فطالما اظهر هذا النظام علامات تدل على الضعف فانه سيكون من الصعب على موسكو سحب قواتها من الاراضي الافغانية .

واذا صحت المعلومات التي كشف النقاب عنها احد الجواسيس السوفيت الذي لجا اخيرا الى بريطانيا والتي تشير الى ان ليونيد بريجنيف اتخذ قرار التدخل في افغانستان على الرغم من معارضة « الكي جي بي » جهاز الاستخبارات السوفيتي ، فان هناك احتمالا كبيرا في ان يبذل يوري اندروبوف الذي كان رئيسا لجهاز الاستخبارات السوفيتي حينذاك قصارى جهده لايجاد تسوية سياسية للازمة الافغانية .

عن « الشرق الاوسط »

« لا وقت للتـردد في عـودة التضـامن العربي »
المترددون : العربي مـن لابد التضـامن ... لا ... التضامن لابد العربي ...
لا لا ... من التضامـن لابدالعربي ... !!

عن « الاخبار »

فرانس سوار

قـرار ريغـن بتعزيـز ترسانتـه النووية جـاء فـي وقـت محـرج

ريغـن : العـالم بحاجـة للأسلحة لمنع نشُـوب الحروب

يتفق جميع المراقبين السياسيين على القول ان القرار الذي اتخذه الرئيس رونالد ريغن لتعزيز الترسانة النووية للولايات المتحدة جاء في وقت حرج ، نظرا لان هذا القرار جاء في الوقت الذي ازدادت فيه قوة الحركة السلمية داخل الولايات المتحدة ، وفي الوقت لذي تبنت فيه الكنيسة الاميركية موقفا واضحا من مسالة سباق التسلح بين القوتين العظميين .

ومن جهة أخرى ازدادت الميزانية الدفاعية للولايات المتحدة ، الامر الذي يثير جدلا عنيفا في الراي العام الاميركي ، علاوة على ان العديد من الاميركيين لا يؤيدون الخط الذي تنتهجه واشنطن تجاه موسكو ويرون ان المواقف العدائية للبيت الابيض تجاه الكرملن لا تخدم قضية السلام ، خصوصا وانها تصادف تولي يوري اندروبوف لمهام السلطة في الاتحاد السوفيتي خلفا للزعيم السوفيتي الراحل ليونيد بريجنيف ، ولكن سيد البيت الابيض لا يزال مقتنعا بان على الاميركيين ان يظهروا قوتهم للسوفيت قبل الشروع في اية مفاوضات لتخفيض الاسلحة. وقد جسد هذه السياسة بصورة عملية يوم الثاني والعشرين من شهر نوفمبر الماضي عندما عرض مشروعين متناقضين في آن واحد تقريبا اذ كان الفارق الزمني بين تقديمه للمشروع الاول والثاني لا يزيد عن بضع ساعات . فعرض مشروعه الخاص بنشر مائة صاروخ من طراز ام اكس في ولاية يومينغ الاميركية ثم تقدم بمقترحات تهدف الى تقليل فرصة اشعال حرب نووية بين الولايات المتحدة من جهة والاتحاد السوفيتي من جهة أخرى. اي انه قرر المضي قدما في سياسته الخاصة باعادة تسليح القوات الاميركية وفي الوقت نفسه مد يده لموسكو لتحقيق السلام ، والجمع بين الموقفين اتاح له الرد ، في آن واحد ، على « الحمائم » و « الصقور » وعلى انصار الحركة السلمية في الولايات المتحدة والاجنحة المحافظة التي شعرت بقدر من خيبة الامل .

والقناعة السائدة في الادارة الاميركية في الوقت الحاضر هي أن السلام هدف وليس سياسة وان المسؤولين الاميركيين يعتزمون البحث عن السلام في اتجاهين متوازيين : الردع النووي ، وتخفيض الاسلحة وقبل عام تقريبا اقترح الرئيس ريغن على الزعامة السوفيتية ان يتوصل الجانبان الى تفاهم حول أسلحة المسرح النووي في أوروبا « خيار الصفر » أي ان الولايات المتحدة ستتراجع عن خططها الخاصة بنشر صواريخ بيرشينغ ٢ وكروز في أراضي بعض الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي اذا وافق الاتحاد السوفيتي على فك قواعد صواريخ اس اس ٢٠ التي أقامها في أوروبا الشرقية .

ومنذ الصيف الماضي يجري الجانبان مناقشات لوضع أسس الاتفاق بين الدولتين سيكون مكملا لاتفاقية سالت ٢ « اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية» وكان الكونغرس الاميركي قد امتنع عن اقرار اتفاقية سالت الثانية (نظرا لان البرلمانيين الاميركيين عارضوا الاقتراحات التي كانت حكومة كارتر قد تقدمت بها للتوصل الى هذه الاتفاقية ان وجدوا فيها تنازلا من جانب واحد فقط أي من الجانب الاميركي) .

لكن رونالد ريغن اقترح على السوفيت في شهر نوفمبر الماضي التوصل الى اتفاق باسرع وقت ممكن مع عرض واضح للسوفيت لزيادة « اجراءات الثقة المتبادلة »وقدم بهذا الخصوص ثلاثة اقتراحات :

● اولا : ان يبلغ كل طرف الطرف الاخر مسبقا باية تجارب تجري لاطلاق الصواريخ من الغواصات أو أية أجهزة اطلاق اخرى .

● ثانيا : تبادل المعلومات حول القوى النووية . ويقول الاميركيون في هذا الصدد انه كلما ازدادت معلومات كل طرف عن الطرف الاخر قلت احتمالات وقوع خطأ أو مفاجاة .

● ثالثا : تحسين طريقة عمل الخط الاحمر الذي يربط مباشرة بين البيت الابيض والكرملن .

المهم ان ريغن مقتنع ان الزمن لم يتغير وان العالم لا يزال بحاجة الى أسلحة لمنع الحرب .

ومن اجل اعداد الراي العام الاميركي لتنفيذ مشروع انتاج ونشر صواريخ ام اكس المتطورة عكفت الادارة الاميركية عن طريق اجهزة الاعلام في نشر تقارير عن ميزان القوى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وعكفت الادارة الاميركية على هذه الخطوة نظرا للتكاليف المرتفعة لهذا المشروع .

وأشارت كل هذه التقارير الى أن الولايات المتحدة لم تقم بنشر أية صواريخ جديدة منذ عام ١٩٦٥ بينما ازداد عدد الصواريخ السوفيتية في هذه الفترة ذاتها بنسبة ٣٠ بالمائة .

فاينانشال تايمز

خطـوات ياروزلسـكي ايجابيـة ولكنهـا دون المطلـوب

سياسة الخطوة خطوة لإنهاء الأزمة البولنديّة

اتخذ الجنرال ياروزلسكي عدة خطوات ايجابية . فقد وعد رسميا بوقف العمل بالاحكام العرفية في بولندا مع نهاية هذه السنة ، والغاء الكثير من القيود الرئيسية التي عانى منها البولنديون ، اذ سيجري اطلاق سراح المعتقلين السياسيين الذين لم يقدموا للمحاكمة ، وستعاد للشعب حرية الانتقال والتجمهر ، وستنتهي الرقابة على المراسلات والمكالمات الهاتفية ، وسيوضع قانون اتحاد العمال الجديد بقيوده الثقيلة على حق الاضراب عن العمل موضع التنفيذ .

غير ان ظل الاحكام العرفية سيبقى مخيما على البلاد ، فالذي وعد به الجنرال هو وقف العمل بها وليس الغاؤها . والمجلس العسكري الذي يراسه الجنرال سيبقى وسيظل في مركز المسؤولية . وسوف يتقلص دور المسؤولين السياسيين في الجيش لكنه لن ينتهي . وستتحول مناجم الفحم ، واحواض بناء السفن ، والمرافق الرئيسية الاخرى ، الى مرافق شبه عسكرية .

وستحتفظ الحكومة العسكرية «بقوات خاصة » من اجل مواجهة اية اضطرابات اقتصادية او سياسية قد تحدث .

وتاتي هذه الخطوات التي اتخذها الجنرال قبيل ايقاف العمل بالاحكام العرفية متمشية مع ما سبق وان نقله مستشاروه للحكومات الغربية بشانها، آملين بذلك ان تتخذ هذه الحكومات موقفا اكثر ودا تجاه وارسو بالمقابل . وبالتاكيد لن يكون رد فعل الحكومات الغربية المنشود وشيكا . اذ هناك عامل بولندي داخلي تاخذه الحكومات الغربية بالحسبان وهو ان الحزب الشيوعي البولندي ، الذي تدنت معنوياته وقل عدد اعضائه ، ما زال في وضع لا يمكنه من اخذ « الدور القيادي » الذي يضطلع به الجيش حاليا .

ومهما كانت دوافع الجنرال ياروزلسكي فانه قرر ان يبقي البولنديين فترة اخرى غير محددة تحت الاختبار . وعلى الغرب ان ياخذ هذه الناحية بعين الاعتبار ، ويقدر مقاصد الجنرال ياروزلسكي في العودة ببولندا الى الحكم المدني .

ومن الحكمة أن ترسم الاقطار الغربية سياستها المستقبلية ازاء بولندا وفي ذهنها ما قاله الجنرال ياروزلسكي غداة اعلانه عن الخطوات التخفيفية: « اننا لا نستطيع القفز الى الحياة الطبيعية دفعة واحدة . ان علينا ان نتوجه اليها خطوة خطوة ».

وعلى ضوء هذا التنبيه من الجنرال ياروزلسكي فان من الواضح انه ينبغي على الغرب ان يعيد النظر في العقوبات الاقتصادية التي فرضها على بولندا ، وملاحظة ما سيجري فيها من احداث مما يمكن ان يبرر الغاء هذه العقوبات .

وكانت دول حلف الاطلسي قد وضعت في يناير الماضي ثلاثة شروط اعتبرت تحقيقها لازما لكي ترفع نوعي العقوبات التي فرضتها على بولندا ، وهما تجميد منح بولندا أية قروض تصدير جديدة ورفض البحث في اعادة جدولة ديونها. وكان اول هذه الشروط هو رفع الاحكام العرفية وهذا الشرط تحقق جزئيا حتى الان .

والشرط الثاني الذي وضعته دول حلف الاطلسي كان اطلاق سراح المعتقلين.

فالثلاثمائة معتقل الذين ما زالوا رهن الاعتقال ـ وكان قد دخل المعتقلات البولندية خلال فترة الاحكام العرفية حوالي عشرة الاف شخص ـ ينبغي اطلاق سراحهم الان . ومع ذلك فهنالك بضعة الاف من البولنديين ما زالوا في السجن ممن حوكموا وادينوا بتهمة خرق قانون الاحكام العرفية ، وذلك لاشتراكهم في الغالب في المظاهرات الاحتجاجية . واعلنت الحكومة انها ستصدر عفوا عن بعضهم .

وكان الشرط الثالث والاخير الذي وضعته دول حلف الاطلسي هو ان يقوم نظام ياروزلسكي باستئناف الحوار السياسي مع الكنيسة البولندية ونقابة التضامن . وبدات الحكومة البولندية باجراء هذا النوع من الحوار مع الكنيسة وان كان خلف ابواب مغلقة ومع شخص واحد فقط هو الاسقف جليمب . وأي حوار صحيح يجب ان يكون اوسع . وربما كان ينبغي ان يشمل ليغ فاليسا الذي تحاول السلطات تجميده عن القيام باي نشاط سياسي مستقبلي .

واجمالا فان هناك تقدما جزئيا ولا يستحق الجنرال ياروزلسكي أن يتخذ منه موقفا لعدم قيامه بما كان لا ينبغي له القيام به . وستكون الحكومات الغربية مصيبة حين تنتظر لترى التطبيق الفعلي لخطوات الجنرال ياروزلسكي التي أعلن عنها قبل أن تقوم برفع العقوبات عن بولندا .

وفي الواقع فقد اتخذ الغرب تجاه بولندا موقفا صحيحا : فهو لم يواجه فرض الاحكام العرفية عليها بالموقف العاجز الذي اتخذه ازاء غزو تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ .

وحين ياتي الوقت المناسب والذي من المتوقع أن يكون في أوائل عام ١٩٨٣ فان على الغرب أن يستانف محادثاته مع الحكومة البولندية حول ديونها الرسمية . فعدم اعادة جدولة الديون الرسمية البولندية سبب الاذى للحكومة البولندية بالمساهمة في زيادة اضطراب وضعها الاقتصادي ، ولكنه تسبب ايضا في الحاق الاذى بشكل اكبر بالحكومات الغربية حين انكرت بولندا عليها حقها في فوائد هذه الديون .

والمصالح الخاصة لكل حكومة من الحكومات الغربية تفرض عليها أن تتوصل الى اتفاق حول موضوع اعادة جدولة الديون البولندية ، على ان يتم ذلك دون التفريط بالحد الادنى من الموقف الموحد لهذه الدول الذي اظهرته تجاه القضية البولندية خلال العام الفائت .

غارديان

رغـم تفـاؤل واشنطـن بالانسحـاب

اسـرائـيل تستعـد لإقامة طويلة في لبنـان

بقلم : اريـك سيلفر

● بيغن

رغم الاشاعات المتفائلة من واشنطن بصدد انسحاب اسرائيل من لبنان، فانه يبدو ان الجيش الاسرائيلي يرسخ اقدامه لاقامة طويلة في هذا البلد . ويتوقع المسؤولون ان يحصل تقدم مفاجىء في مهمة فيليب حبيب ، مبعوث الرئيس الاميركي ، التي تستانف هذا الاسبوع .

وكشف رئيس قسم التخطيط بالجيش الاسرائيلي الميجر جنرال احاد باراك النقاب عن أن وزارة الدفاع الاسرائيلية وضعت خطتي طوارىء احداهما للاقامة في لبنان من خمسة الى ستة اشهر والثانية لمدة سنة كاملة ، ويرى المسؤولون المدنيون عدم امكانية الانسحاب قبل الربيع المقبل .

ولم تتلق اسرائيل اية معلومات مسبقة حول الافكار الاميركية الجديدة التي قيل ان فيليب حبيب سيعود بها الى القدس خلال هذا الاسبوع ، وفهم انه سيقوم بنقل هذه الافكار الى رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن شخصياً .

ولكن الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية حاول تخفيف حدة اثار التنبؤات الصحفية العديدة المتعلقة بالمقترحات الاميركية الجديدة .ورفض نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يهودا بن مائير دبلوماسية المكوك كطريقة للتحايل على المشكلة التي سببها اصرار اسرائيل على أن يعقد جانب من المحادثات في القدس ، الامر الذي يرفضه لبنان . ويقول مائير أن اسرائيل تصر على أن تكون المباحثات مباشرة ، واضافت مصادر مجلس الوزراء الاسرائيلي ان مكان اجراء المحادثات ليس هو العقبة، الكاداء الوحيدة . اذ أن الطرفين ما زالا على خلاف حول جدول المحادثات اذ يفضل اللبنانيون ان تقتصر المحادثات على المسائل العسكرية فيما يرغب الاسرائيليون أن تتضمن هذه المحادثات التاكيد على العلاقات السياسية المستقبلية .

واصيب جنديان اسرائيليان قبل مدة بجروح عندما القيت القنابل على سيارة كانا يستقلانها في شمال النبطية بجنوب لبنان . واخذ الشعب الاسرائيلي يفقد صبره بصورة متزايدة من جراء الاصابات اليومية التي تقع في صفوف الجيش الاسرائيلي نتيجة الكمائن التي تنصب لافراده ،وكذلك نتيجة الاشتراك في القتال الذي تدور رحاه بين الميليشيات المسيحية والدروز في جبال الشوف .

ولا توجد ثمة دلائل على أن العوامل التي سبق ذكرها ذات تاثير على تصميم الحكومة الاسرائيلية والقيادة العليا في الجيش الاسرائيلي على البقاء في لبنان الى ان ياتي الوقت الذي يتم التوصل فيه الى اتفاق بانسحاب متزامن للقوات الاسرائيلية والسورية والفلسطينية ، وكذا الضمانات الامنية لحدود منطقة الجليل .

وتزايد الرفض الاسرائيلي للمطالب الاميركية لتقديم مزيد من المرونة في الموقف الاسرائيلي بعودة وزير الدفاع الاسرائيلي اريل شارون من نيويورك الذي القى خطبا في جماعات اسرائيلية عديدة في الولايات المتحدة غير أن الادارة الاميركية رفضت استقباله ، وكان ذلك ازدراء لشارون لن ينساه بسهولة . وعلى اية حال ، فـان القلق يساور المسؤولين في القدس في البحث عن كيفية تجنب مباراة بالكلمات النابية مع الاميركيين ، وامتنع مجلس الوزراء الاسرائيلي عن الرد على اتهامات صدرت عن السفير الاميركي في تل ابيب صموئيل لويس في تصريح ادلى به في الاسبوع الماضي للدبلوماسيين الاسرائيليين .

واتهم لويس حكومة بيغن باطالة أمد الازمة اللبنانية من اجل وضع العراقيل امام خطط الحكومة الاميركية لاحياء محادثات الحكم الذاتي الفلسطيني على الاسس التي تتمشى مع مبادرة الرئيس ريغن للسلام ، والتي تدعو باقامة اتحاد فيدرالي اردني فلسطيني وقال السفير الاميركي كذلك ان اسرائيل تحاول استغلال المواجهة مع الولايات المتحدة من اجل كسب الاصوات في الانتخابات المبكرة التي قد يدعو الى اجرائها مناحيم بيغن اذا ما جاءت نتائج التحقيق القضائي في مذابح بيروت محرجة له .

وغادر اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي اسرائيل متوجها الى كل من الارجنتين والاورغواي في زيارة رسمية ، وفي مطار بن غوريون اجاب على سؤال عن موقف الحكومة من انتقادات المعارضة باقامة اتصالات مع الدول ذات الانظمة القمعية قائلا أن اسرائيل تنوي اقامة افضل العلاقات الممكنة مع كافة الدول بغض النظر عن نظام الحكم فيها .

واستباقا ، على ما يبدو ، لشجب بريطانيا ، قال مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية « أن حكومات اخرى تقيم علاقات دبلوماسية مع حكومات تجز رؤوس الناس » وقال شامير انه لن يناقش مسالة مبيعات الاسلحة مع المسؤولين في بيونس ايريس ، ولكنه اعرب عن أمله في أن يوقع اتفاقيات حول المسائل السياسية والاقتصادية والثقافية .

أما أريل شارون فقد نفى من جهته ، أنباء صحفية قالت انه وقع اتفاقية لبيع هندوراس طائرات مقاتلة اسرائيلية الصنع من طراز كفير . غير انه اكد ، من جهة ثنية ، ولدى وصوله اسرائيل أن فريقا من الخبراء العسكريين قد يعود الى هذه الدولة الواقعة في أميركا الوسطى خلال الاسبوع المقبل . وكان شارون قد زار كلا من هندوراس والولايات المتحدة في الاسبوع الماضي .

نظرة على زادنا الغذائي الشهري

استوردنا في نوفمبر ٦٢ ألف طن نصفها خضار وفواكه

● التالف من البيض المستورد أقل من ٢٢ بالألف!..
● ٣١٠ عينات مشكوك بسلامتها ارسلت الى المختبرات!

يستفاد من الاحصائيات الشهرية لمراقبة الاغذية ان المستوردات الغذائية المنوعة خلال شهر نوفمبر كانت حوالي ٣١ الف طن ، سجلت في مركز الرقابة بالشويخ يضاف اليها ٣١ الف طن أخرى ، وردت الى مركز شبرة الخضار والفواكه .

اما المستوردات الغذائية بالطريق الجوي فقد بلغت خلال شهر نوفمبر ١٥٦١ طنا .

وهناك حيوانات حية تدخل في تصنيف المواد الغذائية مجازا لكونها خاضعة للفحص الطبي البيطري كالنحل واسماك الزينة والطيور المغردة ونحوها . مما يستورد بالطائرة .

وثمة مستوردات اخرى من الفواكه والخضار لم تتضمنها أرقام مركز الشويخ لانها تدخل في احصائيات شبرة الرقة . وقد بلغت المستوردات الخاصة بالرقة خلال نوفمبر ١٧٨٥ طنا .

هذا ويستفاد من الاحصاءات الشهرية كذلك ان كميات البيض المستورد خلال شهر نوفمبر قد زادت عن الالف طن .

التالف والمصادرات

وعندما نلقي نظرة على ارقام المستوردات الغذائية باجمالها نحتاج الى الاجابة عن سؤال يطرح نفسه عادة كلما ذكرت أرقام الاغذية المستوردة وهو : كم نسبة الصالح وكم نسبة التالف من هذه المستوردات .

من المواد الغذائية المنوعة تمت مصادرة ٢٢ طنا غير صالحة بواسطة مركز الرقابة في الشويخ . كما بلغت كميات الفاكهة والخضار غير الصالحة في شبرة الشويخ ١٣٦ طنا ، وفي شبرة الرقة بلغت نحو ٤٤ طنا . وهي كمية كبيرة نسبيا ، قياسا بالوارد الى سوق الخضار المركزي في الشويخ وقياسا بارقام اجمالي الوارد الى شبرة الرقة .

من ناحية اخرى نجد ان اجمالي المصادر في مركز الاغذية بالمطار الدولي بلغ ٣٧٫١ كيلوغرام .

وتجدر الاشارة الى تضاؤل كمية البيض المستورد غير الصالح اذ لم تتعد ال ٢٢ طنا من الالف طن التي سبق ذكرها . كوزن اجمالي للبيض الوارد خلال نوفمبر .

التصرف بالمصادرات

وقد جرت العادة أن يتم التصرف بالمواد الغذائية غير الحائزة على الموافقة على عدة وجوه بحسب الحالة وتبعا لكل صنف، والمركز الذي اتخذ الاجراء.

وقد أوردت مراقبة الاغذية في بياناتها عن الشهر الماضي ، ما يفيد بان اجمالي الاغذية غير الصالحة والمصادرة من داخل الاسواق قد بلغ ٢٣٥ طنا اتخذت بشأنها الاجراءات القانونية المعتادة .

بينما أعيد الى بلد المنشأ أكثر من ٢٤ طنا من المواد الغذائية المستوردة وغير الحائزة على الموافقة بالدخول الى البلاد .

وهناك مواد غذائية غير صالحة تماما جرى اتلافها بمعرفة الشعبة المختصة بذلك في البلدية وتقدر كميات المواد المتلفة خلال شهر نوفمبر بحوالي ٦٧ طنا .

ولكن بعض المواد التي وقعت تحت يد مفتش البلدية واعتبرت مشكوك في صلاحيتها ، قد أحيلت عينات منها الى المختبرات في الوقت الذي تم التحفظ على هذه المواد لحين ظهور نتائج المختبر .

وقد بلغ وزن المواد المتحفظ عليها ٢٤٨٠ كيلو غراما . في الوقت الذي بلغت العينات المرسلة للتحليل الكيماوي والبكتريولوجي ٣١٠ عينات.

صادراتنا الغذائية

بلغت كميات الاغذية المصدرة الى الخارج خلال شهر نوفمبر الماضي ٦٣٤٠ كيلوغراما . هي عبارة عن ٢٥٠ كيلوغراما من الروبيان المجمد و ٣٦٩٠ كيلوغراما من الاغذية المنوعة و ٢٤٠٠ كيلوغرام من اللحوم المصنعة .

عندما يبالغ عمال الصيانة في أجورهم

هل تملك وزارة التجارة حسم الموضوع ؟

● أجور المهنيين والحرفيين تصعب الرقابة عليها
● الاتفاق المسبق وسيلة للافلات من جشع البعض
● شهادة الفني المحايد .. كيف تحسم الخلاف ؟!

فجاءة يكف التلفزيون عن العمل ، أو تنساب المياه بلا توقف من صنبور المياه بالمنزل ، أو يتعرض شيء ما في السيارة للعطل ، أو غير ذلك من الامور العرضية كثيرة الحدوث .

وفي كل هذه الاحوال تجد نفسك مرغما على الاستعانة بفني او مهني يقوم باصلاح العطل ، فيحضر اليك أو تنتقل اليه .

وحين تعود الامور الى ما كانت عليه ويطالبك بالاجر الذي قد يكون مرتفعا أو مبالغا فيه .

وفي كثير من الاحيان ، ينتهي الامر على غير ما تشتهي . وتشعر وكانك قد سلبت او تعرضت للخداع .

ونتساءل : هل هناك سلطة ما تحميك من مثل هذا اللون من الجشع او الاستغلال ؟ وهل ثمة لائحة تحدد الاجور في كل عملية صيانة ؟

اتفاق مسبق

في سؤال للسيد جاسم سلامة مدير ادارة حماية المستهلك حول السبيل المكن اتباعه لمواجهة مغالاة بعض الحرفيين والمهنيين في تقدير اجورهم، التي يتقاضونها عن الخدمات التي يقدمونها ، وكيف يكون تلافي ذلك، والاشكالات المترتبة عليه قال السيد سلامة :

— لا بد وأن يحدث في مثل هذه الحالات اتفاق مسبق بين طالب الخدمة ومؤديها ، والمفروض هنا انهما اذا اتفقا على سعر الخدمة يبدأ المهني في التنفيذ ومباشرة عمله ، اما اذا لم يتفقا على أي شيء ، فان سوق المهنة الواحدة متسع للعديد من امثاله ، وهذه هي القاعدة العامة، التي يجب ان يتقيد بها الجميع ، لتحدد شكل العلاقة بين طالب الخدمة ومؤديها .

كرها او طواعية ؟

ويضيف :

— غير ان هناك الكثير من الاختلالات الفنية الوهمية أو البسيطة التي تحدث احيانا في السيارات أو الاجهزة الكهربائية ، والتي تحتاج من صاحبها الى القليل جدا من الدراية . ولقد استغل بعض الفنيين والمهنيين من أصحاب الكراجات والورش الفنية ، جهل بعض المستهلكين وسذاجتهم فتقاضوا منهم مبالغ كبيرة لا داعي أساسا لدفعها ، حيث ان الامر لا يستحق أكثر من تنفيذ بعض التوصيلات او تحريك بعض القطع او ما شابه ذلك ولكن مع ذلك ، فقد دفعها المستهلك كرها او طواعية .

اجراءات الحماية

● في كثير من الحالات ليس بالامكان الاتفاق على أجر محدد ، بل ان كثيرا من هؤلاء الفنيين او المهنيين يتعمدون عدم الوصول الى مثل هذا الاتفاق . وأخيرا يشعر المستهلك انه وقع ضحية غش .. فما رأيك ؟

— اذا وقع المستهلك ضحية للغش والخداع ، عليه ان يتصل بنا ، وفي هذه الحالة يستدعى صاحب الورشة الفنية للتباحث معه في شكوى المستفيد من الخدمة ، فان امكن التوفيق بينهما كان بها .. والا فاننا نعد محضرا باقوال كلا الطرفين ، مع شهادة لفني محايد بالنسبة للامور الفنية المتعلقة بالمخالفة ، والاجر المناسب عن هذه الخدمة . وترسل هذه الشهادة برفقة المحضر للنيابة للتصرف .

وعموما فكما ذكرت فانه من الافضل، وتلافيا لكل هذه الاشكالات ، ينبغي الوصول الى اتفاق مع المهني بكل الوسائل ، قبل ان يسرع في التنفيذ . ففي ذلك فرصة أفضل ، حيث ان بالامكان البحث عن فني اخر باجر مناسب . فسوق العمالة مفتوح. وقد يقبل البعض ما يرفضه الغير.. وهكذا ، بحيث يبدأ الفني في التنفيذ، حسبما يتفق مع المستهلك من الناحيتين الفنية والمادية .

ويختتم حديثه قائلا :

— وعلى كل حال فالادارة مستعدة لتلقي اي شكوى في هذا المجال، تحقيقا لرسالتها في خدمة المستهلك .

رؤساء الجمعيات التعاونية يفسرون قرار الوزارة !..

صرح ناطق باسم اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بان رؤساء الجمعيات الاعضاء في الاتحاد ، قد عقدوا اجتماعا تدارسوا خلاله التعميم الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بخصوص الشراء المحلي والخارجي ، والذي كان موضع اهتمام الصحافة واثر الاعتراض الوارد بشأنه من بعض الجمعيات التعاونية.

وافادت وكالة الانباء الكويتية التي نقلت التصريح ، بان رؤساء الجمعيات قد اتفقوا على تفسير ما ورد في القرار المذكور ، وقرروا على ضوئه بأن لهم الحق في شراء ما تحتاجه الجمعيات التعاونية من البضائع محليا أو خارجيا ، وعن طريق المناقصة أو الممارسة ، أو الشراء المباشر .. حسبما تقرر لجنة الاستيراد بالاتحاد.

واضاف المصدر بان رؤساء الجمعيات قرروا كذلك اعطاء الجمعيات مطلق الحرية في استيراد ما تشاء ،وبالطريقة التي تراها . كما قرروا السعي لكي تحصل الجمعيات على اذن استيراد دائم ، ولمدة عام ، بدلا من أذون الاستيراد الموقتة والمعمول بها في الوقت الحالي ، وذلك عن طريق الاتصال بالمسؤولين في وزارتي الشؤون الاجتماعية ، والتجارة والصناعة .

سمكة وزنها ٥ أطنان في شباك الصيادين في دبي

تمكن صيادون في دبي من اصطياد سمكة هائلة الحجم أمس الاول من نوع (تشر) يبلغ طولها ٢٢ قدما وعرضها ثمانية اقدام ، ووزنها حوالي خمسة الاف كيلو غرام . ويبدو نيلها قويا ومختلفا عن ذيول السمك العادية .

وقال أحد الذين شاركوا في صيدها (محمد بوسناد ، ٥٠ سنة) انه تم اصطيادها عندما علقت بين ست شباك للصيد موجودة بمنطقة الصيد المواجهة لشواطىء دبي .

وقد اشتركت مركبتان كبيرتان للصيد تعملان باربعة محركات في نقل هذه السمكة العملاقة الى الشاطىء ، بينما شارك اكثر من ٢٥ شخصا لقلبها على ظهرها ، ومع الاستعانة برافعات خشبية وحبال .

وبلغ وزن كبد هذه السمكة ٥٠ كيلو غراما واستخرج منها ١٦ جالونا من الزيت لاستخدامها في طلاء المراكب والسفن .

وشارك مجموعة من الصيادين في استخراج كبد السمكة وهو الشيء الوحيد الذي حصلوا عليه منها ، لان لحمها لا يصلح للاكل .

بريد المستهلك

تصنيف الفروع التعاونية

● القارىء ابراهيم القلاف يسأل عن تصنيف وتوزيع استخدامات الفروع التابعة للجمعيات التعاونية الذي نشرته « القبس » يوم الاحد الماضي . وكيف تم ذلك ؟

● المحرر :

سبق أن أصدر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قرارا بتشكيل لجنة لتصنيف الفروع التابعة للجمعيات التعاونية الاستهلاكية ، الى فروع حرفية وفروع عامة .

وضمت اللجنة عن وزارة الشؤون السادة محمد الكندري وعبد الله أحمد وأحمد العوادلي . وعن اتحاد الجمعيات جبر التابعي ، وفيصل الوقيان وبدر القطان .

وقد تولت اللجنة مهمة تصنيف نشاطات الفروع ، التابعة للجمعيات التعاونية الى نشاطات حرفية ونشاطات عامة ، على أن تكون سكرتارية اللجنة من الوزارة وتعقد اجتماعاتها بمقرها .

سوق الخضار اليوم الجمعة

كان سوق الجملة نشطا مساء أمس ، مما ينعكس على محلات بيع التجزئة اليوم ،بكثرة الخضار والفواكه . كما ينعكس على الشبرة قبل ظهر اليوم ، بعدم تنازل الباعة عن مستويات الاسعار ، كما اعتاد المستهلكون الذين يقصدون سوق الجملة في العطلة الاسبوعية للشراء بأسعار أفضل من اسعار المساء .

وقد تميز السوق بكثرة الخضروات الاردنية ، وتناقص الخضروات اللبنانية بسبب الطقس البارد الذي يؤثر على امتداد الموسم في لبنان بصورة اكبر .

الجديد في السوق هو العنب التركي الذي جاء لينافس العنب اللبناني في الاسعار دون المنافسة في النوعية .

الخيار الاردني جيد المستوى ولكنه غير موضب حسب الاصول التجارية مما يجعل التعرف على محتويات قعر الصندوق مسالة مهمة ، وخصوصا ان اسعار الخيار مرتفعة للغاية هذا الاسبوع .

والاسعار المرتقبة لهذا اليوم ، على ضوء أسعار الجملة مساء أمس هي التالية :

الصنف والمصدر	الوزن بالكيلو	السعر ف/د
خيار أردني	١٠	٦٥٠٠
طماطم مصري (طائرة)	٥ر٥	١٧٥٠
طماطم مصري (سيارة)	٦	١٥٠٠
طماطم تركي	١٠	٢٢٥٠
خس أردني	١٤	٢٥٠٠
جزر لبناني	١٢	١٧٥٠
زهرة أردني	٨	٢٢٥٠
كوسا أردني	١٠	٢٥٠٠
باذنجان أردني	١٤	٢٠٠٠
فلفل حلو أردني	٨	٢٠٠٠
فلفل حار هندي	١٠	٦٠٠٠
نعنع مصري	١٢	١٧٥٠
ليمون تركي	١٦	٢٥٠٠
تفاح أميركي احمر	١٨	٥٠٠٠
تفاح أميركي أبيض	١٨	٥٧٥٠
برتقال ابو صرة	٢٠	٤٥٠٠
موز فلبيني	١٢	٢٢٥٠
عنب أبيض تركي	٨	٣٠٠٠
عنب أبيض لبناني	٤	٢٥٠٠
عنب اسود لبناني	٤	٢٥٠٠
اجاص أميركي	١٠	٤٥٠٠
افندي اردني	١٦	٣٥٠٠
بطاطا لبنانية	١٤	٢٧٥٠
بصل تركي	١٢	٢٢٥٠
كستنا تركي	١٠	٥٠٠٠
تفاح فرنسي	١٨	٤٢٥٠
ليمون حلو تركي	٩	٣٢٥٠
ليمون حلو لبناني	١٢	٣٢٥٠

أسعار العملة

المزيني

دولار أميركي	٢٩٠٫٨٠
دولار كندي	٢٣٥
دينار أردني	٨٢١
دينار عراقي	٥٠٢
دينار تونسي	٤٨٠
دينار يمني جنوبي	٨٤٨
دينار بحريني	٧٧٢
درهم امارات	٧٩٣
درهم مغربي	٤٧
ريال قطري	٨٠٠
ريال سعودي	٨٤٦
ريال عماني	٨٤٢
ريال يمني شمالي	٦٣ر٥
ليرة لبنانية	٧٤١٥
ليرة سورية	٥١٢٠
ليرة تركية	١٦٠٠
لير ايطالي	٢٠٨
جنيه استرليني	٤٧١
جنيه مصري نقدي	٢٧٨
جنيه مصري تحويل	٣٩١
جنيه قبرصي	٦٠٠
مارك الماني	١١٩ر٤٠
فرنك سويسري	١٤٠ر٢٥
فرنك فرنسي	٤٢ر٢٠
فرنك بلجيكي	٦٢٠٠
غيلدر هولندي	١٠٩
بيزتا اسباني	٢٢٨٠
ين ياباني	١١٩٠
روبية هندية	٣٠٠٠٠
روبية باكستانية	٢٢٦٠٠
روبية سري لانكا	١٣٩٠٠
ذهب تولات	٤٨٦
ذهب ٩٩٥	٤١٤٠
ذهب ٩٩٩	٤١٥٠

أسعار الأسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

حركة أسعار الأسهم ليوم الخميس ١٦/١٢/١٩٨٢ من الساعة ٨ ½ حتى الواحدة ظهرا

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	التبدل
	اولا ـ الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني	٢٧ر٥٠٠	٢٧	٢٧ر٥٠٠	٤٣٠٠٠	٩	٢٦	١٢/١٥	+١ر٥٠٠
٢	بنك الخليج	٢٣ر٢٥٠	٢٣	٢٣ر٢٥٠	٢٣٨٥٢	٥	٢٣	١٢/١٥	+ر٢٥٠
٣	البنك التجاري الكويتي	١٩ر١٥٠	١٩	١٩ر١٥٠	١٥٠٠٠	٣	١٨ر١٠٠	١٢/١٥	+١ر٠٥٠
٤	البنك الاهلي الكويتي	٢٣		٢٣	٣٠٠٠	١	٢١ر٧٥٠	١٢/١٣	+١ر٢٥٠
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٨ر٥٠٠	١٢/١٥	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٧ر٥٠٠	١٢/١٥	
٧	بنك برقان						١٤ر١٠٠	١٢/١٢	
٨	بيت التمويل الكويتي	١٢ر٥٠٠	١١ر٤٠٠	١٢ر٥٠٠	٥٤٧٣٢	١٣	١١ر٥٠٠	١٢/١٥	+١
٩	الكويتية للاستثمار						٦ر٧٥٠	١٢/١٢	
١٠	الاستثمارات الخارجية	٥ر٥٠٠		٥ر٥٠٠	٥٠٠٠	١	٥ر٥٠٠	١٢/١٥	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٧ر٢٥٠		٧ر٢٥٠	٥٠٠٠	١	٧ر٥٠٠	١٢/٥	-ر٢٥٠
١٢	الكويت للتأمين						٢٣	١٢/٨	
١٣	الخليج للتأمين						١٧	١٢/١٤	
١٤	الاهلية للتأمين						١٨	١٢/١	
١٥	وربة للتأمين						٧ر٥٠٠	١٢/١٢	
	ثانيا ـ الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٨	١٢/١٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						١١	١٢/١٥	
١٨	اسمنت الكويت						١٧	١٢/١٤	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٥ر٩٠٠	١٢/٥	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد	٥ر٥٠٠		٥ر٥٠٠	١٥٠٠٠	٣	٥ر٥٠٠	١٢/١٤	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						٢	١٢/١٢	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	١٢/٦	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٣	١٢/١٥	
٢٤	صناعات الادوات الصحية	٢		٢	٥٠٠٠	١	٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						٢ر٦٠٠	١٢/١٥	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١ر٥٠٠	١٢/١٤	
٢٧	المبارات الكويتية	١ر٥٠٠		١ر٥٠٠	١٤٥٠٠	٣	١ر٤٠٠	١٢/١٥	+ر١٠٠
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	١٢/٨	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول	٣ر٧٥٠	٣ر٦٦٠	٣ر٧٥٠	٧٠٠٠	٣	٣ر٦٠٠	١٢/١٥	+ر١٥٠
	ثالثا ـ شركات النقل والخدمات								
٣٠	الملاحة العربية المتحدة								
٣١	نقل وتجارة المواشي	٧ر٢٥٠	٧	٧ر٢٥٠	٣٠٠٠٠	٣	٦ر٧٥٠	١٢/١٣	+ر٥٠٠
٣٢	النقل البحري						٣	١٢/٧	
٣٣	السينما الكويتية الوطنية						٣٠	١٢/٥	
٣٤	الفنادق الكويتية						٥ر٥٠٠	١٢/١٣	
٣٥	الكويتية للاغذية						٦	١٢/٥	
٣٦	المنتجات الزراعية	٢		٢	١١٨٥٤	٣	٢	١٢/١٥	
٣٧	المخازن العمومية	٢ر٢٥٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٥٠	٢٠٠٠٠	٤	٢ر٢٠٠	١٢/١١	+ر٠٥٠
	رابعا ـ الشركات العقارية								
٣٨	عقارات الكويت	١٦ر٧٥٠	١٦ر٥٠٠	١٦ر٧٥٠	٣٠٠٠٠	٢	١٦ر٥٠٠	١٢/١٥	+ر٢٥٠
٣٩	العقارات المتحدة	١٣ر٥٠٠	١٣	١٣ر٥٠٠	١٥٠٩٠٠	٢٠	١٣	١٢/١٥	+ر٥٠٠
٤٠	الوطنية العقارية	٨ر٧٥٠		٨ر٧٥٠	٣٠٠٠٠	٢	٨ر٧٥٠	١٢/١٥	١
	خامسا ـ الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤١	المركز المالي الكويتي						٧	١٢/١٠	
٤٢	المجموعة الاستشارية العقارية						٣ر٥٠٠	١٢/١٥	
٤٣	الصالحية العقارية						٣	١٢/١٤	
٤٤	المقاولات والخدمات البحرية								
٤٥	مشاريع الكويت	٣ر٥٠٠		٣ر٥٠٠	٥٠٠٠٠	١٠	٣ر٥٠٠	١٢/١٥	
٤٦	التسهيلات التجارية	٣ر٥٠٠		٣ر٥٠٠	٣٠٠٠٠	٦	٣ر٥٠٠	١٢/١٥	
٤٧	الاهلية للاستثمار	٢	١ر٩٥٠	٢	٤٣٠٠٠	٤	١ر٩٢٥	١٢/١٥	+ر٠٧٥
	سادسا ـ الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٨	الخليج الاستشارية العقارية						٠ر١٨٥	١٢/١٥	
٤٩	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر٣٠٠	١٢/١٢	
	المجموع الكلي				٥٨٦٨٣٨	٩٧			

أسعار الأسهم الخليجية

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الأول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر٢٢٠	—	٨٢/١٢/٧
٣	بنك الساحل						
٤	بنك البحرين الدولي				٠ر٥٥٠	—	٨٢/١٢/١١
٥	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر٢٥٠	—	٨٢/١١/٢٠
٦	مركز الخليج المالي	٠ر١٣٨	—	٢٥٠٠٠٠	٠ر١٣٦	—	٨٢/١٢/١٥
٧	مركز الكويت والخليج المالي				٠ر١٥٠	—	٨٢/١١/٢٥
٨	مجموعة الشارقة	٠ر٢١٠	٠ر٢٠٥	٥٠٠٠٠٠	٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/١٣
٩	اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر٢٩٠	—	٨٢/٥/٩
١٠	الاستثمارات الخليجية	٠ر١١٦	٠ر١١٢	٦٠٠٠٠٠	٠ر١١٧	٠ر١١٥	٨٢/١٢/١٤
١١	الانماء العربية الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٢/٤/٢٥
١٢	الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر١٥٠	—	٨٢/٩/٢٠
١٣	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"				٠ر٠٧٦	—	٨٢/١٢/١٤
١٤	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "دبي				٠ر١١٠	—	٨٢/١٢/٨
١٥	الخليج العالمية للتامين						
١٦	الشارقة للتامين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٧	اتحاد الخليج للتامين				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٥/٣
١٨	التامين المتحدة						
١٩	العربية الدولية للتامين				١ر٠٤٠	—	٨٢/٣/٢٩
٢٠	اسمنت الخليج				٠ر٦٥٠	—	٨٢/٥/٢٧
	اسمنت الخليج " مدفوع ٢٥٪ "				٠ر٢٥٠	—	٨٢/١٢/٥
٢١	اسمنت الشارقة	٠ر١٦٦	٠ر١٦٥	٦٥٠٠٠٠	٠ر١٥٨	—	٨٢/١٢/١٥
٢٢	اسمنت الفجيرة	٠ر١٤٥	—	٢٠٠٠٠٠	٠ر١٥٢	—	٨٢/١٢/١٢
٢٣	اسمنت عجمان				٠ر٢٧٠	—	٨٢/٦/٢٣
٢٤	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠ر١٢٠	٠ر١١٨	١٠٥٠٠٠٠	٠ر١١٧	—	٨٢/١٢/١٥
٢٥	اسمنت أم القوين				٠ر١٦٠	—	٨٢/٦/٢٣
٢٦	الصناعات الخليجية				٠ر١٤٠	٠ر١٣٥	٨٢/١١/٢٢
٢٧	الحديد والصلب				٠ر١٠٠	—	٨٢/١٢/٦
٢٨	الملاجم الاستثمارية				٠ر١١٩	—	٨٢/١٢/٦
٢٩	الخليج المتحدة للخدمات الصناعية	٠ر٠٨٣	—	٣٠٠٠٠٠	٠ر٠٧٩	—	٨٢/١٢/١٤
٣٠	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٣/٢٢
٣١	الدواجن والعلف رأس الخيمة				٠ر١١٥	٠ر١١٠	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الصناعات الخفيفة						
٣٣	الشرقية للانتاج والتوزيع الفني				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٤	الجزيرة للمقاولات				١ر٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
٣٥	المشاريع الطبية				٠ر١١٥	٠ر١١٠	٨٢/١١/٢٢
٣٦	عقارات الخليج	٠ر١١٥	—	٨٠٠٠٠٠	٠ر١١٣	—	٨٢/١٢/١٥
٣٧	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠ر١٠٠	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٩٧	—	٨٢/١٢/١٤
٣٨	شركة الخليج للكلنكر " رأس الخيمة"				٠ر٢١٠	—	٨٢/٤/١٨
٣٩	كلنكر الامارات						
٤٠	المنتجات البترولية				٠ر١٢٠	—	٨٢/٧/١٧
٤١	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠ر٠٧٩	—	٣٠٠٠٠٠	٠ر٠٧٨	٠ر٠٧٠	٨٢/١٢/٤
٤٢	المتحدة للفنادق العالمية						
٤٣	الخليج الصناعية العقارية	٠ر١٤٥	—	١٠٠٠٠٠٠	٠ر١٤١	—	٨٢/١٠/١٥
	المجموع الكلي التقريبي			٥٧٥٠٠٠٠			

الشركات المقفلة

الشركة	السعر	الشركة	السعر	الشركة	السعر
بوبيان	٠ر٣٥٠	الانمائية	٠ر٤٠٠	الوساطة الاستثمارية	٠ر٨٥٠
نسمان	١ر٠٠٠	المتحدة	١ر٢٥٠	مجموعة الاوراق المالية	٧ر٠٠٠
الديوان	١ر٠٠٠	الجزيرة	١ر٢٥٠	بيت الاوراق المالية	١ر٧٥٠
الليوان	٠ر٧٥٠	الكمبيوتر	٠ر٤٣٠	الجنوب العقارية	١ر٤٠٠
بعره	١ر٥٠٠	الدائرة الاستثمارية	٠ر٨٠٠	أسواق الكويت	٠ر٥٠٠
المنيرة	٠ر٨٢٠	سنام العقارية	١ر٢٥٠	زراعة النخيل	٠ر٧٠٠
الرسالة	١ر٢٥٠	الفوارس	٠ر٣٠٠	المطلاع العقارية	١ر٥٠٠
الاهلية	٢ر٤٠٠	الوطنية الاولى	٠ر٧٥٠	فن الديكور	٠ر٦٥٠
		اللؤلؤة العقارية	١ر٦٥٠	السدرة	١ر٢٠٠
		المعادن الثمينة	٠ر٤٠٠	الجوهرة	٠ر٥٠٠
				الاستثمار العقاري	٠ر٧٠٠

النوري: المؤسسة المصرفية التونسية - الكويتية المشتركة تسهم في عمليات تنمية تونس اقتصاديا واجتماعيا

اعلن رئيس مجلس ادارة البنك التونسي — الكويتي للتنمية بالنيابة ، السيد عبد الباقي النوري في تونس أمس أن البنك سيساهم خلال عام ١٩٨٣ بتمويل مشاريع انمائية جديدة في تونس بمبالغ مقدارها حوالي ٨٠ مليون دينار تونسي .

وقال في تصريح خاص بوكالةالانباء الكويتية ، أن مجلس ادارة البنك المذكور ، وافق خلال اجتماعاته الستة التي عقدها منذ تاسيس البنك في أواخر شهر فبراير عام ١٩٨١ ، على المساهمة بتمويل ٤٦ مشروعا انمائيا في تونس ، بلغت قيمة استثماراتها الاجمالية ٥٣٠ مليون دينار تونسي ، ساهم البنك فيها بـ ١١٥ مليون دينار تونسي والقطاع الصناعي بنسبة ٦٠ بالمائة منها ، والقطاع الزراعي بنسبة ٢٠ بالمائة ، والقطاع السياحي والعقاري ١٥ بالمائة ، والقطاعات الاخرى كقطاعات النقل والخدمات وغير ذلك بنسبة ٥ بالمائة .

وتوقع السيد النوري أن تبلغ مساهمات البنك في تمويل مشاريع مختلف القطاعات الاقتصادية التي يتضمنها المخطط الانمائي الخماسي السادس في تونس ، حوالي ٤٠٠ مليون دينار تونسي ، من أصل مجموع الاستثمارات المنتجة لهذا المخطط والتي تقدر بحوالي خمسة بلايين دينار تونسي .

وقال ان البنك التونسي — الكويتي للتنمية الذي يبلغ رأس ماله المصرح به ١٠٠ مليون دينار تونسي ، هو الاول من نوعه الذي أقيم كمثال على التعاون بين تونس وقطر عربي اخر هو الكويت .

وأضاف أن ثلاثة بنوك تونسية — عربية ثنائية أخرى انشئت بعد تاسيس هذا البنك .

وأوضح أن هذه البنوك هي : البنك التونسي — السعودي للتنمية ، وبنك تونس — ابو ظبي للتنمية ، والبنك التونسي — القطري للتنمية .

وذكر السيد النوري أن تاسيس البنك التونسي — الكويتي للتنمية ، يهدف كذلك الى تشجيع القطاع الخاص الكويتي للاستثمار في تونس.

وقال ان الاستثمار الخاص هو القاعدة الرئيسية ، التي يمكن أن تبنى عليها عمليات التنمية في أي بلد ما .

وأضاف السيد النوري أنه لمن دواعي سرورنا أن نرى البنك التونسي — الكويتي للتنمية يساهم بصورة لا يمكن انكارها في تمويل المشاريع المنتجة ، ويلعب دورا لا يستهان به في عمليات تنمية تونس اقتصاديا واجتماعيا .

وبالحديث عن الهياكل الداخلية للبنك قال السيد النوري :

ان هذه المؤسسة المصرفيةالتونسية — الكويتية المشتركة استطاعت خلال الفترة القصيرة التي تلت تاسيسها من استكمال جميع هياكلها واطاراتها البشرية ذات الكفاءة العالية ، مما مكنها من القيام بجميع اعمالها على أكمل وجه .

وأضاف :

ان عدد موظفي البنك حاليا حوالي ٦٠ موظفا .

وأشاد السيد النوري بالتعاون البناء الذي يبديه الاخوة التونسيون لانجاح المشاريع الاستثمارية المشتركة.

وقال :

ان هذا التعاون يدفعنا الى زيادة حجم استثماراتنا في هذا القطر العربي الشقيق . « كونا »

الكويت

كالديرون يغادر الكويت لاكمال جولته النفطية




● همبرتو كالديرون

غادر وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي همبرتو كالديرون بيرتي الكويت أمس بعد زيارة استغرقت عدة ايام .

وتمت زيارة الوزير الفنزويلي ضمن جولة قام بها لعدد من دول منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » وهي الجزائر والمملكة العربية السعودية وايران ، استهدفت بذل جهد لتجميع الاراء حول ضرورة المحافظة على هيكل اسعار النفط الحالي والسعر الاساسي البالغ ٣٤ دولارا للبرميل من الهبوط .

وقام بيرتي بالجولة قبيل مؤتمر وزراء « اوبيك » المزمع عقده في فيينا يوم الاحد المقبل .

ويستدل من تصريحات لبيرتي حول نتائج جولته هذه ، أن جميع الدول التي زارها قد وافقت على ضرورة بذل جهد كبير لمنع اسعار النفط من الهبوط عن مستواها الرسمي المعلن .

« كونا »

تنسيق الجهود بين صندوق النقد العربي وبين الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي

قام السيد سعيد احمد غباش ، رئيس صندوق النقد العربي يرافقه وفد من صندوق النقد العربي بزيارة للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي صباح أمس للتباحث مع الدكتور محمد العمادي المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي، حول تقرير جهود التعاون بين المؤسستين ،وبلورة صور هذا التعاون ضمن اطار عام ، يكون من شانه تحقيق اغراض الصندوقين في دفع عجلة التنمية والتكامل الاقتصادي العربي ، وفي معالجة الاختلالات في موازين المدفوعات للدول العربية .

وقد تم بحث المجالات التي يمكن من خلالها تحقيق ذلك ، وبالذات في نطاق عمليات الاقراض التي يقوم بها كل من الصندوقين في الدول الاعضاء، وكذلك في نطاق البحوث والدراسات ، والتشاور وتبادل المعلومات . وقد اتفق على متابعة هذا الجهد عن طريق اجتماعات دورية .



● سعيد غباش

ومن المعلوم أن من أهم أهداف صندوق النقد العربي المساعدة في تصحيح الاختلال في موازين مدفوعات الدول الاعضاء ، وارساء قواعد التكامل النقدي العربي ، وتطوير الاسواق المالية العربية ، وتسهيل تشجيع التبادل التجاري .

في حين أن اغراض الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ترمي الى تمويل المشاريع الاقتصادية ذات الطابع الاستثماري مع منح الافضلية للمشروعات الاقتصادية الحيوية للكيان العربي وللمشروعات العربية المشتركة وتشجيع توظيف الاموال العامة والخاصة وتوفير الخبرات والمعونات الفنية في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية .

السديري: فقراء العالم قادرون على الانتاج - اذا توفرت لهم الادوات اللازمة

● معظم الدول متأخرة في تسديد التزاماتها للصندوق الدولي للتنمية الزراعية

روما — القبس :

أعلن رئيس صندوق النقد الدولي للتنمية الزراعية « الفاو » انه ثبت من خلال العمليات التي جرت خلال السنوات الخمس الاولى ، ان ملايين الفقراء في العالم الثالث مصدر انتاجي كبير ، ولا تنقصهم الا الادوات التي تجعلهم يدركون هذه الامكانات المتوفرة.

وفي كلمة ألقاها الرئيس عبد المحسن السديري، أمام مجلس ادارة الصندوق اثناء انعقاد جلسته السادسة ، اعرب السديري عن قلقه الشديد من تاخر الدول المولة للصندوق من الوفاء بالتزاماتها المالية التي تعهدت بها قبل عام ، من اجل المرحلة الاولى من تسديد النقص في موارد الصندوق .

واضاف السديري قائلا :

آمل أن يقوم الوفد الامريكي (باعلان ايجابي) خلال الجلسة الحالية .

ودعا السديري كافة الدول المولة لدفع كافة مساهماتها المالية قبل نهاية عام ١٩٨٣ ، لكي تقلص من الانطباع السيىء الذي اتسمت به عمليات الصندوق الهادفة الى الاسهام في زيادة انتاج المواد الغذائية ، وتقليص مظاهر الفقر في المناطق الريفية في الدول النامية .

١١٤ مشروع اقراض

وخلال السنوات الخمس الاولى من عمليات الصندوق اقر المجلس ومول ما يقدر بحوالي ١١٤ مشروعا اقراضيا وعددا من المساعدات الفنية في بعض الدول النامية الاعضاء في الصندوق البالغ عددها ٨٠ دولة ، وتبلغ قيمة تلك المشاريع بعد الخصومات التي تختلف نسبيا حوالي ٥٠٠ر١ مليون جنيه ، وتقدر قيمة المساعدات الفنية ٦٠ مليون دولار . وخلال عملية تنفيذ هذه المشاريع ، تم تحريك الموارد الاضافية من اجل التنمية الزراعية ، لان ثلاثة ارباع هذه المشاريع تكلف حوالي ٥٠٠ره ملايين دولار ، وقد جاء هذا المبلغ من جانب دول خارجية غير الدول المولة ومن جانب الدول صحابة هذه المشاريع .

بليون دولار نقص الموارد

وراجع السديري الموارد التي وصلت الصندوق حسب الاتفاقية التي وافقت عليها الحكومات الاعضاء قبل عام من اجل المرحلة الاولى من تسديد النقص في موارد الصندوق ، والبالغة حوالي ١٠٠ر١ مليون ، ويجب ان تسدد خلال الفترة من ١٩٨١ — ١٩٨٣ .

وقال السديري ان دول السوق الاوروبية المشتركة تعهدت بدفع حوالي ٦٢٠ مليون دولار، ودول الاوبيك تعهدت بدفع ٤٣٠ مليون دولار ، بالاضافة الى مساهمة صندوق الاوبيك للتنمية الدولية بحوالي ٢٠ مليون دولار ، وتعهدت الدول النامية الاخرى بدفع ٣٠ مليون دولار .

وتعهدت الولايات المتحدة بدفع حوالي ١٨٠ مليون دولار . وكانت قد دفعت حوالي ٢٠٠ مليون دولار مساهمة منها في راس المال الاساسي ، البالغ مليار دولار لعام ١٩٧٨ — ١٩٨٠ ، وحتى الان لم ينجح الكونغرس في الموافقة على دفع مبلغ ١٨٠ مليون دولار ، التي تعهدت امريكا بدفعها بالرغم من مطالبة ريغن للكونغرس بالعمل الايجابي .



● عبد المحسن السديري

المشاريع لصغار المزارعين

واكد السديري على ان مشاريع « الفاو » تهدف الى الاسهام بقسط كبير في المشاريع المفيدة لصغار المزارعين ، وللمزارعين الذين لا يملكون ارضا .

واضاف قائلا :

ان خبرة « الفاو » في هذا المجال اثبتت بان من المكن زيادة انتاجية هؤلاء المزارعين اذا تم تزويدهم بالبذور والسماد ومواد اخرى ضرورية من اجل العملية الزراعية وزيادة فرص التسويق .

واشار السديري الى ان ثلثي قروض الصندوق ذهبت من اجل الدول النامية . وقال ايضا ان معظم تلك القروض منحت عليها خصومات كبيرة .

وقال السديري ايضا :

في افريقيا ، للرد على المشكلة الغذائية الخطيرة ، غطت مشاريعنا الاقراضية حوالي ٢٨ قطرا ، واجمالي المشاريع ٣٥ مشروعا تكلفتها الاجمالية ٣٥٥ مليون دولار . وفي اسيا تحسن الوضع الغذائي خلال السبعينات من هذا القرن ، ولكن القارة الاسيوية تحتوي على ثلثي الريفيين الفقراء في العالم ، ومساعدات الصندوق بالنسبة للمنطقة قدرت بحوالي ٦٣٠ بليون دولار .

واضاف :

وفي امريكا اللاتينية ، وافق الصندوق على ٢٥ مشروعا بما في ذلك حوالي ٢٤٠ مليون دولار قيمة قروض «الفاو». وركزت هذه المشاريع على المناطق المتاخرة وزيادة الانتاج الغذائي في المناطق البعيدة . وقد بلغت قيمة المشاريع الاقراضية الخاصة بهذه المنطقة حوالي ٢٤٥ مليون دولار، وعدد هذه المشاريع ١٩ مشروعا .

واضاف السيد السديري قائلا :

اذا ادركنا المنافع الملموسة من المشاريع التي تمولها « الفاو » كما هو مقرر ، فانه من المتوقع ان يزداد الانتاج الغذائي السنوي بحوالي ١٨ مليون طن من القمح . ومن شان هذه المشاريع أن تزيد دخل وانتاجية اكثر من ستة ملايين عائلة مزارعة .

بليون في حالة فقر مدقع

ويقدر البنك العالمي أن يعيش حوالي ثلث سكان الدول النامية الذين يصل عددهم الى حوالي ٠٠٠ر١ مليون نسمة ، في فقر مدقع ، وصرح السديري بان الفقراء لديهم امكانات قوية في مجال التنمية، فبسبب عددهم ومقدرتهم على اداء اعمال خلاقة ، فانهم يعدون مصدرا انتاجيا كبيرا في المستقبل .

وفيما اكد السديري على ضرورة الاستعجال بدفع مساهمات الدول في المرحلة الاولى من تسديد النقص في موارد الصندوق ، قال ان اهم بند على جدول اعمال المجلس هو بدء المفاوضات بشان المرحلة الثانية من تسديد النقص في موارد الصندوق للفترة ١٩٨٤ — ١٩٨٦ .

وقال السديري ان الصندوق سيكون لديه فقط ٢٤٧ مليون دولار في مستهل عام ١٩٨٤ . وهذه ستكفي فقط لتغطية احتياجات الصندوق خلال النصف الاول من عام ١٩٨٤ ، ولن يستطيع الصندوق الاستمرار في المشاريع اذا لم تدر عليه موارد المرحلة الثانية من تسديد نقص الموارد .

الذهب

ثبات محلي وارتفاع عالمي

تميز سعر الذهب بالثبات في السوق المحلية ظهر امس وذلك بالمقارنة باسعاره ظهر امس الاول .

وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي كالتالي :

نوع الذهب	سعر البيع ظهر أمس
كيلو ٩٩٩	٤١٢٠
كيلو ٩٩٥	٤١٠٥
عشر تولات	٤٨٠

وقالت مصادر مصرفية في لندن ان اسعار الذهب كانت مرتفعة ، بمقدار قليل في اسواق السبائك الاوروبية ، في عمليات البيع والشراء امس ، الا ان هذه العمليات كانت قليلة جدا بسبب اقتراب عطلات اعياد الميلاد .

وبلغ سعر الاونصة الواحدة من المعدن الثمين في لندن ٤٣٧ و٤٣٨ دولارا ، مرتفعا بشكل هامشي عن الاقفال الليلة الماضية ، حيث كان ٤٣٤٫٧٥ و٤٣٥٫٧٥ دولارا ، ولكنه لم يتغير عن سعر الاقفال صباح اليوم في هونغ كونغ .

وارتفع سعر الفضة بكمية أكبر منها في الليلة الماضية ، وبلغ سعر الاونصة الواحدة منه ١٠٫٣١ و١٠٫٣٤ دولارات.

« كونا »

أسعار الفائدة

بلغ معدل اسعار الفوائد للدينار الكويتي على المعاملات الجارية بين البنوك المحلية ، كما وردت للبنك المركزي امس كالتالي :

المدة	عرض٪	طلب٪
اسبوع	٣ ٥/ ٨	٢ ٥/ ٨
اسبوعان	—	—
٣ اسابيع	—	—
شهر	٥ ٩/١٦	٥ ١/ ٨
٦ اشهر	٧ ٣/ ٨	٦ ٧/ ٨
٩ اشهر	—	—
سنة	٨ ٣/١٦	٧ ١١/١٦

« كونا »

الكويت

عتيقة يجتمع بسفير ايطاليا

استقبل الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول الدكتور علي احمد عتيقة سفير ايطاليا لدى الكويت باولو تاروني وذلك لمناسبة مغادرته البلاد .

وقد دار الحديث خلال الاجتماع حول بعض الامور الاقتصادية المتعلقة بالتنمية وقضايا تهم شؤون النفط العالمية والتعاون بين الاقطار الاوروبية والعربية .

طوكيو

شركتان يابانيتان تبنيان مصنع الكلوريد في مصر

اتفقت شركتان يابانيتان مع شركة البتروكيماويات المصرية الحكومية ، لبناء مصنع لكلوريد الفنيل بطاقةانتاجية تبلغ حوالي ٠٠٠ر١٠٠ طن سنويا .

وقد فاز الشركتان اليابانيتان بهذا العقد الذي ينص على كل شيء، من تصنيع التكنولوجيا وتصميم المصنع وادوات الانتاج والبناء وفحوصات انتاج المصنع .

وتنص المرحلة الاولى من الاتفاقية على بناء منشأة لصناعة كلوريد الفنيل في الاسكندرية .

باريس

تجديد الاتفاقية البترولية بين السعودية وفرنسا

ذكر في باريس امس ان فرنساجددت اتفاقية مدتها ثلاث سنوات ، لتزويدها بالنفط من المملكة العربية السعودية، ولكنها ستشتري ضمن الاتفاقيةالجديدة ثلاثة ملايين طن سنويا بدلا من١٢مليون طن ، كما كان الحال ضمن الاتفاقية السابقة .

وقال بيان نشر من قبل وزارة الطاقة في باريس ان الشركتين الفرنسيتين الوطنيتين الف اكيتين وكومبانسي فرانسيس دي بتروليوس ، وقعتا عقد تمويل نفط مع شركة النفط السعودية بترومين .

واضاف البيان انه سيتم شراء النفط ضمن الاسعار الرسمية .

وكانت فرنسا قد وقعت اتفاقية نفطية طويلة الأمد في عام ١٩٧٣ ،تنص على تزويدها بـ ١٢ مليون طن ،وكانت تجدد كل ثلاث سنوات وكان من المقرر ان تجدد في نهاية العام الجاري .

« كونا »

سندات الدينار تسجل ارتفاعا بنسبة ٥٪

قال التقرير الاسبوعي للشركة العربية لتداول الاوراق المالية(اكتس) أن سوق سندات الدينار الكويتي شهد أكبر ارتفاع في الاسعار خلال الاسبوع الماضي ، حيث ارتفعت الاسعار ما يقارب الـ ٥ بالمائة مقابل الاسبوع الفائت ،وما زال الشراء ينحصر على السندات للمقترضين ذوي الملاءة الممتازة مما يعكس رغبة المستثمرين محليا ودوليا على اقتناء مثل هذه السندات ، وأغلب الارتفاع فيالاسعار انعكس على السندات التي تم طرحها في مطلع هذا العام .

ومع ذلك فان العائد على السندات المقومة بالدينار الكويتي ما زال يشكل عائدا ممتازا مقارنة مع الدولار الامريكي ، خاصة بعد انخفاض تكاليف التمويل وذلك يدعونا للتنبؤ بمحدودية طرح سندات جديدة حتى ينعكس هذا الاتجاه .

ومن ناحية أخرى نجد أن انخفاض معدلات الفائدة على الودائع مقارنة بالمردود على السندات سيزيد من شدة الطلب علىالسندات من قبلالمؤسسات المحلية والدولية .

ومن الملاحظ أن أسعار السندات قد تحسنت بمعدل ٨ ونصف بالمائةخلال ٣ أشهر وهذه الحركة في الاسعار تشابه بشكل عام تطورات الاسعار التي عمت اسواق رأس المالالعالمية ، كما أن حجم التداول واكب ارتفاع الاسعار حيث يتوقع أن تظهر حركة التداول وزيادة عن الفترة المقابلة لها والتي تم تحقيقها عام ١٩٨١ .

وبلغ مؤشر اكتس للعائد على السندات بتاريخ ١٦—١٢—٨٢ ما يلي :

من ٢ الى ٥ سنوات : ١٢٫٢٦٠ .
٥ سنوات وأكثر : ١١٫٤٩٠ .

لجنة التعاون المالي والاقتصادي تجتمع بالبحرين

تلقت وزارة المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة جدول أعمال لجنة التعاون المالي والاقتصادي التي تعقد في البحرين خلال الفترة من ٢٥ وحتى ٢٦ ديسمبر الحالي .

وصرح السيد محمد خلفان خرباش، مدير دائرة الاستثمار في وزارة المالية والصناعة ، أن جدول الاعمال يتضمن مذكرة حول تنفيذ مقررات الاجتماع الثاني للجنة التعاون المالي التي كان من أبرزها اتفاقية مؤسسة الاستثمار الخليجي ، والتوصيات المتعلقةبممارسة النشاط الاقتصادي ، وكذلك تنفيذ أحكام الاتفاقية المتعلقة بالاعفاءات الجمركية .

كما يناقش وزراء المال في اجتماعهم السبل الكفيلة بتحقيق تعاون مالي واقتصادي أوثق بين دول المنطقة .

ويذكر أن المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كان قد وافق على جلسته الاخيرة على توصيات وزراء المال والصناعة حول تنفيذ البنود الخاصة بممارسةالنشاط الاقتصادي ، والاعفاءات الجمركية من المنتوجات الوطنية ، على أن يبدأ تنفيذها في الاول من مارس سنة ١٩٨٣ .

كما صدق المجلس على اتفاقية مؤسسة الخليج للاستثمار على أن تبدأ ممارسة نشاطها خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٣ . « ق.ن.ا »

الاسواق المالية

هدوء وتراخ مع نهاية العام

بدات تظهر على سوق الاوراق المالية علامات الاقبال الطفيف الهادىء مع نهاية السنة واستقبال عطلة عيد الميلاد . كما بدا التعامل بالدولار في سوق كاسدة لحد بعيد وخمول بدون أية عوامل جديدة لها تاثير على مجريات التعامل . ومع ذلك فقد ارتفع بسعره بنسبة طفيفة مقابل معظم العملات الرئيسية مدعوما بالاموال التي جمعها الفيدرالي الاحتياطي طوال الليل . جاء ذلك في شركة الكاظمي الدولية للصرافة .

وحسب ما تنبا به السماسرة فان اخبار انخفاض ٤ بالمائة من انتاج الولايات المتحدة الامريكية الصناعي في شهر نوفمبر قد مرت دون أن يكون لها تاثير يذكر ، وبالتالي فقد أغلق الدولار بسعر ١٫٦١١٥٠/٦٥ و ٢٫٤٤٥٠٦٥ و ٢٫٠٨٢٠/٥٠ و ٢٤٤٫١٥/٣٠ مقابل الجنيه الاسترليني والمارك الالماني والفرنك السويسري والين الياباني على التوالي .

وأضاف التقرير ، وفي طوكيو شوهدت المصارف اليابانية تشتري الدولار لاستيفاء احتياجاتها التجارية السبب الذي أدى الى ارتفاعه لفترة موقتة ، ولكن سرعان ما هبط سعره لعدم مشاركة المصارف الاجنبية الاخرى في عملية الشراء لينتهي عند الاغلاق متفقا لحد بعيد مع معدل سعر الاقفال في نيويورك .

تلفزيـون ميكـرو

أعلنت شركة يابانية انها ستبدأ بيع أجهزة تلفزيونية في حجم الجيب اعتبارا من يونيو المقبل مقابل ٥٠،٠٠٠ ين « ٢٠٠ دولار » للواحد .

وقالت الشركة أن التلفزيون الذي تصنع شاشته من الكريستال السائل وتبلغ زنته ٣٥٠ غراما ويضم ١٢ قناة يمكن ان يعمل لمدة سبع ساعات بالبطاريات . وتعتزم الشركة انتاج ٢٠،٠٠٠ جهاز في الشهر .

مارغريت تاتشر تهاجم جهازها القضائي



شنت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا هجوما غير عادي على احد القضاة لانه اطلق سراح رجل متهم بمحاولة اغتصاب .. وقالت في مجلس العموم البريطاني انه من غير المعقول ان يسمح لرجل يغتصب فتاة في السادسة من عمرها بالتجول بحرية بعد ٢٥ يوما فقط من صدور الحكم بحقه .

ووعدت مارغريت تاتشر باحكام اكثر شدة فيما يتعلق بالاغتصاب، وقالت : ان قضايا الاغتصاب يجب ان يحكم فيها قضاة مؤهلون للحكم في قضايا اجرامية .

وكانت السيدة تاتشر تجيب بذلك عن اسئلة النوابحول قضيةجاثير سنغ راي (٢٦ سنة) الذي حكم عليه في البداية بالسجن لمدة ١٢ شهرا ، ولكن القاضي ستانلي برانس أوقف التنفيذ ٨ اشهر وحسم من المدة الايام التي بقي فيها في الحجز ، وكانت النتيجة أن راي خرج من السجن بعد ٢٥ يوما ، وشاهدته الضحية بعد ذلك بوقت قصير في الشارع نفسهالذي وجدها فيه .

واثير شغب كبير فيقاعة مجلس العموم عندما سالها عضو البرلمان انطواني نيسلون عما اذا كانت تفكر ان الناس جميعهم يعتقدون ان الحكم غير معقول فقالت تاتشر ، اجل ، اعتقد ذلك ، لانني في الواقع واحدة من هؤلاء الناس .

وفي وقت لاحق سحبت تاتشر كلامها عندما قال عضو البرلمان انه عندما تتعرض رئيسة الوزراء بالهجوم على قاض فان ذلكيتضمن انتهاكا للقوانين المعمول بها في المجلس .



أندو وكو في الأسبوع مرّة

فرض القصر الملكي قيودا صارمة على الامير اندرو بسبب علاقته مع بطلة افلام العري .. كوستارك ومن هذه القيود انه لا يستطيع الخروج من القصر الا مرة واحدة في الاسبوع .

ويقول المقربون من القصر أن هذه القيود من شانها ان تشيع التوتر في علاقة اندرو وكو ، وذلك لان كو التي نشأت في وسط متفتح لن تكتفي برؤية اندرو ، مرة واحدة في الاسبوع .

منع الاطفال الهنود من السفر الى أميركا

اصدرت الخطوط الجوية البريطانية قرارا يقضي بمنع نقل الاطفال الهنود الى الولايات المتحدة على متن طائراتها ، ويذكر أن الشركة كانت تقوم بنقل هؤلاء الاطفال الذين اطلق عليهم أسم « اطفال للبيع » الى اميركا حيث تقوم عصابات مختصة ببيع هؤلاء الاطفال الى الازواج غير القادرين على الانجاب .

وقد اتخذت الخطوط البريطانية هذه الخطوة في اعقاب تحقيقات نشرتها الصحف البريطانية ، حول طريقة عمل العصابات الاميركية الخاصة ببيع الاطفال .

وهنالك المئات من هؤلاء الاطفال الذين يقطعون مسافة ٩٠٠٠ ميل بين كلكتا ونيويورك لا يتجاوزون الاسبوع الثامن من العمر ،وهناك في اميركا تستقبلهم العائلات التي تدفع مقابل الطفل الواحد ٢٠٠٠ جنيه . وكانت صحيفة الدايلي ميل قد تتبعت قصة طفل يدعىناتان نقل الى اميركا في الاسبوعالماضي ولاقى حتفه بعد وصوله بأيام .

ومثار الجدل في التحقيق انه قد يكون سبب الوفاة طول المسافة والارهاق الذي لحق بالطفل ،ونقله في ظروف لم يعتد عليها .وأما الوكالة الاميركية فتقوم بتوظيف فتيات من الموظفاتالجوياتاللواتي يحققن حسما في التذاكر بقيمة ٩٠ بالمائة ، ولكن في غير ساعات عملهن للاشراف على الاطفال اثناء رحلة البيع .

والغريب أن معظم هؤلاء من المتطوعين للمساعدة ومنهن جانا رول وماري لونش التي قالت : امل ان يكون في عملي هذا فائدة لهؤلاء الذين اتمنى انيعيشوا حياة كريمة .

هذا ، وكانت الخطوط البريطانية قد اصدرت أمرا يمنع الخصم لكافة موظفيها وخصوصا اذا تضمن الامر اطفالا ، طيلة فترة التحقيق .

وقال ناطق باسم الخطوط البريطانية : لم تكن لدينا فكرة بما يحدث الا مؤخرا .. اما الان فقد اوقفنا كل ذلك .

الشرطة البريطانية تبحث عن سفاح الصغيرات

يجري البوليس البريطاني حاليا تحريات واسعة النطاق للكشف عن رجل البوليس المزيف الذي اغتصب طالبتين في الحادية عشرة من عمرهما وقد اصطحب الرجل الفتاتين في رحلة طولها ١٤٠ ميلا.

وكان الرجل قد عرف اسماحدى الفتاتين وابلغها بان امها مريضة في المستشفى ، بعد اصابتها بجروح من جراء حادث سيارة .

والتقى الرجل بالفتاتين لدى نزولهما من باص المدرسة ،وابلغ الفتاة الاخبار السيئة واقنع الفتاة وصاحبتها بالركوب معه فيالسيارة للذهاب الى المستشفى .

وفي الطريق تمكن من اغتصاب احداهما ، وفي مرحلة اخرى اغتصب الثانية ، واعادهما الى سونيدون في منتصف الليل .

ويعتقد أن الرجل في الثلاثين من العمر وربما هو الذي يقوم بكافة حوادث الاغتصاب المشابهة التي حدثت في المنطقة نفسها خلال الاشهر الاخيرة .

٢٠ الف جنيه تعويض لآن بروزاك

اصدرتالمحكمة العليا فيبريطانيا حكما يقضي بمنح الممثلة آن بروزاك مبلغ ٢٠،٠٠٠ جنيه تعويضا عن الاضرار التي لحقت بها بسبب حادث المرور الذي احدث تشوهات في جسدها والحق اضرارا جسيمة في فرصها للعمل ورغبتها في الحياة .

والممثلة آن (٣٢ سنة) عارضة ازياء سابقة ، تاثرت من الحادث كثيرا ، فقد اصيبت بعدة جروح في عنقها واماكن متفرقة من جسمها ولذلك فانها لا تستطيعحاليا ركوبالدراجة او لعب الاسكواش وقد رفضت مؤخرا الزواج من رجل خطبها منذ ٧ سنوات.

هذه زوجتك جوان وعلاقة رون بها جيدة

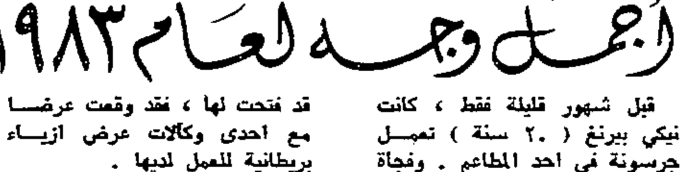
وصلت الممثلة جوان كولينز الى لندن للقيام بدور البطولة في المسلسل التلفزيوني « هذه زوجتك » . وكانت جوان قد وصلت بصحبة زوجها المنتج السينمائي رون كاس الذي سارع الى القول انه ما زال على علاقة جيدة مع زوجته وان زواجهما لا يعاني من اية مشاكل .

وقال رون الذي كان يرتد في كرسي بعجلات ان المسلسل كان يعاني من مشاكل عديدة ، فقد كانت جوان تطالب بالبقاء في أميركا وذلك للقضاء على الاشاعات التي أنيعت بين الناس حول طلاقهما .

واضاف رون : ان جوان ستقاضي الصحف بسببالاشاعات.

ويذكر انه يشارك جوانالتمثيل في مسلسل « هذه زوجتك » عدد من الممثلين مثل غريغوري بيك وروبرتواغنر وليونارد روزيزسنز.





أجمل وجه لعام ١٩٨٣

قبل شهور قليلة فقط ، كانت نيكي بيرنغ (٢٠ سنة) تعمل جرسونة في احد المطاعم . وفجاة لمعت عليها الاضواء واصبحت من اهم عارضات الازياء في بريطانيا. فقد اختيرت لتكون صاحبة احسن وجه لعام ١٩٨٣ ، وقد حصلتنيكي على هذا اللقب في مسابقة اجرتها احدى المجلات في احد الفنادق في شمال بريطانيا .

وتوقع لها حكام المسابقة مستقبلا زاهرا في مجال عرض الازياء بسبب جمالها ونظراتها الساحرة . وقالت نيكي بعد فوزها : ان ابواب الشهرة والمال قد فتحت لها ، فقد وقعت عرضا مع احدى وكالات عرض ازياء بريطانية للعمل لديها .

واختيرت ايضا لتكون فتاة غلاف في مجلة « انظر الان ».

والطريف في الامر انّ نيكي لم تسع الى اللقب الذي تقدمت اليه ٤٠٠ فتاة ، فقد كانت تقدمالطلبات للزبائن في الفندق الذي جرت فيه المسابقة لاختيار اجمل وجه لعام ١٩٨٣ .. ولكن صديقها الذييعمل مسؤولا للتغذية في الفندق طلب من اللجنة مراقبتها اثناء عملها ، فاعجبت اللجنة بها ، وبابتسامتها الساحرة ، ومنحتها اللقب .





قارئ ثرثار يثير أزمة في الصّين

ظهور ابطال آمر صعب ، ولكن الصين شهدت حوالي عشرة أبطال جدد هذا العام كان بينهم جدة معوقة ساعدت على قتل نمر بيديها المجردتين .

فقد كانت السيدة جي دينج (٦٧ عاما) تجمع اعشابا مع ابنة اختها واحفادها على جبل في مقاطعة شانسي في شمال الصين عندما هاجمها نمر يبلغ طوله مترين . فامسكت به من اذنيه وتصارعت معه على الارض ثم ساعدت على قتله بيديها المجردتين .

وبعد ذلك علقتالسيدة جي التي اصيبت بكدمات ونزفت وأن لم تصب بما هو اسوأ بالنظر لحجم المحنة ألتي عانتها قائلة عندما تحاصر في مازق فانالسبيل الوحيدة للخروج منه هو القتال .

وقد أصبحت السيدة جو يي التي تعمل بالبوليس بطلة وأن اصيبت باصابات بالغة عندما اختطفت طفلا من طريق قطار متحرك .

كما كان بين الابطال الرسميين الجدد طالب جامعي في السنة الثالثة هو السيد جانج هوا (٢٤ سنة) الذي غرق في خزان عمقه ثلاثة أمتار وهو يحاول انقاذ فلاح سقط به .

ويشجع الخط الرسمي للحزب الشيوعي على عرض الابطال من امثال السيد جانج على القاعدة العريضة البالغة منبار فرد في الصين لمحاكاتهم حتى يمكنهمتقديم اسهامات اكبر للمجتمع .

وقد وصف السيد وانج جاوجو أمين رابطة الشباب الشيوعيين السيد جانج بانه شخص ذو مثل عليا واخلاقيات اشتراكية ، وطالب الناس بأن يتعلموا منه .

غير أن مناقشة مثيرة تدور الان في الصحافة الرسمية حول ما اذا كان ينبغي للسيد جانج هوا أن يقفز في الخزان لانقاذ الفلاح البالغ من العمر ٦٩ عاما أم لا.

وفي حين اشادت كلالخطابات الواردة منالقراء ونشرت فيالصحف الرسمية بشجاعة الطالب وانكاره ذاته مضحيا بنفسه فقد تشكك البعض في منطق وقيمة وفاته .

وقال خطاب بتوقيع «ثرثار» أن « تضحية جانج هوا ، وهو طالب واعد كان من المرجح أن يقدم اسهامات اكبر للبلاد — من اجل فلاح مسن تشبه استبدال كتلة من الذهب بكيس من الحجارة ».

واشار اخر الى أنه على الرغم من أن مساعدة شخص يمر بمحنة واحدة من الفضائل الانسانية فانه ينبغي على المرء أن يفكر قبل أن يقفز « فلو اني اعلم اني لا استطيع العوم ما قفزت في الخزان » .

غير أن أكثر التحليلات اثارة لدوافع الطالب القتيل جاء من قارئ في شنغهاي شبه اعمال السيد جانج البطولية باعمال نجم السينما الاميركي روك هدسون.

وقال القارئ أن السيد جانج تاثر على الارجح بمواقف هدسون الانسانية في فيلم « الحمار الوحشي في محطة الجليد » الذي يخاطر فيه بحياته في محاولة لانقاذ علماء محصورين على قمة القطب الجليدي .

وكان الفيلم قد عرض فيالاونة الاخيرة في دور مكتظة في الصين . وقد اجتذب خطاب « ثرثار » انتقادات فورية من قراء اخرين فاتهمه البعض بالانانية وقالاخرون أن نظريته بشأن استبدال الذهب بالحجارة فيما يتعلق بالبشر فظيعة.

وقال احد الخطابات انه اذا كان « ثرثارا » سيئ الحظ بحيث يقع في نهر فانه سيغرق بالتاكيد في حين يقف الفلاحون يتجادلون بشأن قيمته للاشتراكية .

ولم يكن يسمح قط بمثل هذا النوع من المناقشة العامة عن ابطال الحزب خلال الثورةالثقافية في عهد ماوتسي تونغ في الفترة من ١٩٦٦ حتى ١٩٧٦ عندما كان اسم اللعبة العبادة العمياء .

أما الان فعلى الرغم من أن المناقشةالمفتوحة للشؤونالسياسية لا تزال من المحرمات في الصين فان الزعامة المعتدلة في ظل السيد دينغ شياو بينغ تشجع على حرية تعبير محدودة .

وتظهر الان خطابات من القراء يوميا في الصحافة الرسمية من بينها بعض الانتقادات لمسؤولين وهيئات حكومية بزعم انها تهمل واجباتها .

وفي أغلب الحالات فان عرض بطل قومي يعني ان الفضائل المتجسدة فيه ناقصة على نحو محزن في بقية السكان .

وقد عرضت وسائل الدعاية في الدولة كل انواع الابطال على مر السنين حتى يمكن ان يطلب من الصيني انّ يعمل بجد أكثر ويساعد المسنين والصغار او حتى ينظف ما تؤذي العين رؤيته في المناطق المجاورة .

ويضم ابطال هذا العام ايضا سائقة سيارة ركاب كبيرة طعنها لصوص حتى الموت وهي تحاول حماية ركابها .

غير ان السلطات هذه الايام تفضل فيما يبدو الابطال الاحياء على الابطال الموتى .

وقال السيد هو جياومو كبير منظري الحزب الشيوعي معلقا في صحيفة الشعب اليومية على وفاة عالمين رفضا التوقف عنالعمل رغم مرضهما انه كان ينبغي بذل جهود جادة لاطالة حياتهما .

واردف يقول : ان الشيوعيين والعلماء المخلصين غالبا ما يهملون صحتهم . وفي بعض الحالات يجب اتخاذ اجراءات جبرية من جانب الزعامة لحمل هؤلاء على قبول ظروف معيشة وعمل افضل.

وقال ان هذه هي مسؤولية الزعماء .



حفلة ملاكمة في الشارع العام

كانتحلبة الملاكمة هي «الشارع العام » وقد احاطت « حبال انسانية » بالملاكمين وبذلك تحددت حدود الحلبة ، والتقى الملاكمان، احدهما يرتدي ملابسه العادية، وبالتحديد قميصا ابيض اللون ، والاخر بدون قميص ، وبيدين عاريتين تبادلا اللكمات ..استمرت الملاكمة الدامية عشر دقائق ، قبل أن يوجه الرجل العاري ضربته القاضية للرجل الذي يرتدي القميص الابيض ، فقد امسك بردائه وخنقه ..وانتهت الملاكمة واعلنت النتيجة بسرعة.

حدثت الملاكمة في مكان تجمع فيه الناس من كل نوع وجميعهم كان ينظر الى الملاكمة الحية بحماس بالغ ، وقد التقطتالصورة من جانب احد المتفرجين الذيحاول التقاطها بقوة بعد أن تهشمت كاميرا رجل اخر حاول التقاط صورة لتسجيل المباراة .

وقال احد المتفرجين : كانت ملاكمة دموية حقيقة .. فقد اصيب الملاكم الذي انتصر برضات جسدية مختلفة ، ولكن الاخر كان وجهه مهشما .. وكان عليه أن يرمي قميصه الذي غرق بالدماء .. وعندما شد الرجل العاري على عنق الرجل ذي القميص الابيض اعتقد الجميع انه مات ، ولكنه سرعان ما نهض ، وصافح الملاكمان بعضهما البعض.





كيف تخذل أميركا حلفاءها

بين المبادئ والمصالح تخلّت عن الشاه ورمته كالفأر خارج بلاده

● الانفتاح على الصين .. مقابل التخلي عن تايوان .

● مغادرة الشاه طهران باكيا ..

باعت تايوان للصين وقتلت السادات في الشدّة

● السادات .. وثق بالاميركيين فخانوه .

جيمي كارتر

هل تلتزم واشنطن بتعهداتها في لبنان بمواجهة اسرائيل

● فيليب حبيب والدور الاميركي في لبنان .

من أفدح أخطاء سياسة الولايات المتحدة الاميركية الخارجية مغالاتها في الالتزام وسرعتها في التنصل ، وتخليها عن حلفائها او المصنفين تحت خانة « اصدقائها » بكل برودة أعصاب وفي أشد المحن ، خصوصا عندما تأتي لحظة الاختيار بين المحافظة على التزاماتها ومبادئها وبين مصالحها ، وهي بذلك تثبت للعالم بأنها مستعدة للتنازل عن هذه التعهدات والمبادىء اذا كانت مصلحتها تقضي بذلك .

وسياسة حقوق الانسان التي التزمت بها ادارة كارتر وتخلى عنها ريغن بعد استبدالها بشعار مكافحة الارهاب ، قدمت انطباعا لا يقبل الشك بان واشنطن لا تكون جادة حينما تتحدث عن حقوق الانسان ، ربما باستثناء ما يتعلق بما يحدث في الدول التي تدور في فلك الاتحاد السوفيتي ، مع ان كارتر نفسه تراجع عنها بعد ان ادرك بان مواصلة هذه الحملة هي بمثابة قنبلة يمكن ان تنفجر في اي وقت وتنسف معها كل ما تم تحقيقه على طريق ارساء سياسة الوفاق الدولي .

واذا كان العرب اكثر الناس تضررا من هذه السياسة المتقلبة فان تجربة السادات كانت أكبر دليل على عقم هذه الثقة التي وضعها بحلفائه الاميركيين وسلمهم كل اوراقه ، والان يأتي لبنان ليكتشف بنفسه مدى عجز تلك التعهدات التي التزمت بها ادارة ريغن بشأن الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وضعفها بالضغط على اسرائيل والمأزق الذي وصل اليه الحكم اللبناني من الوعود الاميركية التي لم يتحقق منها شيء حتى هذه اللحظة .

التراجع عن التعهدات في فيتنام

والشواهد على هذه السياسة الاميركية طوال ربع قرن كثيرة ، ففي عام ١٩٧٣ اجبرت اميركا حكومة فيتنام الجنوبية على القبول باتفاقية باريس لوقف اطلاق النار ، وتعهد نيكسون بالقيام بعمل سريع وحازم ضد فيتنام الشمالية اذا خرقت الاتفاقية والوقوف بقوة كاملة معها .

هذه التعهدات وردت في وثائق سرية كشف النقاب عنها في عام ١٩٧٥ ، وكانت النتيجة ان انسحب الاميركيون « بسرعة » مذهلة من فيتنام وسقطت سايغون في ايدي الشماليين لاعلان فيتنام موحدة عام ١٩٧٥ ، دون ان تبدي اي عمل من شأنه تغيير خارطة الزحف من الشمال .

اثر هذه الهزيمة وسقوط فيتنام الجنوبية وكمبوديا بدأت ردود الفعل المختلفة حول هذا القرار تطرح السؤال التالي : ما هي فائدة التعهدات الاميركية لحلفائها ؟ وهل يستطيع رئيس اميركي ان يتعهد بشيء ولا يلتزم به ؟

ولتبرير هذا المنهج ألقى هنري كيسنجر في حينه اللوم على الكونغرس الذي رفض طلب الرئيس فورد بالمساعدة العسكرية الطارئة لسايغون!

وهزيمة اميركا في فيتنام سجلت اكبر تراجع عرفته في منطقة آسيا ، وسببت لها عقدة تاريخية ما زالت تعاني من آثارها ، فيما يطلق عليه بالعمليات القذرة خارج الحدود .

التخلي عن تايوان

وبعد ان ظلت الولايات المتحدة طوال ٣٠ سنة مصدرا للتأييد السياسي والدعم الاقتصادي والعسكري لحكومة الكومنتانغ في تايوان ، فجأة اتخذت خطوة دراماتيكية تخلت فيها عن التحالف العسكري مع الصين الوطنية واعترفت بحكومة الصين الشعبية بأنها الحكومة الشرعية الوحيدة للصين وقررت تبادل العلاقات الدبلوماسية معها في ديسمبر ١٩٧٨ .

وقال الرئيس الاميركي كارتر ان حكومته تعترف بالموقف الصيني القائل بأن لا وجود الا لصين واحدة تعتبر تايوان جزءا منها ! وانه بهذه الخطوة يكون قد اعترف بحقيقة بسيطة ..! هكذا على حد تعبيره .

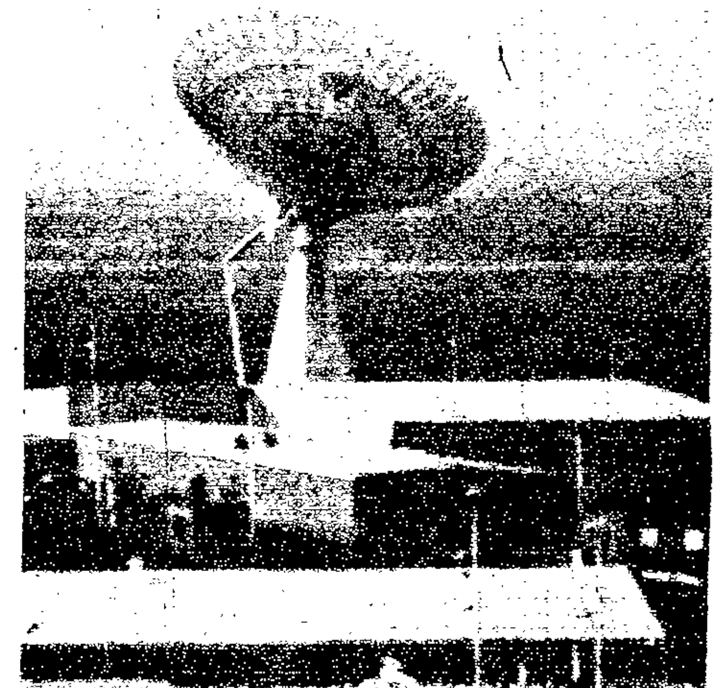
وعلى الفور تم سحب ..٥ جندي اميركي من تايوان والغاء المعاهدة الدفاعية المشتركة والموافقة على حظر الاسلحة ، وبذلك تكون واشنطن قد « باعت » مصالح ١٨ مليون نسمة لحساب الصين الشعبية ، التي « اخافت » اميركا في ربع القرن العشرين وبأنها ذلك البلد الذي سيملك سلطة التوازن العالمي ويشعب من انشط شعوب العالم . كما وصفهم مهندس الانفتاح الاميركي على الصين الشعبية ريتشارد نيكسون بعد ان كانوا يصفونهم « بالنمل الاصفر » اشارة الى وحشيتهم .

وهذا الاكتشاف الاميركي لقوة الصين الشعبية وللحضارة العظيمة التي تمتد الى اربعة الاف سنة اجبر الادارة الاميركية على ان تعيد الصين الى العالم .

المواطنون في تايوان تلقوا هذه العملية كالصدمة حيث طافت المظاهرات في الشوارع يهتفون « كارتر خائن ، كيف يمكن أن نثق بكم بعد الان ، لقد خدعتمونا » .

ومثلما لعبت اميركا ورقة الصين ، خرجت في تايوان مظاهرات تنادي بلعب الورقة الروسية والاتجاه نحو اليسار ما دامت « اميركا قد خذلتنا » فما الذي يمنعنا من التحالف مع موسكو .

وبقيت فورموزا حائرة ماذا تفعل ، بانتظار المجهول .



● القواعد الاميركية في تركيا .. اغلقت بسبب غباء الاميركان .

الشاه والصفحة السوداء في السياسة الاميركية

وحالة الشاه مع الاميركيين هي احدى الصفحات السوداء في تاريخ السياسة الاميركية ، بعد ان وقف الى جانبهم طيلة ٣٧ سنة ، وقدم لهم كل ما يستطيعه وفي الساعة الحرجة نبذوه وتخلوا عنه حتى في استقباله كلاجىء سياسي ، لم يجد غير المكسيك مقرا له . وايران اعتبرت حجر الزاوية في استراتيجية اميركا بمنطقة الخليج ومركزا للتجسس على السوفيت والشرطي المخلص الذي يؤدي دوره بامانة .

وفي احاديث الشاه ما يعبر عن مرارة صدق الحلفاء بالتزاماتهم بل ويكشف دورهم الخفي بتدبير عمليات سرية من وراء الستار .

ففي كتابه « الرد على التاريخ » يسرد محمد رضا بهلوي وقائع محادثاته مع نيكسون وكيسنجر بالقول « انني معجب بك بسبب الطريقة التي تواجه بها طلابك المشاغبين للشغب وبانك ستكون حامي منطقة الخليج كلها بالطريقة نفسها التي توفر فيها الولايات المتحدة الامن في كل مكان » .

وهذا دليل على مراوغة الاميركيين لتعهداتهم ودفع حلفائهم الى التهلكة ، والا فما معنى ان تحرض الادارة الاميركية الشاه على اساليب القمع والاضطهاد وبالوقت نفسه تشجع جنرالاته على الحياد لمنع انقلاب عسكري .

وفي كل الزيارات التي كان السفير الاميركي سوليفان يلتقي فيها بالشاه عام ١٩٧٩ ، كان يحثه على احداث نظام حكم ملكي دستوري متحرر وعلى عدم تعيين حكومة عسكرية لانه في هذه الحالة سيفقد سيطرته على البلاد وتعم الفوضى والاضرابات . ومع ذلك فقد خضع الشاه لرغبات قادته بإعلان حكومة عسكرية ووقع ما تنبأ به السفير الاميركي .

وفي هذه الاثناء لم تلق الازمة ما تستحق من اهتمام من جانب واشنطن ، اما نصيحة جورج بول الخبير في السياسة الاميركية والتي قدمها بناء على طلب كارتر فكانت الدعوة بأن تتخلى اميركا عن التأييد الشامل للشاه وان تلجأ بدلا من ذلك الى توجيه تعليمات لسفيرها سوليفان بأن يقنع الشاه بنقل سلطاته الى حكومة مدنية .

ولكثرة النصائح التي اسديت للشاه من الاميركيين ، لم يعد يثق حتى بالحصان الذي سيمتطيه اذا اراد التنقل في مناطق ايران ، تعبيرا عن خيبة امله وفقدان الثقة بحلفائه .

الدور الخفي للاميركيين

وفي اخر زيارة قام بها سوليفان للشاه في طهران كان الشيء الوحيد الذي يدور في رأسه هو معرفة في اي يوم وفي اي وقت سيغادر طهران .

ومن اكثر الاحداث غرابة ، تلك الزيارة السرية التي قام بها الجنرال هويزر القائد في سلاح الجو الاميركي قبل فترة قصيرة من رحيل الشاه ، وبشكل فجائي ودون ترتيب مسبق ، الى طهران في يناير ١٩٧٩ .

استهدفت الزيارة تحييد الجيش الايراني وتحويل ولاء الجنرالات الى شابور بختيار رئيس الوزراء والذي عين في الايام الاخيرة لنظام حكمه وقد بقي هذا الجنرال في طهران بعد رحيل الشاه عنها في ١٩ يناير ١٩٧٩ .

وعندما سئل الجنرال ربيعي رئيس اركان سلاح الجو الايراني والكلام للشاه ، عن الدور الذي لعبه هويزر في طهران قال : لقد ألقى هويزر بالامبراطور خارج هذا البلد كما يلقى بالفار الميت .

وفي سبتمبر ١٩٧٨ عندما بدأت ايران تشتعل بالمظاهرات كان السفيران الاميركي والبريطاني يؤكدان دعم بلديهما للشاه وبان اميركا لن تتخلى عنه ويشجعانه على المزيد من الليبرالية في الحكم ، ويذكر الشاه في مذكراته انه استقبل ذات مرة ممثل وكالة المخابرات المركزية واتضح له ان اهتمامه الاول ينصب على الليبرالية ، لا الامن في ايران .

وهذا التناقض في المواقف الاميركية لم يكن المفاجأة الوحيدة ، فقد اخبره السناتور محمد علي مسعودي في نهاية ديسمبر ١٩٧٩ كما يروي الشاه في مذكراته ان جورج لاجراسكيس السكرتير الاول في السفارة الاميركية في طهران قال له « سيقوم نظام جديد في طهران قريبا .. وكان السكرتير على حق .. ففي ١١ يناير ١٩٨٠ اعلن في واشنطن وليس في طهران ان الشاه على وشك مغادرة البلاد .

الشاه لاجىء سياسي

وفعلا بعد خمسة ايام طار الشاه مع الامبراطورة فرح الى المنفى .. تنقل بعدها في عدة دول بداها باسوان وانهاها بالمكسيك ... في حين رفضت واشنطن ان تساعده او حتى تستقبله كلاجىء سياسي .

وكعادة الاميركيين بالتنصل من التزاماتهم فقد صرح احد المسؤولين بان بلاده ايدت الشاه حتى اللحظة الاخيرة ، والشيء الوحيد الذي لم نفعله من اجله هو اننا لم نرسل قواتنا لحمايته .

وما اقدمت عليه اميركا جاء بعد فوات الاوان وخسرت اكبر حليف لها في المنطقة .

الشراكة الساداتية — الاميركية

عند الحديث عن علاقة مصر السادات باميركا يشار الى قول موشيه دايان في احدى المناسبات بقوله : « مسكين انور السادات .. لقد وثق بالاميركيين اكثر من اللازم » وفي هذا ما يختصر الشراكة الساداتية — الاميركية بعد ان وضع بلاده بتصرفهم وقدم لهم كل ما يستطيع ، مد لهم يد العون فخذلوه ، دفعوه الى الصلح مع اسرائيل فاعتبر خائنا من قبل العرب والمسلمين .

ووعده بحل القضية الفلسطينية ، لم يحصل على شيء ، وبات بلاده تستعيش فترة ازدهار تثبت العكس .

ومنهم بالشرك الكامل الذي يملك ٩٩ بالمائة من اوراق الحل ، وعند الامتحان ، انسحبوا باعذار ملتوية .

ويروي الصحافي اللبناني سليم نصار نقلا عن احد السفراء العرب الذين اجتمع بهم السادات في اعقاب الاحتفال بتوقيع اتفاقية كمب دايفيد في سبتمبر ١٩٧٨ قوله : « لقد اعطوني مفتاح الجنة . وقالوا لي ادخل يا انور .. قالوا لي ان مصر ستتحول الى جنة الله على ارضه .. الاموال ستتدفق عليها بعد انتهاء حالة الحرب والدخول في عصر الاستقرار الداخلي والازدهار الاقتصادي .. وبالمقابل .. سيأخذ الفلسطينيون حقوقهم وسيتم الانسحاب من غزة والضفة الغربية » .

وهذا الكلام مرده الى رهان السادات على الاميركيين واعتقاده بان الضغوط التي مارستها عليه واشنطن يمكن ان تنتج مثيلاتها لدى بيغن تنتهي بمنح الفلسطينيين وطنا قوميا وان هذه الصداقة يمكن ان تحل له مشاكله .

فماذا حدث بعد ذلك ؟

استمر الاعلام الاميركي بتضليل السادات وحوله الى شيء لم يكن يحلم به طيلة حياته ، واصبح مع الزمن فرعونا جديدا وابا للعائلة المصرية وكان يقول باستمرار بلدي وجيشي وبرلماني . ونال من العالم الاعتراف والمكافأة مما جعله في بعض الاحيان لا يعطي بالا لعالمه الخاص مما اعطاه قوة للتحدي غير مألوفة في الوسط الذي يوجد فيه .

واسهمت وسائل الاعلام الغربية باذكاء شعوره بالعظمة وبأنه الرجل المعجزة او اكبر رجل دولة عرفه العالم العربي مما جعله يقتنع بأنه ضروري للحفاظ على المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة في المنطقة .

السادات ذو شخصيتين ويجب التخلص منه

وكان طموحه والحاحه ان يعامل بالطريقة نفسها التي تعامل بها اميركا اسرائيل سواء في المساعدات العسكرية او المساعدات الاقتصادية ويطالب بان تحصل بلاده على الامتياز نفسه الذي تتمتع به اسرائيل .

وفي المقابل كان الاميركيون يظهرون تعاطفا مع السادات في العلن ويبحثون عن البديل سرا ، وهذا ما كشفه تقرير للسفير الاميركي هيرمان ايليتس عام ١٩٧٩ ، حيث يقول :

« تبقى شخصية السادات مشكلة وقلقا كبيرين ، فهو رجل في شخصيتين ، احداهما ودية ومتعاونة والاخرى كئيبة ومتقلبة المزاج . والسؤال هو : الى اي حد نستطيع تعزيز سياستنا اكثر من ذلك .. واذا فشل في تعبئة قدرات جديدة نحو هذه الاهداف .. او اذا انقلبت شخصيته لتكون عقبة لكسب قادة عرب الاخرين ، فحينها يجب التخلص منه دون تردد ، واذا حصل هذا يجب استبداله في اسرع وقت ممكن بشخص اخر يستطيع تعزيز افكارنا » .

وفي عام ١٩٨١ حصلت تطورات على الساحة المصرية والعربية جعلت السادات يعيش في عزلة تامة ويظهر بموقف العاجز عن عمل أي شيء منها :

— توقفت محادثات الحكم الذاتي بسبب الشروط الاسرائيلية وعدم اكتراث الادارة الاميركية الجديدة لاعادة المفاوضات .

— انصرفت اميركا للاهتمام بالسعودية ومنطقة الخليج حيث مصالحها الحيوية والاساسية .

— قامت اسرائيل بغارة جوية على المفاعل النووي العراقي ، تصادفت بعد اجتماع بيغن والسادات بالاسكندرية بفترة وجيزة .

— تصاعدت حدة الازمة الاقتصادية .

— حملة الاعتقالات والبطش بالقيادات الدينية والزعماء الوطنيين .

عندما شعرت اميركا ان جدية الرئيس مع رجال الاعلام سببها معرفته بان مصيره بات مهددا وبان حملة الاعتقالات التي قام بها السادات اثارت غضب الرأي العام العالمي واصبحت صورته مشوهة مما جعل البلدان التي تقدم القروض لمصر تتردد كثيرا في تقديم العون .

في تلك الفترة قرر الذهاب الى اميركا ريغن ، الذي تجاهل اتفاقية كمب دايفيد في الاشهر الاولى من حكمه واعتبرها من مخلفات كارتر العاجز .

وفي زيارته هذه ينقل عن السادات قوله لاحد اصدقائه الاميركيين بأنه مستاء من نتيجة مباحثاته وبأنه يشعر ان ادارة ريغن لم تعد تصغي اليه ولا تهتم بأفكاره واقتراحاته ويقال ان السادات طلب من كارتر متسائلا :

« هل تعتقد ان واشنطن تتخلى عني ؟ وهل تعتقد ان الامر فهد يمكن ان يحل للمسؤولين الاميركيين المسألة الفلسطينية دون اسهام ضروري من مصر ، انني لا اعرف كيف اتوجه » .

لقد قتلنا السادات !

ولم يترك هذه المناسبة تمر دون ان يعطي شيئا من افكاره ، فقد دعى ريغن لفتح حوار مع الفلسطينيين عن طريق ممثليهم ولم تلاق هذه الدعوة اية عناية ، بل ابلغته بان واشنطن لن تتفاوض مع الفلسطينيين ما لم تعترف المنظمة باسرائيل وبالقرار ٢٤٢ ومع ذلك فقد تعهد لهم بان تمنح بلاده كل التسهيلات الممكنة وبان تكون قاعدة عمليات في الشرق الاوسط عبر ثلاث قارات وقال موجها كلامه لريغن : ان مصر اهم استراتيجيا لاميركا من اسرائيل واضاف ان كل ما نريده هو ان تقدم لنا اميركا الاسلحة اللازمة واعدا بأنه لن يخذل الاميركيين ابدا .

وبعد اغتيال السادات في ٦ اكتوبر ١٩٨١ كان احد المعلقين السياسيين يردد « لقد قتلنا السادات » وحجته بسيطة : « السادات قتل وهو معزول كليا ، لانه ظهر كخائن في نظر العالم العربي ، انه ظهر كخائن لان عناقاته المتكررة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بيغن والرؤساء الاميركيين لم تؤد الى دفع القضية الفلسطينية قيد أنملة ، ثم انه لم يحصل على شيء من الولايات المتحدة التي تحجب موقفها بفعل اللوبي اليهودي ، فلم تفعل شيئا لارغام اسرائيل على معالجة الموضوع الفلسطيني » .

وكان الاعتقاد السائد لدى الاميركيين ان السياسة الاميركية الخارجية تخنق اصدقاءها عناقا ، وان حلفاءها اما ان يقتلوا او يقالوا عن الحكم ، بل وتضع هي بيدها نهايتهم احيانا .

واسدل الستار على « نحر » حليف عربي ، ساهمت اسرائيل بدفنه .

الغباء الاميركي والدور التركي

قصة تركيا مع اميركا تعود الى عام ١٩٧٤ ، عندما دبر كيسنجر مؤامرة للاطاحة بالرئيس الراحل مكاريوس بواسطة انقلاب يميني في قبرص ، مما دعا تركيا الى مواجهة هذا الواقع والتدخل العسكري في الجزيرة فقامت اميركا على اثره بفرض حظر على الاسلحة لاجل غير مسمى وطبق القرار في بداية عام ١٩٧٥ .

ردت تركيا على هذا الاجراء باغلاق القواعد العسكرية الاميركية بالاضافة الى عدد من مواقع المراقبة والاصغاء عندما قالت كلمتها بانه لم يعد بالامكان الاعتماد على الولايات المتحدة بالرغم من تطمينات كيسنجر بان بلاده مصممة على الحفاظ على علاقاتها مع الحلفاء . وقال ان اميركا تعتبر تركيا بمثابة حليف وصديق له قيمته .

وبالرغم من رفع الحظر الذي فرضته اميركا على مبيعات الاسلحة الى تركيا في عام ١٩٧٨ ، الا انه لم يفلح في ردعها عن التدخل في القضية القبرصية كما كان مقررا له واشترطت اميركا ان تبذل تركيا جهودها مع اليونان للوصول الى اتفاقية سلمية للمشكلة القبرصية والتزامها بمبادىء حقوق الانسان .

رفضت تركيا ان تكون في موضع الذليل ، او المساومة على سياستها تجاه قبرص من اجل ان تعيد اميركا مساعدتها الى انقرة .

وخلال عامي ٧٨ و١٩٧٩ شهدت تركيا ضائقة اقتصادية كادت ان توصلها لحالة الافلاس ، عندما اطلق اجاويد شعاره المشهور : « انقذوا تركيا قبل فوات الاوان » . لكن مساعدة اميركا والغرب علقت على خلاف حول الخطوات التي يجب على اجاويد اتخاذها لتنظيم شؤونها الاقتصادية ، ووصلت ديونها الى ١٢ الف مليون دولار وعانت من نقص في الانتاج الصناعي بمقدار النصف بعد ان اصبح ٢٠ بالمائة من اليد العاملة معطلة عن العمل وغرقت تركيا في مستنقع الاحزاب وسفك الدماء وعمليات الارهاب ، والتي ساهمت فيها المخابرات المركزية بتحريك الاقليات التركية للثورة ضد الحكم .

واثبتت الاحداث انه لا يوجد تطابق تام بين المصالح الاميركية والتركية ، وان الاسلوب الذي تعامل به الحلفاء تركيا دفعهم الى الحذر ولاعادة التوازن في العلاقات خصوصا مع جارتهم روسيا التي استفادت من هذا الخلل بين الحلفاء .

وفي نهاية ١٩٧٩ وبداية ١٩٨٠ ، وبانتصار الثورة الايرانية وخسارتهم للشاه ، ومع دخول الاتحاد السوفيتي الى افغانستان ، ادرك الاميركيون بوجوب تصحيح سياستهم للحفاظ على مصالحهم بالدرجة الاولى وتأمين الجناح الشرقي للحلف الاطلسي ، واعادة العلاقات الى حجمها الطبيعي مع تركيا ، ومدها بمساعدات اقتصادية وعسكرية لكي تستطيع الوفاء بالتزاماتها في اطار الحلف الاطلسي .

العجز الاميركي في لبنان

وما يشهده لبنان حاليا في علاقته مع الولايات المتحدة الاميركية ، يدخل في اطار التراجع عن الالتزامات التي تعهدت بها في عملية الانسحابات الاجنبية .

ففي الاشهر الاخيرة بدأ الحديث ، وعلى المستويات الرسمية عن الدور الاميركي في لبنان .

والمراهنة عليه بحل الازمة اثارت تساؤل المعنيين بمدى جدية وفائهم والتزامهم بتحقيق الانسحاب الاسرائيلي .

والحكم اللبناني حائر في ما يفعله ، ويخشى أن يدور في حلقة مفرغة ، وفي هذا يتذكرون رهان السادات على واشنطن والمصير الذي آل اليه .

ينقل عن رئيس الوزراء شفيق الوزان قوله « اذا شئت ان تداوي اي مرض من اسرائيل ففتش عن الدواء الاميركي » .

فهل تبقى اميركا عند تعهدها ، بعدما وضع لبنان يده في « زنار » فيليب حبيب ، وتتم الانسحابات في بداية السنة الجديدة ، ام انها عاجزة عن الضغط على تل ابيب بحجة تأمين مصالحها .

تبقى اشارة مهمة ، تتعلق بالعلاقات الاميركية — الاسرائيلية وهي :

هل هناك تعارض بين المصالح الاميركية وسياسة اسرائيل في مفاضلتها مع العالم العربي ؟

واذا وجدت فعلا او رأت انها تهدد مصالحها الحيوية ، فمن تختار ؟

اللهم الا اذا كانت تل ابيب لا تندرج تحت تصنيف الحلفاء او الاصدقاء ، في حسابات الادارة الاميركية . وعندها تلغى كل هذه المعادلات .



في مدينة «الداخل إليها مفقود والخارج مولود»

طرابلس (شمال لبنان) — من مراسل القبس وليد زهر الدين:

الداخل الى طرابلس هذه الايام مفقود .. والخارج منها مولود سعيد !

منذ شهر وهذه المدينة التي تقع على بعد حوالي ٨٠ كيلو مترا الى الشمال من بيروت ، تعيش احتمال انفجار برميل البارود فيها بين لحظة واخرى. الاسلحة الثقيلة تدفقت الى كل الاطراف بحرا وبرا .. العمل في اقامة المتاريس والدشم المسلحة تواصل ليل نهار .. المظاهر المسلحة تزايدت ، وبات المسلحون في الشوارع اكثر من المواطنين العزل تقريبا (!) التصريحات والمواقف السياسية زادت تناقضا بين مختلف الاطراف المعنية .

كل شيء كان جاهزا للانفجار الكبير الذي يصفه المواطن العادي في طرابلس بانه « خاتم الانفجارات التي شهدتها مدينتنا خلال السنوات الماضية » .


● مسلحون على كورنيش النهر


● مسلحان يراقبان الطرف الآخر

وحصل الانفجار فعلا .. والحق ليس على « الطليان » هذه المرة !..

صباح يوم الجمعة الماضي ، لم يكن يتجول في شوارع طرابلس الا بعض المراسلين الصحفيين ، وسيارات الاسعاف والاطباء .. المحلات مقفلة بسبب الاضراب المفتوح الذي دعت اليه ثلاثة اطراف في المدينة وهي : حزب البعث العربي الاشتراكي ، وحركة ٢٤ تشرين ، والجماعة الاسلامية احتجاجا على الاقتتال المجنون الذي حصل بعد ظهر الخميس (اي قبل يوم) امتدادا الى صباح اليوم التالي .. المواطنون التزموا منازلهم وكانهم مقيدون بقرار منع للتجول !

الجميع في حالة قلق من احتمال انتقال الاشتباكات العنيفة من شوارع واحياء منطقتي بعل محسن وباب التبانة الى بقية شوارع المدينة . وهم في حالة ذهول حيال ما حصل قبل يوم خلال هذه الاشتباكات (الخميس) .. فلاول مرة تنتهك « محرمات الاقتتال » بين « البعل » و « التبانة » .

سيارات الاسعاف والدفاع المدني احتجزت ، واستعملها المسلحون لتسهيل تنقلهم للتمويه .. مما جعل هذه السيارات عرضة للرصاص .. واحدة منها تابعة للصليب الاحمر اللبناني كانت تنقل ٣ جرحى الى المستشفى ، اعتقد بعض المسلحين ان « الاعداء » يستعملونها لتهريب الاسلحة وانتقال المسلحين ، اطلقوا النار عليها فاصابوا الجرحى مرة جديدة ، وقتل احدهم .. وتوقفت السيارة في الشارع وجراح الجريحين الباقيين تنزف ، فيما هرب السائق والممرضون الى احد الملاجىء اتقاء للرصاص .

وادى ذلك الى خلق حالة من الذعر الشديد في كافة انحاء المدينة . أولا لان الحد الادنى من الالتزام بما يمكن تسميته « باخلاقيات الاقتتال » ، قد انهار ، بسبب اطلاق النار على سيارات الاسعاف ، والامعان في قصف الاحياء السكنية التي تحولت الى ساحة للاشتباكات رغم احتجاز الاف العائلات في الملاجىء ، ومعظمها لا يملك رغيف خبز واحدا !

الافران في المدينة لا تعمل كلها .. معظمها اقفل والفرن الذي يعمل يشهد ازدحاما شديدا من المواطنين الذين تعود غالبيتهم الى المنازل دون الحصول على طلبها اما لان الطحين ، أو (الديزل) المازوت ، او الاثنين معا قد نفدا ، والافران التي تعمل بواسطة الكهرباء ، توقفت بسبب انقطاع التيار الكهربائي . طرابلس مهددة بازمة مجاعة اذا استمرت الحالة الامنية المضطربة على حالها لمدة خمسة ايام فقط .

والحال مع المياه ليست افضل .. فهي مقطوعة لان بعض القذائف والصواريخ فجرت اكثر من قسطل يغذي المدينة بالمياه .. لهذا بات مألوفا رؤية مئات المواطنين مع مئات الغالونات يقفون « بالصف » امام احد الينابيع طلبا لقليل من المياه « يبل ريق » الاطفال والنساء والعجائز !

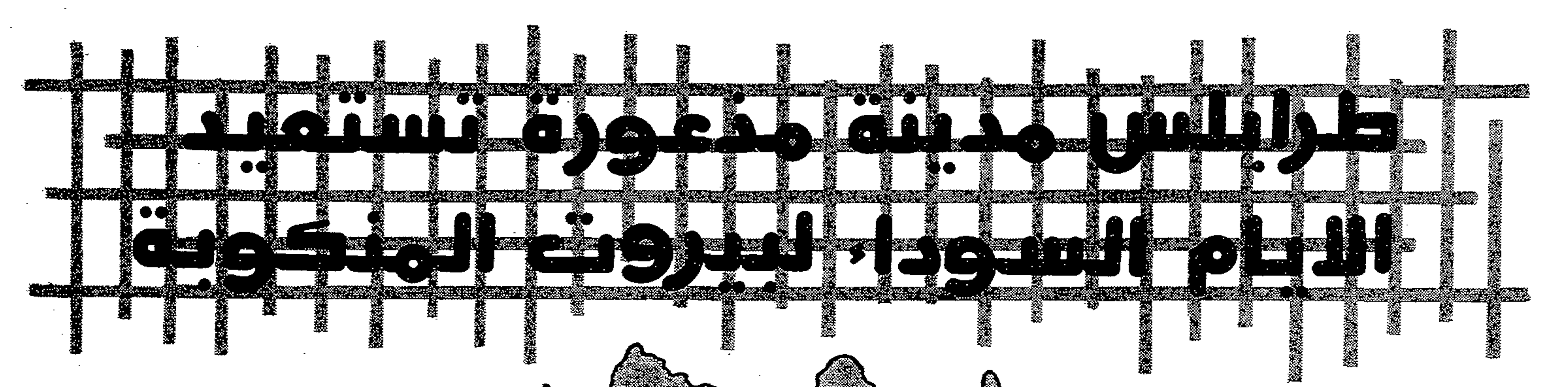
واذا كان اللقب الذي اعطي لبيروت بعد الاجتياح والحصار الاسرائيليين هو انها : « مدينة منكوبة » فان اللقب الذي يمكن أن نعطيه لطرابلس هي انها « مدينة مذعورة » ، لكن ليس بسبب الحرب ضد العدو ، بل الاقتتال بين الاشقاء !!..

عندما يلتقي اهالي طرابلس باحد القادمين اليهم من بيروت يضربون كفا باخر ويقولون : « بالامس بيروت واليوم طرابلس .. التاريخ يعيد نفسه .. لكن يا ليت مصيبتنا تاتي من وراء اسرائيل وليس من وراء الاخوان والاشقاء » ؟!

النزوح مستحيل

طرابلس تعيد ايام بيروت قبل الحرب الاسرائيلية ضدها . ويتذكر البيروتيون الايام السوداء .. ايام الاقتتال بين الاشقاء في الاحزاب والفصائل والتنظيمات « المتحالفة » ، علنا وعبر التصريحات والبيانات ، والمختلفة بصمت يقتل الابرياء ، ويعبث بممتلكاتهم وأرزاقهم .. واحيانا أعراضهم (احداث بيروت مثلا في صيف ١٩٧٨) .

لكن لماذا جاء الاقتتال في طرابلس الان ؟ .. لماذا لا تستفيد الاطراف المعنية في هذه المدينة من الاحداث والتجارب السابقة التي حصلت في بيروت وسواها من المناطق اللبنانية ؟



هذا السؤال يطرحه احد اهالي طرابلس وهو السيد قاسم مبسوط (صاحب محل تجاري في الساحة الرئيسية للمدينة) ، وهو يضيف قائلا:

— « يا اخي لا نعلم ماذا يجري في هذه المدينة ، ننام على اخبار مطمئنة تقول لنا الاذاعة ، ويقول لنا التلفزيون ان الجميع في طرابلس اتفقوا على انهاء الاشتباكات ، والمصالحة والاتفاق ثم بعد ساعات قليلة وقبل بزوغ الفجر نحمل أولادنا ونهرب الى الملاجىء لان « المتفقين » عادوا واختلفوا » .

كلام الليل في طرابلس يمحوه نهارها .. والاشتباكات التي تجري في النهار تتجدد في الليل . وهكذا يعيش ابن طرابلس في دوامة القلق والذعر !

مواطن اخر من طرابلس هو جمال حيدر قال :

— « مصيبتنا اننا لا نستطيع أن نهرب او نلجأ الى اية منطقة اخرى. بعض اللبنانيين خاصة في الجنوب اضطروا للنزوح ، والسبب هو الاعتداءات الاسرائيلية ، لكننا نحن اهل طرابلس لا نستطيع أن ننزح الى اي مكان ، فبيروت ليست قريبة ، والنزوح اليها ليس آمنا في ظل الاوضاع التي ما زالت قائمة فيها ، نحن مجبورون أن نعيش تحت مظلة القذائف والصواريخ .. واتكالنا على الله تعالى ، والمؤسف ان السبب ليس الاعتداءات الاسرائيلية ، هذه المرة ».

طرابلس مدينة كبيرة .. يسمونها عاصمة لبنان الثانية .. او عاصمة الشمال .. وفيها مئات الالاف من المواطنين .. والنزوح منها غير ممكن لان اي مكان اخر لا يستطيع ان يستوعب هذا العدد الكبير من الابرياء الذين يدفعون ثمن خلافات الاخرين ، وتناقضاتهم .

لكن من المسؤول ؟

هذا السؤال صعب ، ويعتبره الطرابلسيون مثل الاسئلة التعجيزية التي تطرح احيانا في امتحانات الطلاب للاكثار من نسبة السقوط والفشل .

لا احد يملك الجواب .. واذا كان لدى البعض من اجوبة ، فانه لا يجرؤ على البوح بها ، والا اصبح في اليوم التالي في « العالم الاخر » !

لذلك لا يستطيع زائر طرابلس ان يسمع علنا ما يريد الاهالي ان يقولوه ، أو ما يعرفونه سواء اكان صحيحا أم خاطئا ، او يحمل بعض الصواب وبعض الخطأ ! فالزائر لا يسمع هنا في طرابلس الا اذا فتح ابواب اذنيه على مصراعيها ، لان همس الناس لا يسمع ، ولا يفهم الا بهذه الطريقة ، فالهمس هو سيد الموقف . وفي جلساتهم العائلية والخاصة ، وضمن جدران أربعة ، ابوابها محكمة الاغلاق ، يكيل الطرابلسيون جام غضبهم على جميع الاطراف . الكل بنظرهم مسؤول عما آلت اليه الاوضاع من تدهور وترد في البلد . لكن : « اعفونا من تسمية الجهات والاحزاب والتنظيمات والاشخاص » !!

في الاشتباكات التي اندلعت منذ بعد ظهر الخميس الماضي ، بشكل لم تشهده المدينة من قبل ، احترقت عشرات مستودعات الاغذية والمواد التموينية ، وتضررت مئات المباني ، التي لم يعد معظمها صالحا للسكن ، أو حتى الاقامة الموقتة ، ولا الاقامة الجبرية ، وتعطلت المدارس ، وتوقفت الامتحانات في الجامعة اللبنانية (فرع الشمال) حتى اشعار اخر .. الى الكثير من الاضرار التي لحقت باهالي طرابلس دون استثناء .. وهل يعقل بعد هذا كله ان لا يكيلوا شتائمهم ، ويصبوا غضبهم على جميع الاطراف ؟

لكن بالرغم من هذا لا يمكن الوقوف على مسؤول واحد عما جرى ويجري في طرابلس . فهناك فريقان اساسيان « يتصارعان » على الحلبة الطرابلسية وراء كل واحد منهما عشرات الاطراف الاخرين : الفريق الاول هو ما اصطلح على تسميته « بجماعة علي عيد » المدعومة مباشرة من سوريا بواسطة قوات الردع العربية ، وحزب العمل العربي الاشتراكي ، ومنظمة الصاعقة .. والفريق الثاني هو ما اصطلح على تسميته ايضا « بالمقاومة الشعبية » التي تضم العديد من الاطراف والجهات الطرابلسية التي يتردد في طرابلس انها مدعومة من دولة عربية كبيرة ، ومن منظمة فلسطينية كبيرة .

وفي طرابلس التقينا باكثر من مواطن يؤكد ان طرابلس تدفع هذه الايام ثمن تصعيد الخلاف السوري — الفلسطيني .. وتحديدا بين سوريا وحركة « فتح » في اعقاب الاتهامات السورية للسيد ياسر عرفات بانتهاج « سياسة اردنية » !

ويقول المطلعون في طرابلس ان الاشتباكات الحالية اخذت طابعا علنيا اكثر من الماضي لجهة انها مجرد صدام مسلح بين سوريا و « فتح » . لكن قد تكون هنالك جهات تحاول الاصطياد في مياه العلاقات السورية — الفلسطينية المعكرة هذه الايام .. ويبدو من خلال قول بعض اهالي طرابلس ان الكمين المسلح الذي ذهب ضحيته اربعة ضباط سوريين في اواخر الاسبوع الماضي لم يكن عفويا من حيث المكان الذي اقيم فيه ، وهو مدخل مخيم البداوي الفلسطيني .. وكان ثمة جهات تريد اشعال نار الفتنة بين سوريا وحركة « فتح » عن طريق الايحاء بتحميل « فتح » مسؤولية اقامة ذلك الكمين .

كرامي : المطلوب سحب جميع «الغرباء» فورا

كرامي : سحب الغرباء

الصراع في طرابلس بات مكشوفا كثيرا . وهو لاول مرة يتخذ هذه الحدة، وهذه الصراحة لدى الطرابلسيين في الكشف عن هوية المتقاتلين ودوافعهم .. ولاول مرة ايضا ، يقول لنا رئيس وزراء لبنان الاسبق ، واحد ابرز زعماء طرابلس (وهو نائب عنها في المجلس النيابي) : « انني اطالب بصراحة ووضوح بوجوب انسحاب جميع الغرباء من طرابلس » .

التقينا الرئيس كرامي في منزله في اعقاب انتهاء اجتماع « لهيئة التنسيق العليا في الشمال » التي اكدت على عاتقها انهاء الوضع المتدهور في طرابلس ، واتخاذ التدابير الكفيلة بوضع حد لهذه الاوضاع الشاذة التي تكهرب الاجواء الامنية بين يوم واخر .

بادرنا الرئيس كرامي الى القول : دولة الرئيس ، هل من تدابير نهائية وناجحة بالذن الله هذه المرة ؟

اجاب بقوله : « تدارسنا المواقف والاوضاع من كل جوانبها .. ولدينا تصورات جادة وكثيرة عن التدابير والحلول التي يمكن ان تنفذها . واعتقد اننا سنبدأ في تنفيذها وانهاء هذا الوضع الشاذ الذي يعصف بمدينتنا العزيزة » .

● لكن ، دولة الرئيس ، كيف يمكن التفاؤل بنجاح التدابير ، ووصول « هيئة التنسيق الى نتائج ايجابية ، او ترجوها كذلك ، بالرغم من أن ثلاثة اطراف رئيسية في طرابلس والشمال هي : حزب البعث العربي الاشتراكي (رئيسه النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي) ، حركة ٢٤ تشرين (زعيمها السيد فاروق المقدم) ، والجماعة الاسلامية ، اعلنت انسحابها من الهيئة المذكورة ؟

اجاب بقوله :

— « لا شك في ان لكل واحد منا رايه وتصوره للطريقة التي يجب اتباعها لانقاذ طرابلس ، وان انسحاب بعض الاخوان من هيئة التنسيق جاء بناء على ان لدى المنسحبين اراء وتصورات واعتراضات . لكن هذا لا يعني ان الهيئة تجمدت .. اننا نسعى كنا وسنبقى من اجل ايجاد الحلول الملائمة .. واذا كان بعض الاخوان قد انسحبوا من الهيئة ، فهذا لا يعني ايضا ان اتصالاتنا بهم قد توقفت . انا على اتصال دائم بهم . ونامل ان نوفق من اجل القيام بكل ما هو في مصلحة طرابلس ولبنان عامة » .

● هل من علاقة بين احداث طرابلس والاحداث التي تشهدها هذه الايام ايضا بعض المناطق الاخرى ؟

— « بطبيعة الحال ، ان الجزء يؤثر على الكل ، والصراع الذي تشهده منطقة الشمال يترك انعكاسات سلبية ، ومضاعفات متعددة على المناطق الاخرى في لبنان . لقد حذرنا من هذا مرارا . وقلنا ان هناك مؤامرة تريد أن تجعل كل اللبنانيين يرفعون اياديهم مستسلمين للضغوط وقابلين باي حل يحاول البعض فرضه عليهم . ان الهدف الحقيقي من افتعال كل هذه التوترات والاشتباكات في طرابلس ، وفي سواها من مناطق لبنان ، هو تركيع اللبنانيين وسلب اراداتهم وحرياتهم في اتخاذ قراراتهم وتقرير مصيرهم » .

واضاف الرئيس كرامي قائلا :

— « ان جل ما يؤسفنا حقا هو اننا نرى ان بعض الذين يفترض فيهم ان يعوا تلك الحقائق ، يتصرفون على عكس المتوقع ، ويشاركون في القتل والاقتتال خدمة لاغراض واهداف المتامرين . ان احدا لا يستطيع الا ان يرى بكل بساطة الاثم الذي يرتكبه المتقاتلون بحق الابرياء .. يطلقون النار بشتى انواع الاسلحة يمينا ويسارا، بهذا الاتجاه او بذاك ، غير آبهين بالسكان العزل الابرياء .

انني اتساءل باستغراب واستهجان: الا يفكر المسلح الذي يطلق النار انه قد يقتل طفلا أو امراة حاملا ، او قريبا او صديقا له ؟ هل فقد المسلح الذي يقول باستمرار انه يقاتل عن وعي سياسي وايمان بقضية او عقيدة او مبدأ ، هل فقد اية رحمة ، واية شفقة واية انسانية ؟ واي مبدأ ، واي وعي واية عقيدة ، تجيز للمسلح العبث بارواح الابرياء ؟ » .

ثم قال كرامي :

— « لقد سقط عشرات الضحايا من الابرياء .. لقد دمرت عشرات الابنية .. هل هذه بطولة ؟.. هل هي شجاعة ام رجولة ؟ ان احدا لا يمكن ان ينتصر ويربح في هذه الحرب .. فهل يقتنع الجميع بوجوب انهائها باي شكل؟ خاصة وان العدو الاسرائيلي يحتل اجزاء كبيرة من لبنان ، وهو يسعى باية طريقة لفرض عقد معاهدة صلح ، اي كمب دايفيد جديد .. اننا لا نقبل ان تتحول طرابلس الى مصدر استنزاف للنضال العربي ضد اسرائيل » .

● الى اي مدى يصح ما يذهب اليه بعض اهالي طرابلس بتحميل قوات الردع العربية القسط الاكبر من المسؤولية في ما شهدته وتشهده هذه المدينة ؟

— « الحقيقة انه خلال زيارتي الاخيرة الى دمشق التقيت بالاخ الرئيس حافظ الاسد ، وعرضت عليه الاوضاع التي تعيشها طرابلس ، واقترحت من ضمن الحلول للخروج من هذا المأزق سحب المسلحين ، والغاء المظاهر المسلحة ، فوافقني الرئيس الاسد على كل ما اقترحته » .

● ما هي الخطوات الاولى المطلوب تحقيقها فورا لتستعيد طرابلس عافيتها ؟

اجاب الرئيس كرامي قائلا :

— « ان الخطوة الاولى سحب جميع المسلحين الغرباء من طرابلس.. والثانية دخول قوات الامن الداخلي (القوات الشرعية اللبنانية) الى داخل المدينة ، خاصة الى مناطق الاشتباكات وعلى خطوط التماس في ما بينها .. ثم ياتي تنفيذ الخطوات الاخرى مثل جمع السلاح والغاء المظاهر المسلحة الخ ... » .

الخوف من اسرائيل

كعادته في تصريحاته السياسية يقول الرئيس كرامي الكثير ، ولا يقول شيئا في الوقت نفسه . وهذه العادة تتحول الى « ميزة سياسية » في بعض الظروف السياسية الحرجة ، وفي طرابلس تبلغ هذه الظروف ذروة الدقة والحساسية، وكلام الرئيس كرامي يبلغ بدوره ذروة : « القول واللاقول » .

طرابلس تعيش اياما صعبة . انها محنة للاهالي الذين يتذكرون ايام بيروت السوداء . ويتساءلون بدون همس هذه المرة : هل تلقى طرابلس مصير بيروت الغربية نفسه ؟ هل تستغل اسرائيل ظروف الاقتتال وتتاهب لغزو شمال لبنان تحت شعار « حماية امن الجليل » ايضا ؟ .

كل الاحتمالات العدوانية واردة عند اسرائيل . يبقى ان ترد لدى المعنيين في محنة طرابلس ولو بعض احتمالات التعقل لتفويت الفرصة على اسرائيل فقط لا غير .. ولتمكين الدولة اللبنانية من استعادة وجودها الشرعي ، وسيادتها الوطنية .

فهل يخرج هذا الكلام من اطار التمنيات ؟.. ومتى ؟


● سوق مهجور


● الرئيس كرامي وهيئة التنسيق

رسالة نيويورك

واشنطن تعارض إقامة نظام إعلامي جديد أكثر عدالة

نيويورك — القبس :

دعت الجمعية العامة للامم المتحدة الى توسيع التعاون الدولي في مجال الاعلام والى التوصل الى احلال نظام اعلامي دولي جديد .

وقد اتخذ الاجتماع العام للدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة بغالبية الاصوات الساحقة قرار « المسائل المتعلقة بالاعلام » ، الذي يضم على وجه التخصيص نداء الى « العمل على احلال نظام دولي جديد أكثر عدالة وفعالية في مجال الاعلام والاتصالات » . وقد جاء في هذه الوثيقة ان مثل هذا النظام يجب ان يخدم قضية تعزيز السلام والتفاهم الدولي وتامين حقوق الانسان والنضال ضد العنصرية والتمييز العنصري والحرب .

وصوت الى جانب القرار مندوبو ١٣١ دولة ولم يصوت ضده الا مندوب الولايات المتحدة .

ويذكر ان الولايات المتحدة تقف ضد النظام الاعلامي الجديد منذ ان أقرت الجمعية العامة للامم المتحدة قبل ١٠ سنوات القرار الخاص حول هذا الموضوع بمبادرة من الاتحاد السوفيتي والى جانب المجادلات التي جرت في هيئة الامم المتحدة كان يجري في لجنة مجلس النواب للشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي استماع دوري الى تقارير حول نشاط وتمويل جهاز الدعاية السياسية الخارجية ، ومن المعروف أن المكونات الاساسية لهذا الجهاز هي وكالة الانباء الاميركية وراديو « صوت اميركا » ومجلس البث الاذاعي الدولي الذي يشرف من الناحية الشكلية على مركز ميونيخ الاذاعي التابع لوكالة المخابرات المركزية (الحرية) و (اوروبا الحرة) والمحطة الاذاعية التخريبية التي انشئت حديثا للبث الاذاعي الموجه الى كوبا .

وكما اعلن توملينسون المدير الجديد لاذاعة « صوت أميركا » فقد وضعت ادارة الولايات المتحدة خططا واسعة لزيادة الامكانات التقنية للمحطة الاذاعية وتزداد مخصصاتها بمقدار ٣٠ بالمئة في العام المالي الجديد الذي بدأ في اول اكتوبر الماضي وستبلغ بصورة عامة نفقات وكالة الانباء الاميركية ٦٤٤ مليون دولار . وقد تم تخصيص ٤٤ مليون دولار لتحديث اذاعتي « الحرية » و « أوروبا الحرة » كما خصصت ١٠ ملايين لاذاعة « كوبا الحرة » .

بيد انه تبين ان هذا كله غير كاف لخوض الحرب النفسية ، فقد طلب شكسبير وباكلي مديرا مجلس البث الاذاعي الدولي واذاعتي « الحرية » و « أوروبا الحرة » اثناء الاستماع ٢١ مليون دولار بصورة اضافية من اجل توسيع جغرافية البرامج الاذاعية التخريبية . واعلما على وجه التخصيص عن خطط لافتتاح فروع لهما في شمال باكستان من اجل البث الاذاعي الموجه لافغانستان ولجمهوريات اسيا الوسطى السوفيتية ولبلدان الشرق الاوسط غير الصديقة بالنسبة للولايات المتحدة وكذلك للبث الاذاعي في احدى مناطق المحيط الهادي .

وهذا دليل اخر على أن « الحرب النفسية » التي تمارسها وكالة الاستخبارات المركزية لا تنسحب على البلدان الاشتراكية وحدها فقط بل وتشمل البلدان النامية .

ولم تستغرب مصادر دبلوماسية سوفيتية أن ترفض الولايات المتحدة في اطار نظرية « الحرب النفسية » المساعدة على انشاء مرافق اعلامية مستقلة في العالم الثالث معتبرة خلال ذلك مطالبة البلدان النامية حول احلال نظام اعلامي جديد عقبة لشن الدعاية الامبريالية تحت اشراف وكالة الاستخبارات المركزية .

تأملات في معركة بيروت ومآلاتها

البداية في الصمود الكبير الذي سجلته وسائل الاعلام والتوثيق للمقاومة في بيروت ، هذا الصمود الذي استمر ٧٧ يوما طوالا أمام آلة الحرب الاسرائيلية الرهيبة ، وصاحبه الكثير من الدماء والالام الفظيعة التي وصف بعضا منها الاستاذ بلال الحسن والاستاذ محمود درويش ومعين بسيسو ، والذي اضاف فيه المناضلون اشكالا جديدة وضروبا متنوعة من التضحيات الى تاريخ الحرب العربية والذي رفعت اثناءه شعارات وتسميات اخذت طريقها الى التنفيذ : من مثل :

— اقض على دبابة واستشهد !

— اطفال الار بي جي .

— ستالينغراد جديدة .

بهذه المعاني ومن هذه التضحيات ، تحت الاف الاطنان من القنابل ووسائل الدمار من البر والبحر والجو ، فانما حصل يعتبر انتصارا للشجاعة العربية والادارة العربية والصمود العربي متمثلا بنماذج باهرة من الفلسطينيين واللبنانيين واليمنيين والجزائريين الخ .. بعيدا عن الجيوش العربية الرسمية وفي منأى عن تدخل الانظمة ...

★ ★ ★

على أننا لا نملك ايضا الا القول بان نتائج معركة بيروت افرزت التالي بالنسبة للمقاومة الفلسطينية على طريق صراعها مع العدو الصهيوني : خسارة قسم كبير من الارض اللبنانية كموقع اخير للنضال في هذه المرحلة ، وبذلك ضاقت مساحة الحركة امام العمل الفدائي .. أكثر من ذلك فقد كانت الارض اللبنانية حنوطا وجبالا وغابات وقدرة على الحركة ، مكانا نموذجيا وقاعدة مثالية للعمل الفدائي . هذا الموقع انتهى العمل من خلاله حاليا ، واخلي من الفدائيين ، او هو في طريقه الى اخلائه منهم بصورة كاملة . وهذا مما لا شك فيه خسارة استراتيجية كبيرة ، وليس من السهل تعويضه في المستقبل القريب .

ان كل ثورة تحتاج الى ارض تملك حرية الحركة عليها ومنها كما يتحرك السمك بحرية في الماء على راي ماوتسي تونغ . وكانت هذه الارض هي لبنان التي لجا اليها الفدائيون بعد خسارتهم لارض الاغوار في الاردن في سبتمبر ١٩٧٠ ، انطلاقا من مقولة ان الثورة الفلسطينية بما انها ثورة عربية ، فانه يحق لها أن تنطلق من اية ارض عربية . فالثورة الفلسطينية بالنظر لعروبتها لا تؤمن بالحدود والفواصل .

على أن السؤال الذي يطرح نفسه الان بقوة على الفدائيين هو الى اين المصير والمسير ؟ واين يكون المقر والمر بعد اليوم ؟ هذا ما يفسر بقسوة وقوة حقيقية خروج الفدائيين من بيروت ومن ثم من كل لبنان .

لقد ذهب الامر باحد المتشائمين الى القول ان الفدائيين الان في حواصل الطير في العالم العربي العريض فمن يجمعهم وكيف ؟ !

ولعل فداحة الخسارة الاستراتيجية تظهر بما تركه الفدائيون وراءهم من فراغ ملأه الكتائبيون والاسرائيليون بالدماء التي نزفت من ضحايا مخيمي صبرا وشاتيلا وما صاحب ذلك من فضائح فاضحة واهانات فادحة تتضاءل امام بعض فصول السيناريو فيها فصول سيناريو الكارثة Hollocaust التي اصابت الغيتو اليهودي في بعض العواصم الاوروبية في الحرب العالمية الثانية ، وبهذا سيلتصق اسم صبرا وشاتيلا باسماء مثل اشوتس وهيروشيما وناكازاكي .. وكل حروب الابادة الحاقدة في التاريخ القديم والحديث . لقد سبق لغولدامائير ان قالت مرة « انني لن اكون بعد حرب ٧٣ مثلي قبلها » ! وقد قال الشاعر محمود درويش الذي عاصر احداث بيروت الرهيبة ومذابحها الوبيلة ما معناه : أن كل من يتغير بعدها فهو ليس بشرا من البشر .. أن احداث صبرا وشاتيلا بما لا شك فيه منعطف تاريخي وتحول مصيري في تاريخنا العربي لو تعلمون !

اذن ، نتيجة الخروج من بيروت من الناحية الاستراتيجية اصبحت جلية واضحة لكل ذي عينين ! والحكم عادة على البعد الاستراتيجي لاية قضية لا يتم الا باستيفاء نتائجها ومحصلاتها ووضعها في منظورها التاريخي الصحيح .

★ ★ ★

على ان ما يستوقف المرء في هذه الملحمة البشرية الجديدة التي لم تجد بعد هيرودوتها ولا هوميرها حتى يحيوها مثلما احيت الحرب اليونانية في القديم عندما سجلت في الالياذة والاوديسة وكتابات هيرودوت ، هو شلل الادارة العربية على مستوى الانظمة من الناحية العسكرية ! ووقوف الانظمة موقفا ساديا طوال الوقت تتفرج على الدم العربي يهرق في بيروت وكان الامر لا يعنيها ! وكان الدم غير الدم ، والاهل غير الاهل . اما الخيام فهي كخيامهم ولكن نساء الحي غير نسائها !

لماذا صمتت الأنظمة عن المجزرة ؟

بقلم : كاتب فلسطيني

فما هي الاسباب وراء هذا الشلل ؟

ان المحقق عندما يغوص في الاسباب .. ينطبق عليه المثل السائر : الداخل فيها مفقود والخارج منها مولود ... هيهات .. ومع هذا لنحاول أن ننتزع هذه الاغصان اليائسة من غابة البؤس العربي ، كتفسير لظاهرة الافلاس العربي التي هي الظاهرة الاكبر والخيمة التي تهيمن على عالمنا العربي الواسع من المحيط الى الخليج .

غياب الديمقراطية والحرية بوجه عام في المجتمع العربي يشل الافراد عن المشاركة الايجابية في معاركهم المصيرية . وانه ليس بلا مغزى أن الاعتراض على القمع والغزو الاسرائيلي كان من المصادر اليهودية في داخل اسرائيل ، وليس خارجها على الساحة العربية الواسعة . ولقد استتبع غياب الديمقراطية هذه مزيدا من قمع الانظمة لشعوبها ، قتلا وتذبيحا وسجنا واعتقالا وتشريدا ومحاربة مقيتة في الارزاق على طريقة الافشين القائد العباسي صاحب القول المشهور جوع كلبك يتبعك ! لقد بلغ الامر بغياب الحرية التي كانت في الخمسينات شعارا اساسيا من شعارات الامة العربية ان هنالك كثيرين في عالمنا العربي لا يامنون على انفسهم ولا اعراضهم ويبيتون في بيوتهم وهم ينتظرون قلقين متوجسين ما تخبئه لهم الاقدار على يد جلاوزة الانظمة وادوات تعذيبهم الرهيبة !

ما زال المجتمع العربي يشكو وشكوى فادحة من معاني الانعزالية والطائفية .. وبسرعة استبدل العرب شعار الوحدة الذي كان من اهم الشعارات في فترة ما بعد الاستقلال من العهود الاستعمارية ، بشعار الطائفية والشعوبية ! وظهر الان من يشكك بجدية كبيرة بوجود الامة العربية او القومية العربية .. وبدلا من دولة عربية واحدة هنالك من يفكر بدول : درزية ومارونية وكردية وقبطية وبربرية وعلوية وهكذا ! لقد غفلت الانظمة عن حقيقة انها بتغذيتها البعد الاقليمي فانها تغذي معاني الانفصال والانعزالية التي تاخذ بسرعة كبيرة وخطيرة شكلا طائفيا وعرقيا خبيثا يهدد هذه الاقاليم وبالتالي الوطن العربي بقيام لوحة فسيفسائية قوامها مجموعة من الدول الطائفية الصغيرة القزمة . انكون قد عدنا الى عهد الطوائف في الاندلس او دويلات العهد الصليبي العربية في بلاد الشام !

استمرار التدهور السياسي والنفسي العربي خطوة خطوة على طريق الهاوية الامر الذي ادى الى سيطرة حالة من انعدام الوزن او الشلل الكامل الذي يمنع عن الحركة في العالم العربي في وضعه الراهن اخذ برقاب بعض البعض في صراع شيطاني خبيث وتورم سرطاني مقيت : الصراع على الصحراء ، الصراع الليبي مع اكثر من جبهة ودولة ، الصراع العراقي السوري ، والسوري الاردني وعليه قس !

اما المقابل الموضوعي لهذا الشلل .. فيتمثل بالمواقف العربية السلبية من مشاكلهم الكبرى والتاريخية ومعالجتها بروح من الاستهتار واللامسؤولية . ويأتي على رأس هذه المواقف .

١ — مبادرة الرئيس السادات ومعاهدة كمب دايفيد التي خلقت المجتمع المصري العربي مجتمعا كسيحا امام المشاركة الجدية في القضايا العربية المصيرية . فلولا غياب الجهد المصري وتجميد الجبهة المصرية لما تمكنت اسرائيل أن تعربد كما عربدت في لبنان ولما تعرض اهلنا في الارض المحتلة لضروب القمع والاهانة والعسف والاعتقال والتشريد .

لقد فتحت مبادرة السادات وعزل مصر عن العرب بابا للنزيف في الجسم العربي ونافذة على الكوارث والمآسي والابتزاز الصهيوني ، لن تسد الا باعادة مصر الى الصف العربي مهما كلف الثمن ! وهذه قضية مصيرية لا تحتمل التسويف والتاجيل والا فان البديل لا يحتاج الى توضيح ! وكفانا ما حصل حتى الان من الغياب المصري عن الجبهة العربية .

٢ — انشغال العراق بمعركته مع ايران في هذه الفترة حتى الاعماق ! الامر الذي حرم الامة العربية من هذه الجبهة الكبيرة . والذي نريد أن نقرره هنا ان وقف الحرب العراقية الايرانية انتصار كبير بامكانه ان يقرر المصير مع العدو الرئيسي والخطر الرئيسي ، واعني به اسرائيل . وانه ليوم ينتظره الجميع أن توجه المدافع العراقية نحو الغرب وليس نحو الشرق .. عندئذ توضع الامور في نصابها الصحيح وينجو العرب من هذه المصيدة التاريخية التي اريد لهم الوقوع فيها حتى يتم الاجهاز عليهم من جميع الجهات من الشرق والغرب ! وعلى هذا فان المطلب الاستراتيجي الذي ينبغي ان تتبناه الامة العربية والاسلامية وكل مخلص على ارض العروبة والاسلام هو وقف الحرب العراقية الايرانية وعودة الجيوش الى حدودها الدولية وكفى الله المؤمنين القتال !

★★★

ولكن مع كل هذا هل يتوقف الصراع العربي الاسرائيلي ؟ الجواب بكل تاكيد لا . فالصراع العربي الاسرائيلي مستمر ! بل انه يزداد حدة وفاعلية مع مرور الزمن . وبخاصة انه مع تقدم الزمن ايضا نزداد نحن — كعرب خسارة ، ويزداد الجرح عمقا والالم ضراوة وأثرا . فالمتتبع لوقائع التاريخ الفلسطيني الحديث يلاحظ أن السلام القائم على العدل لم يتحقق حتى الان كما أن العرب لم يتوصلوا الى حقوقهم التاريخية . والارض لم تسترد . واسرائيل لا تزال ماضية في سياستها التوسعية الاستيطانية . والمسلسل البشع في التراجع العربي متواصل الحلقات : حرب ٤٨ تلتها حرب ٥٦ وحرب ٥٦ جاءت من بعدها نكسة ١٩٦٧ ، وهذه النكسة جاءت من بعدها حرب ٧٣ ، والحرب الحالية (١٩٨٢) أتت علينا بالنتائج الوخيمة ... هذا المسلسل البشع لم يستطع ولن يستطيع أن يلغي الصراع . بل أن الملاحظ أن حدة الصراع تزداد مع ازدياد الظلم الاسرائيلي واقتلاع الشعب الفلسطيني واللبناني من أرضهما . ومع ازدياد الوعي السياسي المرير للخطر الاسرائيلي الذي يمارس كل يوم نموذجا من نماذج التعسف والتسلط والغطرسة ، ولكن ماذا سيأخذ هذا الصراع في الايام المقبلة من اشكال ؟

هنالك شكلان لهذا الصراع :

- الحل السياسي
- الحل العسكري ..

ولنحاول ان نناقش هذين الحلين كلا على حدة أو معا :

الحل السلمي : في احسن الاحوال فان امكانية نجاح الحلول السلمية لا تتجاوز ١٠ بالمائة ، وال ٩٠ بالمائة لن تحقق شيئا . وحتى لو فرض ونجح احد مشاريع الحل السلمي المطروحة الان على سعة العالم جميعه ، فانه لن يزيد عن مشروع ييغال الون او مثيل له والذي يعني :

— خسارة جزء كبير من الارض في الضفة الغربية وغزة

— تحديد عدد السكان . وعدم السماح بعودة اللاجئين .

— حدود مفتوحة .

— اعتراف باسرائيل .

مما لا شك فيه أن الانظمة سائرة الان في مخطط تجريب الحلول السلمية وسبر غورها . وهذا في احسن الاحوال لن يجلب علينا سوى المزيد من التخدير وتضييع الوقت . ان الانظمة العربية تراهن في الحلول السلمية على امريكا وهي بذلك تريد أن تغطي عجزها بمظلة امريكية ، ولكن هيهات ، فما تكشفه التصريحات والقرارات وما تنضح به المؤتمرات السرية والعلنية يشعرنا بان امريكا لا تتحرك جديا في الحل السلمي لان مصالحها حتى الان سالمة ١٠٠ بالمائة . والى ان تهدد امريكا في مصالحها تهديدا فعليا موجعا ، فان لسان حالها سيبقى يقول « وابشربطول سلامة يا مربع » ! والا فما الذي يجبرها على التحرك والضغط على اسرائيل وهي لا تعاني من اي خطر او خسارة من أي فريق عربي . بل انها قد تستمرئ بقاء الحال على ما هو عليه الى مدى طويل .

الحل العسكري : ان هذا الحل هو الحل الوحيد والجذري للصراع العربي الاسرائيلي من المنطلقات التالية :

١ — ان اسرائيل دولة عنصرية توسعية استيطانية .

٢ — ان اسرائيل بعد معركة لبنان وبيروت الاخيرة اثبتت انها لا تحترم اية حصانة لاية عاصمة عربية .. « والبسطار » الاسرائيلي لا يحلل ولا يحرم !

٣ — ان الخطر الاسرائيلي لا يعترف بهذا الانفصام النكد بين الانظمة والشعوب ولا يرحم ايا من الطرفين .

فاي انواع الحروب او الحلول العسكرية نريد : الحل العسكري الامثل في راي كثير من الخبراء السياسيين والعسكريين هو في الحرب الشعبية المستمرة ، الشعار الذي طرحته المقاومة في بدايتها ولم تتمكن من ممارسته .. والذي مارسته كل الشعوب المغلوبة على امرها امام تفوق الالة العسكرية لعدوها مثل الصينيين والفيتناميين والجزائريين حيث كان للعامل البشري دوره في تغليب عامل الصمود والمقاومة والانتصار في النهاية ، بالرغم من جسامة التحدي وعظيم التضحيات .. وهذا الحل تقتضيه شروط وتسبقه لوازم منها :

— الاعداد الكامل للامة العربية من التدريب العسكري العام على ساحة الوطن العربي باجمعه ، وحفر الملاجئ على سعة هذه الساحة ايضا ، ومشاركة جميع قطاعات الشعب ، وبث روح جديدة في الامة شبيهة بالروح التي بثها صلاح الدين قبيل تحرير القدس عندما عمق رجال الدين معنى الجهاد في نفوس الناس وهيأهم تهيئة كاملة للحرب طويلة المدى ، على أن يرسخ في يقين جماهير شعبنا العربي منذ البداية انه لا مانع من هزيمة في بعض المعارك واحتلال بعض الاراضي والعبرة في النهاية بالانتصار في الحرب .

— اننا ونحن نقيم نتائج معركة بيروت .. لننظر الى الخلف لنرى بعض الظواهر وندرس بعد الملامح في صراعنا مع العدو وبالذات دور منظمة التحرير والمقاومة الفلسطينية باعتبارها رأس الحربة في هذا الصراع . هنا يدرك المستبصر بالتطور التاريخي للمنظمة ، انها منذ ميلادها تعرضت لعملية حصار وتكبيل منعتها من تاديه دورها على الوجه الذي تحلم به أو تامل أن يتحقق ، وبالتالي حرم شعار الحرب الشعبية من أن ياخذ ابعاده ويتحول الى حقائق على الارض العربية :

١ — منعت دول الطوق المنظمة من العمل من خلال حدودها : مصر وسوريا والاردن والسعودية .

٢ — سلطت المخابرات العربية على المنظمة ولعبت دورا غير قليل في تمزيق صفوفها وتخريبها من الداخل .

٣ — عملت بعض الانظمة على توظيف بعض كوادر المنظمة في حروبها الداخلية .

٤ — خذلت الانظمة العربية المنظمة في كل معاركها بل تصدت بعض الانظمة لحرب المنظمة نفسها .

من هنا وبالنظر للناحية الاولى بصورة خاصة فان المنظمة ولدت ضعيفة بالرغم من كل ما حاول الاعلام الرسمي أن يمنحها من صفات القوة والعظمة والبطولة لاغراض باتت معروفة الان . غاية الامر ان المنظمة كانت طوال الفترة السابقة تحاول ان تفك حبل الحصار عن عنقها ، ولكن هيهات وقد بلغ الامر غايته باخلاء المقاتلين من اخر موقع لهم على الارض اللبنانية . والتحدي الاكبر للمقاومة الان أن تجد مكانا حرا على الساحة العربية لدول المواجهة تستطيع منه اختراق هذا الحصار المنيع لضرب اهداف العدو في العمق . وتتضح اهمية هذا التحدي بعد ان تفرق الفدائيون — كما اسلفنا اعلاه — تحتكل سماء عربية واصبحوا بعيدين الاف الاميال عن المجال الحيوي لعملهم ونشاطهم العسكري ، والذي بدونه يفقدون المبرر التاريخي والواقعي لوجودهم .

من هنا ، فاننا نعود الى مقولة الحرب الشعبية التي بها يطلق سراح العمل العربي ضد اسرائيل باعتبارها النقيض للوجود العربي ولا حياة للعالم العربي مع وجود هذا الخطر الاسرائيلي والتي بها تكون منظمة التحرير بما لديها من خبرة وتاريخ عريق هي الطليعة أو رأس الحربة فيها .

ان ما يزيد في تاكيدنا على الحل العسكري والاستعداد العسكري هو معرفتنا الاكيدة كما قال كلاوزفتز الخبير الاستراتيجي المعروف أن الحرب هي استمرار للسياسة كما أن السياسة هي استمرار للحرب ، فبدون حرب لن يكون هنالك حل سياسي يضع الامور في نصابها الصحيح . لقد ان الاوان أن ينتهي هذا الانفصام النكد بين المنظمة والانظمة أو بين الذين يريدون الحرب والذين لا يريدون ، او الذين يريدون السلم والذين لا يريدون . ان الحل واحد ! والشعار الذي يقول ما اخذ بالقوة لا يمكن أن يسترد الا بالقوة شعار صحيح وثابت . خاتمة الامر ان المقررات العربية السياسية حتى الان بلا اسنان .. وعندما تمتلك الطروحات السياسية والمشاريع السياسية والحلول السلمية العربية الاسنان فستتغير الصورة العربية . وما عدا ذلك فهو قبض الريح وحصاد الهشيم .. والزلزال أو الطوفان على الارض العربية الذي اشار اليه الملك الحسن الثاني بصدق عندما قال ان عالم التسعينات في دنيا العرب سيكون عالم الارهاب !

هذا هو درس التاريخ في القديم والحديث وليس هنالك غير هذا ولن يكون ! وهذا هو منطق الصراع العربي الاسرائيلي وهذا هو درس بيروت الرئيسي ..

الإنسان العربي بين اليأس والأمل

بقلم : محمود الزايد

سأل احدهم صديقه : هل تعلم ان العرب سيسيطرون على الكرة الارضية ؟

الصديق : كيف ومتى ؟

الاول : عندما ينتقل العالم ليعيش في الكواكب الاخرى .

تضحك ام تبكي لسماع هذه النكتة — الواقع ، لا تدري ، ومثلها كثير تسمعه كل يوم وتشعر كمواطن عربي — اذا ما زال لديك القدرة على الشعور — بالمرارة والالم يخترقان احشائك ، وتسال مع هاني الراهب « على اية مسافة بين الحياة والموت يقف العرب » ، وتسال نفسك الى اين نسير ؟ هل فقدنا كل احساس وشعور .

نغمة المرارة والشكوى من واقعنا العربي ، نسمعها في كل مكان وزاوية من زوايا الوطن العربي ، في الشارع والبيت والمعمل والمدرسة والمسرح والوزارة والبار وفي اي مجلة او جريدة عربية تحاول ان تقول جزءا من الحقيقة .

تلك النغمة ليست جديدة ولا نسمعها للمرة الاولى ، لكنها تزداد مرارة يوما بعد يوم وتكاد تصبح جزءا من تاريخنا المعاصر .

تلك النغمة ما هي الا انسان يبحث عن طريق لتجاوز الماضي — الواقع ولكنه يائس ، محبط ، لا يعرف من اين والى اين وكيف يسير ؟ .

انها فقدان الامل من الماضي والحاضر والمستقبل ، انها سقوط كل شيء ، افكارنا واحزابنا وانظمتنا وعقائدنا ، سياستنا واقتصادنا ، عسكريينا ومدنيينا ، فهل هذا يعني سقوطنا ؟ .

لم نعد قادرين على الايمان بشيء ، فهل هذا يعني موتنا ؟ ..

لا احد ينكر الواقع المؤلم والشكوى منه هي الفضيلة الوحيدة التي يتفق عليها الجميع ، فالجمهور العربي يقابل مواقف النقد والانتقاد بالتصفيق والاعجاب ويعتبرها انجازات عظيمة ان يتجرأ احدهم وينتقد ويصور الواقع .. الكتاب والمثقفون الذين لا يريدون ان يغمضوا عيونهم بشكل كامل ، يتكلمون ولو بحساب ، يقولون كلمتهم ويستريحون ، يبدعون جملة معبرة ، ويعودون الى حياتهم العادية او غير العادية ، لا يهم ، مرتاحي الضمير فلقد ادوا واجبهم .

السياسيون يعيش معظمهم على اجترار الماضي وتبرير هزائمهم وعجزهم بالاوهام والتحليلات التي ليس لها اول ولا اخر ، اما القليل منهم والذين يشعرون بالازمة ويحاولون ان يتكلموا عنها وعن عجزهم فلا يرون افقا ولا حلا .

اما الثوريون العرب فمنهم من ينسوا منهم الذين يجلسون على « تراسات » الفنادق الفخمة ويلبسون ربطات العنق الفاخرة ويناضلون من على متن مرسيديساتهم .

ولهجة المرارة التي نلمسها يوميا في واقعنا العربي ، تستمد جذورها من تاريخنا الحديث ، فمنذ بدايات القرن العشرين والى الان لم يك هذا التاريخ الا سلسلة من الاحباطات والهزائم السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، من الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ ، حيث انتهى الامل بالاستقلال عن الاتراك الى اقتسامنا بين الفرنسيين والبريطانيين ، الى الغزو الصهيوني للبنان في يونيو ١٩٨٢ ، حيث وصل الاذلال وشعور المواطن العربي بالعجز وفقدان الكرامة حده الاقصى ، مرورا بنكبة فلسطين عام ١٩٤٨ ، وهزيمة يونيو ١٩٦٧ ، ومجازر سبتمبر ١٩٧٠ ، وحرب اكتوبر « التحريرية » عام ١٩٧٣ التي ادت الى كمب دايفيد ، والوضع الحالي الذي تعيشه القضية الفلسطينية ، الى تجارب الوحدة الفاشلة ، الثنائية منها والثلاثية ، الى المخططات الزراعية والصناعية ، فكان هناك دولة عربية مصدرة للمنتوجات الزراعية فاصبحت مستوردة بفضل الخطط العظيمة والادارة البيروقراطية التي لا يشق لها غبار ، فلم نصبح دولا صناعية وتدهور انتاجنا الزراعي .

الجميع يتحدثون عن الازمة التي تعيشها على كافة المستويات ، هناك ازمة سياسية ، وازمة اقتصادية واجتماعية ، وهناك ازمة في الشعر والمسرح والرواية واللغة ، ازمة حرية وديمقراطية ، باختصار نرى كلمة ازمة مرسومة في كل مجال ومستوى ، على الشوارع والحجارة والاشجار وعلى وجوه الناس وسياراتهم ومكاتبهم وملابسهم وفي تصرفاتهم .

الكل يسال ويشكي ، لكن لا شيء يتغير ولا شيء يتحرك ، ركود وخمول يسيطران على المجتمع العربي ، شبيهان بما خيم على العالم العربي طوال الحكم العثماني او انه امتداد له .. ولا نزال نسير وراء التاريخ ببطء شديد ، او اننا لا نسير ، ولكنه يدفعنا بضجيج تقدمه ومسيرته السريعة جدا .. فما الذي تغير منذ ذلك العهد « ما الفرق بين العرب في القرن المشرين وبينهم في القرن الثالث ؟ لقد لبست الجاهلية بنطلونا وربطة عنق وجلست وراء مقود سيارة « هاني الراهب » .

الازمة ، او ازمة الازمات ، اسمحوا لي باستعمال كلمة ازمة هنا ، ليست في الاقتصاد والتربية واللغة .. الخ ، بل في ان المواطن العربي الذي كان في العقدين الماضيين يحمل املا او وهما وكان يحاول ان يتحرك ويغير ، يثور ويتظاهر ، وكان اقل حدث في اي قطر عربي يؤثر به فينزل للشارع ويحتج ويصارع ولا يهمه ان يعتقل او يواجه رجال الشرطة ولا ينتظر اذنا ، انه الان سلبي ، محبط ، وكانه لا يؤثر به اي شيء مهما كان ، خلال الغزو الصهيوني للبنان والمعارك والمجازر الدموية خلال الصيف الماضي والتي لا تزال مستمرة بشكل او باخر ، لم يتحرك احد ما عدا بعض المظاهرات الرسمية وفي بعض الدول العربية .

لقد وصل الانسان العربي الى حد من اللامبالاة والخوف ، جعله غير قادر على الحركة ، لانه فاقد للامل والعزيمة ، لقد فقدت كل الاشياء والكلمات معانيها لديه ، فلم يعد يشعر بمعنى كلمات حرية وكرامة وتحرير وعودة واستقلال ، وما عاد قادرا على تصديق احد بعد تجاربه الطويلة والمريرة ، فلقد عهر وسخف كل شيء ، انه انسان محبط ، يشعر بعجزه ، يتألم من الواقع المرير الذي يعيشه ، لكنه يتقبله وكانه قدر لا فكاك ولا مهرب منه ويعيش من اجل رغيف يومه فقط .

الازمات التي نواجهها ، وان كانت كبيرة وصعبة ، الا انها اقل او لا تقارن بازمة الانسان العربي مع نفسه ، حيث قتلت او ماتت كل بذور الامل فيه ولم يعد يملك الارادة او الفكرة حتى بينه وبين نفسه ، فلقد اصبح انسانا يحاول ان يبقى حيا ، انه لا يعيش بل يقاوم الموت ، وانسان بدون امل او حتى فكرة في راسه ، كيف يمكن ان يواجه المشكلات والازمات التي تنتظر حلا ، والتي تتراكم يوما بعد يوم وتزداد تعقيدا يوما بعد يوم .

الان ، ونحن على نهايات القرن العشرين ، نرى الانسان العربي محبطا فاقدا للامل ، فلقد سقطت كل اماله واحلامه ، وشعر انه كان يسير خلف اوهام وكلمات براقة ، وانه خدع واستعملت واثيرت عواطفه واستغلت دماؤه والامة ، لقد جرب الوانا مختلفة من الاحزاب والنظريات والايديولوجيات واشكالا مختلفة من الانظمة — بناء على ادعاءات كل نظام او حزب بانه ينتمي او يضيف نفسه ضمن معسكر او نظرية وهذا غير صحيح — من اليمين الى اليسار مرورا بالوسط ووسط الوسط وما بينهما وكانت النتيجة واحدة ، مجتمعا متخلفا وانسانا متوعكا مكبوتا ، يعاني من الاغتراب على كافة الاصعدة ، لم يفرح بانجاز واحد في تاريخه الحديث ، عدا استقلال الجزائر ، شاهد وعاش وسمع تصنيفات وتحليلات وصراعات بين اجنحة وتيارات ، لكنه الان يشعر بان الكل واحد ، لا فرق الا باليافطات المرفوعة .

لا يشك احد في اننا مجتمع متخلف افقيا وعموديا من السياسة الى التربية ومن الفن الى الاقتصاد ، فعندما تتخلف امة ، تتخلف كافة مظاهر الحياة فيها ، في بدايات هذا القرن او اواخر القرن التاسع عشر ، بدانا نستيقظ على العالم من نوم او سبات طويل خلال الحكم العثماني ، لنجد عالما وحضارة بهرتنا بعلومها وفلسفاتها وتقنيتها ، مقابل واقعنا ومجتمعنا الراكد ركود الاموات والمحكوم بالغيبيات والاساطير والخرافات والسحر .

كانت صدمة هزت عقولنا وكياننا ، وبدانا نفكر ونبحث عن طريق يخرجنا من واقعنا وجهلنا ويقودنا الى التقدم والحضارة ، برز اصلاحيون وثوريون وسلفيون مدافعون عن الماضي متشبثين به ، خضنا صراعات لا اول لها ولا اخر ، هل نلبس الطربوش ام القبعة ، المراة والحجاب ، هل « التصوير الفوتوغرافي حلال ام حرام واستخدام الراديو والتلفزيون والمطبعة والسكة الحديد .. الخ ، حلال ام حرام ؟ » .

برزت اسماء فكرت بالنهضة وحاولت ان ترفع راية العقل والاصلاح ، من امثال جمال الدين الافغاني ، عبدالرحمن الكواكبي ، شبلي الشميل ، سلامة موسى ، خير الدين التونسي ، زكي الارسوزي ، وغيرهم كثير . بالنتيجة ولدت ثلاثة تيارات فكرية رئيسية ، تصارعت وما زالت ، باسماء ولبوس وقيادات مختلفة :

١ — تيار سلفي ، يرفض الغرب ويتمسك بالدين والتراث ويعتبر العودة للاسلام هي الطريق الوحيد لنهضة العرب ، وهذا التيار يشهد انتعاشا في العالم العربي منذ عدة سنوات ، خاصة بعد وصول الخميني للسلطة في ايران ، ونتيجة ياس المواطن العربي من كل شيء ، فالدين هو الملاذ ، وما لم نجده على الارض يمكن ان نجده في السماء .

٢ — تيار قومي ، يدعو لتوحيد الامة العربية ، لان « الوحدة طريق العودة » ، والوحدة طريق التقدم الاقتصادي والاجتماعي ، كان التيار الغالب في الخمسينات والستينات ، تمثل بالناصرية والبعث والقوميين العرب ، ويشهد الان ، أو منذ وفاة عبد الناصر ، انحسارا وتراجعا .

٣ — تيار يساري ، تبنى الفكر الاشتراكي ، تمثله الاحزاب الشيوعية العربية والحركات التي انشقت عنها او ولدت خارجها ، تيار يعاني مشاكل وازمات ذاتية ، تتمثل في تاريخه وتراثه وقياداته وموضوعية تتمثل في العداء الديني والقومي .

بالطبع لسنا في مجال دراسة هذه التيارات وامكانات تطورها ، وكيف تفاعلت مع الازمات والقضايا العربية وكيف فملت بها الاخيرة وما نشا من تيارات توفيقية بين تيار رئيسي واخر كالتيارات القومية — الاشتراكية والاشتراكية — الاسلامية .. الخ .

ما يهمنا هو انه اذا كانت التيارات والمذاهب في الغرب حصيلة تطور ، اجتماعي — فكري — اقتصادي ، وتفاعل عوامل تاريخية واجتماعية وسياسية ، فان تلك التيارات في بلادنا كانت خيار او اختيار بعض المثقفين الذين اتيحت لهم فرصة الاضطلاع والاحتكاك بالحضارة الغربية ، كانت خيارات مفصولة عن اية قاعدة اجتماعية وعن عملية التطور او الواقع الذي يعيشه وطننا العربي ، لذا لم تكن عملية فاعلة — متفاعلة تقود نحو التطور ، وبقيت افكارا لا ارض لها واحلاما لا تسير وتقود الواقع بل كان الواقع في واد وهي في واد اخر فكانت تسير وراءه ، لذا لم نجد انجازات على مستوى تاريخي في تاريخنا الحديث .

من هنا عدم ثقة المواطن العربي باي شيء ، لانه وجد الكل واحدا ، ومن هنا حيرة الغربيين والشرقيين في تحليل وفهم ما يجري في بلادنا ، فانتهوا الى ان السياسة في بلادنا كما في كل بلدان العالم الثالث مزاجية متقلبة .

هل نستسلم لهذا الواقع فنياس ونقول « ما فيش فايدة .. غطيني يا صفية .. » كما قال سعد زغلول ؟ ام هل نكتفي بالشكوى والنقد ؟ .

اذا لم يدفعنا ذلك الاذلال ، الذي يفرضه العدو الصهيوني بغطرسته وعجرفته ، وتلك الحياة البائسة التي نعيشها ، للتساؤل والبحث والتحرك فلن يدفعنا او يحركنا اي شيء اخر ، وما التركيز على العدو وعلى المؤامرات التي يحيكها ويعدها ، الا تغطية مباشرة لمسؤولياتنا وعجزنا وتخلفنا ومصالحنا الخاصة ، العدو يتامر ويخطط للابقاء علينا متخلفين وتابعين ، وهذا طبيعي ، ولكن ان نكون نائمين ولا نملك اية رؤيا لما يجري في العالم وحولنا وفي بلادنا فهذا غير طبيعي .

الامبريالية والصهيونية والاعداء والاستعمار والرجعية لا تمنعنا من ان ننظف شوارعنا ولا تقف في طريق محاربة الرشوة والفساد ومحو الامية ومحاولة تطوير البلاد ، انه عجزنا وسكوننا وقبولنا واشتراكنا ، يسهل عمل ومخططات الاعداء ، اعرف ان هنالك تجوابا حاضرا ان الاعداء ، وبشكل غير مباشر يبقون على الاوضاع كما هي من خلال دعمهم لقوى الطغيان والتخلف ، لكن هل نحن مسلوبو الارادة كليا ؟ .

وما نبحث عنه الان هو تلك الارادة ، وكيف ننتقل من الياس والاحباط الى الفعل والامل ، من الصمت واعتبار انفسنا غير مسؤولين الى النقد والتغيير واعتبار انفسنا مسؤولين مهما صغرت مسؤولياتنا ومجالات تاثيرنا .

المثقفون في الغرب دفعوا ثمن الحرية ، لقد حرقت الكنيسة سافونارولا بسبب افكاره ، وحاكمت غاليليو وجان جاك روسو اضطر للهرب ، واذا عدنا الى اعماق التاريخ فلنا بسقراط اكبر مثل ، عندما تمسك بافكاره وشرب السم ورفض حتى أن يهرب ، وفي تاريخنا يقف الحلاج شهيدا صلب ومات من أجل افكاره .

نحن لا ندعو مثقفينا للانتحار ، ولكن للجراة ، ومحاولة قول الحقيقة ، واذا بقينا على منطق انتظار سماح الخليفة او السلطان والخوف على حياتنا والابتعاد عن المس بالمحرمات ، لن نرى فولتير ولا روسو ولا سافونارولا او هنري ميللر أو نيتشه اودوستويفسكي باسماء عربية ، بل سنجد توفيق الحكيم الذي عندما كان عبد الناصر في السلطة كان صامتا ، وبعد ما توفي عبد الناصر عاد اليه وعيه او لاوعيه فالله اعلم فكتب « عودة الوعي » وانتقد عبد الناصر .

منطق « الشخصيات الجادة ترغم على الانزواء او الصمت المطبق » غير مقبول يا د. فؤاد زكريا ، كذلك التبرير بان « المثقف ذاته لا يمكن أن يسال عن اوضاع لم يؤخذ له فيها راي او يسمع له فيها صوت » ، لان قوى الطغيان لا تريد ان تسمع اي صوت ، غير اصوات المسبحين بحمدها الاكلين من خيراتها والضاربين بسيفها .

الكل متهم والكل مسؤول ، وان اختلفت درجات المسؤولية .

هل الحل بالديمقراطية ، ام الاشتراكية ام بالوحدة ، ليس مجال مقالنا هنا ، لكن الخطوة الاولى باتجاه الحل هو الشعور بالمسؤولية ، كلنا مسؤول عن الذل والاضطهاد والقمع والقهر التي نعاني منها .

والخطوة الاولى باتجاه الحل توفر الارادة ، والوعي ، لتبدا عملية شق وتعبيد طريق الحرية ، وعندما نرى مجتمعنا متحركا ، ديناميكيا ، يخوض افراده وجماعاته صراعات ويحترمون اراء بعضهم البعض كبشر ، يمكن ان نقول بدانا .

عندما نشعر ان شوارعنا بحاجة لتنظيف واننا مسؤولون عن المحافظة على نظافتها بدانا نسير ، فالحضارة والتقدم ليست بالاموال ولا بشراء العقول الالكترونية ، الحضارة عندما نرى ملصقا كالذي شاهدته يوما في كندا ، حيث رسم دماغا وكتب تحته « العقل ثروة بلادنا » .

عندما نشعر باننا مسؤولون عن القمع والاضطهاد والقهر والفقر وان الحرية تؤخذ ولا تعطى وانه لا بد من ثمن لكي نحصل على الحرية ، ساعتها يمكن أن نقول بدانا ، الحرية واحترام راي الانسان يفرضان على الحاكم من المجتمع وليس العكس ، تلك يحدث في مجتمعات متحركة فاعلة وليس في مجتمعات خاملة وراكدة ، خلال ثورة الطلبة في فرنسا اراد وزير داخلية فرنسا في حينها اعتقال الفيلسوف سارتر بسبب وقوفه الى جانب الحركة وعندما فاتح الجنرال ديغول اجابه « وهل يعتقل فولتير » ، لقد حمى فولتير والتراث الثوري والديمقراطي ودماء الجماهير الفرنسية التي سالت قبل حوالي مائتي عام ، سارتر وخاف ديغول أن يعتقله .

اما آن الاوان لنبدا بوضع حجر الاساس لتراث الحرية والديمقراطية في بلادنا التي تعاني من قهر مزمن منذ مئات السنين ؟

اما آن الاوان ليصبح العقل هو الحاكم في بلادنا ؟

اما آن الاوان لنبدا ، ولو متأخرين ، فشعار العقل والحرية ناضلوا من اجله في اوروبا منذ مئات السنين ؟

تحرير فلسطين ، قضية القضايا ، لن يتم بالدعاء ولا بالعاطفة او بشجاعة عنتر بن شداد ، بل بالعلم والنضال وبانسان حر ، وكما قال اسعد الاسعد في المؤتمر الثالث عشر لكتاب وادباء الوطن العربي « ان تطالبوا بتحريرنا وانتم مستعبدون فمن المستحيل أن يتم ذلك ، نحن ايها السادة في المناطق المحتلة نعاني من احتلال واحد هو الاحتلال الصهيوني وانتم تعانون من اثنين وعشرين احتلالا ، لكننا في الارض المحتلة لم نعد نخشى شيئا وليس بعد الكفر ذنب » .

التحدي الصهيوني اثبت أن قضية فلسطين اكبر من سياسيينا وعسكريينا وانظمتنا بكافة اشكالها والوانها ، والحرب كما يقال : امتحان لاي امة ونظامها ، والوجود الصهيوني كان اهم عامل ، كشف امراضنا وعللنا وحروبنا اثبتت عجزنا وزيفنا ويصدق علينا قول غوستاف فلوبيد في الدولة البونابرتية « كل شيء فيها مزور ، جيش مزيف ، سياسة مزيفة ، ادب مزيف ، قروض مزيفة ، وايضا بغايا مزيفات ، وقول الحقيقة فيها لاخلاقي » .. لذا ، يمكن اننا نبحث عن اي حل للقضية الفلسطينية ، لكي يسقط دور التحدي الصهيوني في كشف واقع حالنا .

اصحاح مناحيم بيغن

جابوتنسكي وضع قانون «السور الحديدي» وبيغن ركزه في الضفة مستوطنات وارهابا

بقلم : ليني برينر

.. ليني برينر ، كاتب مختص في الكتابة عن الشؤون اليهودية وشؤون الشرق الاوسط .. وسيصدر كتابه « الصهيونية في عصر الديكتاتوريين » عن دار كروم هيلم في لندن في يناير المقبل ، وهذا الكتاب يوضح تعاون الصهيونية مع النازيين والفاشيين .. وهو يعد حاليا كتابا بعنوان « من فلاديمير جابوتنسكي الى مناحيم بيغن تاريخ الصهيونية الاصلاحية ».

مناحيم الغامض

اذا اردت ان تدفع اي شخص الى الضحك ، فما عليك الا ان تذكره ان مناحيم بيغن حاز ذات يوم على جائزة نوبل للسلام ، هذا الامر بدوره يذكرنا بحقيقة بسيطة مؤداها : ان العالم لا يعرف شيئا عن تاريخ حركة بيغن « الاصلاحية الصهيونية » ولكن هذه المهزلة لن تتكرر ثانية . بل على العكس من ذلك فقد ولد غزو لبنان حركة سلام جديدة ، وهذه الحركة تحتضن ابطال حملات الحقوق المدنية الخاصة بالسود ، وابطال الحركات المناهضة للحرب في فيتنام . ونستطيع بكل ثقة ان نتوقع ان هذه الحركة مع مرور الوقت ستكيل ضربة عادلة لبيغن وعملائه من السياسيين الاميركيين ، ومع ذلك فان الحقيقة التي لا تقبل الشك هي ان الناس من في ذلك انصار معسكر السلام الغاضبون لا يعرفون الا القليل عن خلفية بيغن واتباعه ، وما زالت الرسالة التي كتبها البرت اينشتاين واخرون عام ١٩٤٨ تتمتع بشهرة واسعة حيث ان الرسالة نددت بحزب حيروت باعتباره شبيها بالاحزاب الفاشية والنازية . ولكن يمكن ان نقول اي شيء في رسالة ما ، ثم نبحث عن اشخاص بارزين لكي يوقعونها ، وهذا بحد ذاته لا يعني شيئا الا اذا كان مدعما بالحجة والدليل القوي ، وهذا ما فشل اينشتاين واصدقاؤه في تحقيقه عام ١٩٤٨ ولكن ذلك لا يعني ان الدليل غير موجود ، انه متوفر دائما . ونحن نقوم بعرضه هنا لكي تقوم حركة السلام الجديدة في الشرق الاوسط بنقله الى الجمهور ، وتؤكد شكوكه المتنامية حول الصهيونية ، تلك الشكوك التي ولدتها عمليات الارهاب التي قرأ الجمهور عنها سواء اثناء غزو لبنان او في الضفة الغربية .

الاصول

باستثناء عدد قليل من خبراء الشرق الاوسط فان القليل من الناس يعرفون اسم بيغن قبل توليه دفة الحكم عام ١٩٧٧ بالرغم من ان بيغن يحاول نشر فلسفته السياسية « الحالية » منذ عام ١٩٢٩ عندما كان في السادسة عشرة من العمر فقد ترك بيغن تجمع هاشومير هاتزير الصهيوني الاشتراكي لكي يصبح التابع المخلص لفلاديمير جابوتنسكي المؤسس العقائدي للحركة الاصلاحية ، واسم جابوتنسكي ايضا ما زال مجهولا تماما بالنسبة للقاعدة العريضة من الطبقة العامة ، ولكنه هو وليس بيغن الذي بلور الايديولوجية التي تكمن وراء السياسة التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية تجاه العرب في الوقت الحاضر .

وكان جابوتنسكي عضوا مسؤولا في الحركة الصهيونية العالمية ، ولكنه استقال منها عام ١٩٢٣ ، بسبب الاختلاف حول سياسة الحركة تجاه البريطانيين وتجاه الفلسطينيين بشكل خاص . وعاد جابوتنسكي الى الحركة فيما بعد في السنة نفسها وكله تصميم على ان يصحح مسارها .

وهيرتزل كان يعتبر نفسه وكانه سيبل رودوس اليهودي ، وكانت المنظمة الصهيونية العالمية تتحدث دائما عن اعمالها الاستيطانية في فلسطين ولكن رواد الحركة الصهيونية الاولى لم يأبهوا كثيرا في التفكير في تخطيط سياستهم المستقبلية تجاه العرب ، وعندما قرر البريطانيون لاسباب امبريالية بحتة انشاء وطن قومي لليهود شعر الزعماء الصهاينة بالغبطة وهم يتركون للبريطانيين مهمة القيام بالاعباء العسكرية نيابة عن « الرجل الابيض » واكتفى الصهاينة بمساعدة « ابناء عمومتهم » عن طريق « جعل الصحراء تزهر » ومن المؤكد انهم كانوا يتصورون ان العرب سيعتبرون الصهيونية ذات يوم « هبة لفلسطين » اما جابوتنسكي فانه لم يكن يؤمن ابدا بمثل هذه الاوهام وقد طرح تصوراته ومفاهيمه بما يتعلق بواقع الصهيونية في مقال نشر في الرابع من نوفمبر عام ١٩٢٣ تحت عنوان « السور الحديدي نحن والعرب » وينظر اتباعه الى هذا المقال باعتباره « تحفة سياسية » وربما كانت تقييماته الغريبة هي السبب في عدم ترجمته من اللغة الروسية الى الانكليزية .

ويقول جابوتنسكي في المقال : « يحاول رسل السلام ان يقنعونا بان العرب اما انهم حمقى نستطيع خداعهم بواسطة تقديم مطالبنا بشكل معتدل ، او انهم قبيلة من عاشقي المال ومستعدون للتنازل عن حقوقهم الاساسية في اسرائيل مقابل بعض المنافع الاقتصادية والثقافية . ولكنني ارفض هذا التقييم للشخصية العربية جملة وتفصيلا . ويلاحظ ان جابوتنسكي يصر دائما على تعريف قرائه بان العرب وطنيون ويتمتعون بروح وطنية كاي شعب اخر . ويقول ايضا : « لا يهم كيف نعبر عن مجهوداتنا الاستيطانية ان الاستيطان له معنى واحد لا يقبل الجدل وهو هدف غير مقبول كلية من جانب عرب ارض اسرائيل » . وكان بعض الزعماء الصهاينة يعتقدون بانه من الممكن عقد اتفاقية مع بعض الزعماء العرب من وراء ظهور الفلسطينيين ، ولكن جابوتنسكي كان يسخر من هذه الفكرة وكانت القضية الاساسية بالنسبة للصهيونية هي : كيفية منع الفلسطينيين من وقف عمليات الاستيطان .

وجاء في مقال جابوتنسكي ايضا : « عملية الاستيطان اما ان تتوقف او تستمر برغم انف السكان الاصليين . ولذلك يمكن لحركة الاستيطان ان تستمر وان تحقق تقدما في حالة واحدة فقط هي : اذا اقيم سور حديدي من قوة خارجية مستقلة عن السكان المحليين بهدف تقديم غطاء لحماية هذه العملية وهذه القوة يجب ان تكون قادرة على مقاومة ضغط السكان المحليين ، وهذه هي سياستنا تجاه العرب اما المصالحة الاختيارية مع العرب فانها غير واردة لا الان ولا في المستقبل القريب » . واكد جابوتنسكي ان كل الصهاينة يؤمنون بسياسة « السور الحديدي » وان الاختلاف يدور فقط حول من سيقوم بذلك .

وكان جابوتنسكي يصر دائما على انه سيكفل للعرب الحقوق التي تتمتع بها الاقليات ولكن وجهة نظره الحقيقية تجاه السكان الاصليين انكشفت بوضوح في روايته « شمشوم » التي صدرت عام ١٩٢٦ فقد تجلت في هذه الرواية مواقف جابوتنسكي العنصرية تجاه الكنعانيين . من الرواية نقتبس هذه الكلمات : جميع الكلاب الضالة في المناطق المجاورة متشابهة ، ولكنها تفتقر لشيء من التربية والتهذيب ، وهي في هذه الناحية تشبه المواطنين من بني الانسان الذين يقيمون في المنطقة ، ومن النسوة ظهرت بعض الوجوه الكنعانية كما ظهرت مسحة اهمال في دم المستوطنين الغاضبين اكتسبوها من السكان الاصليين .

وتعلن رواية « شمشوم » ما يلي : « الالهة خلقت الناس مختلفين عن بعضهم البعض وامرتهم باحترام العزق في الحقول ، ويرتكب الانسان خطيئة اذا خلط بين الامور التي فعلتها الالهة » .

وفي عام ١٩٣٥ التقى صحافي شيوعي يهودي مع جابوتنسكي على متن باخرة متوجهة الى الولايات المتحدة واجرى معه مقابلة مشهورة ، وجاء في المقابلة : قال جابوتنسكي انه سيتكلم بصراحة لكي يوضح الحركة الاصلاحية .. وبدأ بقوله : « « الاصلاحية » فكرة ساذجة متوحشة وبدائية ، انها وحشية ، اذهب الى الشارع العام والتقي برجل صيني مثلا واساله عما يريد وسيخبرك انه يريد الشيء كاملا بنسبة ١٠٠ بالمائة ويطلب ذلك في كل مجال . وهذه هي حالنا ، اننا نريد امبراطورية يهودية ، وكما ان هنالك ايطاليا وفرنسا على حوض البحر الابيض المتوسط .. نريد امبراطورية يهودية .

أصدقاؤه

من الطبيعي ان يكون جابوتنسكي الذي يحمل مثل هذه الاراء محبوبا من جانب الفاشيين ، ففي اواسط الثلاثينات صرح فون ويسل المدير المالي للحركة الفاشية لصحيفة رومانية تصدر في بوخارست بانه بالرغم من اختلاف الاراء بين اعضاء الحركة الاصلاحية ، الا انهم بشكل عام متعاطفون مع الفاشية ، واضاف فون ويسل قائلا : جابوتنسكي نفسه يؤيد الفاشية ، ولقد ابتهج لانتصار ايطاليا الفاشية في اثيوبيا واعتبر ذلك الانتصار بمثابة انتصار للشعوب البيضاء ضد الشعوب السوداء . وكتب ابا اخميئير زعيم جناح الحركة الاصلاحية في فلسطين المسماة بـ بريت حابريونيم اي « اتحاد الارهابيين » مقالا بعنوان « يومين ستيل فاشي » اي « يوميات فاشي » ، وبعد ذلك وصف شموئيل ميرلين الذي كان يشغل منصب السكرتير العام للحركة ، وجهة نظره ازاء موسوليني بقوله : انا معجب به ولكنني لست فاشيا لقد جعل من الحرب مثالا يحتذى به ، وقد كنت اعتقد ان الحرب ضرورية ولكنها بالنسبة لي دائما كانت تعتبر ماساة ... وانا اسف فعلا لان اخميئير وضع عنوان مقاله بهذا الشكل « يوميات فاشي » وهذا يعطي الاعداء مبررا مناسبا كي يهاجمونا ولكن ذلك بالتاكيد لا يؤثر على صداقتنا وليس هناك من شك في ان فون كان محقا ، اذ ان غالبية اعضاء الحركة الاصلاحية وبالاخص اعضاء منظمة الشباب المسماة « حركة بيتار » كانوا يؤيدون الفاشية .

وجابوتنسكي نفسه كانت تتناهبه مشاعر واحاسيس جياشة ازاء الفاشية ، فقد كان طالبا في ايطاليا ومع ذلك فانه لم يجد اي غضاضة في اقدام موسوليني على اسقاط نظام الحكم الارستقراطي الليبرالي ، الا انه لم يكن لديه طموح شخصي كي يصبح زعيما لحركته ، ولكن اعضاء الحركة هم الذين انتخبوه زعيما للحركة الاصلاحية . والحركة التي تزعمها لم تكن حركة ديمقراطية ، وقد جاء في كتاب تاريخ الحركة الاصلاحية شبه الرسمي ، انه بعد مناقشة موسعة حول : « هل تقوم الحركة على اسس ديمقراطية او على اسس هرمية » قررت حركة بيتار ، وهي حركة الشباب من ذوي القمصان البنية اقامة زعامة تستند على التسلسل الهرمي وذات صبغة عسكرية ، ثم اختاروا زعيما كبيرا في الحركة هو جابوتنسكي باغلبية ٧٥ بالمائة من الاصوات ، وبعد ذلك قام جابوتنسكي بتعيين كافة الزعماء في كافة فروع الحركة المنتشرة في العالم ، وهم بدورهم قاموا بتعيين الزعماء الاقل منهم منزلة ، وهكذا دواليك ، وبالرغم من انه لا توجد كلمة واحدة قالها جابوتنسكي تشير الى انه فاشي ، وبالرغم من وجود عشرات التصريحات التي تشير الى انه ليبرالي ، فانه لا يخامرنا شك في ان جابوتنسكي كان يدور في فلك الفاشية ، ففي عام ١٩٣٠ كتب جابوتنسكي رسالة لاحد اصدقائه يقول فيها علنية ومباشرة ، انني مسكون بعبادتي للدوتشي « وكان جابوتنسكي يريد الانضباط الذي تتمتع به الفاشية دون ان يدفع الثمن » ، وفي عام ١٩٢٦ اورد في روايته « شمشوم » بعض الافكار الديكتاتورية التي اصبحت مع الزمن بمثابة التوراة بالنسبة لاتباعه من الشباب ، ولذلك كان عليه ان يتحمل المسؤولية الكاملة عن زرع بذور الفكر الديكتاتوري داخل الحركة بغض النظر عن شجبه لهذا الفكر . وفي الرواية يقوم البطل بزيارة للفلسطينيين .

كان حاضرا في احتفال جرى في معبد غزة ، وخارج المعبد في الساحة كان هناك حشد من الشباب والفتيات مستعدين لاداء بعض الرقصات .. يتزعمهم قسيس غير ملتح ، ووقف القسيس على اعلى درجات المعبد وامسك بعصا عاجية في يده ، وعندما بدات الموسيقى توقف الحشد ساكنا دون حراك ، وتحول لون الشاب غير الملتحي الى الشحوب وبدا وكانه يحدق فقط في الراقصين الذين كانت اعينهم مركزة عليه ، وازداد شحوبه اكثر واكثر .. وانحبست حماسة الجمهور داخل صدره حتى شعر بانه يختنق .. وشعر شمشوم ايضا بان الدم يجري في عروقه وشعر بانه سيختنق اذا استمرت هذه الحالة بضع دقائق ، وفجاة ، وبحركة سريعة غير مرئية رفع القسيس عصاه فركع كل شخص ابيض على ركبته اليسرى ومد ذراعه اليمنى نحو السماء ، كانت حركة واحدة .. واحدة .. مغلقة .. وفي انسجام واتساق تامين .. وغادر شمشوم المكان وهو غارق في تفكير عميق ، لم يستطع التعبير عن افكاره بالكلمات ، ولكنه احس بشعور ما : هنا ، ومن خلال هذا المشهد الذي راى فيه الالاف تطيع ارادة شخص واحد ، عرف سرا مهما يتعلق بهؤلاء الزعماء السياسيين . واعجب جابوتنسكي بالعديد من مظاهر الفاشية ، ففي تقليد واضح للفاشيين عارض الاصلاحيون الاضرابات والاعتصامات ، وكانوا يرون ان الاضرابات العمالية جريمة كبرى . يقول جابوتنسكي « يتغنى بالتحكيم الاجباري » ما يلي : بعد انتخاب المجلس الدائم الذي يجب ان يتم الاعتراف به « الطريقة الشرعية الوحيدة » لفض وتسوية النزاعات الصناعية ، ويجب ان يكون حكمه نهائيا ، واي اضراب او اعتصام يتطلب مقاطعة العمال اليهود للعمل يجب ان يعتبر عملا خيانيا للمصالح الصهيونية ويجب ان تقمع هذه الحركات بواسطة كافة الوسائل القانونية والاخلاقية .

وكان جابوتنسكي متاثرا بالجزء الخاص بالزعامة في الدولة الفاشية ، ففي الوقت الذي لم يجرؤ فيه على الغاء الجمعية الفلسفية الصهيونية ، اقترح تشكيل لجنة عليا تقوم بالاشراف على الجمعية . وقال جابوتنسكي : « هذا يدفع بعضنا لان يفكر بانشاء برلمان عمالي وهذا البرلمان العمالي سيقوم بتشكيل نظام التحكيم من اعلى الى اسفل » . بالرغم من تردد جابوتنسكي شخصيا حول مبدا الزعامة او القيادة ، الا انه لم يتردد في ابراز نفسه في موقف المؤيد لايطاليا وبشكل لا يقبل الشك . وفي نوفمبر من عام ١٩٣٤ شكل موسوليني « سرية او فرقة لشباب البيتار » ضمن قواته ، وتم تدريب ١٣٤ شخصا من رفاق بيغن على يد « ذوي القمصان السوداء » وموسوليني نفسه اهتم بحراسة الصهاينة وزارهم عام ١٩٣٦ ، فقد نشرت المجلة الايطالية « لوايديا سيونيستيكا » في عددها الصادر في مارس ١٩٣٦ وصفا لاحتفالات افتتاح مركز قيادة فرقة البيتار ، وجاء ضمن هذا الوصف ما يلي : « صدر الامر .. انتباه » .. وهتف قائد الفرقة ثلاثا تحيا ايطاليا، تحيا الحركة الاصلاحية، يحيا الدوتشي ، وترددت هذه الهتافات في الوقت الذي كان فيه الحاخام الدو لاتس يتضرع باللغتين الايطالية والعبرية لله ، وللملك ، وللدوتشي .. ثم تم اداء الجيوفينيزا (اي النشيد الوطني للحزب الفاشستي) وبحماس كبير من جانب شباب حركة البيتار .

وكان جابوتنسكي يعرف ان العالم من حوله يرى ان حركته فاشية تماما ، واقامة المدرسة في ايطاليا من شانها ان تعزز هذه النظرة ، ولكنه لم يهتم بذلك ، فقد كتب لعضو في الحركة الاصلاحية بايطاليا بانه كان من الممكن انشاء المدرسة في اي مكان ولكنه « يفضل انشاءها في ايطاليا » . ومع الزمن تحول جابوتنسكي الى محامي دفاع عن موسوليني داخل « العالم اليهودي » . وفي عام ١٩٣٥ عندما كان في الولايات المتحدة في جولة يلقي فيها محاضرات عن افكاره ، كتب في الجريدة اليهودية اليومية « بولتين » يقول : « مهما راى البعض في مواقف الفاشية الاخرى فانه لا يخامرنا شك في ان الايديولوجية الايطالية الفاشية تساوي بين الاجناس ، ولا ينبغي الا ان ندعي التواضع ونقول ان ذلك لا يهم .. اي ان المساواة بين الاجناس ليست مهمة لاقامة التوازن مع غياب الحرية المدنية، وهذا ليس صحيحا . انا صحافي واحس بانني اختنق دون حرية الصحافة ولكنني اؤكد بانه من الكفر ان نقول ان سلم الحقوق المدنية وحرية الصحافة ياتيان في ترتيبهما قبل المساواة، المساواة تاتي في المقدمة دائما ، في المقدمة وقبل كل شيء اخر ، ويجب على اليهود ان يتذكروا ذلك ، ويجب ان يعرفوا ان نظام الحكم الذي ينقذ مبدا المساواة في عالم من اكلة اللحوم البشرية ، يقدم تعويضا مجزيا عن المخالفات الاخرى التي يرتكبها ، ويمكن بالطبع ان ننتقد هذا النظام ، ولكن لا يجب ان نرفضه كليا ، وهناك عدة مصطلحات للشتيمة واللعنة ، ومنها : النازية ، والهتلرية .. الخ — ولكن كلمة فاشية كلمة متميزة وخاصة فقط بايطاليا ويجب ان تكون محفوظة للمناقشات الصحيحة ولا يمكن استعمالها في لغة السوقة ، وبخاصة عندما يثبت لنا بان ذلك الاستعمال ضار جدا ، والحكومة التي تستخدم هذه الكلمة للدلالة على نظامها (ايطاليا) عامل قوي جدا وقد يكون تعاطفها عاملا من عوامل تجنبنا العديد من الصفعات في عصبة الامم مثلا ، وبالمناسبة فان رئيس لجنة الانتداب الدائمة التي تدير الشؤون الفلسطينية ايطالي ، وباختصار اريد ان يهتم الاولاد من كافة الاعمار بهذه النصيحة ويجب على الزعماء المسؤولين الاهتمام بهذا الامر » .

ومثل هذه التصريحات زادت من شعبية « الاصلاحية » في روما ، وقد ابلغ موسوليني نفسه الحاخام دايفيد براتو عام ١٩٣٥ بقوله : حتى تنجح الصهيونية يجب ان تكون هناك دولة يهودية ، لها علم يهودي ولغة يهودية والشخص الذي يفهم ذلك جيدا هو الفاشي جابوتنسكي .. وجابوتنسكي وهو العسكري المدافع عن الفاشستية كان متاثرا من حرب موسوليني ضد الاثيوبيين ، وقال جابوتنسكي « انكلترا لم تعد اقوى دولة في حوض البحر المتوسط » . وفي عام ١٩٣٦ بدا يسعى لتوفير بديل للانتداب البريطاني على فلسطين . وقال ايضا .. من الناحية المنطقية ينبغي ان تكون الدولة المنتدبة هي ايطاليا او مجموعة من الدول اقل عداء للسامية ، وتهتم بالهجرة اليهودية ، وهناك بديل اخر سانحدث عنه فيما بعد . وقبل ٣٠ يونيو — ١٥ يوليو توصلت الى هذا البديل رقم ١ ، والنتيجة كانت ٧ لم ينته بعد والوقت غير مناسب . ولكن لكل شيء طيب نهاية فعندما انفجرت الحرب الاهلية في اسبانيا راى موسوليني ان مناصرة اليهود لا يمكن مقارنتها بالتحالف الجديد مع هتلر لتاييد فرانكو ، ولذلك اصدر نسخة بالاتينية للقوانين العنصرية النازية ، ولكن في ذلك الوقت كان الاصلاحيون قد اعتادوا على عملية الدفاع عن الفاشيين ولذلك اطلقت مجلتهم « اميركان يدشي زايتونغ » اخر طلقة للدفاع عن الفاشية قبل الفراق ، جاء فيها : « قبل سنوات حذرنا اليهود من نتيجة النظام الفاشي في ايطاليا ، دعونا نكون صريحين معكم قبل ان نحمل الاخرين مسؤولية القوانين المعادية لليهود التي صدرت في ايطاليا ، لماذا لا نتهم اولا المجموعات المتطرفة التي تعتبر مسؤولة عما حدث » .

التابع

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا : اين كان مناحيم ولفيفتش في تلك الاثناء ؟ في عام ١٩٣٢ ، كان مناحيم مسؤولا عن الدوائر التنظيمية في الشباب اليهود « البيتار » في بولندا ، وفي عام ١٩٣٦ عين قائدا لمنظمة البيتار في تشيكوسلوفاكيا ، وفي اوائل عام ١٩٣٩ انتخب رئيسا لمنظمة البيتار في بولندا ، واشتهر بيغن في ذلك الحين كخطيب ، ولذلك لم تترجم له اية كتابات الى اللغة الانكليزية . ولاننا نعرف ان اعداءه لم يكونوا افرادا ، وبانه لم تظهر له اية كتابات مؤيدة للفاشية ، يجب ان نفترض عدم وجود مثل هذه الكتابات اصلا ، ولكن المعجبين به لم يستشهدوا باية كتابات معادية للفاشية ولو وجدت مثل هذه الكتابات لاستشهد بها هؤلاء للرد على التهم المتكررة التي تعتبره فاشيا ، ومن المؤكد ان بيغن علم بالمدرسة الاصلاحية التي انشئت في ايطاليا ، ولكنه لم يعارض ذلك ابدا . ويعرف ان بيغن كان صديقا شخصيا وسياسيا للفاشي المعروف ابا اخميئير الذي ابعدته بريطانيا الى بولندا عام ١٩٣٥ . وكتب يهودا بيناري مدير معهد جابوتنسكي في اسرائيل ٧ (وهو الذي كتب مقالا عن بيغن في موسوعة الصهيونية واسرائيل) يقول : « عندما عاد الى بولندا في عام ١٩٣٩ انضم الى الجناح المتطرف من الحركة الاصلاحية التي كان يرتبط ايديولوجيا بحركة « بريت حابريونيم » وعندما اتجه موسوليني نحو هتلر ، اضطر الاصلاحيون الى التخلي قليلا عن موقفهم المؤيد للفاشية ، وعندما توفي جابوتنسكي في اغسطس ١٩٤٠ تركوا لقب « البيتار الاعظم » الى « الزعيم الاكبر » في الحركة وخلعوا قمصانهم البنية التي تذكر الناس بقمصان النازيين البنية ، ومرت فترة طويلة قبل ان يتمكن الناس من نسيان خلفيتهم الفاشية ولكنهم بالتالي قبلوا بين صفوف الحركة الصهيونية الرئيسية وكان ذلك بسبب تقبل كافة الاحزاب الصهيونية في الواقع والتطبيق لنظام جابوتنسكي الخاص بالسور الحديدي، والان وصلت الحركة الاصلاحية الى موقع السلطة في اسرائيل ، وكانت تلك نتيجة منطقية للصهيونية وطبيعتها الاستعمارية وغير الديمقراطية . ونحن لا نستطيع ان نقول ان اسرائيل دولة فاشية بالمعنى التقليدي للكلمة ، بالرغم من ان الاصلاحيين حاولوا سحل الهستدروت بالعنف في الثلاثينات من هذا القرن ولكنهم هزموا ، وعندما وصل الاصلاحيون الى دفة الحكم في عام ١٩٧٧ كان الهستدروت قد اصبح دعامة اساسية في الحركة الصهيونية ولم يجرؤ الاصلاحيون على اعتبار الاضرابات مخالفة للقانون ، وفي عام ١٩٧٧ اصبحت الصهيونية تنفذ سياسة دفاعية في كل شيء ما عدا ما يتعلق بـ « العالم اليهودي » اية محاولة لفرض الديكتاتورية على يهود اسرائيل كانت غير مستحبة ومرفوضة من جانب مؤيدي العالم اليهودي ، ولذلك اقتصر الارهاب الفاشي للحركة الاصلاحية على العرب فقط .

موقف امريكا

نشك في ان زعماء امريكا السياسيين يعرفون القصة الكاملة للحركة الاصلاحية وعلاقاتها مع الفاشية ، ولكن من غير الواقعي ان نعتقد انهم جميعهم لا يعرفون بعض هذه الحقائق فرسالة اينشتاين المشهورة موجودة في الادب الصهيوني ، ومع ذلك فانه اذا اعتقدنا ان الزعماء الامريكيين سيلبون بيغن اذا علموا بكافة التفصيلات الدقيقة حول علاقة الاصلاحية بالفاشية تكون على درجة كبيرة من السذاجة ، ان السياسيين يعرفون ان بيغن حيوان شرير ، وهذا هو السبب الذي يجعلهم يضمونه بين الذراعين ، ودعونا نكون واقعيين بعض الشيء بسبب ما حدث في الحرب الفيتنامية تخاف واشنطن من توريط قواتها في اي وضع قد يؤدي الى موت بعض الامريكيين ، كما انها تخشى من تحرك اية حركات معادية للغرب ، لذلك فان اسرائيل تلعب دورا حاسما في حسابات البنتاغون الاستراتيجية ، انهم يعتبرون اسرائيل الحصن اليهودي المنيع والمطلق الذي يحميهم ، وتشكل اسرائيل بالنسبة لهم القوة الضاربة التي تفرض ما يريدونه على اية حركة عربية قومية او متطرفة يمكن ان تتحدى السيطرة الامريكية على المنطقة .

وجدير بالذكر ان وحشية بيغن تسبب الكثير من الحرج لوزارة الخارجية الامريكية في علاقاتها مع العرب ، ولكن ثقة امريكا ضعيفة في استقرار الانظمة الموالية لها في الدول العربية ، والمعي .. ما تستطيعه الولايات المتحدة هو ان تضرب بيغن على رسغه ضربة خفيفة . والجيش الاسرائيلي هو الوحيد الذي تعتمد عليه امريكا في كل امر يحتاج الى استخدام القوة ، ولكن العالم جرب عملية استرضاء الفاشية في الماضي وانتهى الامر الى كارثة ، واذا استمرت امريكا في محاولاتها لاسترضاء الفاشية الصهيونية والفاشية الذرية الى النهاية ، فان الماسي نفسها ستتكرر . ولا يستطيع السياسيون ان يمنعوا الحروب المستقبلية في الشرق الاوسط او وضع فاشي لحمق جديد ، من التسبب باندلاع حرب عالمية اخرى ، والشعب وحده هو الذي يستطيع القيام بكل ذلك .

● بيغن

ارهابي مزمن وحاخام موقت!



شخصية بيغن ظاهرة فريدة في تاريخ الشخصيات اليهودية ، التصق اسمه « بالارهابي » الذي يفتخر بنسبه ، نشأ على افكار « معلمه » وملهمه الاول « جابوتنسكي » الصهيوني المتعصب والذي ما زال يحتفظ بصورة له في مكتبه .

وصفه بن غوريون مرة في كتاباته بانه شخص من الطراز الهتلري من قمة راسه الى اخمص قدميه . رجل شعاره الدائم « انا احارب ، اذن انا موجود » دخل فلسطين بطريقة « غير مشروعة » عبر الاردن ، بعد اعتقاله في معسكر روسي عام ١٩٣٩ .

وهو اول زعيم يهودي يوقع ضحايا من اليهود في عملياته الارهابية ، كعملية نسف فندق الملك داود ١٩٤٦ ، وضعت السلطات البريطانية جائزة مقدارها عشرة الاف جنيه لمن يساعد في القبض على « الارهابي » الا انه انتحل اسم الحاخام « اسرائيل ساسوفر » للتخفي عن اعين البريطانيين الذين يكن لهم عداوة شديدة .

لقد اعتبر ان حياة كل يهودي تساوي حياة الالاف من الفلسطينيين واللبنانيين في الغزو العسكري الاسرائيلي للبنان ، وهو بهذه الاعمال الدموية باسم اليهود ودفاعا عنهم يكفر عن خطيئته بتركه يهود بولندا لمصيرهم رغم انه كان زعيما لحركة الشباب الصهيوني « بيتار » في بولونيا .

وعندما وصل الى السلطة عام ١٩٧٧ بعد هزيمته ثماني مرات في الانتخابات ، قال عنه كرايسكي زعيم النمسا ويهودي الاصل ، ان اسرائيل فقدت الان كل اعتبارها المعنوي لانها منحت السلطة لشخص شبه فاشي .

وبوفاة زوجته اليزا ، في ١٤ نوفمبر الماضي ارخى مناحيم بيغن لحيته ، ليظهر بصورة الحاخام الاكبر ، وليعيد تمثيل ادواره الاولى ايام الانتداب البريطاني على فلسطين ولكن على « كرسي هزاز » وبواسطة عكاز ! وليحلقها بعد شهر .

جدل في لبنان

حول اسقاط "سرية المصارف" عن الموظفين

بيروت — القبس :

هل يقدم لبنان على « الانتحار الاقتصادي » ؟

الاوساط الاقتصادية ،وحتى السياسية اللبنانية طرحت الصوت . والنائب العميد ريمون اده صرخ من مقر اقامته الموقتة في العاصمة الفرنسية احتجاجا واعتراضا. والدوائر والمسؤولون المعنيون بشؤون الاقتصاد اللبناني وشجونه تلقوا الكثير من الانذارات والتحذيرات الصادرة من داخل لبنان ومن خارجه .

ما القصة ؟

باختصار ان احدى الدوائر اللبنانية الرسمية التي تعنى عادة بمراقبة الادارات الرسمية ، وتنظيم اعمالها، والسعي لتطوير انتاجيتها ، وهي « هيئة التفتيش المركزي » اقترحت اسقاط سرية المصارف عن موظفي القطاع العام . وجاء اقتراح هذه الهيئة التي انشئت في عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب « بين عامي ١٩٥٨ و ١٩٦٤ » في اطار المؤسسات الهادفة الى تطوير القطاع العام ، بعد ان قررت الحكومة اللبنانية قبل حوالي الاسبوعين البدء بعملية الاصلاح الاداري في البلاد ، بحيث تستطيع دوائر التحقيق كشف الحسابات المصرفية للموظفين ، في حال الاعتقاد او اتهامهم بالحصول على ثروة مالية من خلال استغلال وظائفهم لقبض الرشاوى وما شابه .

« القطوع » الاسرائيلي

خلال ٢٦ عاما ، وتحديدا منذ صدور قانون سرية المصارف في ٣ سبتمبر (أيلول) عام ١٩٥٦ ، في عهد الرئيس الاسبق كميل شمعون (بين عامي ١٩٥٢ و ١٩٥٨) لم تطرح اطلاقا اية فكرة للاخلال بهذا القانون ، ولو قيد شعرة ولا للتفكير بوجوب تعديل مبدأ سرية المصارف الذي يقوم على اساس أن قيمة حساب المودع في البنك تبقى سرية بشكل مطلق بينه وبين ادارته .

وفي حال اعطى المودع شيكا دون رصيد ، يمنع على ادارة المصرف تدوين عبارة « دون رصيد » على الشيك ، باعتبار ان هذا يخل بمبدأ سرية الحسابات المصرفية ، وتكتفي الادارة بتدوين عبارة « راجع الساحب » .. ويستطيع حامل الشيك الذي لم يستطع صرفه اقامة دعوى على صاحبه (المودع) بتهمة اصدار شيك بدون رصيد .

ويصف رجال الاعمال وخبراء الاقتصاد بان مبدأ سرية المصارف يعتبر ثروة كبيرة للبنان اشبه بثروات النفط. ويعتبر العميد اده ان هذا البلد الصغير : « حافظ على سرية المصارف وطبقها بالدقة المطلوبة التي لم تطبق في الدول التي تعتمد مثل هذه القوانين، حتى سويسرا المعروفة بانها « ام » سرية المصارف » .

وكان من ابرز نتائج هذا النجاح هو وجود حوالي ٤٤ مليار ليرة لبنانية في مصارف لبنان في الوقت الحاضر ، بالرغم من كل المآسي الامنية، والازمات السياسية التي عاشها ، وما زال منذ ما يقارب من الثماني سنوات .

ومن ابرز تلك النتائج ايضا ارتفاع عدد المصارف المسجلة رسميا في لبنان الى ١٠٣ مصارف .. ولدى الدوائر المختصة ١٥ طلب ترخيص لمصارف جديدة ، بحيث يرتفع العدد في حال قبول هذه الطلبات — وهي تقبل عادة — الى ١١٨ مصرفا .

لهذا فان جميع المعنيين مقتنعون تماما ان السبب الحقيقي لهذه «الفورة المالية » هو سرية المصارف .. وان هذا السبب هو نفسه الذي كان وراء احتفاظ بيروت بمركزها المالي المميز في الشرق الاوسط ، أو كما يسميها البعض بـ « عروسة المال » .

وقد حافظ لبنان على مبدأ السرية المصرفية حتى في احلك الايام والظروف التي مرت عليه . نشير الى ان الاسرائيليين طلبوا في الصيف الماضي ، بعد احتلالهم لمدينة صيدا ، واثناء محاصرتهم لبيروت الغربية ، ان تقدم لهم المصارف العاملة في صيدا وصور كشوفات بحساب جميع الفلسطينيين خاصة القيادات المعروفة في المقاومة الفلسطينية .. وقيادات « القوات المشتركة » .

وبالرغم من ظروف الاحتلال قامت قيامة النظام اللبناني بكل اركانه .. واتصل الرئيس الياس سركيس — رئيس الجمهورية انذاك — هاتفيا بالرئيس الاميركي رونالد ريغن ، وابلغه ان الموافقة على طلب الاسرائيليين ذاك يعني اسقاط سرية المصارف ، وبالتالي عودة لبنان مئات السنين الى الوراء، وقد تفهم الرئيس ريغن خطورة الموقف، فطلب من مبعوثه فيليب حبيب الانتقال فورا الى اسرائيل ، والطلب الى مناحيم بيغن العودة عن ذلك الطلب .. وهذا ما حصل فعلا ، وانقذ لبنان من « قطوع » اقتصادي كان سيمر به ، ويقضي على « ثروته النفطية » !

من اين لك هذا ؟

لكن هذه الثروة مهددة الان (بقطوع) جديد . لكن الفارق بينه وبين الاول هو انه يطل براسه هذه المرة عبر اصوات لبنانية ، وليس مطالب اسرائيلية !

فالمعروف ان الحكومة اللبنانية فتحت باب الاصلاح الاداري عبر الخطوة الاولى التي اتخذتها اخيرا ، وتقضي برفع الحصانة عن موظفي القطاع العام وهذا يعني ان كل موظف في الادارات العامة بات خاضعا للتفتيش ومراقبة ما قام به من اعمال خلال السنوات الاخيرة بالذات .

وبما ان الظروف التي عاشها لبنان خلال هذه الفترة كانت فوضوية ، وخلقت اجواء من التسيب داخل الادارات ، فان ثمة اعتقادا يجري تداوله بان هناك عددا من الموظفين حصلوا على ثروات مالية كبيرة ، من خلال استغلال وظائفهم ، اي بصورة غير مشروعة . وهنا تطل تهمة « الاثراء غير المشروع » براسها .

وبحكم طبيعة عمل « هيئة التفتيش المركزي » ، ودورها في المراقبة ، فقد اقترحت اسقاط سرية المصارف عن حسابات موظفي القطاع العام ، حتى يصبح بالامكان اجراء مقارنة بين مداخيلهم المشروعة (الرواتب) من الوظائف ، وبين حجم ما لديهم من أموال ، بحيث يمكن تبين ما اذا كان بالامكان وجود « اثراء غير مشروع لديهم .. » خاصة وان القوانين اللبنانية المرعية تمنع موظف القطاع العام من مزاولة اي عمل اخر . وبالتالي فان مدخوله الوحيد هو الراتب الذي يتقاضاه في نهاية كل شهر ، مع التعويضات ، والمخصصات التي تعطى له وفق الاصول القانونية النافذة .

كيف تكون ثريا بطريقة غير مشروعة ؟

ووفق القوانين اللبنانية ايضا يكون الاثراء غير المشروع هو الذي عليه الموظف والقائم بخدمة عامة ، او من ينتسب اليهما برابطة القرابة أو المصاهرة او المشاركة أو الخدمة الحالية او السابقة ، عن طريق الرشوة او صرف النقود او استثمار الوظيفة او العمل الموكول اليهما ، أو بأية وسيلة من الوسائل غير المشروعة وان لم تشكل جرما .

وذلك يعني ان اسقاط سرية المصارف ، في حال الاخذ به ، سيشمل ايضا ، بالاضافة الى الموظفين اقرباءهم وانسباءهم ! .

كما يعد الاثراء غير المشروع ذلك الذي يحصل عليه الموظفون والافراد عن طريق الاستملاك ، ونيل المقاولات او الامتيازات او رخص التصدير والاستيراد او المنافع الاخرى على اختلاف انواعها اذا حصلت خلافا للقانون أو بوسائل مريبة .. او الذي يحصل عن سوء تنفيذ المقاولات والامتيازات والرخص الممنوحة من الدولة جلبا للمنفعة ، أو الذي يحصل أيضا عن احتكار المواد المسعرة أو الخاضعة لنظام التموين ، أو عن بيعها باسعار تخالف التعرفات الرسمية .

هذه نماذج عن نظرة القانون اللبناني الى مختلف أوجه الاثراء غير المشروع. وقد وضعه عام ١٩٥٣ العميد اده نفسه بمشاركة المحامي محسن سليم، وصدر في ١٨ فبراير — شباط — من العام المذكور .

لكن هذا القانون لا يتضمن اي نص يقضي باسقاط سرية المصارف عن الموظف الذي تدور حوله تهمة الاثراء غير المشروع .. الا ان قانون « سرية المصارف » الذي صدر في ٣ سبتمبر — ايلول — ١٩٥٦ ينص في احدى مواده (السابعة) على ان المصارف ملزمة بالتجاوب مع الطلبات التي توجهها السلطات القضائية في دعاوى الاثراء غير المشروع .. أي أن عليها تقديم افادات عن قيمة حسابات الاشخاص الذين يكونون خاضعين لهذه الدعاوى وفق طلب رسمي توجهه الى المصرف المعني السلطة القضائية التي تتولى التحقيق بالامر لكشف كامل ملابساته وظروفه .

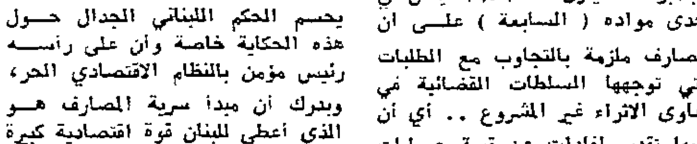
لكن مشكلة « ابريق الزيت » التي تواجه هذه المسالة هي أن المتهم بالاثراء غير المشروع قد يكون بريئا .. فكيف يجوز الجمع بين كشف حسابه وبين براءته .. ان المتهم « البريء » يفترض ان يكون خارج تلك النصوص القانونية ، اي انه لا يجوز كشف حساباته المصرفية ، لكن أهل القضاء يردون على هذا بالقول : لكننا لا نستطيع اثبات براءته الا بكشف حساباته .

وهناك من يرد بالعكس انه لا يجوز كشف حساب الموظف الا بعد التاكد من عدم براءته .. انها مشكلة أشبه « بحكاية ابريق الزيت » التي تبدأ من نقطة ولا تنتهي عند أية نقطة .

ماذا يقول الرئيس ؟

ان السؤال المطروح الان : هل يحسم الحكم اللبناني الجدال حول هذه الحكاية خاصة وأن على رأسه رئيس مؤمن بالنظام الاقتصادي الحر، ويدرك أن مبدأ سرية المصارف هو الذي أعطى للبنان قوة اقتصادية كبيرة مكنته من مواجهة ظروف غاية في الصعوبة والتعقيد ؟

ماذا سيقول الرئيس أمين الجميل حول هذه النقطة ان بعض زائريه هذه الايام هم من كبار رجال الاعمال اللبنانيين ، وهم يهمسون في اذنه قائلين : « يا فخامة الرئيس لا يجوز أن يخسر لبنان في أيام السلم ما ربحه طوال سنوات الحرب » . والقضية مستمرة ..



● سركيس

● ريمون اده

حملة فلسطينية من دمشق على محور عمان - المنظمة

دمشق — رويتر — واصلت فئات فلسطينية موالية لسوريا حملة على اتفاق للتعاون بين منظمة التحرير والاردن في المساعي السلمية لحل في الشرق الاوسط .

وقال السيد نمر صالح (أبو صالح) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ، ان البيان الذي أعلن الاتفاق الاردني الفلسطيني يوم الثلاثاء الماضي ، لا يدع مجالا للشك على التحاق علني وصريح بالمشروع الاميركي لحل القضية الفلسطينية ، هذا المشروع الذي يختزل حقوق شعبنا بالحكم الذاتي المرتبط بالنظام الاردني .

واضاف : « ان القضية الفلسطينية هي قضية الامة العربية ، وهناك مساع مسعورة لتصفية هذه القضية ولتركيع وطننا العربي » .

فضل شرور الناطق باسم الجبهة الشعبية « القيادة العامة » قال : « ان بيان عمان كان هدفه الاجابة عن طروحات مشروع ريغن انطلاقا من قبول هذا المشروع والتعاطي معه والتخلي عن حقوقنا في العودة وتقرير المصير والتنازل عن الميثاق الوطني الفلسطيني » .

كما أصدرت القيادة العامة لمنظمة الصاعقة بيانا اكدت فيه « ان ما جرى بين الاردن واللجنة الفلسطينية لم يكن في اطار مقررات المجلس الوطني الفلسطيني ، اذ ان ملك الاردن أعلن بدءا من قمة فاس عن قبوله بمشروع ريغن ومحاولته الحالية للالتفاف على وحدانية التمثيل للشعب الفلسطيني ».

واضافت تقول : « نرى ان ما صدر عن اللجنة المذكورة ياتي في اطار خدمة اهداف النظام الاردني الذي جاء دوره كما ورد في بروتوكولات اتفاقات كمب دايفيد وذلك قبل زيارة الملك حسين الى واشنطن وبناء على طلب الادارة الاميركية » .

من جهة ثانية قالت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني التي يتزعمها الدكتور سمير غوشة ان اشتراط علاقة فيدرالية او كونفدرالية اساسا للتحرك السياسي الفلسطيني الاردني المشترك « ينزع من منظمة التحرير استقلاليتها ويضعف دورها ويشكك في تمسكها باهدافها الوطنية » . وأضافت في بيان اصدرته هنا « ان البيان الصادر عن اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة وما اعقبه من تصريحات صدرت عن بعض المسؤولين الفلسطينيين والاردنيين تعطي التفويض للملك حسين بالتحدث باسم الفلسطينيين في أية مفاوضات سلمية مقبلة لا تقره مؤسسات المنظمة وبالاخص المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان) صاحب العلاقة في هذا الامر » .

وحذر بيان جبهة النضال التي تعتبر من التنظيمات الفلسطينية الرافضة لاي حلول سلمية لازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية من « مغبة الاستمرار في السياسات الخاطئة والتي تنتهجها بعض قيادات منظمة التحرير الفلسطينية » .

ترحيب أميركي بريطاني

صحيفتا « الغارديان » البريطانية و « الواشنطن بوست » الاميركية رحبتا بتوصل الاردن ومنظمة التحرير الى استراتيجية عمل سياسية مشتركة .. واكدت « الغارديان » أن الاتفاق يشير الى أن دبلوماسية الشرق الاوسط لم تستسلم للنوم العميق الذي اطبق على محاولات كثيرة في الماضي .

ووصفت « الواشنطن بوست » الاتفاق بانه ايماءة طيبة نحو الولايات المتحدة .

علي ناصر يتوسط بين سوريا والمنظمة

بيروت — ي.ب — قالت صحيفة « السفير » اللبنانية ان الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد سيزور دمشق خلال الايام القليلة المقبلة للتوسط بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وانهاء الخلافات بينهما .

ونسبت الصحيفة الى مصادر عربية مطلعة ان الرئيس اليمني الجنوبي سيتوقف في دمشق لهذا الغرض وهو في طريقه الى موسكو للاجتماع بزعيم الحزب الشيوعي السوفيتي يوري اندروبوف .

وكالة « اليونايتدبرس » نسبت الى مصادر فلسطينية قولها ان منظمة التحرير طلبت من اليمن الجنوبي والسعودية والجزائر التوسط بينها وبين سوريا وتحسين العلاقات بينهما التي تدهورت منذ ان اقام السيد ياسر عرفات مقر قيادته في تونس وليس في دمشق بعد مغادرته بيروت .

وذكرت المصادر ان من ابرز نقاط الخلاف بين سوريا والمنظمة هو مصادرة سوريا كميات كبيرة من الاسلحة كانت مرسلة للفدائيين .

وقالت ان عملية المصادرة الاولى جرت اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان بينما جرت اخر عملية مصادرة قبل حوالي شهر .

علي : بقاء اسرائيل بلبنان يعرقل تعايشها مع جيرانها

القاهرة — الوكالات — دعا وزير الخارجية المصري كمال حسن علي الى مصالحة وطنية في لبنان باسرع وقت ممكن لابطال حجج اسرائيل بالبقاء في الاراضي اللبنانية . واكد في حديث مع مجلة «المصور» تنشره اليوم ان بقاء اسرائيل في لبنان من شانه ان يعطل عملية السلام كما يعرقل التعايش بين اسرائيل وجيرانها . وقال كمال حسن علي ان اسرائيل تخطىء اذا هي فكرت في توقيع معاهدة سلام مع لبنان مؤكدا انه لا يمكن توقيع مثل هذه المعاهدة في ظل الاحتلال الاسرائيلي للبنان وفي ظل الاوضاع اللبنانية والعربية والدولية الراهنة . واكد ان لبنان سيتمسك بانتمائه العربي حتى يضمن توحيد الطوائف داخله وتعاون الدول العربية معه في استعادة بناء مادمرته الاعتداءات الاسرائيلية والحرب الاهلية في السنوات الماضية .

قوة سيناء المتعددة

قائد القوة متعددة الجنسيات المرابطة في سيناء فريدريك بول هانز غادر القاهرة عائدا الى مقر عمله في الجورة بعد محادثات اجراها مع رئيس جهاز الاتصال المصري اللواء بحري محسن حمدي حول تعاون القوة مع الهيئات المصرية وخاصة الشرطة المدنية والاجهزة التي تتولى الاشراف على الكهرباء والهندسة . وقال هانز انه لمس خلال محادثاته في القاهرة رغبة اكيدة من الجانب المصري لتقديم كافة التسهيلات لانجاح مهمة القوة متعددة الجنسيات في سيناء .

الدجاني : لا خيار أمام أميركا سوى الحوار مع المنظمة

ابو ظبي — ق.ن.ا — اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور احمد صدقي الدجاني انه ليس امام الادارة الاميركية سوى خيار واحد وهو الحوار مع المنظمة خاصة وان المناخ السياسي والدولي مهيا حاليا لاجراء مثل هذا الحوار . وقال في حديث مع صحيفة « البيان » الصادرة هنا انه ينبغي على واشنطن بصفتها دولة مسؤولة ان تتخذ موقفا واضحا ازاء حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بعد ان اقرت منذ عام ١٩٦٧ بان المشكلة الفلسطينية هي جوهر النزاع في الشرق الاوسط . واضاف الدكتور الدجاني ان الاردن والمنظمة يرفضان الفكرة القائلة بان المنظمة لا تتكلم باسم كل الفلسطينيين مشيرا الى ان محادثات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة اسفرت عن مواقف واضحة .

● في عمان قال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة الدكتور نبيل شعث ان المنظمة تؤمن باهمية الاستمرار في العمل في نطاق الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية لتحقيق مزيد من المكاسب للقضية الفلسطينية . واضاف في حديث مع صحيفة «الدستور» الاردنية ان المنظمة لا تعتقد بان العمل السياسي وحده يمكن ان يحرر الارض الفلسطينية من الاحتلال الاسرائيلي لكنه يؤدي دورا مساندا الى جانب العمل العسكري. واكد الدكتور شعث ان الثورة الفلسطينية ماضية قدما في ممارسة خطط وحدوية تضمن استمرارها السياسي والعسكري واستقلالها .

بولندا :

اعتقال فاليسا مجددا لمنعه من مخاطبة العمال

وارسو — الوكالات — القيت الشرطة البولندية القبض على زعيم نقابة « التضامن » المحظورة ليخ فاليسا في جدانسك قبل ساعات فقط من خطاب كان من المقرر أن يلقيه أمام حشد غير قانوني أمس .

وأبلغت احدى الجارات وكالة « رويتر » انها شاهدت القوات البولندية وهي تقتحم المبنى الذي يقيم فيه فاليسا بعد أن أغلقت المنطقة المحيطة بمنزله . وقالت ان وحدات من البوليس احاطت بالمنزل فيما منعت وحدات اخرى البولنديين من التوجه الى الميدان القريب من حوض لينين لبناء السفن حيث كان يعتزم فاليسا القاء خطاب أمام تجمع عام .

شهود عيان قالوا انهم شاهدوا عددا من المسلحين وبحوزتهم مدافع رشاشة وهم يقتادون فاليسا بسيارة مرسيدس سوداء تحمل لوحة معدنية تابعة لوارسو .

محادثات أمنية سعودية أردنية

عمان — و.أ.خ — وصل وفد من وزارة الداخلية السعودي الى هنا في زيارة للاردن يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الاردنيين حول متابعة تنفيذ الاتفاق الامني المعقود بين البلدين.

وكان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز قد عاد الى الرياض أمس من الدار البيضاء بعد أن ترأس وفد بلاده الى اجتماعات الدورة الاولى لمجلس وزراء الداخلية العرب التي اختتمت أعمالها هناك يوم امس الاول .

ازالة ألغام لبنان تحتاج ١٠ سنوات

بيروت — أ.ف.ب — ذكرت الصحف اللبنانية امس نقلا عن وفد عسكري أميركي يزور لبنان في الوقت الحالي أن أعمال ازالة الالغام في لبنان تتطلب ١٠ أعوام نظرا لاتساع نطاق وتنوع المتفجرات الموجودة .

ويقول الخبراء الاميركيون أن ٢٥٠ نوعا من المتفجرات أو الالغام قد عثر عليها حتى الان في لبنان وهي من صنع ١٧ دولة مختلفة من بينها البرتغال والاتحاد السوفيتي وكوريا الشمالية والنرويج ، منها ٨٠ نوعا لم يروه من قبل .

وأوضح هؤلاء الخبراء ، أن تاريخ صنع بعض هذه المتفجرات يرجع الى سنة ١٩٤٢ .

غونزاليس في واشنطن في يونيو المقبل

مدريد — أ.ف.ب — أعلن جورج شولتز ، وزير الخارجية الاميركي ، امس في مدريد خلال مؤتمر صحفي أن فيليب غونزاليس ، رئيس الحكومة الاسبانية ، قبل دعوة الرئيس رونالد ريغن لزيارة واشنطن .

وقال شولتز أنه أبلغ غونزاليس بنفسه هذه الدعوة التي قبلها وقال انها ستتم في يونيو المقبل .

« الجزيرة »

اللجنة السباعية تزور بريطانيا بمطلع يناير

الرياض — ق.ن.ا — ذكرت صحيفة « الجزيرة » السعودية أن اللجنة السباعية العربية ستزور بريطانيا في ٣ يناير المقبل برئاسة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب . وقالت نقلا عن مصادر عربية مطلعة أن حكومة مارغريت تاتشر تجري حاليا الترتيبات الخاصة بالزيارة لشرح مشروع السلام العربي لحل أزمة الشرق الاوسط .

كولومبيا ترفض الاشتراك بالقوة المتعددة

بوغوتا — الوكالات — أبلغت كولومبيا الحكومة اللبنانية رفضها الاشتراك في القوة متعددة الجنسيات بلبنان . وكان مسؤولون لبنانيون قد تقدموا بالطلب الى انتونيو كاردونا سفير كولومبيا لدى بيروت .

واشارت حكومة كولومبيا في رسالة وجهتها للحكومة اللبنانية الى تاييدها لحكومة الرئيس الجميل في الجهود التي تبذلها من أجل استعادة سيادتها كاملة على الاراضي اللبنانية « الا أن حكومة كولومبيا للاسف ليست بظروف تمكنها من الاسهام في قوة السلام متعددة الجنسيات » .

وفاة سفير فرنسا الاسبق لدى اسرائيل

باريس — أ.ف.ب — توفي سفير فرنسا الاسبق لدى اسرائيل بير جيلبير في مزرعته بشمال غرب فرنسا في ١١ ديسمبر الحالي عن عمر يناهز ال ٧٦ . وكان جيلبير قد التحق بالسلك الدبلوماسي عام ١٩٣٣ وعمل لفترة في الشرق الاقصى ثم انضم عام ١٩٤٠ الى القوات البحرية الفرنسية ،وشغل منصب مدير شؤون اسيا في الجزائر عام ١٩٤٤ ثم أصبح قنصلا عاما وعين في يوليو عام ١٩٤٧ مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا مطلق الصلاحية في بانكوك .

وعين جيلبير سفيرا لفرنسا في تل أبيب لمدة ٧ اعوام (١٩٥٣ — ١٩٦٠) .

ايرلندا الشمالية :

مقنعون يشيعون رفاقهم بالرصاص





قتل اثنان من اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي برصاص البوليس بعد ان اجتازا حاجزا على احدى الطرق . واقيمت لهما جنازة في مدينة أرماغ شارك فيها اعضاء مقنعون من الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يقاتل من أجل انهاء الحكم البريطاني لايرلندا الشمالية حيث اطلقوا الرصاص في الهواء تحية لرفيقيهم . (أ.ب — راديو)

مجلس الامن يدين بالاجماع هجمات بريتوريا على ليسوتو

الامم المتحدة — كونا — تبنى مجلس الامن الدولي قرارا بالاجماع يدين حكومة جنوب افريقيا العنصرية « بسبب أعمالها العدوانية ضد مملكة ليسوتو » وخصوصا هجومها الاخير الذي راح ضحيته ٤٢ شخصا .

وطالب القرار ان تقوم حكومة جنوب افريقيا بدفع تعويضات كاملة ومناسبة لليسوتو بسبب الاضرار وخسائر الارواح التي لحقت بها نتيجة الغارة التي شنتها حكومة جنوب افريقيا على اراضي ليسوتو يوم الخميس الماضي.

وتم التوصل الى صيغة القرار النهائية كتسوية بين مطالبة وفود دول العالم الثالث بالتشدد في صياغة القرار بحيث ينص على فرض عقوبات اقتصادية ضد نظام بريتوريا وبين اصرار وفود الدول الغربية على تعديل صياغته بحيث لا تلتزم باكثر من الحظر المحدود على الاسلحة وهو ما تلتزم به تلك الدول حاليا .

وكانت مصادر عسكرية في جنوب افريقيا قد ادعت ان الهدف من غارتها كان مطاردة الثوار الافارقة الذين تدفقوا على تلك المملكة وكانوا يخططون للقيام باعمال ارهابية خلال موسم الاحتفالات باعياد رأس السنة الميلادية.

وفي غضون ذلك اكد قرار مجلس الامن على حق ليسوتو في استقبال وايواء اللاجئين الفارين من جنوب افريقيا بسبب سياسة التفرقة والتمييز العنصري التي تتبعها .

وطلب القرار من السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اجراء مشاورات عاجلة مع حكومة ليسوتو والوكالات التابعة للامم المتحدة لتعزيز قدرتها على اعانة اللاجئين الافارقة ورعايتهم كما طلب من الدول الاعضاء في الامم المتحدة بتقديم مساعدات اقتصادية عاجلة لها للسبب نفسه .

وكان ملك ليسوتو موشوا شوبه قد وصل الى هنا يوم الاثنين الماضي للدفاع عن موقف مملكته في المنظمة الدولية .

ويبلغ تعداد سكان ليسوتو ١,٣ مليون نسمة وتبلغ مساحتها المحاطة باراضي جنوب افريقيا ٣٠ الف كيلو متر مربع وهي تعتمد بشكل رئيسي على التجارة مع جنوب افريقيا .

ووجه موشوا شوبه نداء للولايات المتحدة والدول الغربية في كلمة القاها أمام مجلس الامن لردع جنوب افريقيا عن الاستمرار في سياستها القائمة على « الارهاب المفضوح » لكنه لم يطالبها باصدار قرار لفرض عقوبات اقتصادية عليها .

ودعا القرار حكومة بريتوريا العنصرية الى الالتزام الصريح بعدم القيام باي هجمات أو أعمال عدوانية اخرى ضد مملكته ليسوتو سواء بشكل مباشر أو غير مباشر .

ايفرين الى اندونيسيا اليوم

بكين — رويتر — انهى الرئيس التركي كنعان ايفرين محادثاته مع الزعماء الصينيين وغادر الى شنغهاي. ونسبت وكالة انباء الصين الجديدة للرئيس التركي قوله في مادبة عشاء اقامها له رئيس الوزراء جاو جيانغ : « ان تركيا والصين تشتركان في وجهات نظر متقاربة او متماثلة بشأن موضوعات كثيرة . ».

وقال دبلوماسيون اتراك ، ان الجنرال ايفرين سيطير مباشرة من شنغهاي اليوم الى جاكرتا في زيارة رسمية لاندونيسيا تستغرق ٣ أيام .

وسيزور ايفرين بعد اندونيسيا كلا من كوريا الجنوبية وبنغلادش وباكستان قبل ان يعود الى انقرة .

ومن المقرر ان يجري الجنرال ايفرين محادثات تستغرق ساعتين يوم السبت المقبل مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو ومن المتوقع ان يستعرض رئيسا الدولتين الاسلاميتين الموقف الدولي مع تركيز خاص على مشاكل الشرق الاوسط والحرب بين ايران والعراق والوجود السوفيتي في افغانستان .

وقالت مصادر دبلوماسية في جاكرتا انه من المحتمل ان يعرب رئيس الدولة التركي عن تأييد قوي لجهود تبذلها رابطة دول جنوب شرق اسيا غير الشيوعية واندونيسيا من اعضائها لتحقيق انسحاب فيتنامي من كمبوديا .

وسيوقع مسؤولون من البلدين على اتفاق للتعاون الفني والاقتصادي خلال الزيارة .

وقد بلغ اجمالي حجم التجارة الثنائية بينهما في عام ١٩٨١ ما يزيد قليلا على مليوني دولار وكان الميزان في صالح تركيا . وسيشهد ارتفاعا كبيرا هذا العام بعد بيع سماد تركي تبلغ قيمته ١١,٢ مليون دولار لاندونيسيا . أما اندونيسيا فتصدر منتجات اولية مختلفة الى تركيا تشمل اساسا المطاط والبن .

مظاهرة في بلاطة

القدس — الوكالات — جرت أمس مظاهرة في مخيم بلاطة القريب من مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة تاييدا لمنظمة التحرير الفلسطينية . ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية وصور السيد ياسر عرفات ورشقوا سيارات عسكرية اسرائيلية بالحجارة مما أدى الى جرح ضابط اسرائيلي .

وفرضت السلطات الاسرائيلية حظر تجول في المخيم بعد المظاهرة التي جرت بعد يومين من مقتل فلسطينيين نتيجة انفجار قنبلة كانا يعالجانها .

الافراج عن زعيم المعارضة بكوريا الجنوبية

طوكيو — كونا — قالت وكالة الانباء اليابانية أن السلطات الكورية الجنوبية اطلقت سراح الزعيم المعارض كيم داي يونغ وانه نقل الى احد المستشفيات .

وكانت السلطات الكورية الجنوبية قد القت القبض على كيم في مايو ١٩٨٠ عقب اعلان الاحكام العرفية فيها حيث صدر بحقه حكم بالاعدام بتهمة التآمر غير ان الرئيس تشون دو هوان اصدر قرارا في وقت سابق هذا العام بتخفيف الحكم الى السجن ٢٠ عاما .

المركز العربي للحاسب الالكتروني يقيم « معرض العائلة التربوي » في فندق ماريوت الكويت

يقيم المركز العربي للحاسب الالكتروني معرض العائلة التربوي في فندق ماريوت الكويت . وقد توافد على المعرض الذي افتتح امس عدد كبير من العائلات والشباب والمهتمون بشؤون الكمبيوتر .

هذا ، ويشتمل المعرض على مجموعة واسعة ومتنوعة من اجهزة الكمبيوتر الخاصة لتعليم الاطفال ، والتي حازت على اعجاب الجميع لفائدتها الكبرى في مجال التربية والتعليم . وكما اعدت مسابقات مع جوائز قيمة للشباب دون ٢١ عاما .

اليوم اللقاء الجماهيري المرتقب بين العربي والقادسية

على استاد صباح السالم .. والصراع بين مدرستين مختلفتين

موعدنا في الخامسة والنصف مساء اليوم على استاد صباح السالم بالنادي العربي الرياضي مع لقاء الموسم وكل موسم بين فريقي العربي والقادسية في ختام مباريات الاسبوع السابع للدوري العام لكرة القدم ، فمباراة اليوم غالبا ما تعتبر بطولة قائمة بحد ذاتهابعيدا عن موقفالفريقين من الدوري العام ، وذلك لما يتمتع به الفريقان من سمعة كبيرة وجماهير عريضة جعلت المنافسة تقليدية بينهما في جميع المناسبات .

مباراة جماهيرية

المتتبع لمباريات القادسية والعربي في السنوات السابقة يلاحظ ان مباريات الفريقين تستقطب معظم الجماهير من عشاق الكرة ، ليس فقط من مؤيدي الناديين بل يكون هذا الاستقطاب على نطاق اوسع يشمل بقية الجماهير المؤيدة للاندية الاخرى ، كون مباريات الفريقين دائما ماتمتاز بالقوة والحماس والاثارة دون اعتبار للمستوى الذي يكون عليه اي طرف من الطرفين ،لان المباريات التي تجمع الفريقين تتفسي فيها صورتهما عن بقية مباريات الدوري العام لاي منهما .. لذلكدائما ما تشد مباراة العربي والقادسية معظم جماهير وعشاق كرة القدم .. وخاصة اليوم ، حيث يلعب نجوم المنتخب الوطني بعد غياب دام موسما كاملا بسبب أرتباطات المنتخب وعدم السماح للاعبي الاندية باللعب في مباريات الدوري العام .. ذلك مما زاد شغف الجماهير لمشاهد النجوم بعد عودتها ومشاركتها مع الناديين في مباراة اليوم .

مدرستان مختلفتان

بعيدا عن كون المباراة جماهيرية .. فان لقاء اليوم يعتبر مبارزة فنية بين مدرستين مختلفتين وطريقتين لا صلة بينهما . القادسية يتبع المدرسة البرازيلية ويعتمد على التمريرات القصيرة البينية مع محاولة الاحتفاظ بالكرة والاستحواذ عليها اغلب فترات المباراة بهدف التصرف باللعب على حسب ما يريده الفريق وسحب الفريق الخصم للاندفاع واستغلال هذاالاندفاع بالتقدم السريع بالاعتماد علىالتمريرات الثنائية الامامية السريعة والثلاثية التي قد تربك دفاع الخصم .. وبعكسه فان فريق النادي العربي يلعب الكرة الانكليزية البحتة معتمدا على الكرات الطويلة لرأس الحربة مع تقدم الظهيرين ورفع الكرات للمهاجمين واللجوء للاجنحة في حالة الضرورة مع امتياز العربي باللياقة البدنية والقوة في الاداء .

● فريق كرة القدم بالنادي العربي الرياضي .

● فريق كرة القدم بنادي القادسية الرياضي .



● فيصل الدخيل يشارك لاول مرة بالدوري مع القادسية

● تفوق وسط العربي بالخبرة والتنافس بين هجوم القادسية ودفاع العربي



● فيصل الدخيل

● عبد الله غريب

● علي حسن

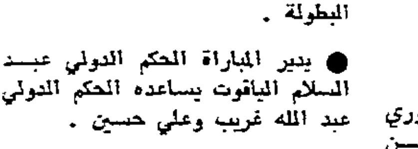
● الحكم الدولي عبد السلام الياقوت

الصراع بين هجوم القادسية ودفاع العربي

رغم تفوق خط وسط العربي على خط وسط القادسية من حيث الخبرة والنجومية.. الا ان تحديد نتيجةالمباراة سيتوقف على نقطتين الاولى مدى نجاح خط هجوم القادسية الضارب بعودة القناص فيصل الدخيل اليوم الىجانب زميله المرعب جاسم يعقوب والاخر النشط راشد بديح في استغلال الفرص وكيفية التحرك للهروب من الرقابة .. وعلى مدى قوة وصلابة دفاع العربي ونجاحه في فرض الرقابة على مهاجمي القادسية الخطرين ، لذلك فانالصراع اليوم سيركز ما بين خط هجوم القادسية وخط دفاع العربي ..عموما فان نتيجة المباراة يحددها الفريق الذي سيتحكم باعصابه والذي سيحسن استغلال الفرص .

موقف الفريقين

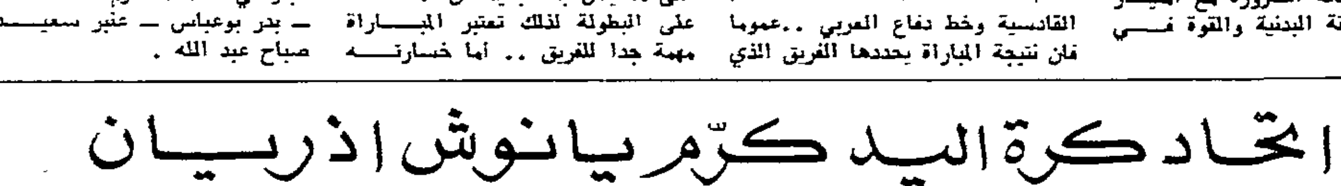
يتصدر العربي بطولة الدوري العام حتى الان برصيد ١٢ نقطة من ٦ مباريات ، اي انه لم يخسر حتىالان اي نقطة تذكر ، ومباراة اليوم تعتبر هي نقطة الانطلاق نحو تاكيد الصدارة ، فاذا ما فاز بها سيكون قد تخطى عقبة كبيرة نحو المحافظة على صدارة البطولة في القسم الاول من الدوري العام.. اما القادسيةفرصيده ٨ نقاط من ٦ مباريات حيث خسر اثنتين امام الكويت ٢—٣ وامام النصر صفر/١ وفوزه اليوم يعتبر ردا قويا على ما يقال بانه بعيد عن المنافسة على البطولة لذلك تعتبر المباراة مهمة جدا للفريق .. اما خسارته فستقلل من فرصة الفريق للمنافسةعلى البطولة .



● يدير المباراة الحكم الدولي عبد السلام الياقوت يساعده الحكم الدولي عبد الله غريب وعلي حسين .

● يحتمل ان يمثل القادسية : جاسم بهمن — وليد مجبل — بدر الجاسر — خالد ابل — علي محمد — متعب الذاير — خالد احمد حسن (عادل القطان) — عبيد الشمري — راشد بديح — فيصل الدخيل — جاسميعقوب

● ويحتمل ان يمثل العربي : عبد الرضا عباس — علي منديني — وليد الصانع — قاسم حجي (علي محراب) — عبد العزيز المطوع — عبد الله البلوشي — محمد كرم — احمد عسكر — بدر بوعباس — عنبر سعيد — صباح عبد الله .



اتحاد كرة اليد كرّم يانوش اذريان

الشيخ سالم الفهد : نكرّمه عرفاناً بالجميل الذي قدمه



● الشيخ سالم الفهد يقدم هدية الاتحاد التذكارية للمدرب يانوش ادريان .

● مساعد الرندي رئيس المنتخب الوطني لليد يقدم هدية للمدرب باسم الفريق .

اقام اتحاد كرة اليد مساء امس الاول حفل تكريم للمدرب يانوش ادريان بمناسبة انتهاء عقده كمدرب للمنتخب الوطني ومغادرته الى بلاده الاسبوع المقبل ، وقد حضر الحفل الذي اقيم بفندق شيراتون الشيخ سالم الفهد رئيس اتحاد كرة اليد واعضاء مجلس ادارة الاتحاد ، كما حضره اللاعبون القدامى منهم والناشئون وبعض مدربي واداريي الاندية الرياضية وعدد من المهتمين باللعبة .

وفي بداية الحفل القى الشيخ سالم الفهد كلمة قال فيها باسم الاتحاد الكويتي لكرة اليد ارحب بجميع الحضور بهذه الحفلة التي يقيمها الاتحاد تكريما لمدرب المنتخب الاهلي يانوش أدريان الذي عاصر المنتخب في اجمل الظروف والسنين التي عاشها منتخبنا الاهلي لكرة اليد ، ان تكريمنا لهذا الرجل ما هو الا عرفان بالجميل الذي قدمه لبلدنا الحبيب ، والمستوى الرفيع الذي ظهر عليه منتخبناواحرازه البطولات التي رفعت اسم الكويت عاليا في شتى المحافل سواء الاقليمية أو الدولية .

فقد عشنا مع هذا المدرب فوزنا ببطولة كاس فلسطين التي اثبتت للجميع أن الكويت في مقدمة الدول العربية في كرة اليد .

لقد فقدت كرة اليد عمالقة اللعبة مثل ناصر صالح وعباس الخضري ومنصور مرزوق والحلو فرهود ، وغيرهم من اللاعبين الممتازين ولكن هذا المدرب استطاع أن يخرج لنا جيلا اخر فاكمل لنا ما ظهر من اللاعبين السابقين واستطاع أن يصقل منهم لاعبين اثبتوا انهم ابطالا في كرة اليد ومنهم جاسم ذياب وجاسم القصار وأمير البناي وصالح ضايف وعبد العزيز العنجري .

وكم كنا نود أن يظل معنا سنوات مقبلة ولكن ظروفه حالت دون ذلك ، ولكننا نامل خيرا من مدربنا الحالي الذي يعتبر من المدربين الاكفاء في العالم .

ولا يمكننا أن ننسى وصولنا الى كاس العالم والدورة الاولمبية في موسكو .

وفي النهاية اتمنى للمدرب يانوش كل التوفيق والنجاح في حياته المقبلة.
وقد رد المدرب أذريان بكلمة شكر فيها الاتحاد على هذه اللفتة الكريمة وقال انه عاش اياما جميلة في الكويت وان اللعبة تتطور من يوم الى يوم ولن ينسى هذه الايام . وأضاف ان اللعبة تتقدم في الكويت وخير دليل على ذلك وجود أكثر من منتخب لمختلف الاعمار وهذا دليل على الاهتمامباللعبة بالاضافة ان وجود ثلاث صالات كبيرة للعبة دليل على تحسن المستوى .
وقد قدم الشيخ سالم الفهد هدية باسمه شخصيا للمدرب وهدية باسم الاتحاد ، كما قدمت هدايا من النادي العربي ونادي النصر وبعض اللاعبين قدموا هدايا تذكارية للمدرب .



● صورة جماعية للمدرب مع رئيس واعضاء الاتحاد واللاعبين (للذكرى)

فوز انكلترا على لوكسمبورغ ٩/ صفر

ويمبلي — لندن — افب — فازت انكلترا على لوكسمبورغ في تصفيات المجموعة الثالثة على كاس بطولة اوروبا للامم بتسعة اهداف للاشيء وكانت نتيجة الشوط الاول ٤—صفر وسجل أهداف انكلترا بوس في الدقيقة ١٧ ضد فريقه وكوبيل فيالدقيقة ٢١ وونكوك في الدقيقة ٢٤ وبليزيت في الدقيقة ٤٣ و ٦٣ و ٨٦ وشامبرلان في الدقيقة ٧٢ وهودل في الدقيقة ٨٨ ونيل في الدقيقة ٩٠ واصبح ترتيب المجموعة الثالثة .

	نقط	لعب
● انكلترا	٥	٣
● الدانمرك	٣	٢
● اليونان	٢	٢
● المجر	—	—
● لوكسمبورغ	—	٣

وتقام في ٢٧ مارس ١٩٨٣ المباراة بين لوكسمبورغ والمجر وفي ٣٠ مارس ١٩٨٣ المباراة بين انكلترا واليونان.

هل تقام تصفيات لوس أنجلوس بطريقة الذهاب والاياب ؟

طلب الاتحاد القطري لكرة القدم استضافة تصفيات دورة لوس انجلوس الاولمبية لكرة القدم والذي يشاركه في مجموعته منتخب الكويت الوطني والمنتخب السوري ومنتخب الاردن . وعلمت القبس أن الاتحاد السوري قد طلب ايضا استضافة التصفيات وستجري مباحثات جانبية بهذا الخصوص خلال اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم في قطر في الفترة من ٢٤ — ٢٧ ديسمبر الحالي وفي حالة عدم الاتفاق على بلد واحد ستقام المباريات بنظام الذهاب والاياب على أن تنتهي قبل سبتمبر ١٩٨٣ .

مباريات اليوم

● كرة القدم — دوري عام : في الخامسة والنصف لقاء القادسية والعربي على استاد صباح السالم .
● دوري تحت ١٧ سنة لكرة القدم : السالمية واليرموك بالسالمية ،والشباب والجهراء بالكويت ، وخيطانوالساحل بخيطان ، والصليبخات والقادسية بالصليبخات ، والنصر والكويت باليرموك ، وكاظمة والفحيحيلبكاظمة، والعربي والتضامن بالعربي (الملعب الثاني) ، وتقام جميع المباريات في الثانية والنصف بعد الظهر .

اليوم نهائي بطولة التنس بالنادي البحري

ستقام اليوم التصفيات النهائية للبطولة الداخلية للتنس الارضيبالنادي البحري الرياضي وسيتم فيها توزيع الجوائز على الفائزين .

فوز بلجيكا على اسكتلندا ٣/٢

بروكسل — أ.ف.ب — فازت بلجيكا على اسكتلندا في بروكسل ٣—٢ ، وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بهدفين لكل منهما في تصفيات المجموعة الاولى على كاس بطولة اوروبا للامم .
سجل لبلجيكا فاندينبرغ في الدقيقة ٢٥ وفان دير اليست في الدقيقة ٣٨ ثم في الدقيقة ٦٣ .
وسجل لاسكتلندا والجليش في الدقيقة ١٣ وفي الدقيقة ٣٥ .
ترتيب المجموعة الاولى :

	نقاط	لعب
● بلجيكا	٤	٢
● اسكتلندا	٢	٣
● سويسرا	٢	٢
● المانيا الشرقية	صفر	١

المباريات المقبلة ستقام في ٣٠ مارس عام ١٩٨٣ بين اسكتلندا وسويسرا والمانيا الشرقية وبلجيكا .

الاتحاد الدولي لكرة القدم يجتمع غدا

باريس — افب — تعقد الهيئات العليا في الاتحاد الدولي لكرة القدم غدا — السبت — اجتماعا في زيوريخ تبحث فيه موضوعين مهمين الاول يتعلق باجراءات تنظيم بطولة كاس العالملعام ١٩٨٦ بعد انسحاب كولومبيا . والثاني يتعلق بوضع اللاعب الاولمبي .وتفرض هاتان المسألتان ضرورة ايجاد حل عاجل وايضاح للموقف .

بطل الإمارات للموسم ٧٩/٨٠ مع الكويت اليوم

الأهلي الأكثر شعبيّة بدبي قاهر الفرق الخارجية

دبي — من خليل ريان :

يلعب فريق كرة القدم بنادي الكويت مباراته الثانية في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم (توقيت دبي) مع فريق النادي الاهلي بطل دوري الامارات للموسم الرياضي ٧٩—٨٠ الذي يضم اخطر اللاعبين غير المواطنين في الامارات هما حسن نظري الايراني ومودراك اليوغسلافي ، الاول يلعب في الدفاع والوسط والثاني مهاجم خطر يتميز بالتسديدات القوية رغم انه يبلغ الثلاثين من العمر وكان يلعب لمنتخب يوغسلافيا كما يضم فريق النادي الاهلي عددا من اللاعبين المعروفين منهم حمدون الكبير لاعب منتخب الامارات وداوود محمد وعلي حسن وعيسى كرم وعبد المجيد حسن.
ويعتبر النادي الاهلي صاحب الشعبية الاولى في دبي ، ينافسه في هذه الشعبية نادي النصر اقدم اندية دبي ، كما يعتبر النادي الاهلي اكثر الاندية استقرارا من الناحية الادارية ويضم في مجلس ادارته عددا كبيرا من المسؤولين الرياضيين فيالدولة ، ويتميز فريق كرة القدم بنتائجه الجيدة مع الفرق الخارجية فقد فاز في المدة الاخيرة ٤—٢ على اهلي عمان بطل دوري سلطنة عمان ، و٢—١ على اتحاد جدة وتعادل ١—١ مع اهلي جدة وبالنتيجة نفسها مع منتخب الجيش السوري في مباراة اعتزال لاعب النادي احمد عيسى .

وكان الاهلي قد احتل المركز في الدوري العام بالموسم الماضي ، وشارك في بطولة الدوري المشترك لهذا الموسم حيث وقع في المجموعة مع نادي العين الفائز بالبطولة الاسبوع الماضي وجاء الاهلي ثانيا في مجموعته ولهذا لم يصعد لدور الاربعة للبطولة .

هذا ويحكم مباراة اليوم بين الكويت والاهلي الحكم الدولي فريد عبد الرحمن يساعده رجبعبد المنعم وياسين محمد .

وقد اجرى فريق نادي الكويت في الرابعة مساء امس تدريبا خفيفا على ملعب النادي الاهلي حيث ستقام المباراة اليوم .

دعوة نادي النصر

وكان وفد نادي الكويت الرياضي قد قام في الساعة الحادية عشرة ظهر امس بتلبية دعوة نادي النصر الرياضي حيث زار مدينة الالعاب التي تعتبر اكبر واحدث مدينة للالعاب في المنطقة واستقبل الوفد الشيخ مانع بن خليفة ال مكتوم نائب رئيس النادي وجمعة جعفر نائب رئيس اتحاد كرة اليد بدولة الامارات رئيس اللجنة الثقافية والاجتماعية بنادي النصر والمقدم الركن علي خليفة عضو مجلس الادارة ، وبعد جولة استغرقت حوالي الساعة والنصف شاهد خلالها وفد نادي الكويت كل انشطة مدينة الالعاب تبادل محمد الصقر والشيخ مانع الهدايا التذكارية بهذه المناسبة ثم تناول الوفد طعام الغداء بدعوة من نادي النصر وكان الحاج مصطفى كامل محمود مدير نادي النصر مرافقا لوفد نادي الكويت طيلة الزيارة .

أخبار من دبي

● اقام الشيخ بطي بن بشر رئيس نادي الشباب في الساعة الثامنة مساء امس حفلعشاء في مزرعته تكريما لنادي الكويت حضرها لاعبو فريق الشباب ، وتم تبادل الهدايا التذكارية حيث قدم محمد الصقر درع نادي الكويت للمضيف .

● سيتوجه فريق كرة القدم وباقي افراد وفد نادي الكويت من ملعب النادي الاهلي الى المطار مباشرة وذلك بسبب ضيق الوقت بعد انتهاء المباراة حيث من المقرر ان تقلع الطائرة من مطار دبي الى الكويت في الساعة السابعة الا الربع بتوقيت الكويت .

● اجمعت صحف دبي والشارقة امس ان فريق الكويت لم يقدم مستوى الكرة الكويتية في مباراته امام الشباب ..
وقالت إن الجمهور كان يتوقع اداء افضل من نجم الفريق عبد العزيز العنبري وان سعد الحوطي كان صمام امن الفريق في خط الدفاع .

● اقام اتحاد الكرة الطائرة بدولة الامارات حفل تكريم لمدرب المنتخب الوطني بالامارات وسيم قطب لمناسبة انتهاء عقده مع الاتحاد حضره سلطان صقر السويدي الامين العام المساعد للمجلس العام للشباب والرياضة .

● غادر دبي اللاعبان فهد خميس مهاجم الوصل وبدر صالح مدافع الخليج الى بانكوك للاشتراك معمنتخب نجوم اسيا ، وجاء سفرهما بعد اتصالات سريعة اجراها احمد عيسى رئيس وفد دولة الامارات لمنتخب الشباب الموجود في بانكوك مع قاسم سلطان امين سر اتحاد كرة القدم بالامارات .

● جبار عبد القدوس طلب ان يلبس قبل مباراة الشباب الفانيلة رقم ١٢ حيث انه يتفاءل بها بعد الهدفين اللذين سجلهما في المباراة الودية التي لعبها في جدة خلال شهر اكتوبر الماضي، وزعل جبار عندما علم أن الفريق لم يحضر معه فانيلة تحمل الرقم نفسه ، ولبس اخرى تحمل الرقم ٩ .

● ينتظر ان يلعب صلاح الشايع بدلا من عبد العزيز العنبري في مباراة اليوم وينتظر ان يلعب محمد ابراهيم اساسيا اما باقي تشكيل الفريق فسيكون كما هو في المباراة الاولى امام الشباب .

● فريق كرة القدم بنادي الكويت الرياضي .

● استراحة لفريق الكويت بعد التدريب على ارضية الملعب الصناعية

● الحاج مصطفى كامل محمود

محمد جاسم يسافر اليوم الى زيورخ

يغادر البلاد صباح اليوم الى زيورخ بسويسرا محمد جاسم امين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم ، لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي لكرة القدم .

متاعب مالية تواجه نادي ايك اليوناني

اثينا — يب — يواجه نادي ايك بطل الدوري اليوناني بعض المتاعب المالية التي اعلن عنها اثناء اجتماع ادارة النادي لمناقشة ميزانية عام ١٩٨٣ .

واتضح ان النادي يعاني من عجز مالي ، وعليه التزامات مالية تقدر بـ ٢١٠ الاف دولار يجب دفعها قبل نهاية هذا العام .

نتائج مباريات دوري مراكز الشباب



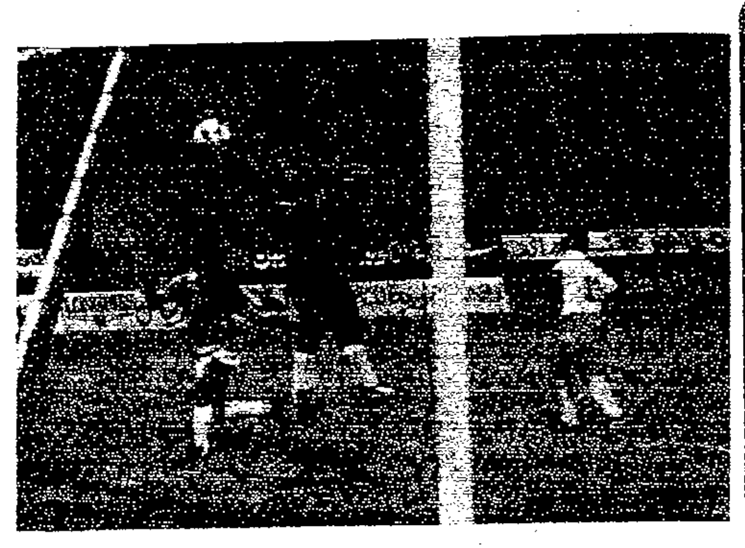
● لقطة لاحدى مباريات كرة السلة

التقى فريقا مركزي شباب الفيحاء والجهراء تحت ١٨ سنة على ملاعب مركز شباب الدعيةضمن مبارياتالدوري الدوري العام لمراكز الشباب المقامة على الكؤوس والجوائز المقدمة من سمو امير البلاد .

وقد اسفرت النتائج على النحو التالي :

● كرة القدم : فاز مركز شباب الجهراء ٣/صفر .
● الكرة الطائرة : فاز مركز شباب الفيحاء ٢/صفر .
● كرة السلة : فاز مركز شباب الجهراء ٣٨/١٢ .
● كرة اليد : فاز مركز شباب الجهراء ٢٦/١٢ .
● تنس الطاولة : فاز مركز شباب الجهراء ٢/١ .

سيطر كاظمة على الشوط الثاني من المباراة واستطاع الفوز على الجهراء المدافع ٣ / صفر



● حارس مرمى الجهراء يبعد الكرة قبل ان تصل الى يوسف سويد .



○ ناصر الغانم في محاولة للسيطرة على الكرة

كتب صالح اسعد :

رفع فريق نادي كاظمة رصيده بالدوري العام الى ١٤ نقطة بعد فوزه أمس على الجهراء ٢ — صفر ليتصدر الدوري موقتا منتظرا لقاء اليوم بين القادسية والعربي وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي في المباراة التي اقيمت على استاد كاظمة .

سيطرة لكاظمة من البداية

منذ بداية المباراة ظهرت سيطرة فريق كاظمة على المباراة ولكن تسرع اللاعبين في التسجيل أضاع على الفريق أكثر من فرصة للفوز وقد سيطر وسط كاظمة على المباراة وضغط من البداية ولكن دفاع الجهراء المتكتل استطاع ايقاف خطورة هجوم كاظمة في الشوط الاول نظرا لمحاولة كاظمة الاختراق من الوسط في معظم اوقات الشوط الاول وفي الشوط الثاني تغير الحال حيث فتح كاظمة اللعب على الجانبين واستطاع تسجيل ثلاثة اهداف وكان صالح المسند مركز الخطورة في هجوم كاظمة حيث تحرك في اكثر من اتجاه وصنع اكثر من فرصة اما الجهراء فقد اعتمد في لعبه على الاسلوب الدفاعي حيث لعب بطريقة ٤—٤—٢ ، معتمدا فقط على لاعبين في الهجوم وهما نواف جديد وناصر العيار مما أوجد صعوبة في مهمتهما وان شكلت الهجمات المرتدة التي اعتمد عليها الفريق بعض الخطورة على مرمى كاظمة في الشوط الاول لكن الفريق انكمش في الشوط الثاني ومال للدفاع اكثر من اللازم مما اعطى الفرصة لكاظمة ليسيطر ويفوز .

أصيب اللاعبان فيصل عيدي من كاظمة وحميدي سعدون من الجهراء نتيجة لاصطدامهما مع بعضهما البعض.

اهداف المباراة

● سجل يوسف سويد هدف كاظمة الاول في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني عندما حول له الخليفي كرة من الناحية اليسرى قابلها سويد بقدمه بالمرمى .

● أضاف اسماعيل البارون الهدف الثاني في الدقيقة ١٥ من كرة رفعها صالح المسند من ناحية اليسرى استقبلها اسماعيل على صدره وسددها قوية بالمرمى .

● اختتم عبد الله معيوف الاهداف في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني عندما تقدم بالكرة ولعبها خذ وهات مع يوسف سويد لينفرد بالمرمى ويسددها أرضية على يسار الحارس .

● مثل كاظمة : يوسف العبد الرزاق، حمود فليطح ، عبد الله معيوف ، فهد جاسم ، فيصل عيدي (عادل الخليفي) ناصر الغانم ، فوزي ابراهيم ، يوسف سويد ، صالح المسند ، اسماعيل البارون (خليل ابراهيم) .

● مثل الجهراء : خالد سهيل ، صالح لفتة ، هليل هلال ، وائل سليمان ، عودة سلمان ، حميدي سعدون (محمد الشليمي) ، تركي نداء ، محمد علي ، فلاح محسن ، نواف جديد ، ناصر العيار .

● ادار المباراة الحكم عبد العزيز السلمي وعاونه لمراقبة الخطوط راضي الحداد وعباس عبد الخضر وقد انذر وائل سليمان من الجهراء .

الشيخ فهد الاحمد يحضر اجتماعات الاتحاد العربي للكرة بالدوحة

● الشيخ فهد الاحمد

سيحضر الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية اجتماعات الجمعية العمومية ومجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة القدم بناء على الدعوة الشخصية التي وجهت له وسيحضر الاجتماعات أيضا محمد جاسم أمين سر الاتحاد والشيخ احمد الحمود بصفته نائبا لرئيس الاتحاد العربي .

العربي يغادر الى الرياض الجمعة المقبل

تقرر أن يسافر فريق النادي العربي الى الرياض يوم الجمعة ٢٤ ديسمبر الحالي وذلك لمقابلة النصر السعودي يوم الاثنين ٢٧ ديسمبر ضمن بطولة الاندية ابطال مجلس التعاون بكرة القدم .

عايض عبد الله يشارك مع العربي أمام النصر السعودي بالرياض



● عايض عبد الله

من المحتمل أن يشارك اللاعب عايض عبد الله مع فريق العربي لكرة القدم في مبارانه المقبلة مع النصر السعودي ضمن بطولة الاندية ابطال مجلس التعاون الخليجي بكرة القدم .

نتائج مباريات دوري ١٤ سنة للكرة

اسفرت نتائج مباريات دوري تحت ١٤ سنة بكرة القدم عن فوز الكويت على النصر ٦ — صفر والسالمية على اليرموك ٣—١ والساحل على خيطان ٦—١ والشباب على الجهراء ٢—١ والعربي على التضامن ٢ — صفر وتعادل كاظمة والفحيحيل ١—١ .

مدرب بلجيكا يؤكد احتمالات وصول فريقه لنهائيات بطولة أوروبا

بروكسل — يب — أعلن جاي تايز مدرب فريق بلجيكا ان فوز فريقه على اسكتلندا ٣—٢ في تصفيات المجموعة الاولى لبطولة اوروبا لكرة القدم يعد نجاحا كبيرا ويزيد من فرص فريقه للوصول الى النهائيات .

نتائج الاسكواش

اسفرت مباريات الاسكواش التي اقيمت بعد ظهر امس ضمن الدوري العام للاندية عن النتائج التالية :

● ١٤ سنة : فوز القادسية على كاظمة ٢—١ ، العربي على اليرموك ٢ — صفر .

● السن العام : فوز العربي على اليرموك ٢ — صفر .

تقسيم الفرق المشاركة بدوري الوزارات الى مجموعتين

عقد الاجتماع الاول للجنة الفنية لدوري الوزارات الحادي عشر بمقر ادارة النشاط الرياضي بجامعة الكويت .. وذلك بحضور السادة مندوبي الوزارات والهيئات الاتية : وزارة الدفاع — وزارة الصحة — الادارة العامة للجمارك — وزارة الاشغال العامة — الصندوق الكويتي للتنمية — شركة الخطوط الجوية الكويتية — شركة الصناعات الوطنية — وزارة التجارة — وزارة المواصلات — مجلس الوزراء ، جمعية الصم والبكم — وزارة الاعلام — بلدية الكويت — الادارة العامة للطيران المدني — مؤسسة البترول الكويتية — وزارة الكهرباء والماء — ديوان الموظفين — معهد الكويت للابحاث العلمية — الهيئة العامة للاسكان — شركة المواصلات — وزارة الداخلية .

— تمت مناقشة الشروط الفنية لدوري الوزارات الحادي عشر والاتفاق على البنود الاتية :

● الموافقة على الشروط الفنية لدوري الوزارات الحادي عشر .

● وضع وزارة الدفاع الفائز بالدوري العاشر في المجموعة أ ووزارة الصحة الثاني في الترتيب في المجموعة ب — الادارة العامة للجمارك الثالث في الترتيب في المجموعة أ — وزارة الاشغال العامة الرابع في الترتيب لدوري الوزارات العاشر في المجموعة ب .

● تم اجراء القرعة لتقسيم باقي الفرق المشتركة على المجموعتين حسب الشروط الفنية أ ، ب :

المجموعة أ تضم : وزارة الدفاع ، الادارة العامة للجمارك ، الصندوق الكويتي للتنمية ، شركة الصناعات الوطنية ، وزارة المواصلات ، جمعية الصم والبكم ، بلدية الكويت ، مؤسسة البترول الكويتية ، ديوان الموظفين ، الهيئة العامة للاسكان ، وزارة الداخلية .

المجموعة ب تضم : وزارة الصحة، وزارة الاشغال العامة ، شركة الخطوط الجوية الكويتية ، وزارة التجارة ، مجلس الوزراء ، وزارة الاعلام ، الادارة العامة للطيران المدني ، وزارة الكهرباء والماء ، معهد الكويت للابحاث العلمية ، شركة المواصلات ، جامعة الكويت .

● قررت اللجنة الفنية ترك فرصة للوزارات والهيئات الاتية: شركة صناعة الكيماويات ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، بنك التسليف ، وكالة الانباء (كونا) ، وقد اوقعتهم القرعة في المجموعة أ .. كذلك الوزارات والهيئات الاتية : وزارة الاوقاف ، شركة البترول الوطنية ، وزارة الخارجية ، الديوان الاميري وقد اوقعتهم القرعة في المجموعة ب .

ساعة اضافية لانهاء الجولة الاولى ببطولة الشطرنج الفردية

تأجلت الجولة الاولى للرجال في بطولة الخليج والجزيرة العربية الاولى الفردية للشطرنج حيث استنفد اللاعبون الوقت المحدد للعب وهو ٥ ساعات دون ان يحرز اي لاعب انتصارا يذكر .

حيث تقابل في مباريات الرجال سعيد احمد سعيد من الامارات مع مختار احمد محمد من اليمن الديمقراطي .. بينما اوقعت القرعة لاعبي الكويت عبد الوهاب العثمان مع عبد الجليل القلاف ، وتقابل لاعب البحرين يوسف العجلان مع اللاعب القطري علي سعيد محمد .. وسيعطي كل لاعب ساعة اضافية في الخامسة من مساء اليوم الجمعة لانهاء الجولة الاولى .

وفي مباريات الانسات حصلت لاعبة الكويت هناء السعد على نقطة واحدة بعد فوزها على نادية شاكر من الكويت ايضا ، كما حصلت لاعبة الامارات سميرة احمد سعيد على نقطة واحدة اثر فوزها على لاعبة اليمن الديمقراطي نادية سيد عبد الله .

هذا وقد استمرت الجولة الثانية حتى ساعة متاخرة من مساء امس الخميس .

الصراع يحتد على صدارة الدوري الانكليزي

ضمن مباريات الدوري الانكليزي تتنافس فرق ليفربول مانشستر يونايتد، نوتنغهام فورست ، واستون فيلا على صدارة قائمة الدوري .. حيث ستقام غدا مباراة بين استون فيلا الحاصل على ٣١ نقطة ، وليفربول الحاصل على ٣٧ نقطة والمتصدر قائمة الدوري .

كما يتقابل مانشستر يونايتد مع سوانسي ، ونورويتش مع نوتنغهام فورست .

موقف اندية المقدمة :

● ليفربول ٣٧ نقطة من ١٨ مباراة .
● مانشستر يونايتد ٣٤ نقطة من ١٨ مباراة .
● نوتنغهام فورست ٣٢ نقطة من ١٨ مباراة .
● استون فيلا ٣١ نقطة من ١٨ مباراة

ثاني لاعب هولندي يرفض اللعب مع المنتخب

باريس — ي.ب — اصبح لاعب قلب الوسط الهولندي كيس كيست في فريق سانت جيرمان الفرنسي ثاني لاعب هولندي يلعب في الخارج ، يرفض اللعب مع الفريق الهولندي ضد فريق مالطا اللذين سيتقابلان يوم ١٩ديسمبر ضمن نطاق المجموعة السابعة لبطولة الكاس الاوروبية .

وقال كيست انه ليس بوسعه التغيب عن المباراة ، نظرا لاهميتها التي سيلعبها الفريق يوم ١٨ ديسمبر.

نتائج مباريات كرة اليد تحت ٢٠ سنة

ضمن مباريات دوري كرة اليد تحت ٢٠ سنة ، اسفرت المباريات عن النتائج التالية :

● فوز خيطان على اليرموك ٥٤—٢٥ .. كانت نتيجة الشوط الاول ٢٦—١٥ والسالمية على الساحل ٣٦—٢٢ جاءت نتيجة الشوط الاول ١٨—١١ ، وكاظمة على الجهراء ٢٧—٢٠ .. كانت نتيجة الشوط الاول ١٣—٨ .

الجواد "ريحان" لطامي فلاح يفوز بكأس سلطان الحثلين لفرسان الاحمدي

● ريحان ينطلق للمقدمة بقيادة جورج واكد

● جانب من جمهور المتابعين للسباق

● استطاع الجواد (ريحان) لمحمد طامي فلاح بالراكب جورج واكد أن يحقق الفوز بالمركز الاول في الشوط الرابع الرئيسي للحفل العاشر لفرسان الاحمدي وحصل بذلك مالكه على الكاس المقدمة من سلطان سلمان الحثلين . وقد حقق (ريحان) الفوز بعد قيادة حكيمة للراكب جورج واكد فقد انطلقت الجياد و (عزيز) في المقدمة وحافظ جورج واكد على قوة (ريحان) حيث ظل في المركز الثاني خلف عزيز وعند علامة ١٤٠٠ متر اندفع (ريحان) ليحتل المقدمة يتبعه (عزيز ومها اليامية وغريبة وبريصة) وحاولت هذه الجياد منافسة ريحان ولكن جورج واكد استخدم الذكاء والحكمة عندما ظل محافظا على قوة اندفاع (ريحان) ليصل به الى خط النهاية فائزا بالمركز الاول بفارق نصف طول عن عزيز الفائز بالمركز الثاني .

وفيما يلي نتائج اشواط الحفل :

● الشوط الاول : خصص للدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ متر جاء في المركز الاول (ميمون) لجمال المطيري بقيادته والثاني (منافس) لعامر عبد الله فراج بقيادته والثالث (بخيت) لصويان الهاجري بالراكب فضل الرحمن المسافة نصف طول ورأس والوقت ١٫٥٦ ق .

● الشوط الثاني : خصص للدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ متر الاول (هيبة) لجزاع العتيبي بالراكب جمال المخلد والثاني (سلوى) لاحمد صالح اليامي بالراكب فضل الرحمن والثالث (وفرة) لسلطان ثويران بالراكب فواز الحسيني والمسافة نصف طول ورقبة الوقت ١٫٥٨ ق .

● الشوط الثالث : خصص للدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠ متر الاول (شقران) لعبيد ردهان بالراكب فضل الرحمن والثاني (حكيم) لفهد العجمي بالراكب جزاع العتيبي والثالث (نصر الله) لمطلق عبد الله المطيري بقيادته المسافة بعيد — بعيد الوقت ١٫٤٦ ق .

الشوط الرابع : خصص لجياد الدرجة الثالثة على كأس سلطان الحثلين المسافة ٢٤٠٠ متر . المركز الاول (ريحان) لمحمد طامي فلاح الراكب جورج واكد والثاني (عزيز) لهايف الحويلة بالراكب مطلق عبد الله والثالث (غريبة) لحسن الشمري بالراكب ناصر الرشيدي والرابع (مها اليامية) لفارس محمد بالراكب جمال المخلد والخامس (بريصة) لصفر المهشوري بالراكب انور خان .

● المسافة نصف طول وبعيد الوقت ٢٫٥٢ ق .

لقطات من ميدان الاحمدي

● قام بتسليم الكاس سلطان الحثلين الى محمد طامي فلاح مالك الجواد (ريحان) .

● شهد الحفل جمهور كبير كالعادة وكان في استقبال سلطان الحثلين محمد هادي العتيبي رئيس مجلس ادارة جمعية فرسان الاحمدي .

● انطلقت الجياد في الشوط الاول ونوف في المقدمة يتبعها منافس وميمون وبخيت وعند بداية الطريق المستقيم تقدم ميمون من الخارج واصبح في المقدمة قبل نهاية السباق بمائتي متر لينفرد بالمركز الاول ويصل لخط النهاية فائزا بالشوط .

● نوف ووفرة تنافستا في بداية الشوط الثاني بعد الانطلاق وتبعتهما ارزاء وهيبة وعند علامة نصف الميل بدأت هيبة في تحسين مركزها ثم تقدمت الجياد عند بداية الطريق المستقيم لتنهي الشوط لصالحها .

● قونق خير لم يشارك في الشوط الثاني وشارك في الشوط أربعة جياد فقط .

● انطلق شقران في البداية واحتل المقدمة وظل كذلك حتى خط النهاية ليفوز بفارق بعيد .

استعدادات الاحمدي لكأس الشيخ خالد الاحمد

برئاسة محمد هادي العتيبي عقد مجلس ادارة جمعية فرسان الاحمدي اجتماعا مساء امس حيث ناقش الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واتخذ بشأنها القرارات المناسبة وكانت أهم القرارات هي اقرار ميزانية السباق والتحضير لكاس الشيخ نايف جابر الاحمد وكذلك الاستعداد للمشاركة في السباق الكبير الذي سيجرى يوم ٢٧ ديسمبر في الميدان الرئيسي بنادي الصيد والفروسية على كاس الشيخ خالد الاحمد الجابر الصباح والجياد التي تشارك فيه الجياد الخمسة الاولى الفائزة بكؤوس سمو الامير في المناطق الثلاث الاحمدي والجهراء وجليب الشيوخ .

افتتاح المهرجان الأول للكرة الطائرة للصغار بالخليج المباريات بدون نتائج .. ومنتخبنا للصغار لعب مع قطر



● محمد حمادة

● يعقوب الحسيني

البحرين من كاظم عباس موفد اللجنة الاولمبية :

افتتح الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة البحريني المهرجان الاول لدول مجلس التعاون الخليجي للصغار للكرة الطائرة وذلك على صالة الشباب بالجفير .. وقد حضر الحفل سفراء الدول الخليجية بالبحرين ورئيس اللجنة الاولمبية البحرينية وبعض الشخصيات الرياضية ورؤساء الاندية والاتحادات الرياضية ورؤساء الوفود الخليجية المشاركة بالمهرجان.

وجاءت مراسيم حفل الافتتاح كمايلي وصول راعي الحفل الشيخ عيسى بن محمد وعزف السلام الاميري البحريني لحظة وصوله ، دخول طابور العرض للفرق المشاركة يتقدمهم حملة الاعلام ، ومن ثم تلا احد البراعم ايات من الذكر الحكيم بعدها القى محمد حمادة رئيس اللجنة المنظمة كلمة الاتحاد البحريني للكرة الطائرة حيث رحب باتحادات دول مجلس التعاون الخليجي في الكرة الطائرة وقال : ان افتتاح المهرجان في مثل هذا اليوم لهو عزيز علينا جميعا فاليوم هو عيد البحرين .. ثم رفع الى سمو أمير دولة البحرين وسمو ولي عهده رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وللشعب البحريني اسمى ايات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة .. وبعد ان انتهى محمد حمادة من كلمته انصرف طابور الفرق المشاركة الى خارج الصالة . لتقدم مدرسة « ابي فراس الحمداني » الابتدائية بصحبة الفرقة الموسيقية بقوة الدفاع بعض اللوحات الاستعراضية الشيقة.

● وبعد انتهاء فقرات حفل الافتتاح لعب فريقا البحرين والكويت اولى مباريات البطولة ، ثم فريق قطر (أ) مع الامارات فالسعودية وعمان ومما يذكر ان المباريات لا تحسب بها النتائج وهي دون تحديد للمراكز ايضا .

لقطات من المهرجان

● دخل طابور الفرق المشاركة الى الصالة يتقدمه شعار دول مجلس التعاون الخليجي وشعار الامانة العامة للجنة المتابعة لتطوير الكرة الطائرة .

● قام تلفزيون البحرين بتسجيل وقائع المهرجان المذكور على الهواء مباشرة .

● قسمت صالة الشباب بالجفير الى ٣ ملاعب يتساوى فيها ارتفاع الشبك حسب اتفاق رؤساء الوفود في اجتماعهم صباح امس .

● قام بادارة المباريات مجموعة من لاعبي المنتخب الوطني البحريني للشباب ... وكانت خطوة طيبة من الاتحاد البحريني لاتاحة الفرصة لهم للاستفادة من تطبيق قوانين اللعبة .

● دخل احد البراعم الصغيرة ارض الصالة وهو يرتدي ملابس قوة الدفاع البحريني ويقود سريا من الجنود الصغار باسلحتهم الصغيرة وبحركات عسكريه منظمة بمصاحبة الفرقة الموسيقية .

● اطلقت الالعاب النارية بجوار الصالة ابتهاجا بهذه المناسبة الرياضية

● اصدر الاتحاد البحريني للكرة الطائرة كتيبا خاصا عن المهرجان يحتوي على معلومات كاملة عن الفرق المشاركة وجدول المباريات ونبذة عن الاتحاد البحريني للعبة .

● حضر المهرجان يعقوب الحسيني امين سر الاتحاد الكويتي للتنس وتنس الطاولة والاسكواش المتواجد بالبحرين . وكذلك ربيع الترك النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي للعبة وعبد الوهاب البناي عضو مجلس ادارة نادي القادسية .

● دعا محمد حماده رئيس الاتحاد البحريني للعبة رؤساء الوفود المشاركة بالمهرجان لحضور مادبة الغداء التي تقام على شرفهم لمناسبة مشاركتهم بالمهرجان .

مباريات اليوم

تقام في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم المباريات التالية : البحرين أ مع عمان ، الكويت والامارات ، البحرين ب مع قطر أ ، السعودية وقطر ب ، البحرين ب وقطر ب ، قطر أ والسعودية ، البحرين أ والامارات ، الكويت وعمان .

● تقام جميع المباريات في فترة الظهيرة وهي موزعة على الصالات الثلاث التي خصصت لمباريات الفرق .. والفترة الصباحية راحة لجميع الوفود .

نانت يواصل صدارة الدوري الفرنسي للكرة

باريس — افعب — أكد نادي نانت صدارته لقائمة بطولة دوري فرنسا لكرة القدم بعد فوزه على سانتا ايتيان ١ — صفر على ملعب الاخير واحرز الهدف اليوغسلافي خليلو زيتش ، وذلك في مباراة مؤجلة اقيمت بينهما مساء الاربعاء الماضي .

واصبح ترتيب الاندية : نانت ٣٠ نقطة ، بوردو ٢٦ نقطة ، ليتز ٢٥ نقطة ، باريس سان جيرمان ٢٢ نقطة، لافال ٢١ نقطة ، موناكو ٢٠ نقطة .

شروط الاتحاد الدولي للاشتراك ببطولة اختراق الضاحية لبطولات العالم

هيلسنكي — افعب — قرر الاتحاد الدولي لالعاب القوى قبول المتسابقين الذين حققوا قطع المسافة في اقل من ساعتين و١٧ دقيقة وثانية واحدة للاشتراك في سباق اختراق الضاحية لبطولات العالم في العاب القوى الذي سيعقد في شهر اغسطس المقبل .

وبذلك يكون بريمو نيبولو رئيس الاتحاد الذي يزور العاصمة الفنلندية حاليا حيث من المقرر ان تنظم المسابقات قد زاد ثلاث دقائق عن المعدل الذي سبق تحديده في روما .

ويتعلق الامر بصفة خاصة بتحاشي الزام عداني اختراق الضاحية الى دخول مزيد من المسابقات لكي يصعدوا الى المسابقة الكبرى .

واوضح نيبولو انه ينبغي الحصول على تلك المسابقات التي تجري في الفترة من يوليو ١٩٨٢ الى يوليو ١٩٨٣ على زمن الصعود .

مدرب فريق الملاكمة البولندي يطلب حق اللجوء لالمانيا الغربية

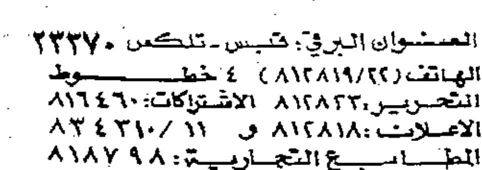
وبيرتال — المانيا الغربية — افعب — ذكر متحدث باسم اتحاد الملاكمة في المانيا الغربية ان زيجموند فوكنسكي مسؤول العلاج الطبيعي في فريق « الناشئين » البولندي للملاكمة قد يكون انتهز اقامة دورة الملاكمة الدولية في مدينة وبيرتال (حوض الرور) لكي يطلب اللجوء في المانيا الغربية .

واضاف المتحدث ان مسؤول العلاج الطبيعي ترك فريقه مساء السبت الماضي دون مبرر ولم يعاود الظهور يوم الاحد في المباراة النهائية التي فاز فيها الناشئون البولنديون على الملاكمين في المانيا الغربية ١٤—٨ .

القبس
٢ ربيع الاول ١٤٠٣هـ
الجمعة ١٩٨٢/١٢/١٧م
العـــدد ٣٨٠٧
السنة الحادية عشرة

تصدرها شركة دار القبس
للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس


العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٢٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٢٢ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ١١ /٨٣٤٣١٠
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس
طبع من عدد اليوم الجمعة
٤٨٣٣٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

تمهيداً للقاء ريغن - الحسين الثلاثاء

محادثات عسكرية بين واشنطن وعمان لتزويد الاردن بأسلحة حديثة

واشنطن — القبس — كونا — بدأ مسؤولون اميركيون واردنيون كبار أمس محادثات في واشنطن حول مستقبل مبيعات الاسلحة للاردن تمهيدا لما وصف بمحادثات بالغة الاهمية بين الملك حسين والرئيس رونالد ريغن الثلاثاء المقبل حول دور الاردن المرتقب في عملية السلام بالشرق الاوسط .

وقد وصل الى هنا أمس كل من وزير الخارجية والاعلام الاردنيين مروان القاسم وعدنان أبو عودة فيما سبقهما قبل ذلك بأيام وفد عسكري رفيع المستوى برئاسة رئيس الاركان الفريق الشريف زيد بن شاكر تمهيدا لاجراء محادثات مستفيضة مع مسؤولين اميركيين حول الشؤون التسليحية وقضية الصراع العربي الاسرائيلي .

وقد اجتمعت اللجنة العسكرية الاميركية — الاردنية هنا أمس لبحث مسالة تزويد الجيش الاردني بمعدات وصواريخ متطورة والتي تلاقي معارضة قوية من اسرائيل ومؤيديها في الولايات المتحدة .

وقال مسؤولون اردنيون انه ينتظر ان ينتهج الملك حسين سياسة « الدبلوماسية الهادئة المقترنة بالجدية » وذلك خلال زيارته الى واشنطن التي تستغرق ٤ أيام وتنصب على الوضع في الشرق الاوسط وصفقات السلاح الاميركية للاردن .

خشية من المعارضين

مراسل القبس في واشنطن جول كلجيان قال انه « رغم تأكيدات الادارة الاميركية المشجعة ، فان المسؤولين الاردنيين يخشون من أن ينجح مؤيدو اسرائيل في ادارة ريغن ، لا سيما وان الاردن لا يملك النفوذ الذي استخدمته المملكة السعودية خلال حملة « الاواكس » .

وكان ولي العهد الاردني الامير حسن قد أكد لاحد المحللين العسكريين الاميركيين في تقرير مطول على اهمية الاسلحة للاردن التي تواجه خطرا حقيقيا من جانب اسرائيل .

ويعتبر كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي من أقوى مؤيدي تسليح الاردن ، وقال ان بطاريات صواريخ هوك غير المتنقلة الموجودة في الاردن الان عديمة النفع لانها هدف سهل للهجوم وطالب بتزويد الاردن بصواريخ « هوك » محصنة متنقلة وطائرات حديثة يرجح أن تكون (ف ـ ٢٠) بدلا من « ف ـ ١٦ » . وقال الامير حسن في التقرير الذي اطلعت عليه القبس « ان دور الاردن لم يتغير .. والمهم انه ليس بوسع العالم العربي أن يقبل بالسلام حسب الشروط التي تمليها اسرائيل » .

وقال : ما يخشاه الاردن هو أن مبادرة السلام الاميركية التي تركز على الاردن للقيام بدور رئيسي قد تدفع باسرائيل الى مغامرات جديدة .

وتحدث عن الميزان العسكري في الشرق الاوسط وفي منطقة الخليج وكيف تطور منذ عام ١٩٧٣ ، ويعتقد أن اسرائيل تمكنت بمساعدة أميركا من السيطرة على احدث الاسلحة المتطورة لان سياسة أميركا المعلنة هي الحفاظ على التفوق الاسرائيلي وقال : اننا نعتقد بأن اسرائيل ستواصل المحافظة على تفوقها خلال السنوات المقبلة . وقال : ان اسرائيل استغلت نظرية الامن التي أعلنها الكسندر هيغ لتعزيز قوتها العسكرية . وقال ان أميركا تواصل سياسة استرضاء اسرائيل بغض النظر عن تصرفاتها وان الميزان العسكري هو لصالح اسرائيل ، وقال : ليس بوسع العرب تعديل هذا التوازن حتى خلال ١٠ سنوات .

دور الاردن

وعن دور الاردن قال الامير حسن ان معاهدة الصلح بين مصر واسرائيل حيدت وتركت الاردن والسعودية في عزلة استراتيجية . وقال ان للاردن دورا مساندا للاستراتيجية الامنية لمنطقة الخليج وقد اصبح الموقف معرضا للخطر نتيجة لهذا التبدل في الوضع الاستراتيجي بعد أن ازدادت أهمية الاردن الاستراتيجية .

وقال ان المنطقة لا تقبل من الناحية السيكولوجية على الاقل أن تترك حماية البحر الاحمر والخليج لمصر واسرائيل.

حرب الخليج

بغداد : قصف ايراني للبصرة ومندلي

بغداد — كونا — اعلن بيان عسكري عراقي جديد أن القوات الايرانية قصفت بالمدفعية أمس مدينتي البصرة ومندلي وقصبتي سيد صادق وزرباطية مما أسفر عن مقتل أحد المدنيين وجرح اخر ووقوع اضرار مادية فيها . وقال البيان ان القوات العراقية حملت القوات الايرانية ٤ قتلى ودمرت لها معدات عسكرية مختلفة في عمليات جديدة جرت في القاطع الاوسط ومنطقة شرق البصرة خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية .

قدومي اجتمع بخدام

دمشق — اب — اجتمع رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي هنا أمس بوزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام .

وقالت مصادر مطلعة ان الجانبين بحثا العلاقات الفلسطينية السورية المتوترة بسبب موافقة المنظمة على اقامة علاقات « مميزة وخاصة » مع الاردن .

•• والكندري اجتمع بخدام وقدومي

دمشق — كونا — اجتمع سفير الكويت لدى سوريا السيد عبد الرزاق الكندري أمس مع كل من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي . وأبلغ السيد الكندري الصحافيين بانه بحث مع السيد خدام العلاقات الثنائية بين الكويت وسوريا في كافة المجالات اضافة الى اخر التطورات على الساحة اللبنانية والاوضاع العربية الراهنة . وأضاف : « لقد تم التاكيد على ضرورة تعزيز التضامن العربي الذي يعتبر السلاح الفعال لدرء جميع الاخطار والتهديدات التي تتعرض لها الامة العربية وقضيتها المركزية قضية فلسطين » . وأوضح السيد الكندري ان مباحثاته مع قدومي تناولت العلاقات الثنائية بين الكويت ومنظمة التحرير الفلسطينية وتطورات القضية الفلسطينية عربيا ودوليا والوضع في لبنان من مختلف جوانبه الامنية والسياسية . وقد ثمن السيد قدومي دور الكويت القومي ودعمها المستمر لمنظمة التحرير والقضية الفلسطينية ماديا ومعنويا في جميع المحافل العربية والدولية .

واشنطن : نعطي الاسلحة بلا أي شرط اذا انضم الحسين لمفاوضات الحكم الذاتي

واشنطن — كونا — قال المستشار الرئاسي ادوين ميس أمس أن الولايات المتحدة ستؤيد بيع اسلحة للاردن بدون أي شرط اذا ما انضم الملك حسين الى محادثات مصرية — اسرائيلية — أميركية حول الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وأضاف ميس في مقابلة صحفية أن مسالة قبول الاردن باتفاقات كمب دايفيد للسلام ليس لها علاقة ببيع اسلحة له .

واستطرد قائلا : لا اعتقد انه توجد علاقة بين المسالتين ولا أرى انهما متصلتان بحكم ارتهان واحدة منهما بالاخرى .

وقال ان الرئيس ريغن يتطلع الى دعم الجالية اليهودية الاميركية لمبادرته السلمية الشرق أوسطية بالرغم من أن مناحيم بيغن قد رفض هذه الاقتراحات .

وأردف يقول : ان الرئيس ريغن يتمنى على المسؤولين الاسرائيليين أن يقدروا موقفه المتمثل بدعم والتزام متواصل لامن واستقرار ووجود اسرائيل .

وأشار الى أن واشنطن لا تضغط على اسرائيل لتجميد مشاريعها الاستيطانية في الضفة الغربية عبر مواصلتها تعليق تسليم ٧٥ طائرة اف ـ ١٦ المقاتلة ولكنها تجري معها مشاورات من أجل تحقيق « سلام واستقرار في الشرق الاوسط » .

وأعرب عن قناعته بأن هناك « امكانية حقيقية » لانضمام الاردن الى محادثات السلام المصرية — الاسرائيلية التي ترعاها الولايات المتحدة بموجب اتفاقات كمب دايفيد .

اغتيال أحد مساعدي حداد في النبطية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مقتلة ، وفتحت المحلات التجارية بحذر حيث هرع الناس في الصباح الى شراء المواد الغذائية بعد ان نفدت هذه المواد بعد اشتباكات استمرت اسبوعين على التوالي .

الامن في الجبل

في الجبل ، ذكرت التقارير ان تراشقا باسلحة ثقيلة ومتوسطة جرى ليلة أمس بين المواقع المسلحة التي تسيطر عليها الميليشيات الكتائبية في بحمدون والكحلونية وبيت مري وبين مواقع الاشتراكيين المتمركزين في قبيع وحمانا والشبانية .

اما في الشوف ، فقد ذكر ان كمينا مسلحا من الحزب التقدمي الاشتراكي اطلق النار على سيارة في طريقها من بيت الدين الى الفوارة فقتلت ماري ابو حبيب واصيب ركابها الاخرون وليد ونديم ونبيل طانيوس بجروح .

انفجاران في بيروت

في بيروت ، ذكرت مصادر امنية امس ان قنبلتين انفجرتا في بيروت ليلة امس مما تسبب في حدوث بعض الاضرار ولم تقع اصابات في الارواح . ووقع الانفجار الاول في مكتب مسؤول المساعدات في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من مطار بيروت .

والانفجار الثاني وقع في محل تجاري في منطقة يسكنها الارمن في بيروت الشرقية ولم تعرف الجهة المسؤولة عن الانفجارين المذكورين .

بيغن : يجب أن نحافظ على مكاسبنا

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط فيليب حبيب تركزت على الوضع في لبنان . ورفض بيغن وحبيب الادلاء بأية تصريحات حول محادثاتهما التي استمرت أكثر من ساعتين وحضرها وزير الدفاع الاسرائيلي اريل شارون .. لكن الناطق الصحفي بلسان رئيس الوزراء الاسرائيلي يوري بورات صرح بأن الحكومة الاسرائيلية سترد على مقترحات حبيب الخاصة بانسحاب القوات الاجنبية من لبنان في اجتماعها الاسبوعي الذي تعقده يوم الاحد المقبل .. وقال الناطق « ان الحكومة الاسرائيلية ستطلع على الافكار الاميركية ويحتمل ان تتخذ قرارات » . وأضاف أن محادثات بيغن — حبيب التي قال انها كانت « ممتازة » تناولت قضايا رئيسية .

الطقس

يطرأ ارتفاع خفيف على درجة الحرارة وتكون الرياح خفيفة الى شرقية معتدلة وتظهر كميات متفاوتة من الغيوم . حالة البحر : خفيف الى معتدل . درجات الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٦ ، الاحمدي وفيلكا ١٥ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٧٤ بالمائة ، الاحمدي ٨١ بالمائة ، فيلكا ٧٦ بالمائة .

البحر

اعلى مد
٢ ظهرا ١ ليلا
ادنى جزر :
٨ صباحا ٧ مساء

٤ هزات جديدة تضرب ذمار اليمنية


● طفل بلا مأوى .. احد الالاف المشردين نتيجة الزلزال (اب — راديو)

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الضحايا كثير منهم في حالة خطيرة الى مستشفيات في العاصمة بينما توجهت قوافل من سيارات النقل التي تحمل امدادات الانقاذ الى المناطق المنكوبة .

وفي الوقت الذي نقلت الانباء عن مسؤولين هنا قولهم ان ٤٠٠ قرية قد دمرت بينها ١١ سويت تماما بالارض من جراء الزلزال ، قال وزير الاعلام اليمني الشمالي ان الزلزال ادى الى تدمير ١٨٧ قرية وبلدة تماما او جزئيا . كما رفض الوزير اليمني تأكيد ما اشارت اليه مصادر طبية من أن مايزيد عن الفي شخص قد قتلوا ، لكنه اشار الى ان اكثر من ٢٠٠ الف شخص اصبحوا بدون مأوى .

الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبد الله صالح ترأس امس اجتماعا للجنة العليا للانقاذ للاطلاع على كافة عمليات الانقاذ وايواء ورعاية الاشخاص الذين تشردوا عن قراهم . وامر الرئيس صالح باقامة عدد من المخيمات حول القرى المنكوبة وامداد تلك المخيمات بكافة الاحتياجات الاساسية من الاغذية والمياه والكهرباء والمفروشات واللوازم الحياتية الاخرى . وشدد على ضرورة تكثيف الجهود من أجل الاسراع في انتشال الضحايا الذين لا يزالون تحت الانقاض .

مطار صنعاء لايزال يستقبل الطائرات الخاصة التي تحمل المساعدات الطبية وادوات الاغاثة الدولية المرسلة من دول عربية واجنبية . فقد وصل عدد الطائرات السعودية التي وصلت حتى يوم امس ٤٥ طائرة ، كما وصلت طائرتان مصريتان وطائرة قطرية وطائرتان سويسريتان وجميعها تحمل معدات طبية ومواد غذائية وادوات اغاثة اولية . كما وصل فريقان طبيان من المانيا الغربية وسويسرا للمساعدة في عمليات انقاذ الجرحى الذين اصيبوا في الزلزال .

صلاة الغائب

دعا الرئيس علي عبد الله صالح الى اقامة صلاة الغائب في عموم مساجد اليمن عقب صلاة الجمعة اليوم على ارواح ضحايا الزلزال .

آخر خبر فني

في السادسة والنصف من مساء غد السبت يفتتح في صالة سينما السالمية اسبوع السينما الفلسطينية الذي يستمر لغاية ٢٦ الشهر الجاري . وتتم فيه عروض افلام فلسطينية الانتاج ، واخرى من انتاج مشترك مع بعض الدول الاوروبية ، وتقام فيه ندوات ومناقشات شعرية يشترك فيها محمود درويش والفنانون المشاركون في نشاطات الاسبوع المختلفة .

وصول الفنانين

ويبدأ وصول الفنانين الفلسطينيين والعرب المشاركين في الاسبوع ظهر اليوم . اذ يصل من دمشق الساعة ١٢٫٥٠ الوفد الفلسطيني المكون من المخرجين مصطفى ابو علي ، خديجة ابو علي ، قيس الزبيدي وجبريل موسى عوض .

وفي الساعة ٧٫٥٥ مساء يصل من باريس المخرجان ميشيل خليفي وعمر اميرالاي ، اما الفنانون المصريون فيتم وصولهم من القاهرة الساعة ٨٫١٥ مساء وهم عادل امام ، فردوس عبد الحميد ، عمار الشريعي واعضاء فرقته الموسيقية .

ويوم الاثنين المقبل تصل نادية لطفي ، سعد الدين وهبة ، والمخرج محمد شبل والمصور يحيى العلا . أما يوم الثلاثاء ٢١ ديسمبر فيصل المخرج قاسم حول من دمشق ، والمخرجة اللبنانية جوسلين صعب من باريس . بينما يصل نور الشريف وبوسي يوم السبت الموافق ٢٥ الشهر الجاري .

توضيح من اتحاد الكتاب والصحافيين

من جهة اخرى قال عبد العزيز السيد عضو الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين حول ما يتردد على ألسنة البعض من أن الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين قد اتخذ موقفا سلبيا من النشاط الذي سيقيمه نادي الكويت للسينما باسم (اسبوع السينما الفلسطينية) الامر الذي يقتضي التوضيح ان النادي قد أجرى اتصالا مع الاتحاد لغرض المساهمة في الاسبوع من خلال مشاركة الاخوة السينمائيين والشعراء الفلسطينيين ، وكذلك بالمشاركة في لجان الاسبوع . وقد رحب الاتحاد بهذه الدعوة ، وحيا النادي على مبادرته .. واجرى الاتصالات اللازمة مع الامانة العامة للاتحاد . والتي قامت بدعوة الاخوة الذين اتفق على مشاركتهم ، ثم فوجيء الاتحاد في الاجتماع التالي مع النادي بانه قد عدل عن مشاركة جميع الاسماء الفلسطينية التي اتفق على مشاركتها في الاجتماع السابق بحجة ضيق الوقت ومع هذا فقد ابلغنا النادي استعدادنا لتقديم اية مساعدة مطلوبة ، مع ملاحظة ان الاسبوع وفقا لذلك قد افرغ سينمائيا من المشاركة الفلسطينية ..

ثم طلعت علينا الصحف بعد ذلك ببرنامج للاسبوع يتضمن الفعاليات الفلسطينية التي اعتذر عنها النادي . والاتحاد بالطبع يرحب باي جهد يخدم القضية ولا يستثمرها ويتمنى له كل النجاح ، وهو ينظر الى الاسبوع والى نشاط اخر من خلال هذا المبدأ ، والله ولي التوفيق .

اسبوع السينما الفلسطينية يفتتح غداً ، واليوم يبدأ وصول الفنانين


● نادية لطفي مع ياسر عرفات ، اثناء زيارتها للمقاتلين في بيروت .

مبارك عاد للقاهرة بعد جولة أوروبية

القاهرة — اب — عاد الرئيس المصري حسني مبارك الى هنا امس قادما من بوخارست بعد جولة اوروبية شملت ايطاليا والمانيا الغربية والنمسا ورومانيا .

واجرى مبارك مع المسؤولين في هذه الدول محادثات حول تطورات مشكلة الشرق الاوسط والوضع في لبنان والعلاقات الثنائية ، كما اجتمع بوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في روما .

اطلب السلام ولو في الصين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

التحرير الفلسطينية ، وايدت الكفاح المسلح الفلسطيني ، ولكن قبل ان تحط الطائرة العربية على ارض مطار بكين ، كانت الخارجية الصينية ، تطلب من الدول العربية ان تعترف باسرائيل كشرط اساسي لتحقيق السلام ، مع العلم بأنه لا توجد اية علاقات دبلوماسية بين بكين وتل ابيب . وكأن خلفاء ماوتسي تونغ كانوا ينتظرون الفرصة المناسبة لاعلان موقفهم الجديد من اسرائيل . واتاح التحرك العربي من اجل السلام ، الفرصة للصينيين لتحقيق هذا الهدف .

وبدلا من أن يطلب العرب ، استمعوا من مضيفيهم ، ما يجب عليهم أن يفعلوا .

والان بعد مضي اكثر من ثلاثة اشهر على مؤتمر قمة فاس والتوصية بتشكيل اللجنة السباعية ، ما زالت اللجنة لم تنه مهمتها ، بحجة المفاوضات غير المباشرة التي تجريها الدول العربية مع الحكومة البريطانية من اجل اقناع السيدة تاتشر بأن تظهر مفاتنها على عضو اللجنة الفلسطيني ولا تخجل منه ، لانه رجل مثل بقية الرجال اعضاء اللجنة ، لا خطر عليها منه .

والايام تمضي ، من دون تحقيق اي نتيجة ملموسة ، والى ان تقتنع رئيسة الحكومة البريطانية ، باستقبال اللجنة بمن فيها ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ، فان اللجنة ستدخل في قضايا ثانوية ، كان على الزعماء العرب ان يكونوا قد وجدوا لها الحل منذ البداية . ونحن نستغرب لماذا تصمم اللجنة السباعية على اشراك ممثل المنظمة في المباحثات مع بريطانيا ، بينما لم تفعل الشيء نفسه مع الادارة الاميركية . الا اذا كان الكاوبوي الاميركي له سلطة وقوة اكبر من السيدة الحديدية على الدول العربية او لاننا كعرب نحترم ارادة الرجل الاميركي ولا نحترم ارادة المرأة البريطانية ؟

القضية ، مع الاسف ، وصلت الان ، الى اشراك المنظمة في الوفد أو عدم اشراكها . مع العلم بأن الامر لم يكن هكذا منذ البداية . والتحركات المسرحية للجنة السباعية العربية اضرت بالقضية الفلسطينية ، اكثر مما افادت . ولن تجد اللجنة شيئا تقوله في تقريرها الذي سترفعه للزعماء العرب سوى انها اضاعت الوقت من دون فائدة . وكما قلنا ، كان من المفروض ان ينقل السفراء العرب لزعماء الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ، مشروع السلام العربي وبسرعة ، او تشكيل وفد وزاري يقابل المسؤولين في كل بلد ، كما فعلت اللجنة العربية التي تشكلت عشية مؤتمر القمة العربية في الجزائر عام ١٩٧٤ . ونقلت وجهة النظر العربية الى زعماء دول أوروبا الغربية ، خلال اجتماعهم في بروكسل ، قبل ان ينهي المؤتمر العربي اجتماعاته .

ونحن لسنا ضد اللجنة السباعية ، وما تمثله من افراد او دول ، ولكن ضد فكرة تشكيلها من الاساس ، لان البعض راهن على النتائج التي ستحصل عليها ، دون أن يضع البديل للتحرك العربي في حالة فشلها .. واللجنة العربية تعبت كثيرا في تنقلاتها وتحركها ، وكان من الممكن ان يستغل هذا الجهد العربي في تحرك اخر مثمر ومفيد .

ونخشى ان يصبح تشكيل اللجان العربية ، هو النتيجة الوحيدة لمؤتمرات القمة العربية ، حيث من المعروف ان اللجان مقبرة القرارات . وحتى لا يأتي يوم وتشكل لجنة عربية تدور على عواصم دول العالم المائة والسبعة والخمسين الاعضاء في الجمعية العامة للامم المتحدة ، كما تشكلت اللجنة السباعية لتزور الاعضاء الدائمين الخمس في مجلس الامن الدولي . من اجل اقناع دول العالم بوجهة النظر العربية في السلام بالشرق الاوسط ، بدلا من اقناع الطرف الرئيسي وهو العدو الصهيوني بالسلام العربي ، حتى ولو باستعمال القوة . وليطلب العرب السلام في فلسطين وليس في الصين .

اسرائيل تهدد واشنطن وبيروت بوقف المفاوضات اذا استمرت « المناورات المشتركة »


● احد المارينز يدرب جنديا لبنانيا ..(اب — راديو) .


● فك اشتباك اميركي — لبناني (يب — راديو) .

بيروت — القبس :

هددت اسرائيل بأن توقف من جانبها كل الاتصالات الدائرة لانسحابها من لبنان .. وقد تبلغت هذا التهديد رسميا الادارة الاميركية ، وجرى اعلام الحكومة اللبنانية به بواسطة السفير الاميركي المتجول موريس درايبر .

هذا وأوضحت مصادر رسمية لبنانية اسباب التهديد ، فقالت انها تقوم على اعتراض اسرائيل على ما اسمته « بالمناورات العسكرية الاميركية — اللبنانية المشتركة » .. وهي صورة مصغرة عن المناورات التي جرت بين قوات أميركية وأخرى مصرية في مصر ، وعرفت انذاك ، اي قبل حوالي العامين بمناورات « النجم الساطع » .

وكانت وحدات من قوات المارينز الاميركية في لبنان قد بدأت مع عناصر من الجيش اللبناني مناورات في « تقنية الهجوم بطائرات الهليكوبتر » . وذكر أن ٢٢٠ عسكريا في المارينز و٧٥ عسكريا لبنانيا بدأوا هذه المناورات التي سوف تستغرق حوالي ثلاثة اسابيع .

هذا ، وعلقت المصادر الرسمية اللبنانية على التهديد الاسرائيلي ، فقالت انه لا يستند الى اي منطق ، خاصة وان ما يجري ليس مناورات بقدر ما هو تدريبات عادية وعلى طائرات الهليكوبتر بالذات ، اي انه لا يمكن أن توحي لاسرائيل بالخوف في المستقبل .

بعد اجتماعه بشولتز في لندن :

سالم : استمرار الاحتلال الاجنبي تمزيق للبنان واستيلاء عليه

لندن — ي.ب — أعرب وزير خارجية لبنان الدكتور ايلي سالم خلال محادثات أجراها هنا أمس مع وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز عن القلق من أن يؤدي استمرار احتلال القوات الاجنبية للبنان الى تمزيقه والاستيلاء عليه . ونقل الناطق بلسان شولتز عن الدكتور سالم قوله : ان الاحتلال المستمر قد يؤدي الى ضم جنوب لبنان وتمزيق البلد . وذلك في اشارة واضحة الى مطالب اسرائيل بضرورة حماية قطاع من الارض تقع الى الشمال من الحدود الاسرائيلية من اية هجمات فدائية. وقال الناطق ان وزير الخارجية الاميركي أبلغ نظيره اللبناني بان الولايات المتحدة لن تقدم اي التزام بتوسيع حجم قوتها المرابطة حاليا في بيروت ضمن القوة متعددة الجنسيات ما لم يكن هناك التزام من القوات الاجنبية في لبنان بالانسحاب .

وزير الخارجية اللبناني أجرى كذلك محادثات مماثلة مع وزير الخارجية البريطانية فرانسيس بيم ومسؤولين بريطانيين اخرين . وقالت الانباء ان الدكتور سالم أعرب خلال المحادثات كذلك عن مخاوفه ازاء استمرار الوضع القائم حاليا في لبنان . واضافت الانباء ان الوزير اللبناني دعا خلال محادثاته مع كل من شولتز وبيم الدول الغربية الى زيادة مشاركتها في القوة متعددة الجنسيات في لبنان .

● ريغن يستقبل سالم .

خوري يطالب ببقاء « المارينز » لمدة عام

بيروت — اب — طالب وزير الدفاع اللبناني عصام خوري بمضاعفة عدد افراد القوة متعددة الجنسيات وبقاء مشاة البحرية الاميركية « المارينز » في بيروت لمدة عام على الاقل .

وقال في حديث لوكالة « الاسوشيتدبرس » ان لبنان بحاجة الى مساعدة اميركية لاعادة بناء جيشه وتسليحه وتدريبه والتي قدر تكاليفها باكثر من مليار دولار .

واضاف انه يجب زيادة عدد افراد القوة المتعددة الى ١٢ الف جندي حتى يتمكن الجيش اللبناني من فرض سلطة الدولة على كل البلاد . وذكر الدكتور خوري انني امل بان يكون وجود مشاة البحرية الاميركية طويلا . وانني احبذ بأن يكون ذلك لمدة عام على الاقل لاننا مازلنا نبني الجيش ويجب ان ندخل جميع المناطق جنبا الى جنب مع القوة متعددة الجنسيات لفرض السلطة الشرعية .

وقال : « ان حكومة الرئيس امين الجميل تعتمد على المساعدة الاميركية سواء في شكل قروض او منح لاعادة بناء الجيش » . ونفى خوري اتهامات بان الجيش عذب او اساء معاملة الاشخاص الذين اعتقلهم في عمليات المداهمات في بيروت الغربية في شهر سبتمبر الماضي . وقال ان عدد المعتقلين لا يتجاوز ألف شخص .